

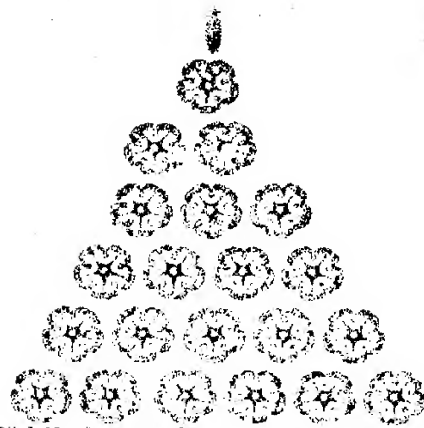
الجزء الأول من حاشية العلامة الشيخ محمد
عبادة العدوي على تلويح والده
سيد يزنانه أبي محمد عبد الله
ابن هشام الانصاري
رحمهما الله
ونفعهما
آمين

﴿وبها مشها الشرح المذكور﴾

﴿ فهرست الجزء الاول من حاشية الشيخ عباد على شذور الذهب ﴾

مجمعة

خطبة الكتاب	٢
الكلمة قول مفرد	١٨
فلاسم ما قبل ال الخ	٢٩
والفعل اما ماض الخ	٤٨
والحرف ما عدا ذلك الخ	٦٢
مبحث الكلام	٦٥
باب الاعراب	٧٧
فصل تقدر جميع الحركات الخ	١٢١
باب البناء ضد الاعراب	١٤٠
الباب الاول ما لزم البناء على السكون	١٤٤
الباب الثاني ما لزم البناء على السكون أو نائية	١٤٥
الباب الثالث ما لزم البناء على النفع	١٤٩
الباب الرابع ما لزم البناء على النفع أو نائية	١٥٩
الباب الخامس من المبنيات ما لزم البناء على السكون	١٦٤
الباب السادس من المبنيات ما لزم البناء على الضم	١٧٤
الباب السابع من المبنيات ما لزم البناء على الضم أو نائية	١٨٠
باب الاسم تذكروه وما قبل رب الخ	١٩٩
أنواع المعارف ستة أحدها المقهر الخ	٢٠٣
الثاني العلم	٢١٠
الثالث الإشارة	٢١٤
الرابع الموصول	٢١٨
الخامس المحلى بال	٢٣٤
السادس المضاف معرفة	٢٤٢
باب الرفع ثمانية عشر أحدها الفاعل	٢٤٣
الثاني نائب الفاعل	٢٤٦



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام المتواضعين ونصب رايات التمييز لأصحاب البية
والصلاة والسلام على سيدنا محمد العربي عن أحوال الدين وعلى آله وصحبه رسائر
المسلمين (أما بعد) فيقول أقرع عباد الله محمد بن عبادة الهدى الذي هو من ذرية
العارف بالله تعالى الشيخ علي صالح عمت بركانه قد من الله على بقاى هذا الكتاب
الذي هو الشذور على المحفوف بعون الملك الفدير فريد عصره مولانا الشيخ أحمد
الدريز ثم من الله على بالمشاركة فيه مع جماعة فضلاء فجمعت عليه هذه الجملة
الغنية نفع الله بها سائر المسلمين (فأقول) روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يكتب أول بسمك اللهم فلما نزلت سورة هود بقوله تعالى بسم الله مجراها كتب بسم
الله فلما نزلت سورة سبحان بقوله تعالى قل ادعوا الله أوادعوا الرحمن كتب بسم
الله الرحمن فلما نزلت سورة النمل بقوله تعالى انه من سليمان الخ كتب بسم الله
الرحمن الرحيم شعرائي * وبأب اليملة لما قيل اسم أول ما كتب القلم في اللوح
واقصداء بالكتاب العزيز وعمل بقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر الخ ولان
حديث اليملة أصح من حديث الخ لانه ان قلنا انه ما صحهان أو أحسن
ان قلنا انه ما حسن أو صحيح وحديث اليملة حسن ومعلوم ان اليملة تحصل
البركة لنفسه ولتأليف كما قيل في الشاة تركي نفسه أو غيرهما واعلم ان الظرف
اما هو وهو ما كان عامله خاصا سواء كان جائزا لحذف كاهنا أو واجبه كافي يوم
الخميس صحت فيه سمي اغوا لانهم ألغوه عن الضمير فلم يجعلوه متعملا له والمستقر
ما كان عامله عاما كالأستقرار ولا يكون الواجب الحذف سمي بذلك لاستقرار

الفهم من المنطق من عامه فيه والمستقر أصله المستقر فيه فهو من باب الحذف
 والابتنال لان نائب الفاعل لا يحذف هذا هو المشهور وقيل التحقيق ان المستقر
 ماسد عامه بان يكون له محل من الاعراب وبتحذف متعلقه متوينا عاما وقد
 يكون خاصا او الغوما لا بد ماسد عامه فيكون متعلقه مذكورا خاصا او عاما ولا
 يكون له محل من الاعراب وقد يتحذف متوينا ونقل بعض حواشي البيضاوي
 ان اعتبار الحاجة في تقدير المستقر الفعل العام انما هو عند عدم قرينة الخصوص
 واما عند وجودها فتقدير الخاص أكثر فائدة والخاص لا يخرج الظرف عن كونه
 مستقرا لان معنى استقرار الظرف كون عام له مضمرا مستقرا فيه وهذا موجود
 عند كونه خاصا أيضا فاعادة بارا المعلوم ليس لكون الخصوص مانعا عن الاستقرار
 بل لكونه مطردا ماضيا اذا علمت ذلك فاعلم ان البصريين على تقدير المتعاق
 اسماء والجملة اسمية والكوفيين على تقديره فعلا والجملة فعلية ثم اختلف كل
 من الفريقين على فرقتين فذهب بعض البصريين الى انه مبتدأ محذوف هو وخبره
 وبقى معه قوله تقديره ابتدائي بسم الله كائن او مستقر او قرأ في بسم الله كائنة
 او مستقرة واورد عابه ان فيه حذف المصدر وبقائه مع موله رجوايه انه يتوسع في
 الظرف وذهب بعضهم الى انه خبر محذوف هو ومبتدؤه أيضا وبقى معه قوله أي
 ابتدائي كائن بسم الله وذهب بعض الكوفيين الى ان المتعاق فعل مقدر قبله
 لان الاصل التقديم أي ابتدئ بسم الله وبعض آخر الى انه مقدر بعده أي بسم
 الله ابتدئ او قرأ ورجع هذا بأنه رد على المكفرة الذين يبدؤون باسماء آلهتهم
 بقوله بسم اللات والعزى واما تقديم العامل في سورة العلق فأجاب عنه بأنه
لهم واما أول سورة نزلت كانت القراءة أهم وأجاب غيره بان الجار متعلق
 بأقرأ الذي بعده لا قبله وروايته على هذا يلزم ان يكون الثاني توكيدا للاول وقد
 فعل بينهم ما كلام طويل ثم الوجه في ترجيح أقرأ على ابتدئ أن تعلق اسم الله
 بفعل الابتداء ليس له نظير بخلاف تعلقه بالقراءة كما في قوله تعالى اقرأ باسم
 ربك وأيضاً تقدير الابتداء يقتضي قصر التبرك على البداية والمقصود شمول البركة
 لكل التأليف والبناء للمصاحبة التبركية عظيمة وتأديب مع الله بخلاف جعل
 اسم الله آلة في صير اسم الله مبتدئا وغيره مقصود بدائه ولان ابتداء المتركين
 باسماء آلهتهم كان على وجه التبرك بما فيه من ان يرد عليهم في ذلك فان قلت الاصل
 في الحروف التي جاءت على حرف واحد ان تبنى على الفتح التي هي اخت السكون
 نحو **كاف** التشبيه ووالعطف فما وجه بناء الباء على الكسرة قلت وجهه
 اختصاصها بجمهور الحروف والجر لانها تناسب عملها واعلم على انه ظرف

لغوا المصوب محلا هو المجرور فقط لا الجار والمجرور كما هو شائع وعلى أنه مستقر
 فالنصوب محلا هو مجموع الجار والمجرور لا المجرور وحده واعلم ان لاطراف المستقر
 جهتين من الاعراب جهة قيامه مقام عامله وهذه تكون رفعا كما في ما نحن فيه
 وقد تكون جر او نصبا وقد لا تكون نحو الذي في الدار زيد وهذه الجهة لمحذوع
 الجار والمجرور وجهة تعلقه بمعامله وهذه تكون نصبا محلا دائما ~~لكن~~ للمجرور
 فقط وقوله بسم الله اسم مضاف والله مضاف اليه والعامل المضاف على الاصح
 وقيل الاضافة وقيل حرف الجر المقدر وما ذكرنا من ان اسم مضاف والله مضاف
 اليه هو المشهور وقيل بالعكس وقيل كل من المتضايقين يسمى بكل واحد
 من الاسمين نص عليه الشواقي على الشيخ خالد على الآجرومية وضافة اسم الى
 الجلالة من اضافة العام للخاص فهي للبيان على التحقيق وفائدة الاضافة التي
 للبيان الاجمال ثم التفصيل وهو اوقع في النفس وقيل لفظ اسم مفهم كقوله
 * الى الخول ثم اسم السلام عليكما قال الاخفش زيد اخبر ج من حكم القسم الى
 قصد التبرك للفرق بين اليقين والتمني كما هو مذهب الجمهور بخلاف المحذور
 في البحر من ان اسم الله قسم أو ان مثل كونه قسما اذا قامت قرينة عليه وعند
 الاطلاق لا يكون قسما والرحمن مجرور اما لكونه صفة وهو الراجح أو بدلا
 ويحتمل ان يكون عطف بيان ج مية للارح المجرد فان قبل الجمود شرط في عطف
 البيان وهو مشقة فكيف يكون عطف بيان قلت لا بل هذا ليس بشرط عند
 بعضهم كقوله الرخسرى ومتى عليه ايضا وي ان قوله ملك الناس عطف بيان أو
 يقال انه جار مجرى الجار ثم اعلم ان الموصوف اذا كان معلوما بدون صفته او كان
 الموصوف مدحا او ذما وترجحا جاز في الوصف الاتباع والقطع واذا تكررت التعوت
 والحالة هذه كنت مخيرا بين اوجه ثلاثة اما اتباع الجميع او قطع الجميع ويسمى
 الاول وصفا موصولا والثاني وصفا مفصلا او قطع البعض واتباع البعض الثالث
 اذا اتبع البعض وقطعت البعض ويجب ان يتبع بالاتباع ثم تأتي بالنقطع من
 غير عكس لثلاث اقسام الفصل بين الصفة والموصوف بوجهة كافي قوله تعالى وانا لقسم لو تعلمون
 عظيم فان عظيم صفة تدغم مع انه توكيد بوجهة كافي قوله تعالى وانا لقسم لو تعلمون
 كون الرحيم تأكيذا للرجح على القول بترادفه ما اورد على القول بجواز انما كيد
 بالساوي بل بالالزام لما (قوله قال) هو فعل تفعّل أصله قول بفتح الواو التي هي عين
 الكامة فتحرّكت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ان واو انما كان بفتح الواو دون ضمها
 لانه متعد وفعل بالضم لا يكون الا لازما ودون ~~م~~ سورها لان المضارع منه

يقول وأصله يقول كينصر ولو كان ماضيه الكسر لكان المضارع يقال وأصله
يقول كيعلم فنقلت حركة الواو الى القاف فتحركت الواو بحسب الأصل وانفتح
ما قبلها الآن قلبت القاف واسلم انما نقول وما تصرف منه لا يعمل الا في الجملة
أو مفرد أريد لفظه أو يؤدي معنى الجملة وأصل يقول يقول على وزن ينصر يضم
الواو فاستقلت الضمة عليهم فقلت الى الساكن قبلها ولا يقال ان الضمة على الواو
وكذا الياء انما تكون ثقيلة اذا تحركت ما قبلها وأما عند الذكركي فلا ولذا امر ب
دلو وطبي بالحركات الظاهرة لا نأقول انما ظهرت في الاسم لخفته وأما الفعل
فثقيل والقفيل لا يتحمل ماضيه ثقل أو ان علة النقل المشاركة بين الماضي
والمضارع لانها سكنت فسكنت في الماضي في المضارع لكن في الماضي بعد قيام الفا
وفي المضارع مع بقائها بدون قلب اه عدوى على الرسالة وهذه الجملة أعنى قوله
قال الشيخ الى قوله أول ما أقول اني احمد الله من صنيع بعض التلامذة وهي
متأخرة عن التأليف فلذا مع التعبير بالماضي ولا حاجة للقول بأنه عبر بالماضي
مكان المضارع لتحقيق الوقوع وعلى هذا التفسير يراد ان مصدر من المؤلف
بسم الله الرحمن الرحيم أول ما أقول الخ وعليه فالأولية اضافية لان الأول حقيقة
اليسمى يمكن كان المناسب على هذا لبعض التلامذة ان يقدم قوله قال الخ على
اليسمى لانهم من قول المؤلف ويحتمل ان الیسمة من صنيع التلامذة والذي
صدر من المؤلف أول ما أقول اني احمد الله بدون يسمى وعليه فالأولية حقيقة
ويكون اكتماء المؤلف بالجملة عن الیسمة بناء على احدا الاجوبة عن التعارض
بين حديثي الیسمة والحمد لله وهو ان المراد بالحمد التناء المتحقق بالیسمة وبالجملة
حلا للحديثين المتعدين على الحديث المطابق كما هو معلوم (قوله الشيخ) مصدر شاخ
وصفه ما بالغه واسم فاعل على قلة والكثير شاخ او ان أصله شيخ بالتشديد فخفف
فهو صفة أو ان أصله شيخ فنقلت حركة الياء الى الشين ثم حذف الهمزة والشيخ
لغة المنتهى في السن واصطلاحا المنتهى في العلم وقال بعضهم هو صاحب الفائدة
والمائدة والحكمة الزائدة * وذكر بعضهم ان الشخص في بطن امه جنين
فاذا خرج منها يقال له صبي الى اثني عشر سنة ثم غلام الى أربعة وعشرين
ثم حدث بفتح الحاء والذال الملهمة ملين اثنى ست وثلاثين سنة ثم شاب الى ثمان
وأربعين سنة ثم كهل الى ستين ثم شيخ الى ثمانين ثم بعد ذلك هرم وخرف قال شيخنا
العدوى في حاشية الرسالة والمخرج يجمع على أشياخ ومشايخ وشيوخ وهو لغة من
لمن في السن ثم صار حقيقة عرفية فيمن بلغ رتبة أهل الفضل ولو صييا اه (قوله
الامام) من أملك أي صار امامك أي قدامك وهو المتقدم به والمتبع ويقال آم

الشيخ الامام

بهمزة مدد ودميم مشددة وأصله آهم كضارب فادغم الميم في الميم للتمثيل وجمعه
 امام فامام يكون مفردا وجمعا كافي القاموس فلا حاجة لما كانه بعضهم في قوله تعالى
 واجمعنا للمتقين اماما حيث قال الاصل اجعل كلامنا لان منفعول اجعل اصلهما
 المفرد ارا الخبر وثمة غير المتكلم ومعه غيره فلا يصح الاخبار عنه بامام لانه مفرد فكان
 الظاهر آه يس على الفا كهى (قوله العالم) أى المنصف بالعلم وهو يطلق
 على الادراكات وعلى الملكات وعلى القواعد وله الملاحظات ثلاث والحق ان العلم
 والمعرفة مترادفان وانما لم يطلق على الله عارف لان اسماء وصفاته توقيفية قال
 الديلمونى على انقطر العالم انما يطلق بلا قيد على من علم احد العلوم الشرعية
 الفقه والحديث والتفسير ولا بد في الملاحظة ان يعلم من كل باب ما به تدرى به
 للباقي آه (قوله العلامة) وفي نسخة العالم الناضل جامع اشئان الفضائل وليس
 في تلك النسخة العلامة فتقول الفان لم يتساه من قام به افضل وهو اعم من العلم
 وحيث قد فكان المناسب ان يقدم الفاضل على العالم ليكون من ذكر الخاص بعد
 العام وقوله جامع اشئان الفضائل المراد بالفضائل ما يعم المزايا الفاضلة والمتعدية
 أى حاوى الفضائل المشتقة في غيره فاشئان جميع شئيت بمعنى متفرق واضافة لما
 بعده من اضافة الصفة للموصوف وبين جامع واشئان صنعة الطبايع والعلامة من
 جميع بين العقول والمنقول قالوا ولم يكن ذلك الا لقطب الشيرازى فاطلاق العلامة
 على غيره مجازا واما الغصة وفي بعض النسخ وحيد الدهر وفريد العصر صدر الحقيقة
 أى الذى يحل في صدر مجاس الحقيقة من الحقيقة وقوله ذكر الشئ على الوجه الحق
 او اثبات المسئلة بدليل وقوله بركة المسلمين أى خير المسلمين أى ذو خير واصل للمسلمين
 اوم بالغة والاعقابى كيد المبالغة لان ملام صيغة بالغة ثم رأيت يس على
 الفاصكهى قال قوله العلامة هو لغة كثير العلم فوضع للبالغة قالوسف به هذا
 الاعتبار ودعوى الخلفاى القطب بذلك ان محبت فلا تدل الاعلى انه الفائق
 فى أهل عصره ولا تدل على انه جميع جميع أقسام العلوم على انه لو سلم ذلك صار
 اصطلاحهم فخالفتها لغرض صحيح آه (قوله جال الدين) أى مجمل أهل الدين
 او مجمل نفس الدين بالغة وان شئت استزوج جال أو وصف بالمصدر بالغة على
 حد ما قيل في زيد عدل تأمل أى ان المؤلف من الدين أو أهله فالدين أو أهله
 بدون المؤلف لا جال فيها * واعلم أن الدين لغة التجراء ومنه يوم الدين أى الجزاء
 ويطلق على العباد قوعلى الطاعة وعرفا لا حكما الشرعية والدين والملة والشرعية
 متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار (قوله جال الدين) اعبه وقوله أبو محمد كنيته وقوله
 عبد الله اسمه فهو من خير الاسماء لخبر خير الاسماء ما عبد او حمد قال يس على

العالم العلامة العامل *
 الجامع لاشئان الفضائل *
 وحيد الدهر * وفريد
 صدر الحقيقة *
 بركة المسلمين * جال
 الدين أبو محمد - عبد الله
 الشيخ جال الدين

الذي كثر قدم القلوب لاشتهار به فهو على حد المسبح عيسى او جبرائيل الى ان طراح
 المؤرخين وبه اندفع ما يقال انه فاعله في القادة فقدم الاسم على القلوب ولا ترتيب
 بين الاسم والسكنية عندهم فكيف يقدم القلوب هذا على الاسم والسكنية تأمل
 وفي بعض النسخ جمال الدين محمد ابو عبد الله بن يوسف الخليل اسمه شمس او كنية
 ابو عبد الله قال يس على النسا كهي ثم ان الشارح عكس كنية المصنف واسمه
 على ما في النسخ لان كنية ابو محمد واسمه عبد الله اهـ **مؤلفه** هو قال المصنف وفي
 على القطر كان ابن هشام شافعيًا ثم تحبيل قبل وفاته بخمسين سنة وكان مولده
 يوم السبت خامس القعدة سنة ثمان وسبع مائة ورواه في القعدة سنة احدى
 وستين وسبع مائة وقد زاد الخزانة اهـ قال بعض الاشياخ والبالا اهرة
 في خامس القعدة ومات في خامس القعدة فاليوم الذي ولد فيه مات فيه وعمره ثلاث
 وخمسون سنة (قوله ابن يوسف) مثبات الدين وهو افظ أعظم ممنوع من الصرف
 لعاملته والجمعة وقوله ابن يسخ فيه أوجه الأعراب الثلاثة واحداً من جده وعبد
 الله اسم اب جده **مؤلفه** الأصل في القاب ابن ثبوتها ولا تحذف الا بشرط
 ان تقع بين علمين فخرج ما اذا اضمي في ظهر كنه هذا ابنك وان لا ينسب الى الاب
 الاعلى كقولك محمد بن شهاب التميمي فله اسم جده او اضمي في غير رأيه
 كالقبراد ابن الاسود ابو عمرو وبني اساء الاسود ومحمد بن ابن الحنفية فالحنفية امه
 وعيسى ابن مريم والعزير ابن الله تعالى الله عن ذلك وان لا يدعى بل به عن الصفة
 الى الطير فخرج هل تميم ابن مرأوثي كقولك زيد وعمر وابنا محمد وان لا يكتب أول
 السطر وان لا يشعل بموصوف كقولك زيد الفاضل ابن عمرو قال بعضهم ومنه
 ابن ابنة اهـ دلجهم وفي (قوله الانصاري) نسبة الى الانصار سمو بذلك بتسمية منه
 عليه السلام لانهم آووه ونصروه جاهلية واسلاما والانصار قبيلة ثمان الاوس
 والخزرج وانظره سل اصول الشارح من الخزرج أو من الاوس قرره بعض
 الاشياخ وذكر بعض انه من الخزرج فان قلت ان الانصار جمع نصير اذ ناصر
 والقاعدة في النسب الى الجمع ان يعود الى مفردة وينسب اليه كالي افرضي نسبة
 اعلم الفرائض وحينئذ فلما نسب ههنا قول الناصري أو الناصري قلت محل
 القاعدة ما لم يكن الجمع الذي اريد النسبة اليه مشابها للمفرد في الوضع وانصار
 لم على القبيلة فهو مشابها للمفرد وقد أشار لذلك ابن مالك بقوله

والواحد اذ كر ناسبا للجمع * ما لم يشابه واحدا في الوضع

(قوله رحمه الله) جملة خبرية لفظا انشائية معنى **كأ** قال الله لهم ارحموا وانما عبر
 بالماضي لشدة رجائه في وقوع الرحمة حتى كأنها حادثة ويخبر عن ذلك والرحمة

ابن يوسف بن أحمد بن محمد
 الله بن هشام الانصاري
 نعمه الله برحمته
 واسكنه

رقة في القامح وان طاف يقتضي ارادة التفضل أو نفس التفضل والمراد هنا
 الا لازم فهي صفة ذات او صفة فعل والمراد هنا صفة الفعل لان الدعاء انما هو
 بتحصيل صفة الفعل لاصفة الذات وفي بعض النسخ بدل رحمه الله تغمده الله برحمة
 أي جعل الرحمة كالغمد له فشبه المؤلف بسيف مجعول في الغمد استعاره بالكتابة
 وقوله تغمده قرينة والحاصل انه طلب من الله ان يجعل الرحمة محيطه به كحاطة
 الغمد الذي هو بيت السيف بالسيف والقصد من ذلك تكميل الرحمة أي
 الانعامات والظاهر ان المراد بالرحمة المجعولة كالغمد هي المنعم به فتأمل (قوله
 فسيح جنته) أي جنته النسيحة أي الواسعة ويحتمل ان المراد الكمال في الاتساع
 وهي الفردوس فهو وصف شخص ويحتمل ما هو أعم فهو وصف لبيان الواقع
 في قوله ذكر الشرايم في الفرق بين الصفة المختصة والكشفة والتي لبيان
 الواقع المختصة هي التي للاحتراز والكشفة هي الموضحة للموسوف كقولنا هذا
 الجسم الطويل العريض يحتاج لشرح يشغله والتي لبيان الواقع هي التي ليست
 للاحتراز ولا كشفة (قوله أول) أصله أو آل فابت الهزة التي بعد الواو واوا
 وادغمت الواو الاولى فيم أقصار أول وقيل ووال فلبت الواو الاولى همزة قلبت
 الهزة التي بعد الواو واوا وادغمت الواو الاولى فيم أقصافه ثلاث على القول
 الاول فيه صلان ولذا ارجح بقلة الاحمال التصريح فيه قال الحفني ويدل قواهم
 في الجمع أو آل بالله مزول لم يقلوا أو آل وهو لا يستلزم نائلا لان معناه ابتداء الشيء
 ويستعمل صفة بمعنى أسبق فيمنع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ويتنوع جينته
 تأنيده باتساء ودخول من عليه ويستعمل اسماء بمعنى سابق نحو لقيته عاماً ولا نحو
 قولهم ماله أول ولا آخر فيصرف ويؤنث باتساء ويستعمل ظرفاً نحو رأيت الهلال
 أول الناس أي قبلهم قال ابن هشام وهذا هو الذي قطع عن الاضافة وبنى على
 الضم اه حشني ونظم الاجهوزي ذلك فقال

اذا أول قد جاء معناه أسبق * مفعول انصرف فيه أمر محتم

لوصف ووزن الفعل فيه أي أفتي * فمكن حافظاً لا علم تحظى وتغنم

وما جاء ظرفاً مثل قبل فذاله * كقبل من الاحوال والله أعلم

اه مدابني وقوله أول مبدأ واني احمد خبره وما امام وصول اسمي او حرفي وعلى
 كل فالهمزة في اني اما بالكسر ان اريد اللفظ أو بالفتح ان أول بالمصدر والتقدير
 أول الذي أقوله أو أول قولي حمد الله أي ما دل على الثناء على الله بأي عبارة كانت
 تأمل وهذا ان لم يؤول القول بالقول والاعتين الكسر (قوله احمد) مضارع حمد
 من باب علم بعلم وعبر بالجملة الفعلية اشارة الى قولي الحمد بنفسه واشارة الى ان

العالم انه
 الجامع لا
 وسيدته
 عصره
 وبركة
 الدين ا
 الشيخ

فسيح جنته *
 اني اجد الله

الاعلمية أصل للاهمية لان أصل الحمد لله حدث أو أجد حمد الله فحذف الفعل لدلالة
صدره عليه ثم عدل عن التفسير إلى الرفع لقصد الدوام والثبات ثم أتى باللفظ
الجنس أو العود والاستعراق فصار الحمد لله وانما أتى بالمضارعية دون المشاورية
إشارة إلى التجرد الاستمراري بولاية الفريضة بخلاف الماضي فيعدل على
الانقطاع واعلم ان الحمد مشق على الخلق الخلقية وهو على الميم الشفوية وعلى الدال
الساكنية لجميع المخارج اذ ادخل في ثنارب العزة واختار لفظ الحمد لانه
جامع لذات وثمرات الصفات (قوله اني) أي المرتفع عن صك كل نقص فهو جامع
لجميع صفات السلووب وقوله الاكرم أي المفضل بالكرم هو من صفات النبوة
فهو من باب تقديم الخاتمة على الخاتبة والكرم هو الذي يعلو التوال قبل
السؤال أو الذي يصنع من الرلات ويقال للولي كرم ولا يقال مني لعدم
التوكيف أو لا شعارة بالشع وتوله الاكرم منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل المصحيح (قوله الذي علم الخ) فيه اقتباس
من قوله تعالى اقرء باسم ربك الذي علم بالقلم الآية والاقتباس ان يضمن كلامه
شيئا من القرآن أو الحديث لا على انه منه أي لا يقول فيه قال الله أو قال الرسول (قوله
الذي علم) أي الانسان الخط فالفعل لان محو وقان ويعتدل انه منزلة منزلة اللازم
وتوله بالقلم هو الآلة المعروفة والباء السببية لان القلم سبب في تعاليم الخط ويعتدل
ان المعنى علم الانسان العلوم بسبب الكتابة التي سببها القلم فيكون أطلق القلم على
الخط مجازا أو انه باق على حقيقة لان سبب السبب سبب قرره بعض الاشياء
(قوله فانه) سمى القلم بالآلة لانه يقطع كما يقال قامت ظفري وقبل قطعه يسمى أنبوا
او ما رأيتهم يمشي سبعة وأول من خط بالقلم ادر يس كما وجدته بخط بعض
الفضلاء وفي النسخة أول من خط بالقلم داود وحرر (قوله علم الانسان) الانسان
مشتق من النسب لان الله يسمى ما كان منزه كراهه قال تعالى والله عودنا إلى آدم من
قبل فسمى ولذا قال بعضهم

وما سمي الانسان الالهي * ولا القلب الاله يتقلب

والظواهر ان الجن يقع منهم تسميان كالأشياء بخلاف الملائكة فالظواهر انه لا يقع
منهم تسميان وقيل مشتق من الناس لان أفرادهم يأنس بعضها ببعض وهذا يفيد
ان الناس خاص بالانسان مع ان الحيوانات يأنس بعضها ببعض والجواب ان
المراد بالأنس المشتق منه الانسان هو الناس عن قصد واردة تخرج الحيوانات
والظواهر ان الملائكة لا يحصل منهم تسميان أصلا بخلاف الجن فيحصل منهم تسميان
كلاهم والمراد بالاشتقاق في المقام الاخذ لا الاشتقاق الاخذ لان الانسان

قوله اقرء الخ هكذا في
النسخ والتلاوة والرواية

العلمي الاكرم * الذي
علم بالقلم علم الانسان

ليس صفة حتى يشهدني اشتقاقاً من غير وقيل سمى الانسان انساناً بالظهوره وضده
الجن نذاته قال شيخنا العدوي في حاشيته على الرسالة وقد قرر بها وقيل الانسان
مأخوذ من ناس اذا تحرك وهذا شامل للجن والملائكة تأمل وقوله علم الانسان الخ
اشارته الى ان الاصل في الانسان الجول (قوله ما لم يعلم) أي من العلوم والصنائع
والهدى (قوله ما لم يعلم) أي قبل تعاليمه (قوله ثم أتبع) بضم الهمزة وسكون التاء
وتم لترتيب الرتبة لان رتبة الصلاة والسلام بعد رتبة الحمد لان ما كان متعلقاً
بالحقاني فسد على ما كان متعلقاً بالخلق قرر به في الاشياخ (قوله ذلك) أي
الحمد المفهوم من أحمد (قوله بالصلاة) أي بصلاتي على النبي قال عوض عن المضاف
اليه عند الكوفي أو بالصلاة مني عند البصري وصلاة المؤلف على النبي هي طلبه
الرحمة من الله كأنه يقول ثم أتبع الحمد بطاب انعام الله على نبيه وأما الصلاة
من الله فهي الرحمة المقررة بالعظيم في تنبيهه كقوله في معنى اللبيب ان الحق ان
الصلاة من المشرق المعنوي فهي موصوفة للعطف بفتح العين أي الاحسان وأما
العطف بالكسرة والجانب ثم ان اضيفت الصلاة الى الله فهي الرحمة وان
اضيفت لغيره فهي طلب الرحمة الذي هو الدعاء وذكر العلماء ان النبي صلى الله
عليه وسلم يتنوع بصلاته عليه السلام لا ينبغي للصلوات ان يفسد ذلك لان فيه الخللا
بالأدب والصلاة اسم مصدر وعدل عن الصدول لاستعماله في الاحراق قال تعالى
وتصايت بحجيم وقوله والسلام على من لا نبي بعده لمناسبة الصلاة وفي بعض النسخ
والسلام بالمدرك وهو الاصل (قوله على الرسل) فيه استعارة تبعية شبه ارتباط
الصلاة والسلام المطلقين بالنبي بارتباط المستعمل بالمستعمل عليه واستعارة الثاني
للاول استعارة أصلية مصرحة ثم سري التشبيه الى ارتباط الصلاة والسلام
الخاصين بارتباط المستعمل بالمستعمل عليه الخاص فاستعبرت كلمة على الموضوع
للتأني لاول استعارة تبعية قرر بها شيخنا العدوي مراراً في أوائل الكتب وبه اندفع
ما يقال ان الصلاة دعاء والدعاء اذا عدى بهي يعون للضرورة تأمل وقوله على
المرسل صفة للصلاة والسلام المجزور بالباء على تنبيهه بحج رسالة الرسول أفضل من
نبوته خ لا قاله عز بن عبد السلام وأما نبوة النبي غير الرسول فهي أدنى من رسالة
الرسول باتفاق وليس محل الخلاف وفيه هذا يرفع كلام المحشي الفيشي وقوله على
المرسل رحمة الخ اقتباس من قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال الفيشي
قوله على المرسل التعبير به كالتعبير الشائع بين كثير من العلماء بالرسول وروى
كراهة الرسول بل يقال رسول الله أو نبي الله وأما قوله تعالى يا أيها الرسول فهو
دعاء من الله تشریف له بأي خطاب بخلاف كلامنا وأصل المصنف لا يقول

ما لم يعلم ثم أتبع ذلك بالصلاة
والسلام على المرسل رحمة

بالكرامة اوان يحل الكرامة اذ لم يقترب به ما يشعر بالاعظيم وقوله الارحة
 الحصر اضاف في الارحة لاعتدال الحديث انها بعثت رحمة لاعذاب الانبياء عدم
 النعم وم والا لدخل الاعلى ما يشهد انهم ومن كان الان في الحصر اغنايتهم على
 ما يريد ان ياتوا بالخطاب فاذا كان ملقح وفي المقام اثبات النعم من لادان الرحمة
 العامة كان الواجب ان يقال ما أرسلناك رحمة الا للعالمين أو الا للعالمين رحمة كما
 في قوله تعالى وما أرسلناك الا كافة للناس والمراد باله العالمين ما يشهد على الكافر عند
 أكثر المفسرين وهذا التفسير ان كان كوران في الكشف والقرار التبريل انه فيشي
 قال البيضاوي وما أرسلناك الا رحمة للعالمين لان ما بعثت به سبب لاسعادهم
 وموجب لاصلاح معاشهم ومعادهم وقيل كونه رحمة للكفار منهم من الخلف
 والمسخ وعذاب الاستعصال انه بجزءه (قوله للعالمين) قيل اسم لجميع العالم لا جميع
 له لان عالمنا سوى الله فزادهم من العالمين والجميع شأنه ان يكون أهم من مفردة
 وان يخص عالم بالافلاء صار المفردة أو بالجميع وشأن الجميع ان يريد
 بعالم الا انواع مع الجميع ويكون الجميع أهم من مفردة وقوله الارحة بالغة
 أو بمعنى راحة أو ذارحة أي نعمة وهو مال ومجتهل انه مفعول لا بد له فلا يحتاج
 للتأويل (قوله وامانا) تقدم الكلام عليه (قوله للذين) جمع متق من اسم فاعل من وقاه
 أي حفظه وصاحبه فحق اسمها رتق بليته واود بالانكسار وقيل اي انهم باعوا نجاتهم في
 النار والوقاية فطرط الصيانة والحفظ وهو في الشرع اسم لما يقي نفسه عما يضره
 في الآخرة قوله ثلاث مراتب الاولى النوقى من العذاب المخلد بالبراءة عن الشرك
 وبعدمه عن الكفر وعليه قوله تعالى (الذين هم كلمة التقوى وهي تقوى العوام
 والثانية تجنب عن كل شيء من فعل حرام أو ترك واجب وهو المعنى بقوله تعالى
 ولان أهل القرى آمنوا واتقوا الآية وهي تقوى الخواص والثالثة التبره عما
 يشغل سره عن الحق وتبلى البسكينة وهو اتقى الحقيق المعنى بقوله تعالى اتقوا
 الله حق تقاته وهو تقوى خواص الخواص واختص اص امامته بالمتقين لانهم
 المقدون والتميز وانه وان كانت امامته عامة لكل مسلم وكافر اولانه لا يتفجع بامامته
 الا المتقي فان الاتمدا به لا يجاب نعماً بالم يكن معه تقوى وعلى هذا قوله تعالى
 ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً اه فيشي
 (قوله وقدوة) بتلخيص القاف اسم للمقتدى به وأما القدوة بمعنى الاتمدا فهي بالفتح
 ليس الا قول خليل ولا هو على مؤتم حاله القدوة بالفتح ليس الا خلافاً للشيخ
 التناقي حيث ضبطه بتثنية الفاف كما قرره شيخنا العدوي (قوله وعلى آله)
 أتى به على رداً على الشيعة الذين ينعون الفصل بينهم وبين آله وعلى مستدلين بجود

للعالمين * واماماً للمؤمنين *
 وقدوة للعالمين * محمد النبي
 الامي * ورسول العربي *
 وعلى آله

لا أم من له وهو لا تاملوا بيني وبين آبي يعني أوانه أني يعني إشارة إلى أن القدر
الواصل لا ذلك أحط من القدر الواصل للأنبياء صلى الله عليه وسلم فان قلت ان ذلك
يؤخذ من الواو والعاطفة قلت ان الواو لا تشرى بك في الحكم والتبعية في الاعراب
لا في الحكم تأمل والشهور ان أصله أهل قلبت الهاء أنفا وفي انفا موس هـ مرة
ثم انفا فيل ولا يلزم فيه شذوذ وفيه نظير لتضمن جميع بعض المخففين بشذوذ ما من
وود ونصغره على أهل دليل على ما تقدم لما قرر ان التمهيد غير يراد الاشياء إلى
اصولها وعلما أن أهل تصغير أهل من حال العرب الناطقين بذلك والافقيتم على
أن تصغير أهل بمعنى الزوجة أو الأقارب اه ولا يقال ان التصغير فرع للكبر
ففي الاستدلال على الكبر بالمصغر دور لا ناقول ان توقف المصغر على الكبر من
حيث الوجود وتوقف الكبر على المصغر من حيث الحروف والاصول وقيل أصله
أول وبصغر على أول ونخص بهذا القلب أو ما قلنا بأن لا يضاف إلا الذي يحظر
من ذرى العقول وذلك لا ينافي التصغير لانه في المضائق مع ان مراتب الخطر
تفاوتة واختلاف في آل النبي والآخرة على أنهم من حرم عليهم ان كانوا هم بنو
عائش عند أبي حنيفة وبنو المطالب أيضا عند الشافعي وقيل بنو عائش وقيل ذريته
وقيل انقياء أمته هكذا يؤخذ من الخيشي (قوله الهادي) جميع هاد من الهداية
وهي الدلالة طائفا بمعد أهل السنة والدلالة الموصلة عند المعتزلة وكل من القواين
متقوض أما الثاني فتقوض بقوله تعالى رأيتهم فوديتهم فاستحبوا العمى
على الهدى وأما الأول فتقوض بقوله تعالى انك لا تدري من أحببت واحتمل
التحيز مشترك كذا أفاده الخيشي أي ان أهل السنة يقولون انك لا تدري
من أحببت محمداً على الجواز وهو الدلالة الموصلة والمعتزلة يقولون ان قوله وأما
ثود فوديتهم محمول على الجواز أي الدلالة غير الموصلة وقال سعد الدين في حاشية
الاصحشاف ان الهداية تنعدي بنفسها وباللام والى وعلى الأول معناه الاتصال
وعلى الأخيرين معناه ارادة الطرباق (قوله وصحبه) وهو اسم جميع لصاحب
وقيل جميع له وفي بعض النسخ وأصحابه وهو جميع مصحبه بكسر الحاء مخفف صاحب
بمعنى الفه وليس بها صاحب لان فاعل لا يجمع على أفعال الا شذوذا كعاهل
وأجهال وليس بها المصحب بسكون الحاء لان فعله لا يجمع العين لا يجمع على أفعال
أما المعنى فيجمع كتوب وأنواب وعلمت ان أصحاب جميع لعصب كنهه وأشهاد
ورحم وأرحام ونحوه وأخذ ويجمع مصحبه بسكون الحاء على مصحبه ككعب
وكعب مصحبه بكسر الصاد وفتحها فالصاحب بمعنى العصب أطلق على الاصحاب
كز يد عدل (قوله الراغبين فواعد الدين) شبه الدين ببيت له فواعد استعاره

الراغبين فواعد الدين
فواعد الدين

بالكتابة والقواعد تخجيل والرافعين ترشيح والمراد مظهرون اقواعد الدين والقواعد
جميع قاعدته وهي اربعة ما ينبغي علم بالشئ واسطلاحا قضية كابية يتعرف منها
الحكام جزئيات موضوعها وقواعد الدين اركانها المشار اليها في حديث نبى الاسلام
على خمس شهادة الحديث والدين اهمهم للتسبب التام الذي جامعها النبي صلى الله عليه
وسلم من اصول وفروع وهو اربعة ما ينبغي به (قوله) وبعد فهذا كتاب الخ (يعتدل
ان الواو ثابته عن اما الثانية عن ميمه ليكن من شئ هذا السبعة والحمد لله والصلوة
وحيدة هذا الثاني في قوله فهذا في جواب الشرط ويحتمل ان الواو للاستئناف ويحتمل
انها للعطف وعلى هذين الاحتمالين فانما في قوله فهذا اداة اولاء لاجراء الظرف
تجري الشرط او انه وهم اما وعلى جميع الاحتمالات المتقدمة فية لدر القول أى
فأقول هذا كتاب وحذف القول بدون الثاني في جواب الشرط قليل بل بعضهم منعه
والكثر حذف الثاني مع القول كما في قوله تعالى وأما الذين اسودت وجوههم أكثرهم
وبعد لحرف هذا القول ثابته وبعد لحرف زمان باعتبار التلخيص ومكان باعتبار
الكتابة لان زمن التلخيص بقوله فهذا كتاب الخ بعد من التلخيص بقوله أول
ما أقول الخ ومكان الحذف الثاني في قوله فهذا شرح الخ بعد مكان الحذف الثاني
في قوله أول ما أقول الخ وذلك المكان هو الكاف الذي ترقم فيه الحروف وقوله
بعده شئ على الهم لية معنى المضاف اليه وهو النسبة الجزئية التي بين المضاف
والمضاف اليه التي حقها أن تؤدي بالحرف كاللام مثلا ويحتمل ان يعنى منصوبة
لنقطة المضاف اليه وبقى وجهان لا يستلزمان هنا وهما عدمية شئ أصلا وذكور
المضاف اليه فتأمل (قوله فهذا كتاب) اعلم ان لفظ هذا موضوع للإشارة اليه
المخصوص بحسب ما صرح به بعد الحكيم على المطول فقوله فكذلك سمعت هذا
الصوت مجاز لا حقيقة لان الصوت ليس محسوسا بحاسة البصر وحينئذ فيها
استعارة صريحة حيث شبه الالفاظ الذهنية الدالة على المعاني المخصوصة بمشار
اليه محسوس واستعير لفظ هذا الالفاظ المخصوصة لاستعارة صريحة وظاهر
كلامهم انما استعارة أصلية ويبحث فيه بان اسم الإشارة موضوع للجزئيات
لأن كتابات على ماهو التحقيق والاستعارة الأصلية مختلفة كون في الكليات
وسألت شيخنا الهدوى عن ذلك فقال انه نزل مقولة الكلى وقد ذكر في تعريب
الرسالة الفارسية ان الاستعارة تعبيرة فراجعها فشبّه مطلق الالفاظ بطلاق مشار
اليه محسوس بجماع التهمة واستعار الثاني للأول ثم سرى التشبيه الى الجزئيات
وهي الالفاظ المخصوصة والمشار اليه المخصوص واستعير لفظ هذا الالفاظ
المخصوصة تأمل واعلم ان اسم الإشارة فيه الاحتمالات السبع كما ان معنى المكعب

(ويعد) فهذا كتاب

فيه الاحتمالات السبع فاذا ضربت سبعة في مثلهما بلغت تسعة وأربعين والمختار
 منها الالفاظ الدالة على المعاني لان النقوش لا تيسر امكلا واحدا ولا في كل وقت
 فلا يناسب أن يجعل مدلولها ولا جزأ مدلول والمعاني الغالب ان ادراكها يتوقف
 على الالفاظ التي تدل عليها فلا يناسب أيضا أن يجعل مدلولها ولا جزأ مدلول فحين
 ان المدلول هو الالفاظ ليكن لما كانت الالفاظ غير مفردة قلنا ان المدلول هو
 الالفاظ الدالة على المعاني لا الالفاظ في ذاتها تأمل واعلم ان العلماء اختلفوا
 هل الذهن يقوم به الفصل أم لا قولان وهل يسمى الكتاب من قبيل علم الشخص
 أو الجنس قولان فان قلنا بالذهن لا يقوم به الا الجمل وسمى الكتاب علم جنس
 احتج بقدر مضافين هما متصل نوع هذا لان نوع الجمل مجمل وسمى الكتاب
 نوع المنفصل فاذا قدره على نوع ومنه على نوع الجمل هو نوع الفصل ولم يكتف
 بتقدير نوع الماعلم ان نوع الجمل مجمل وهو ليس مسمى الكتاب وان قلنا
 الذهن يقوم به الفصل وسمى الكتاب علم شخص فلا تدرى ان قلنا ما في الذهن
 مجمل وسمى الكتاب علم شخص قدره على فقط تأمل فان قلت يشكل على جعله
 علم شخص ان المسمى متعدد فان تعدد لا يضر في تحميمه فهو وان تعدد بمثابة
 واحد فالالفاظ التي في ذهن المؤلف هي التي في ذهن جمهور وكذا العلم هو
 الخ لا تأمل هذا حاصل ما قرر من شجنا العدوى حفظه الله (قوله كتاب) هو في الاصل
 مصدر كتب اذا خط وهو مصدر سمع والقباس كتابا فاطلق على المكتوب
 مجازا ثم صار حقيقة عرفية في المكتوب والباردة على حذف مضاف أي مدلول
 كتاب لان الالفاظ مدلول للمكتوب الذي هو النقوش ثم ان الكتاب صار حقيقة
 عرفية في الالفاظ فلا يحتاج لتقدير مضاف (قوله شرح) المراد به المعنى
 اللغوي وهو الايضاح والمكشف وقوله أي بسببه والمعنى هذه الالفاظ الذهبية
 كتاب شرح أي وفهمت بسبب المختصر الخ (قوله مختصر) اسم مفعول
 من الاختصار وهو تقليل اللفظ سواء كثر المعنى أولا وقيل هو تقليل اللفظ مع
 كثير المعنى (قوله المسمى الخ) اعلم ان تعميم الكتاب مندوب وكذا الحمد
 والصلاة والسلام والسجدة والالتيان با ما بعد (قوله بشان) جمع شذوذة بفتح الشين
 كما جمعت من شجنا في المعنى بطاق على معيار المؤثر وعلى ما يلاحظ من المعادن
 من غير اذابة وتخليص والمعنى بقطع الذهب أي لا بقطع الشذوذة في هذا الاسم
 اشعار برفعة المسمى وان كتابه يرغب فيه كما يرغب في قطع الذهب (قوله في معرفة
 كلام) أي في ادراك كلام العرب أي في ادراك القواعد المتعلقة بكلام
 العرب ولما كانت ثمرة هذا الكتاب هي المعرفة جعله مظهر وفافهم فيكون

شرح مختصر في معرفة
 كلام العرب

شبه ارتباط الشيء بشهرته بارتباط الظرف بالظرف على طريق الاستعارة
المعلومة تأمل وهو موضوع هذا الفن الكلمات العربية وحده علم بأصول يعرف
بها أحوال و آخر السكام اعراباً و بقاءه الاحتراز عن الخطأ في المعاني
وقائده الاستعانة على فهم الكلام واستمداده من الكتاب والسنة وكلام العرب
(قوله تمت) التميم عند علماء المعاني والبيان ذكره في الاوهم خلاف المقصود
للمبالغة كقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه أي على حب الطعام قال الطمام
الطعام مع حبه أبلغ من الطعام مع عدم حبه والقصد منه منات كميل الشاهد
الذي يقتصر المصنف على بعضه فإذا كان في المختصر بعض بيت كله في الشارح
أراد المدين أن ترك شأهاً أتى به في الشرح وقوله تمت به أي فيه أي في الشرح
هذا هو المناسب وأما ما قرره بعض الاشياخ من أن المراد بالتكميم هنا ذكره ليل
الاحكام والادلة وذكر بعض الشروط التي أدخل في المختصر فغير صحيح لأن التعليل
وذكر بعض الشروط لا ينافي له بالشاهد وانما يناسب القواعد التي يذكرها
المصنف تأمل (قوله شواهد) جمع شاهد وقول العلماء فواعل لا يكون جمعاً فاعل
محملة فمن يعقل وما هنا في غير العاقل والشاهد جزئي يذ كر لا ثبات القاعدة ولا يكون
الامن كلام الله وكلام رسوله وكلام العرب والعرباً وأما المثال فهو جزئي يذ كر
لايضاح القاعدة في فهم المصنوع والخصوص المطلق باعتبار المحل فكل ما صلح
شاهد صالح مثلاً ولا عكس بالمعنى الغروي والاعتبار مفهوم الشاهد والمثال
في فهم التباين تأمل (قوله وجمعت به شواهد) أي جمعت في الشرح شواهد
المختصر والشواهد جميع شاردة وهي الايل النافرة فشبها المسائل الصعبة بالابل
النافرة واستعار الشواهد للمسائل الصعبة استعارة مصرحة (قوله ومكنت)
بتشديد المكافاة ولا يذ كر جميع أبداً وهي افوحش والاقتناص الاصطفاً ادوك أنه قال
ومكنت رائده أي قام به وطالب به من اصطفاً بالحيوانات المتوحشة واستعار
الوايد للعاني الصعبة الشديدة الصعوبة في الشواهد المستعارة للمسائل
الصعبة واستعار الاقتناص لفهم وكنه قال ومكنت رائده من فهم المعاني
الشديدة الصعوبة ففهم استعاران من مرحتان واقربته اضافة وايد للتعبير
العائد على المختصر (قوله الى ايضاح) أي تسهيل و بين ايضاح واخفاء صنعة
الطباق (قوله العبارة) أي الالفاظ المعبر بها عن المعاني والعبارة في الاصل
مصدر عبر الرؤيا بمعنى فسرناها بالعبارة هي التفسير (قوله الى اخفاء الخ) تصر يح
بما علم التزاماً والمراد بالاشارة العبارة فتفنن في التعبير دفعاً للثقل الحاصل بالتكرار
وحينئذ فهو واظها في محل الاضمار لاجل الجمع (قوله ومكنت) يفتح الميم في نسخة

تمت به شواهد *
وجعت به شواهد *
ومكنت به شواهد *
أوايد رائده *
الى ايضاح العبارة *
اخفاء الاشارة *
فهي الى

من جهة ثم رأيت المصباح قال محمد بن باب ضرب باب يقال حدثت لشيء وصحبت الى الشيء
 بمعنى قدمت فقيه تدين (قوله اقب المبانى) هو في الاصل بطل الحائلك الثوب على
 النول وهو الخشبة الملوحة والمراد به هنا الاختصار فشيء الاختصار بطل الحائلك
 الثوب على النول واسمته عامر الالف للاختصار واسمته عامر في مصرحة أصلية والمبانى
 جمع مبنى والمراد به الالفاظ الدالة على القواعد (قوله والاقسام) جمع قسم
 وقسم الشيء ما كان أحص منه ومندرجاته وقسم الشيء ما كان ما يتأله ومندرجاته
 معه تحت شئ واحد المراد بلف الاقسام تقليل اللفظ الدال على الاقسام التي هي
 جزئيات القواعد التي هي مدلول المبانى (قوله لا الى نشر) هو ضد الالف وبين الالف
 والنشر منعة الطباق بكسر الطاء وهو الجمع بين معنيين متماثلين في الجملة واستعار
 النشر لتطابق العبارة استعماله مصرحة لان النشر هو فتح طبقات الثوب ليعرف فيه
 هل هو جيد ام لا (في تنبيه) لا تحسن المقابلة بين قوله نشر القواعد والاحكام وبين
 اقب المبانى والاقسام لا بتقدير مضاف أى لا الى نشر دال القواعد والاحكام ودال
 القواعد هو المبانى والاحكام والاقسام بمعنى واحد وهي جزئيات القواعد والمعنى
 قدمت في الشرح اختصار الالفاظ الدالة على القواعد ودعى على جزئياتها الانطوار
 الالفاظ الدالة على القواعد وجزئياتها فاستقامت العبارة وقوله لا الى نشر اخرج
 امر به مع علم التزاما نظير ما سبق في تأمل والاحكام جميع حكم يطلق على النسبة
 وعلى المحكوم به وعليه والمراد به هنا جزئ من جزئيات المساعدة والقاعدة في اللغة
 ما ينش عليه غيره واسمها حادثة كلية يعرف منها احكام جزئيات موضوعاتها
 مثلا كل فاعل مرفوع فاعله مرفوع من موضوعه ومفعوله مفعول ومفعولها مفعول
 وجزئياتها يزيد وعمره وعطال واحد احكام الجزئيات هي الرفع والحرث والتعريفات
 تأتي بمقدمة سهلة للحصول موضوعها جزئ من جزئيات الموضوع ومفعولها الموضوع
 وتجعلها صغرى للقضية الكلية فينظم قياس من الشكل الاول فتنتج الحكم الجزئي
 بأن تقول زيد فاعل مرفوع وكل فاعل مرفوع فزيد مرفوع فقد تأكدت
 النتيجة ورفع زيد الذي هو حكمه فأمل (قوله والتمت الخ) أى بحسب الغالب
 كما تدف على ذلك ان شاء الله تعالى (قوله كما) بالنسبة على الظرفية وتسكتب
 متصلة بما لاكتسابها الظرفية منها أى من ما (قوله الاصل) أى المتن الذي هو
 المختصر (قوله أتيت) هو بمعنى مررت فلفظان في التعبير (قوله ذكرت اعرابه)
 ليس المراد بالاعراب ما قابل البناء حتى يكون ذكر المبانى مستندرا كابل المراد
 تطبيق المصباح على القواعد النحوية سواء كان معربا أو مبنيا فقوله ذكرت
 اعرابه أى ذكرت ما يفيد اعرابه أى ذكرت ما يفيد تطبيقه على القواعد تأمل

لقب المبانى والاقسام*
 لا الى نشر القواعد
 والاحكام* والتمت فيه
 أنني كلما ضررت بيت من
 شواهد الاصل ذكرت*
 اعرابه وكلما أتيت على لفظ

(قوله مستغرب) أي غريب فالتفسير والثامن اثنان (قوله اردفته) أي أتبعته
 أي ذكرت عقبه كلاما يزيل استغرابه أي غرابته فيصير غير غريب (قوله
 انيت) أي فرغت وفي نسخة انتهت أي فرغت ومسئلة بالنصب على النسخة
 الاولى وبالرفع على الثانية والمسئلة لغوية المسؤال واسم لا سامطوب خبري يبرهن
 عليه في ذلك العلم أي يقام عليه البرهان أي الدليل ولو ظننا (قوله ختمها) أي
 جعلت ختمها أي جعلت عقما آية الحرف وقوله تتعلق أي تناسبها وتكون
 دالة لا علم أمثلا قوله الكامة قوله مفردة مسئلة ختمها بآية مناسبة وهي قوله كلا
 انها كامة هو قائلها الآية وقوله وهي اسم وفعل وحرف مسئلة ختمها بقوله تعالى
 ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية والآية لغوية العلامة وعرفا فطعن من
 سورة نهارا أول وآخر (قوله التبريل) أي المنزل وهو القرآن (قوله بما يحتاج)
 استناد الاحتياج اليها بحجاز على (قوله وتفسير وتأويل) التفسير ما يرجع
 فيه إلى النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم والتأويل ما يرجع فيه إلى رأي العلماء
 فهو اسم تعاريفان وبعبارة التفسير تبين الكامة بمعنى يتبادر منها والتأويل صرف
 التأني عن ظاهره والتفسير في الواقع والتأويل في الخلق (قوله تمريب الطالب)
 أي تنقيصه من الجهل بل يعلم العربية فذا الطالب علم العربية وفي نسخة تمريب
 الطالب (قوله وتعرفه السلوك) أي تعلمه كيفية السلوك إلى أمثال هذه
 الطالب أي إلى أمثال التراكم التي يعرف بها التوفيق فانه إذا أعرب المؤنث له
 تركبها صار يتوصل إلى معرفة الأعراب في نظيره من آيات القرآن وكلام العرب
 (قوله والله أسأل) يعني أن أظن الجلالة مبتدأ وأسأل خبره والعائد محذوف
 أي أسأله ويحتمل أن أظن الجلالة مع قول لا أسأل وقدمه للعصر وهو الأحسن
 (قوله أن يفتني) في تأويله مع قوله قول ثان لا أسأل والفتح ما يستعان به على
 وصول الخبر وما يستعان به على وصول الخبر فهو خير وضته الضر وهو ما يستعان
 به على الوصول إلى الشر وطوب لنفسه الشغ بالتأليف تواضعه منه كأنه يقول
 أن هذا التأليف لي ولكم وأسأل الله أن يفتني وأياكم به وقدم نفسه لأن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقدم نفسه في الدعاء (قوله انه) بكسر الهاء مرة تعليل معنى
 وبفتحها تعليل لفظا ومعنى على تقدير حرف الجر وطرد هذا حذف الجار كقوله ابن
 مالك * وفي أن وان يطرد مع أمن أس (قوله قريب) أي قريب علم وفيه إشارة
 لقوله تعالى وإذا سألت عبادي عني فاني قريب أجيب الآية (قوله مجيب) أي دعاء
 من دعاه إذا استوفرت شروط الاجابة والاجابة اما حالا أو مآلا ما بين ما سئل أو
 بخيره (قوله وما توفيق الا بالله) مقتبس من آية هود وما توفيق الا بالله الآية والتوفيق

مستغرب أردفته بما يزيل
 استغرابه * وكلام انيت
 مسئلة ختمها بآية تناسبها
 من أي التبريل * واتبعها
 بما يحتاج اليه من اعراب
 وتفسير وتأويل * وقصدت
 بذلك تدريس الطالب *
 وتعرفه السلوك إلى أمثال
 هذه الطالب * والله تعالى
 أسأل أن يفتني وأياكم
 بذلك انه قريب مجيب *
 وما توفيق الا بالله

خلاق قدرة الطاعة في العبد أو خالق الطاعة في العبد والتوفيق بهذا المعنى عزيز
ولم يذكر في القرآن الامرة وأما قوله تعالى ان يريد الله الصلاح لا يحيط به الله بغير
فهو من الوفاق بمعنى الصلح والتوفيق المختص بالمتعلم ستة نظامها بعضهم بقوله
أخى ان تنال العلم الاستغناء * سأنبئك عنها مبريا بيان
ذكا وحرص واجتهاد وبلغه * وارشاد استاذ وطول زمان

(قوله عليه توكلت) التوكل كما قال الراغب يقال على وجهين يقال توكلت افلان
بمعنى توكلت له ويقال وكنته فتوكل لي وتوكلت عليه بمعنى اعتمدته وتقديم الصلة
بفعل الحصر والتوكل على الله لا ينافي الاخذ في الاسباب والاعتماد على الخلق
أمر ظاهر لا حقيقى فصاح الحصر (قوله واليه أنيب) أى أرجع بالموت وقدم
المعمول للعصر * (قوله ثم قلت الخ) يحتمل انه استئناف ويحتمل انه عطف على
محذوف أى قلت البسملة ثم قلت الخ وحذف الشرح ببسملة المصنف اكتفاء ببسملة
الشرح على ما تقدم وبقولنا ان المعطوف عليه قلت البسملة اندفع ما يقال ان
متأخر عن الشرح ولم يتقدم هذا الا قوله اول ما أقول الخ الذى هو من الشرح
فكيف يجعل على المذكور فى المتن متأخرا عما فى الشرح وأجيب أيضا بأن ثم
للترتيب الذى كرى لان قول المتن الكامة الخ متأخر فى الذكرا عن كلام الشارح
فتأمل (قوله الكامة الخ) قدم الكامة على الكلام لان الكامة جزء الكلام
والجزء مقدم طبعيا فيقدم وضعها ومن قدم الكلام نظر الى انه المفصود بالذات
فما كل وجهة فارقات كان المناسب تقدم القول على الكامة لانه جزء قلت انما
يقال ذلك لو كان عرف القول ولما لم يعرف لم يعقل ذلك والى الكامة للجنس
فقوله الكامة قول الخ قضية طبيعية... تلزمه الكامة لاهمولة وهى فى قوة الجزئية
فلا تناسب المراد وهى ان كل كامة قول مفرد وقولهم ان الطبيعية غير مستعملة
فى العرف لخصوص بمسائل فلا ينشأ فى استعماله فى المبادئ كما هنا وما ذكرناه
من انها قضية بمعنى على أن الماعرف محمول على الماعرف حمل مواطأة وقيل
لا حمل أصلا وانما التعريف مجرد تمجيد وقول كلام المصنف امور * الاول ان التاء
التي للوحدة تنافى الجنس لان الجنس * يصلح لكثيرين والوحدة تنافى ذلك وجوابه
أن الوحدة نوعية وهى لا تنافى الجنس * الثاني عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر
لان المبتدأ فيه التاء والخبر لا تاء فيه وجوابه أن التاء للوحدة لا للتأنيث أو المبتدأ
فى المعنى مفهوم الكامة وهو خال عن التاء وأن محل المطابقة اذا كان الخبر مستقلا
أو مؤولا به ولم يستوفيه المذكر والمؤنث وكان رافعا ضمير المبتدأ والخبر هنا جامدا
لانه مصدر في نظر المصنف لا كونه مصدر او ان أول بحثه تنق ولا شك أن المصدر لا يثنى ولا

عليه توكلت واليه أنيب
* ثم قلت (الكامة قول

يجمع ولا يؤنث فيقال امرأة صوم ورجل صوم ورجل صوم وقولنا لم يستو
 الخ أما إذا استوى فلا مطابقة نحو رجل صوم ورجل صوم وامرأة صوم ورجل صوم
 وتولنا وكان رافعا الخ أما لورفع ظاهر ان نحو هذا من وجهها فلا مطابقة تأمل
 * الثالث أن قول جرث من جرثبات الكلمة اذ هو اسم لقبوله على لامات الاسماء
 ومقتضى كونه جنسا أن يكون جرث من أجزاء الجرثبات أو جرثباته أن القول له
 اعتباران فهو جرث باعتبار نفسه وخصوصه وجزأ باعتبار شموله وهو كونه
 لفظا شاملا كز يد وقام ومن * الرابع أن المعروف هو السكامة مفرد والمعرف
 لها مركب من القول الموصوف بالمفرد ولا تأتي من المفرد مركب فكيف يصح
 تعريفه وجوابه أن التركيب في أجزاء ما هي المفرد لا ينافي الحكم عليه بالافراد
 تأمل * الخامس أن السكامة محكوم علمها وقول مفرد محكوم به وشروطها التغير
 وهو ما فلا تأتي من مفهوم السكامة بقول مفرد وهو خلاف المطالب وجوابه أن
 مغايرة الشيء لشيء باعتبار لا ينافي كونه عينه من حيث الحقيقة فان الحيوان
 الناطق يغاير الانسان بالاجمال والتفصيل وهو عينه في الحقيقة تأمل * السادس
 ان السكامة مفرد من افراد السكامة فكذلك التي فردا من افراد السكامة وكذا القول
 فانه فرد من افراد القول وجوابه أن السكامة هي السكامة باعتبار أنها قول مفرد
 واعتبارها صيغة التي انما تارة عن سائر الكلمات فبالاعتبار الاول مدلوله
 وبالعبار الثاني دلالتا على (قوله قول مفرد) أثر القول على اللفظ لا يكون
 اللفظ جنسا بعيدا عنه بل هو مل بمخلاف القول فانه جنس قريب فان قلت القول
 يطين على الرأي والاعتقاد قلت اطلاقه على ذلك خلاف الاصطلاح فلا يرد أصلا
 وقول المحشي ان اقرينة هذا دلالة على أن المراد بالقول اللفظ لا الرأي والاعتقاد
 به ترض بأن اقرينة هذا أيضا دلالة على أن المراد باللفظ المستعمل لا الماهل (قوله
 في السكامة) أي باعتبار ما رمت به قطع النظر عن حيثها والاسماءات الثلاث لغات
 (قوله وهي لغة أهل الحجاز وبها الخ) في قوة العلة لقوله القبحى (قوله وجمعها الخ)
 الحاصل أن ما كان خاليا عن النام في اللغات الثلاث قيل بجمع وقيل اسم جمع وقيل
 اسم جنس افرادى وقيل اسم جنس جمعي والراجح الأخير وعلى الاول قيل بجمع
 كثرة وقيل بجمع قلة واعلم أن اسم الجمع ما ليس له واحد من لفظه أي غالبا كقوم
 ورحط والجمع ما له واحد من لفظه غالبا كرجل واسم الجنس ما وضع للماهية
 الصادقة بالقليل والكثير ثم ان استعمال في ذلك فهو اسم جنس افرادى وان استعمل
 في الكثير فقط فهو اسم جنس جمعي ولاتنا في قوله اسم جنس جمعي لان المراد اسم
 جنس وضعه وجمعي استعمالا تأمل ثم ان اسم الجنس الجمعي يذكرا الفهمير الراجح

مفرد) وأقول في السكامة
 ثلاث لغات وله اسمين
 أما لغاتها فيكامة على وزن
 نمة وهي الفصحى ولغة أهل
 الحجاز وبها جاء التفريل
 وجمعها كام كنبق وكامة
 على وزن

قوله منقهر أي منقطع عن
مخارجه كما في الكشف ثم
إن هذا مثال للتدكير ولم
يمثل للتأنيث كما في النسخ
ومثاله كأنهم اعجاز نخل
خاربة اه مع

له ويؤنث قال تعالى كأنهم اعجاز نخل منقهر (تبيينه) اسم الجنس الجمعي
هو الذي يفرق بينه وبين واحد بالهاء غالباً نحو تمر وتمر وشمجور وشمجور ومن غير
الغالب يفرق بينهما وبين واحد بالياء نحو زنج يفتح الزاي وكسرها وهم السودان
وزنجي ومن غير الغالب دخول التاء في اسم الجمع نحوكم وكما تأمل (قوله
سدرية) بكسر السين وسكون الدال هي شجرة التيق (قوله وجع الاولى) أي من
اللغات الأخيرة والاولى من الأخيرة في أفصح من الثانية منهما (قوله كسر)
بكسر السين وسكون الدال هو شجرة التيق هذا هو اسم الجنس الجمعي وأما الجمع
الخاص في قوله سدرية يفتح الدال وسدرات بكسر السين وسكون الدال أو يفتحها
أو بكسرهما وسدر أو من حوائشي الأشموني (قوله وكذلك) أي ومثل
كلمة كل ما لم يفتح وقوله فإنه يجوز فيه اللغات بسان لوجه الشبه الذي للتشبيه المستفاد
من كذلك (قوله على وزن فعلى) اعلم أن الجرداء ثلاثي أقسامه العدلية اثنا عشر
لأن أوله مفتوح ومضموم ومكسور وثانيه كذلك ويزاد في الثاني السكون فإن
ضربت أحوال الأول الثلاث في أحوال الثاني الأربع خرج اثنا عشر إلا أن عشرة
منها كثيرة وواحدة ممل وهو فعل وواحد قليل وهو فعل إذا علمت ذلك فنقول
الشارح فعل يفتح الفاء وكسر العين وأما اللام فلك فتحها انظر السكونه يأتي فعلاً
وكسرها انظر السكونه يأتي اسماً وذلك أن قوله وزب فعلى أي من الاسماء باعتبار
اللغات الثلاث الأولى ومن الاسماء والأفعال في اللغة الرابعة وهي الاتباع فتوابع
ما كان على وزن فعلى في لغة أخرى باعتبار الاسماء أما الأفعال فليس فيه
إلا اللغة الأولى والرابعة هكذا قرر حواشي الأشموني عند قوله * وكلمة يمس كلام
قد يؤم * وذكر وافي باب نعم وبتس أنهم ما أربع لغات فتح أوله ما وكسره
وفي كل ما أن يسكن الثاني أو يضم فهو - كما مر - في أن اللغات الأربع شجرية في
الضم على وهو الصواب وهو الموافق على ما يفيد من حيثى هناك من الإطلاق في فعل
المقيد أن اللغات الأربع في الاسماء والأفعال تأمل وفولت على وزن فعل يفتح
الفاء للاحتراز من مضمومها ومكسورها وأما ففتحها أقسام أربعة وهي عتق
ودؤل اسم دو بية هي قبيلة من كنانة وهي التي نسب إليها أبو الاسود الدؤلي
بضم الدال وفتح الهمزة وفعل وصردفه هذه الأربعة أوزان ليس فيها إلا الأصل ما عدا
عتق فإنه يجوز فيه الأصل واسكان ثانيه وأما مكسورها ففتحها أربع أيضاً وهي
نكس وهو الجبان وعتب وابل وحيث جمع حبيكة أي طريقة فهذه الأربعة أوزان
يتبع فيها الأصل إلا بـل ومثله بلزج معني ضخم فإنه يجوز فيه الأصل وتسكين ثانيه
وبلزج بكسر الباء واللام وبالزاي المججمة وقولنا وكسرها العين للاحتراز عن مضمومها

سدرية وكلمة على وزن تمر
وهما التماثيم وجمع الاولى
كلم كسروا الثانية كلام كسر
وكذلك كل ما كان على

وساكنها ومفتوحها نحو عضد وفلسر بطل فهو هذه الثلاثة بتعين فهم بالاصل
 الاعضد فيجوز الاصل وتسكين ثانياً نقط وجوز بعضهم ضم الفاء من ضمة العين
 فقال عضد كما جاز نقل كسرة العين في كتف فقالوا كتف (قوله وزن فعل)
 انما قال وزن فعل لان ما فيه اللغات لم يشتمل على فعل أى على الفاء والعين واللام
 وانما احتوى على وزنه فان كبد امثلة لا شتمل على المكاف وهي توازن السماء من فعل
 وعلى الباء وهي توازن العين وعلى الدال وهي توازن اللام وليس فيه فاء وعين ولا م
 منطوق بهم في اللفظ فتأمل ثم يحتمل ان يراد باللفظ وزن ظاهري وهو مصدر بمعنى
 مماثلة فضاف فعوله ويحتمل ان يراد به المفعول أى على موزون فعل أى على
 شكل هو موزون فعل (قوله نحو كبد) يحتمل رفع نحو خير المبتدأ المحذوف أى
 هو نحو كبد ويحتمل نصبه بفعل محذوف أى أى نحو كبد وجوز بعضهم في مثله
 ان يكون منصوباً على استقامة الخلف أى في نحو كذا السكة غير مقيس في امثال
 ذلك فلا ينبغي الخرج عليه وذلك ان تجله مجروراً بجارح حذف وبقى عمله وهو
 غير مقيس أيضاً تأمل وقوله نحو كبد ذوق العبارة يشتمل على اخراج كبد وكف
 وادخال نحوهم ما فقط وليس مراد اهل المراد كبد وكف ونحوهم افعيه حذف
 وتقدم وتأخير ويحتمل على بعد ان اضافة نحو لاء لبيان (قوله اللغات الثلاث)
 ناقس بعضهم في تسمية هذه الوجوه لغات اذ اللغة ما وضع على هيئة مخصوصة فهي
 صادقة على الاصل فقط وغيره وجوه جائزة متفرعة عنها كما يشير اليه قواهم يجوز
 رده هذه الاوزان بعضهم الى بعض اه فبشي وقوله اللغات الثلاث وهي فتح الاول
 وكسر الثاني وفتح الاول وكسره مع السكون فيهما اوجه فبشي فبشي وقوله اللغات الثلاث وهي فتح الاول
 باللغات فتح الكاف وكسر اللام وفتح الكاف وكسرها مع السكون فيهما اقدر مضاف
 أى مثل اللغات الثلاث تأمل وافصحها فتح وكسر وبلها كسر وسكون وبلها فتح
 وسكون (قوله حرف الحلق) حروف الحلق ستة الهـ مـ زـ والـ هـ والـ حـ والعـ
 المـ لـ تـ والعـ زـ والـ حـ المـ حـ مـ ان (قوله لغة رابعة) وهذه اللغة تجري في الاسماء
 والافعال بخلاف الثلاث الاول فهي خاصة بالاسماء كما تقدم التنبيه عليه
 (قوله نحو فخذ) قال الجار بردي يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للتحفة ومع كسرها
 اتقى حركة الخاء ونحو ذلك برنين السكون حرف الحلق فو يا فبشي ما قبله اه
 وقوله السكون حرف الخ جواب سؤال مقدم حاصله ان المعهود اتباع التثاني للاول
 لا عكسه والفخذ الجماعة من الاقارب دون البطن والبطن دون القبيلة والفخذ
 العضو المعلوم قال المثنى واللغات في الفخذ بمعنى العضو اما الفخذ بمعنى الاقارب
 فهو باسكان الخاء فقط اه بالمعنى والذي رأيتهم امش نقلا عن سبدي محمد الزرقاني

وزن فعل نحو كبد وكف
 فانه يجوز فيه اللغات الثلاث
 فان كان الوسط حرف حلق
 جاز فيه لغة رابعة وهي
 ادباع الاول الثاني في الكسر
 نحو فخذ

ان اللغات الاربع في الفخذ بمعنى العضو بمعنى الجماعة من الاقارب وحرر (قوله
 وشهر) هو فعل وأما فخذ فهو اسم (قوله وأما معنيها) تنبيه معنى والمعنى يطلق على
 ثلاث معان الاول ما يقصد بالفعل من اللفظ والثاني ما يمكن ان يقصد منه قصد
 أو لم يقصد والثالث ما يقصد من الشيء سواء كان لفظاً أو غير لفظ وهذا المعنى الثالث
 ذكره الجامي والاولان ذكرهما الجرجاني ولعل المراد هنا الاول تأمل (قوله
 فاحدهما اصطلاحى) فسمه لانه المقصود في هذا الفن ولانه حقيقى وأما الثاني
 فيما زى ولا جيل أن يكون الختم الآية الذي التزمه أول الكتاب بباطق المعنى الثاني
 بخلاف لو قدمه لزم الفصل والتشبيث تأمل (قوله اصطلاحى) نسبة الى الاصطلاح
 وهو لغة الاتفاق والخلق وأما ملاحا اتفاق طائفة على أمر معلوم بينهم وسبأى
 معنى اللغة في اللغة والاصطلاح (قوله وهو مراد كرت) أى في قوله الكلمة قول مفرد
 (قوله والمراد بالقول) ثم سلم يقل والقول هو اللفظ الخ مع انه اخصر لان القول يطلق
 على الرأى والاعتقاد وعلى النطق بالكلام (قوله اللفظ) هو لغة الطرح من
 اللسان وغيره وقيل من اللسان فقط وأما من غيره كطرح الرضى فهو مجاز وأما
 في الامطلاح فهو الصوت المعتمد على شئ من الخارج وقوله هم والصوت
 المشتمل على بعض الحروف الهجائية معترض بها والعطف وتدخلها من الحروف
 المفردة فان الشئ لا يشتمل على نفسه والصوت كيفية تحدث بحسب فضل الله من غير
 تأثير اقتران الهواء وقوله اللفظ حقيقة وحكمه ان يدخل فيه المستتر فانه كلمة
 في الاصطلاح ومن اللفظ حقيقة المحذوفات كما قاله يس على الفأ كرس بخلاف
 الضمير المستتر فانه أمر اعتبارى لا وجود له في الخارج (قوله الدال) أى ذوالالدلالة
 مثل الدال وهى كون الشئ بخلافه من العلم به العلم بشئ آخر والاول الدال
 والثانى المدلول ثم ان الدال ان كان لفظاً فالدلالة لفظية والا فغير لفظية كدلالة
 الخط والعقد والتمسك والاشارة (قوله على معنى) هو لغة المقصود واما ملاحا
 المصورة الذهنية من حيث انها مقصد من اللفظ وقد يكفى في الخلافة عليها مجرد
 صلاحيتها لوضع له لفظ أم لا فان قيل قد وضع بعض الانباط باناء بعض آخر
 كالقول فانه وضع للفظ الدال فكيف يصدق على القول انه لفظ دال على معنى
 قلت المعنى ما يقصد باللفظ وهو أعم من أن يكون لفظاً أو غيره وقوله معنى أصله
 معنى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت ألفاً ثم حذف الالف لانتفاء الساكنين
 وعليه فالاعراب المقدر على الالف المحذوفة لانتفاء الساكنين (قوله كرجل) يحتمل
 انه من قيمة التعريف لا جيل أن تكون الدلالة بالوضع وكأنه يقول الدال على معنى
 دلالة كدلالة رجل فانما بالوضع ويحتمل انه ليس من قيمة التعريف لان الدال

وشهر وأما معنيها فاحدهما
 اصطلاحى وهو مراد كرت
 والمراد بالقول اللفظ الدال
 على معنى كرجل

عند الإطلاق ينصرف إلى الدال بالوضع لا بالعقل ولا بالطبع ولا التزمنا ولا التزاما ولا مجازا وبهذا يدفع ما يقال أن قوله الدال إطلاق في موضع التفسير فكان المناسب أن يقول بالوضع ليخرج التضمن والالتزام والمجاز كمن يخرج الدال بالعقل أو بالطبع تأمل (قوله وفرض) هو غير عاقل ورجل عاقل فذا مثل بمثلين (قوله بخلاف الخط) خبر مبتدأ محذوف أي وهو ملتبس بخلاف الخط أو حال أي حال كون القول ملتبسا بخلاف الخط والخط هو النقوش الموضوعة لا المناظ مخصوصة بواحدة العلم الذي هو أحد أساني الإنسان مجازا (قوله بخلاف الخط) لم يقل فخرج الخط لان اللفظ جنس شأه الإدخال لا الإخراج نعم ذكر بعض أنه إذا كان بين الجنس والنصل عموم وخصوص من وجه أخرج بكل ما دخل في الآخر كما هنا فان اللفظ يعنى الدال والمهملة والدال يعنى اللفظ وغيره من الدوال الأربع فخرج بكل ما دخل في الآخر تأمل هذا في تعريف القول وكذا يقال في تعريف الكلمة فان القول يعنى المفرد وغيره والمفرد يعنى اللفظ والمعنى فيخرج بكل ما دخل في الآخر كذا قيل واعترض أن وصف المعنى بالأفراد مجاز تأمل (قوله مثلا) أدخل به الإشارة وهو الأفهام باليد ونحوها ومثلها الرمز وهو الإشارة بالعينين والحاجبين والشفقين والغمز وهو الإشارة بالحاجب والعينين فالثاني أخص من الأول والثالث أخص من الأولين وأدخل به أيضا النصب بضم النون وفتح المهملة جمع نصبة وهى العلامات المنسوبة لفهم معانيها كالحجرات دليلا على القبلة والاعجاز في الأرض دليلا على حدود المزارع وأما النصب بضمين فهو ما ينصب ويعبد من دون الله من الأصنام وفي كلام بعضهم أن النصب بضمين أو بضم فسكون كالنصب بضم ففتح بمعنى العلامات وعليه فالنصب بضمين مشترك بين العلامات والأصنام وأما النصب بفتحين فهو التعب والاعباء قال تعالى لا يعصم فيها نصب ويقال أيضا على إتهاب القرنين يقال تيس أنصب وأدخل به أيضا العقد بضم العين وفتح القاف جمع عقدة أى عقد الأسابع وهى ما يجهل من اليد دليلا على العدد كجعل الأبرام المقبوضة إلى المسبحة المرسل دليلا على الثلاثة والخمسين وأدخل أيضا حديث النفس فلا يسمى قولاً ولعله اصطلاح النحاة والافند كور عند المناطقة أن القول مشترك بين اللفظ وحديث النفس وقوله مثلا مفعول محذوف أو حال من الخط أى أدكر مثلا أو حال كون الخط مثلا فالمثل بمعنى المثال وهو جزئي يذكرا لإيضاح القاعدة وليس المراد بالمثل ما شبهه مضمرة بمرورده ونحو الصيف ضيعة اللبن (قوله فانه وان دل الخ) خبران محذوف وجمله وان دل حالية وقوله لكلمة الخ استدراك على ذلك المحذوف والتقدير فانه والحال أنه دل على

وفرض بخلاف الخط مثلا
فانه وان دل على معنى الكلمة
ليس باللفظ

معنى ليس يقول فيقولهم انه لفظ فاستدرك على ذلك بقوله لكنه ليس بلانظ ويحتمل
 ان لكنه الخ تو كيد والتقدير فانه والحال انه دل على معنى ليس بلانظ والاول احسن
 وبه يدفع ما يقال أين خبران وأين جواب الشرط وأين المستدرك عليه فتأمل
 (قوله وبخلاف نحو دين) لم يقل وخرج بقوله الذال نحو دين مع ان الدال فصل لا جنس
 لاجل مشاكلة قوله بخلاف الخط تأمل (قوله مقلوب) خبر ابتداء محذوف أو مفعول
 ان عمل محذوف أي هو مقلوب أو بمعنى مقلوب واحترز به عن ديز اذا جعل علما فانه
 يكون دالا ويكون قولا وكلمة (قوله فانه وان كان الخ) فيه ما تقدم وتقديره هنا فانه وان
 كن اللفظ لكنه ليس يقول فيقولهم ان الدال فقال لكنه لا يدل على معنى والحاصل
 ان المهم على غيره وضوح وغير دال وان الموهل مقابل للموضوع لا للاستعمل (قوله من
 ذلك) أي من الخط ومن نحو دين وقوله ونحوه أي من العقد والنصب والاشارة
 وحديث النفس الداخلة بقوله فيها سبق مثلا (قوله والمراد بالمفرد) لما كان المفرد
 يختلف باختلاف أبوابه قال والمراد الخ ولم يقل والمفرد مالا يدل الخ مع انه أخصر
 واعلم ان المفرد في هذا الباب أي باب السكامة والكلام مالا يدل الخ وفي باب
 الاعراب ما ليس بشئ ولا شجر وعاولا من الاسماء الخمسة وفي المبتدأ والخبر ما ليس
 جملة ولا شبهها م أو في باب لا والمزادى ما ليس مضافا ولا شيئا بالمضاف (قوله مالا يدل
 جزؤه الخ) سواء كان له جزؤا أم لا لانها سالبة تصدق بنفي الموضوع فاشتمل التعريف
 على أربعة أقسام الأول مالا جزؤه كهمزة الاستفهام الثاني ماله جزؤه ولا معنى له
 كزيد الثالث ماله جزؤه أو أجزاء كل واحد له معنى اسكن ليس بمقصود كعبد الله
 علم فكل من جزأه يدل على معنى لكن غير مقصود اذا المقصود به عبد الله الذات دون
 معنى عبد واقتطع الجلالة والرابع له جزء من المعنى المقصود بنحو حيو ان ناطق اذا
 جعل هاما فان كلاما من جزأه يدل على جزء المعنى المقصود لكن تلك الدلالة غير مقصودة
 هكذا في الخواشي على النظر والحق ان الثلاثة الاخيرة لها أجزاء غير الة أصلا
 حال العلية لان عبد وحيوان بمنزلة الراي من زيد فلا دلالة في الجميع فتسكون
 الاقسام الاربعة مرجعها الى قسمين له جزؤه ومالا جزؤه بقى هنا دور * الاقول ان
 هذا التعريف يتبع فيه ابن الحاجب وهو مناسب لاصطلاح المناطقة لاصطلاح
 النحاة لان المفرد عند النحاة الموقوف به بالانظمة واحدة بحسب العرف والمركب
 بخلافه وعليه فعبد الله علم مركب عند النحاة لان نظره سم في اللفظ من حيث
 الاعراب والبناء وكل علم مركب قد ثبت عمل على اعرابين بخلاف نظر المناطقة فانه
 للعاني أولا وبالذات وللا لفاظا ثانيا وبالعرض وقولنا قد يشتمل الخ أي وقد لا يشتمل
 كعبادك * الثاني ان قوله مالا يدل الخ يصدق على زيد قائم فان الراي من زيد لا يدل

وبخلاف المهم نحو دين
 مقلوب بزيدي فانه وان كان
 لفظا لكنه لا يدل على معنى
 فلا يسمى شئ من ذلك ونحوه
 قولا والمراد بالمفرد مالا
 يدل جزؤه على جزء معناه

على بعض المعنى والجواب ان اضافة جزء في تعريف المفرد لا يهدد المعنى وهو انه
 براديه الحاشية في من فرد غير مبرهين فهو انكرة في سياق النفي فتعهم فالراد ما لا يدل
 أي جزء من أجزائه على جزء المعنى يخرج نحو زيد قائم فان من أجزاء اللفظ مجموع
 ز يد وهو يدل على جزء المعنى أو يقال قوله ما لا يدل جزؤه أي القريب يخرج ما ذكر
 لان زيد ادال ويصير دخلا في المركب لانه يتكفي فيه ان يدل جزؤه على جزء المعنى
 * الثالث قال المحشي الفيشي ان قوله ما لا يدل جزؤه الخ لا يشمل الحيوان الناطق
 اذا جعل علمه انه مفرد وجزؤه يدل على جزء المعنى وجوابه ان قوله ما لا يدل الخ
 أي دلالة مقصودة قد دخل الحيوان الناطق فانه لا يدل جزؤه على جزء المعنى دلالة
 مقصودة بل يدل دلالة غير مقصودة لان المقصود دلالة مجموع اللفظ على مجموع
 المعنى هكذا قاله المحشي الفيشي وأورد عليه بأن التحقيق ان الحيوان الناطق اذا
 جعل علمه ان جزءه لا يدل على جزء المعنى أو لا فلا يرد الاعتراض
 الثالث من أماله وقوله جزؤه يضم الراي وسكونها بهم اقرب في السبع (قوله كما
 مثلنا) أي كمثلنا الذي مثلناه من قولنا الخ فامر صول اسمى وعائده محذوف (قوله
 وهي حروفه الثلاثة) وهي ز ه ح له بالنسبة للرجل وره فه سه بالنسبة
 للفرس (قوله عادت عليه جملة) أي فان جملة أجزاء رجل تدل على الذكرا بالغ من
 بني آدم وجملة أجزاء فرس تدل على حيوان صاهل وأجزاء كل منهما لا تدل على شيء
 من ذلك المعنى بل ولا تدل على شيء أصلا لان حروف رجل التي تركيب منها جملة
 لا يدل شيء منها على معنى فتأمل وقولنا اجزاء رجل تدل على الذكرا الخ يخرج الجن
 فان ذكرا الجن لا يقال له رجل وأما قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون
 رجال من الجن فهو من باب المشاكاة وهو ان يذكرا الشيء بافظ غيره لوقوعه في مصيبتهم
 (قوله بخلاف قولنا) خبر لمحذوف أي وهو أي المفرد متبوع بخلاف قولنا أو حال
 كونه بخلاف الخ (قوله غلام زيد) أي اذا لم يجعل علما ولا كان مفردا عند المناطقة
 لا عند النحاة كما تقدم (قوله فانه مركب) وهو ما دل جزؤه على جزءه مناه أي ما دل
 وضعه على هذا التعريف يشمل الفعل نحو ضرب فانه يدل جزؤه وهو المادة
 على جزء المعنى وهو الحدث وجزؤه الآخر وهو الهيئة يدل على الزمن مع ان الفعل
 من قبيل المفرد عند المناطقة والنحاة وجوابه ان المراد الجزء المسموع والهيئة
 ليست جزءا معا فلا تعتبر وانما الاعتبار بالمادة واجزاء المادة لا تدل على شيء من
 المعنى تأمل (تنبيه) المركب مأخوذ من التركيب وهو ضم شيء لشيء سواء كان
 على وجه الثبوت أم لا بخلاف البناء فانه ضم شيء لشيء على وجه الثبوت فيبينهما عموم
 مطلق قرره بعض الاشياخ (قوله فان كلا) أي كل واحد من جزأيه أي من الجزأين

كأمثلنا من قولنا رجل
 وفرس ألا ترى أن أجزاء
 كل منهما وهي حروفه
 الثلاثة اذا انفردت شيئا منها
 لا يدل على شيء مما دلت عليه
 جملة بخلاف قولنا غلام زيد
 فانه مركب لان كلا من
 جزأيه وهو غلام وزيد

المعنى بين لغلام زيد من نسبة الاجزاء لكاهنا (قوله دال على جزء الخ) حاصله ان
 معنى غلام زيد ذات عملو كثر زيد و غلام يدل على الذات المملوكة وهي جزء المعنى
 وزيد يدل على الذات المالكه وهي جزء المعنى أيضا (قوله جملة غلام الخ) أى
 جملة هي غلام زيد فالإضافة للبيان (قوله لغوى) نسبة للغة وهي اللفظ في الكلام
 يقال انما في الكلام اذا اللفظ به واصطلاحا الفاظ مخصوصة موضوعة لمعان مخصوصة
 والاصح ان واضعها الله تعالى اه دلجوه في (تبيينه) هذا المعنى مجازى امام مرسل
 أو استعاره مصرحة فان لوحظ انه من باب تسمية الكل باسم جزئه فهو مجاز
 مرسل والعلاقة الجزئية وان أر يد تشبيه الكلام بالكلمة بجامع ارتباطه بالاجزاء
 بعضها ببعض في ككل لان الكلام لما ارتباط بعضها ببعض حصلت له وحدة
 واستعبرت الكلمة له فهو استعاره مصرحة ولا يحتاج هنا للكلمة في تخصيص اسم
 الجزء نظرا بما قالوا في رتبة لان الكلمة لا اجزاء لا لمخصوص من الاجزاء بخلاف
 الرتبة فاسم لجزء مخصوص من الكلمة رتبة هذا المعنى الثانى والمعنى الاول
 التباين لان الاول قول مفرد وهذه جملة فاكثر خلافا لمن توهم ان بينهما ما عموما
 وخصا وصاطقا (قوله وهو الجمل المفيدة) هذه جملة مرفقة الطرفين فتفيد
 الحصر ففاده ان المعنى اللغوى محصور في ذلك وليس كذلك بل الكلمة في اللغة
 معناها القول المفرد أيضا والجواب ان قوله وهو أى المعنى اللغوى الذى هو
 مجازى محصور في الجمل المفيدة واما الملافة اللغة على القول المفرد فهو حقيقة
 فتحصل ان معناها الحقيقي في اللغة هو الواحد معنى الاصطلاحى ولذا سكت الشارح
 عنه ببقى شئ آخر وهو ان قوله الجمل يقتضى انما لا تطلق لغة مجازا على جملة
 واحدة وليس كذلك وجوابه ان ال للجنس فتبطل الجمعية ويصير صادقا بالواحد
 والمتمدد قال بس على الفا كهى وبه تعلم ان قول صاحب الكشف الفرق بين لام
 الجنس داخله على المفرد وبينها داخله على الجمع ان الاول صالح لان يراد به الجنس
 الى أن يحاط به وان يراد به بعضه الى الواحد منه وان الثانى صالح لان يراد به جميع
 الجنس وان يراد به بعضه لا الى واحد اه بالمعنى غير مسلم لانه يصح ان يراد من الجمع
 الواحد عند جعل ال للجنس تأمل والجمل جميع جملة وهي كل مركب اسنادى افاد
 أم لا والمراد انفظ مركب اسنادى يخرج الخط الدال على جملة فلا يقال له في اللغة
 كلمة وانما يقال له خط (قوله المفيدة) لانه فهو له وقول الشيخ الغنيمى اذا جعلنا الجمار
 في المعنى اللغوى استعاره اقتضى ان يشترط في الجملة الافادة اذا الارتباط لا يكون في
 غير المنبذ غير مسلم لان وجه الشبه هو الارتباط الذى هو في المشبه به أتم ولا فائدة في
 الكلمة وانما الارتباط بين حروفها فتأمل قاله بس على الفا كهى (قوله إشارة) خبر

دال على جزء المعنى الذى
 دلت عليه جملة غلام زيد
 والمعنى الثانى لغوى وهو
 الجمل المفيدة قال الله
 تعالى كذا انما كلمة هو قائمها
 إشارة

لحذف أي هذا إشارة أي هذا مراد منه قول القائل الخ أي إن الضمير راجع
 لقول القائل رب الخ فيكون المراد من قال كلمة هو تلك الجملة لأن الخبر عين المبتدأ في
 المعنى وبقولنا أي هذا مراد الخ اندفع ما يقال ليس في الكلام اسم إشارة وإنما في
 الكلام ضمير فكان المناسب أن يقول راجع إلى قول الخ تأمل (قوله إلى قول
 القائل) أي من الكفار (قوله رب) منادى حذف منه ما النداء وهو منصوب
 وعلامة نصبه فتحه مقدرة على ما قبله المتكلم المحذوفة تخفية ما منع من ظهورها
 اشتغال المحل بحركة المناسبة ورب مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه في محل جر
 (قوله أرجعون) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والواو فيه للتنظيم
 أو الخطاب لللائكة القابضين روحه أو أنه بمنزلة تكرير الفعل كأنه قال أرجعون
 أرجعون تأكيذا ولم يقل أرجعون جر بـ على عادة العرب من خطاب الواحد بالجمع
 تعظيما وهو جائز في اللغة (قوله فيما تركت) أي من الأيمان أي لم يأت به في المال
 وقيل في الدنيا (قوله فيما تركت) أي في ترك العمل الصالح وهو الشهادتان في
 مقابلة ما تركت (قوله ركلا) أي من حيث هي لا الواقعة في الآية (قوله في العربية)
 أي في اللغة العربية (قوله على ثلاثة) أي كائنة على ثلاثة وهذا خبر أول وقوله
 حرف ردع الخ خبران فهو من تعدد الخبر ويجعل على بعد إن قوله حرف الخ بدل
 من ثلاثة والمعنى كلا على ثلاثة الخ كلا على وجه حرف الخ أي آتية على
 ذلك الوجه من إتيان الموصوف على الصفة أي كالمصفة بأن حرف ردع الخ
 ولا تقل دالة على حرف ردع لأن حرف ردع تأمل (قوله حرف ردع) أي حرف
 دال على الردع فهو من إضافة الدال للدلول وقوله وزجر نفسه يراد ردع والزجر
 طلب الكف عن الفعل بشدة وتقع حينئذ بعد الخ بر كافي الآية وبعد الطلب نحو
 اضرب زيدافيه قول كلا وبعد الاستفهام (قوله وبمعنى حقا) أي وحرف بمعنى
 حقا خلافا لما كان مع اسم كان حقا اسم (قوله وبمعنى أي) أي وحرف
 بمعنى أي بكسر الهمزة وسكون الياء بمعنى نعم فهي حرف جواب (قوله فالأول)
 أي حرف الردع (قوله كافي هذه الآية) أي قوله كذا إنها كلمة الخ (قوله أي انته)
 أي أطلب منك الانتهاء والآن كفاف ولا شك أن طلب الانتهاء هو عين الردع لأن
 الردع هو طلب الكف الذي هو الانتهاء فهو نفسه بر حقيق وقول الفحشي نفسه بر
 للمقصود لأن الانتهاء معنى الارتداد لا معنى الردع فيه نظر لأن قوله انته معناه طلب
 الانتهاء لأنه أمر وطلب الانتهاء هو الردع والحاصل أن يقال رده عنه أي طلبت
 منه الردع أي الكف أي الانتهاء فارتدع أي فأنكف فالانتهاء أثر الردع وطلب
 الانتهاء عين الردع تأمل (قوله أي انته) فإن قلب الظاهر أن كذا اسم فعل بمعنى

إلى قول القائل رب
 أرجعون لعلى أعمل
 ما لم أفيما تركت وكلا
 في العربية على ثلاثة أوجه
 حرف ردع وزجر بمعنى
 حقا وبمعنى أي فالأول كما
 في هذه الآية أي انته

ارتدع كما أن عليك اسم قبل بمعنى الزم في المانع من ذلك ثالث المانع عدم استحقاقها
 بإفادة الارتداع واختلاف فيها فقل إنه أبسطه وقيل مر كسبة من كاف التشبيه
 ولا التافيه وشددت لتقوى المعنى ولتدفع توهم بناء معنى الكلامين قال أبو حيان
 وهذه دعوى لا دليل عليها (قوله عن هذه المذالة) أي عن مثله إلا أن التناه
 مما وقع لا بعقل (قوله المقالة) أي قال رب ارجعون إلى أهل صالحا فيما تركت
 (قوله فلا سبيل) علة لقوله أنه (قوله ليطني) أي ليخرجوا زالح في المعاصي (قوله
 اذ لم يتقدم) علة لمخدوف أي وليست للدرع لأنه لم يتقدم الخ وليس علة لكونها
 بمعنى حق لان عدم تقدم ما يزرع عنه لا يمنع كونها بمعنى حق بل بمعنى
 بمعنى أي ويحتمل أنه علة لقوله بمعنى حق وفي عبارته حذف والتقدير اذ لم
 يتقدم الخ أي ولم يوجد قسم تأمل (قوله كذا قال قوم) أي الكسائي وتليذه ابن
 الأنباري وقوله كذا قال الخ تبرئ منه ولذلك عقبه بقوله وقد اعترض الخ (قوله
 ذلك) أي جعل كذا بمعنى حق واسم الإشارة نائب فاعل اعترض وقوله بأن الخ
 تصوير للاعتراض وحاصله لو كانت كذا بمعنى حق التفت بعدها هـ مرة أن
 يمكن التالى بالحل في بطل المقدم (قوله ألا) بتخفيف اللام وقوله بعدها أي
 بمعنى حق ولمكني راجعت المعنى فلم أجد فيه أن الأتاني بمعنى حق وتكون
 الهمزة بعدها مفتوحة والذي في المعنى أن أما بمعنى حق وعبارته وأما بالتخفيف
 والفتح على وجهين أحدهما أن تكون حرف استفتاح إلى أن قال والأتاني
 أن تكون بمعنى حق وهذه تفتح بعدها أن كما تفتح بعدها حرف عند ابن
 خروف وقيل اسم إذا علمت ذلك فتقوله الأصوابه أما تأمل (قوله بأن حقا تفتح
 الخ) كقوله أحقا أن جيرة استقلوا (قوله التي يستفتح الخ) أي يبتدأ بها
 وهذا بيان للحل وأما معناها فهو والتذية واعلم أن حقا منصوب على الظرفية أي في
 حق وقبل مصدر يحق وأن وصلته فاعل (قوله والاول الخ) فيه إشارة إلى أنه يمكن
 الجواب عن قوله وقد اعترض بأن الخ وحاصل الجواب أن الخ لم تفتح أن بعدها إذا
 كانت بمعنى حق لان الحرف لا يصلح للتخيرية بخلاف حقه أو بانه لا يلزم من كونها بمعنى
 حقا أن تعطى ما يعطاه لان المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه (قوله أن
 تفسر كذا في الآية) أي في قوله كذا ان الانسان ليطني رقال الزمخشري كذا ردع ابن
 كثير بنعمة الله بطغيانه (قوله وتلك تكسر) لاسم الإشارة عائد على ألا التي يستفتح
 بها الكلام وأنت خير بان تلك إشارة للبعيد وألا التي يستفتح بها اقرب في العبارة
 فكان المناسب أن يقول وهذه الخ وجوابه أنه نزلها منزلة البعيد لان اللفظ وهو
 عرض بقضى مجرد التعلق تأمل (قوله والثالث الخ) فهو بمنزلة أي فيمكن

من هذه المقالة فلا سبيل إلى
 الرجوع وإنما في نحو كذا
 ان الانسان ليطني أي حقا
 اذ لم يتقدم على ذلك ما يزرع
 عنه كذا قال قوم وقد
 اعترض على ذلك بأن حقا
 تفتح أن بعدها وكذا ألا
 التي معناها فكذا يعني
 في كذا والاول أن تفسر كذا
 في الآية بمعنى ألا التي
 يستفتح بها الكلام وتلك
 تكسر بعدها أن فتعول أن
 أولياء الله لا خوف عليهم
 والثالث قبل التسمي نحو كذا
 والآخر معناه

لتصديق الخبر وعلام المستخبر ووعدا الطالب وتكون مع القسم (قوله أي والقمر)
أي نعم انقسم بالقمر والمولى يقسم بما يشاء والنهي عن القسم بغير الله وصفاته محمول
على غير الله (قوله كذا قال النضر الخ) أي به لتبهرى إشارة إلى أنه يجوز في الآية أن
تكون للردع وقد جوزه الرنخثري. فقال يجوز أن يكون ردعاً لمن ينكر أن تكون
أحدى الكبر فالردع لا يجب أن يكون باعته بار ما قبلها بل يجوز تعلقه بما بعدهما
هكذا أفاده الدماميني وإن كان المصنف مشى في المعنى على كلام النضر فقال وقد
يتمتع كونهما للزجر نحو كلاً والقمر إذ ليس قبلها ما يصح رده (قوله النضر يفتح)
النون وسكون الضاد المجهمة (قوله ابن شميل) ضم الشين وفتح الميم (قوله وإن حرف
توكيد الخ) أي فهي حرف توكيد ونصب ورفع وانما سكنت المعربون عن الرفع
لأنه محل خلاف أولاد كنفاء (قوله باتفاق) أي من البصريين والكوفيين بدليل
ما بعده (قوله خلافاً للكوفيين) أي أحاط خلافاً للكوفيين واللام للتمييز كما في
سبيلنا فيكون خلافاً لمعول مطلق أو أقول ذلك مخايفاً لهم أو ذا خلافاً فيكون
حالاً والكوفيون هم النخاعة المنسوبون للكوفة وادع معرفة (قوله إلى المسألة) أي
قول رب ارجعون (قوله صفة لا كلمة) أي لأن الجملة قائمة مقام المذكر المفرد
فصح كونه صفة للتذكير وانفع ما يقال إن الجملة لا توصف بغيره ولا تذكير
في كيف تكون صفة للتذكير والواجب المطابقة بين الصفة والموصوف في التذكير
والتعريف تأمل (قوله وكذا شأن الجملة) أي وشأن الجملة الخبرية بعد
التكرار مثل ذاك أي مثل جملة هو قائلاً الواقع بعد تذكيره كونه صفة وإراد بالجملة
ما عدا جملة هو قائلاً في غير المشبهة المشبهة واحترز بالخبرية من الانشائية
نحو جاء رجل اضربه فليست صفة لأن الجملة الانشائية يمتنع وقوعها هنا كما قال
ابن مالك

أي والقمر كذا قال النضر
ابن شميل وتبعه جماعة منهم
ابن مالك وأنها معنى تابع
تكون بمعنى ألا وإن حرف
تأكيد ينصب الاسم
بالانفاق ويرفع الخبر خلافاً
للكوفيين والضمير أمها
وهو راجع إلى المسألة وكذا
خبرها وهو قائلاً بجملة من
مبتدأ وخبر في موضع رفع
على أنها صفة لكلمة وكذا
شأن الجملة الخبرية بعد
التكرار وأما بعد
المعارف فهي أحوال كراه
زيد يضحك ثم قلت

وامنع هنا انصاع ذات الطلب * وإن أتت فالقول أضمر نصب
ونحو * جاؤا بندق هل رأيت الذئب قط * أي مقول فيه هل رأيت وقوله بعد
التكرار أي المحضة أما المحتمل للتذكير في التعريف كقوله كمثل الجمار يحتمل
أسفاراً فيحتمل أن الجملة صفة نظر المعنى وحالاً نظر اللفظ (قوله وأما بعد المعارف
الخ) وأما قوله بالحلي لا يجعل فقال ابن السيد الجملة صفة مع أن الواقعة بعد معرفة
بالنداء فهو يشكل على القاعدة والجواب أن الجملة صفة لحليم قبل نداءها
لو كانت صفة له بعد النداء لزم عليه أن الجملة صفة للمعارف لأن المنادى معرفة
بالنداء وانما نصب حليماً لأنه شبيه بالضاف لاتصاله بصفته وقال المصنف جملة
لا يجعل حال من الضمير المستتر في حليماً وحليماً منصوب نحو يا لها العاج لا تأمن

(قوله وهي اسم الخ) الضمير ان عاد الى لفظ الكلمة وتورد عليه ان لفظها لا يكون
اسما وفلا وحرفا والا لزم تشييع الشيء الى نفسه وغيره لان لفظها اسم فكيف يتقسم
الى الثلاثة وان عاد الى معناها وتورد عليه ان المعنى ليس بمؤنث فكان الواجب ان
يقول وهو أى معنى الكلمة والجواب ان الاختيار الاول والتقسيد يروى أى الكلمة
أى لفظها باعتبار معناها اسم الخ فصع التأنيث وضع التقسيم الى الثلاثة نعم
ذكر بعضهم ان الضمير اذا كان مفادهم مذكرا وخبره مؤنثا وبالعكس فلا حسن
مراعاة الخبر فكان لاولى أن يقول وهو بالتذكير مراعاة للخبر لا بالتأنيث مراعاة
للنظرة كلمة فان قلت الاقسام الثلاثة الفاسط فكيف يخبر بها عن الكلمة باعتبار
معناها قلت ان معنى الكلمة هو ما يقصد منها وما يقصد منها ألفاظ وهي اللفظ
المفرد الدال على معنى فصع الحمل وهذا من باب تقسيم الكل الى جزئياته احيى تحمل
المقسم على كل واحد من الاقسام فان قلت قوله وهي اسم الخ فيرد ان الكلمة هذه
الثلاثة معالان الواو والطاء في الجمع فيكون نحو ذهب زيد ومربرز يدكامة لانه اسم
وقيل وحرف وليس كذلك وأجاب الرضى بانه انما يلزم هذا لو كان من قسمة
الشيء الى أجزاء وقد علمت انه من قسمة الشيء الى جزئياته قال الرضى فلو أتى بأو
أو بأما كان أقعد وذكر ابن مالك ان الواو أحسن في التقسيم من الواو لان مفهوم
الكلمة منقسم الى الثلاثة لا الى أحدها لان القول المفرد اذا انضم له الدال على
معنى في نفسه غير مقترن بزمان فيحصل الاسم وهكذا فالتقسيم لمفهوم الى مفاهيم
والمفاهيم هنا ألفاظ لا معان تأمل وقوله وهي اسم الخ جواب سؤال مقدر تقديره
قد عرفت الكلمة والتعريف للحقيقة والحقيقة لا بد لها من افراد فما افرادها
فأجاب بقوله وهي الخ والواو للاستئناف لا للعطف فلا ينافي ما تقر في فن البيان من
ان الجملة الواقعة جواب سؤال لا تصدر بالعاطف لجواب الفصل أى ترك العاطف
(قوله اسم) قدمه اشرفه ولانه يخبر به وعنه وقوله فعل قدمه على الحرف لانه
أشرف منه لانه يخبر به بخلاف الحرف فلا يخبر به ولا عنه فرتبة الحرف التأخير وان
كان الحرف في اللغة الطرف وهو يحصل بتقديمه اسكن منع التقديم أشرفية غيره
تأمل في تنبيهه في تكرار الاسم والفعل والحرف لعدم تقدم ذكرها وان يكونها ليست
في مقام التعريف وعرف الكلمة لانها في مقام التعريف الذي ابيح الماشية
(قوله الكلمة جنس الخ) قال الرازي لا يصح أن تكون الكلمة جنسا للانواع
الثلاثة لانها لو كانت جنسا لكان امتياز كل واحد من هذه الثلاثة بفصل
وجودي مع ان الحرف يتنازع الاسم والفعل بقيد عدمي وهو كونه مشهوما
غير مستقل بالمفهومية والاسم يتنازع الفعل بقيد عدمي وهو كونه غير دال على

وهي اسم وفعل وحرف
وأقول الكلمة جنس تحت
هذه الأنواع

زمان معين اه وحاصله ان الماهيات لا تقوم بالعدم لكنه قال قبل هذا اللهم الا
 اذا عني بالجنس القدر المشترك بين هذه الثلاثة فينبذ ذنب تقيم اه من التصريح
 وقال الدجواني كون الكامة جنسا ظاهرا فاهم مقولة على كثيرين مختلفين
 بالحقيقة وكذا كون ما تحتها انواعا ظاهرا فان الاسم مقول على كثيرين متفقين
 بالحقيقة وكذا الفعل والحرف اه وفي كلام السيد ما يؤيد كلام الدجواني
 وان الماهيات الاعتبارية لا يشترط في مميزها ان يكون وجوديا وانما الاشتراط
 في الماهيات المتأصلة في الوجود وسياق ذلك قريبا (قوله وهي الثلاثة لا غير) أنت
 خبير بأن قوله وهي الثلاثة جملة معرفة الطرفين فتفيد الحصر بقوله لا غير تأكيدي
 وفي بعض النسخ هذه الثلاثة بحذف قوله وهي وتلك النسخة ظاهرة وحينئذ
 يحتاج لقوله لا غير وقوله لا غير أي ليس غيرها موجودا اربس هناك غيرها
 وافاد الحنف بقوله لا غير الرد على من جعل قول الفقهاء لا غير الحنا وجعل الصواب
 ليس غير تأمل (قوله أجمع على ذلك من يعتد الخ) أي أجمع على جعل الانواع الثلاثة
 من يعتد الخ وهذا رد على جمهور من صابر الذي زاد رابعا وسماه خاتمة بكمير اللام ومعنى
 به اسم الفعل وقوله من يعتد به وهو نخاة البلدين واختلاف هل اجماع ارباب
 المذاهب حجة او ليس بحجة واما اجماع العرب فهو حجة ويعلم ذلك بالوقوف عليه بان
 يتسككهم عربى شئ ويبلغهم ويسكتون عليه (قوله قالوا ودليل الخ) أي بالتبزي
 لما سمعهم من المناقشات في ذلك (قوله ودليل الحصر) رد على ما يتوهم من بعض
 العبارات انه دليل للتقسيم كقولهم الكامة اسم وفعل وحرف لانه لا يتناول الخ ووجه
 الرد ان التقسيم تصور والتصوير لا يستدل عليه نعم التقسيم يستفاد منه الحصر
 فهو دليل للحصر فتأمل (قوله ودليل الحصر الخ) أي الدليل العقلي وأما التقى فهو
 الاستقراء الناقص لان هذه الامور لطنية يكتفى فيها بذلك لان الاستقراء الناقص
 يفيد غلبة الظن لا العلم لجواز انها يكون أكثر من ذلك (قوله أن المعاني ثلاثة ذات
 الخ) أراد بالذات ما قابل الحدث فيشمل البياض والسواد والزمان والمكان فان هذه
 دالة على ذات بمعنى مقابل الحدث وبه اندفع ما يقال لانه لم يحصر المعاني في الثلاثة
 وبعبارة اما أن يراد بالمعاني ما يمكن أن يعنى من اللفظ فبمعنى الحادث والقديم والذات
 والصفات وحينئذ فلا يحصر في الذات والحادث والرابطة واما ان يريد بالمعاني
 المعلومات الممكنة وهي منحصرة في الجوهر والاعراض المعبر عنهم ما بالذات
 والحادث وحينئذ لا يصح قوله ورابطة (قوله ورابطة) المناسب وربط أي تعلق لان
 الكلام في المعاني والرابطة هو اللفظ لا المعنى تأمل (قوله ورابطة للحدث) بالذات يرد
 عليه قولك هو زيد اخوك فان هل رابطة للاخ زيد فوسى بين اسمين لا بين اسم وفعل

الثلاثة لا غير أجمع على ذلك
 من يعتد به وقوله قالوا ودليل
 الحصر أن المعاني ثلاثة
 ذات وحادث ورابطة
 للذات بالذات

حتى تكون رابطة للحدث بالذات والقول بأن الاخ معناه ذات ثبت او بالاخوة
والاخوة حدث رابطة بالذات غير خاص من الاشكال لان المؤلف قال والحدث
الفعل فهو قد حكم بأن الحرف رابط للحدث المدلول عليه بالفعل لا بطاق حدث
تأمل (قوله فالذات الاسم) أي فالذات هي الذات الاسم وكذا ما بهد وفي بعض
النسخ فالذات الاسم أي فالوضع للذات الاسم وكذا ما بهد وهذه التسمية
ظاهرة بتقدير الموضوع بخلاف الاولى فلا تستقيم الاستقراء الدال على الذات وقوله
فالذات الاسم يرد عليه اقيام فانه اسم ومعلومه الحدث لا الذات وكذا يرد على قوله
والحدث الفعل فان اقيام دال على الحدث وليس فعلا وقوله والرابطة الحرف تقدم
انه يرد عليه هل اخوك زيد فلم يتم حصر المعاني في الثلاثة ولا حصر الاسم في الذات
ولا حصر الفعل في الحدث ولا حصر الحرف في الرابطة وأيضا اسماء الشرط
والاستفهام روابط وليست حروفا تأمل (قوله وان السكامة) عطف على قوله ان
المعاني الخ فهو دليل ثان عقلي أيضا (قوله وان السكامة ان ذات الخ) لا يسلم ان مادل
على معنى في غيره منه صرف الحرف ألا ترى ان اسم الاستفهام يدل على معنى في غيره
وهو اسم ولا يسلم ان مادل على معنى في نفسه ودل على زمان محصل منه صرف الفعل
ألا ترى ان انظر بوضوه يستقبل اسم مع انه دل على زمن معين ولا يسلم ان مادل على
معنى في نفسه ودل على غير زمان منه صرف الاسم ألا ترى ان نعم وبش فعلان
مع انهم لا يدلان على الزمان تأمل وسأني أجوبة ذلك عندنا تعرف للاسم والفعل
والحرف (قوله ان دلت على معنى في غيرها) أي بضميمة غيرها قال شيخ الاسلام
ولا يرد على ذلك ان بعض الحروف قد يفهم معناه عند سماعه كليت لان فهم
معناه ليس من دلالة بل لاف سابق وقال السيوطي في التكملة دعوى دلالة الحرف
على معنى في غيره وان كانت مشهورة بين النحاة الا ان ابن النحاس نازع فيها وزعم
انه دال على معنى في نفسه لان المخاطب بالحرف قد ادان يفهم موضوعه لغة أم لا فان
لم يفهمه فلا دليل في عدم فهمه على انه لا معنى له لانه لو خطب بالاسم والفعل وهو
لا يفهم موضوعه اللغة كان كذلك وان خطب به من يفهم موضوعه لغة فانه يفهم
منه معنى كما اذا خطب به من لم يفهم ان موضوعه للاستفهام وكذا باقي
الحروف فاذا عرفت ان الحرف له معنى في نفسه فالفرق بينه وبين الاسم والفعل
ان يفهم معناه في التركيب أنهم من فهمه في الافراد بخلافه ما قال المؤلف في بعض
تمايله على التسهيل نحن قاطعون بأن نحو ليت يفهم منها معنى التي بمجرد النطق
كفي المذهب من الاسماء والافعال وبأن من يفهم منها أحد معانيها لا يعينه
كفي المستترك من الاسماء والافعال فلا يتم كون معنى الحرف في غيره وأيضا يلزم

فالذات الاسم والحدث
الفعل والرابطة الحرف
وان السكامة ان ذات هي
معنى في غيره اذ هي الحرف

عليه ان اسماء الشروط اسماء وحروف لان من تدل على العاقل وعلى الشرط
فباعتبار الشرط حرف لدلالة اتم على معنى في غيرها وباعتبار العاقل اسم لدلالة
على معنى في نفسه ارفس الباقي ثم اجاب المؤلف اعني ابن هشام عن بحثه الاول بان
المسراد يدل لاته اتم على معنى في غيرها دلالة اتم على معنى باعتبار تعلق ذلك المعنى بأمر
خارج عنه فاذا قلت خرجت من البصرة دلت من على ابتداء الخروج المتعلق
بالحاصل الخروج منه ولم تدل على حقيقة الابتداء نفسه كدلالة عليه الابتداء من
قولك أعجبتني الابتداء وعن بحثه الثاني بأن الكلام في الوضع لا التضمني
ومعنى من الرضعي هو العاقل فقط انتهى كلام السيوطي ملخصا (قوله وان دلت
على معنى في نفسها) هذا بظاهره يقتضي قيام التسميات بالانقاط الدالة على ما هو ذلك
محال لان ذات زيد لم يتم بلقط زويه دد و كذا ذات الحدث والزمان لم يتم بلقط
نحو قامة وجوابه ان المراد بدلالة اتم على معنى في نفسها أنها لا تحتاج في دلالة اتم على
المعنى لانضمام غيرهما ولا يرد فوق وتحت ونحوهما مما لا يستعمل الاضفا لان
التوقف على الانضمام اسم وانعير المعنى لا أمه الذي هو العلو والسفل (قوله
دلت) من الدلالة لاسن الدلال وهو ما يفعله الانسان كأنه يخالف وليس
بخالف اه مداني (قوله فان دلت على زمان محصل) أي معنى يرد عليه الفعل
المضارع فانه يحتمل الحال والاضافة لا يدل على زمان معين وجوابه ان قوله
فان دلت الخ أي وضعوا المضارع يدل على زمن معين بحسب وضعه وخرج نعم وبئس
وخرج اسم القائل وقوله محصل يفتح اندادوسيا في الجواب عن ذلك في التماريف
(قوله والافهسي الاسم) فيه شرط مقدور والتقدير وان لا تدل على زمان معين ففهي
الاسم وقوله ففهي الاسم جواب الشرط ووقع للمفسر ان شخص سأل عن نظير
هذه العبارة وهي قوله تعالى الاتصروه فقد نصره الله فقال ما هذا الاستثناء
أمتصل أم منفصل فأجابه المصنف بقوله متصل بالجمله متقطع عن العلم والفضل
كافي معنى اللبيب فقد خفي عليه ان مثل هذا التركيب فيه ان مدحمة في لا وان
فعل الشرط الذي هو الفعل المضارع محذوف التثنية وجواب الشرط فقد
نصره الله (قوله قال ابن الجار) أي في كتابه المسمى بالتمهية (قوله لان الدليل الخ)
فيه ان هذا أمر تقلي فلا ينبغي أن يثبت بالاستدلال العقلي والجواب انه ليس
غرضه الاستدلال بل بيان المناسبة التي لا جمل افعلوا ذلك (قوله ولكل الخ) خبر
مقدم ومعنى مبتدأ مؤخر مرفوع بضممة مقدرة على الالف المحذوفة (قوله معنى
في الاصطلاح) أي معنى مبين ببعض الانقاط الاصطلاح عليها وقدمه لانه المقصود
وقوله ومعنى في اللغة أي معنى مبين ببعض الانقاط الموضوعات المعاني او المراد معنى

وان دلت على معنى في نفسها
فان دلت على زمان محصل
فهي الفعل والافهسي الاسم
قال ابن الجار ولا يقتض
انحصار الكلمة في الانواع
الثلاثة بلغة العرب لان
الدليل الذي دل على الانحصار
في الثلاثة عقلي والامور
العقلية لا يختلف باختلاف
اللغات انتهى وليكن من هذه
الثلاثة معنى في الاصطلاح
ومعنى في اللغة

معدود دال في الاصطلاح المصطلح عليها أو في الانطاط اللغوية (قوله فالاسم)
 ألفاء الفصحى واختلاف فيها من ما أفصح عن شرط مقدر وقيل ما أفصح
 عن شرط غير الشرط وقيل ما أفصح عن شيء مقدر أعظم من أن يكون شرطاً لا كما
 في قوله تعالى ان اضرب بعصاك الحجر فانحسرت أي فاضرب فانحسرت (قوله
 في الاصطلاح) في محل نصب على الحال من الاسم أي حالة كونه في الاصطلاح أي
 المصطلح عليه أي الانطاط المنفق فيما بينهم على استعمالها في معان مخصوصة
 غير اللغوية وهو حال من المضاف اليه لا من المبتدأ أو التقدير فنفق في الاسم في
 الاصطلاح فذو الحال هو المضاف اليه ويجوز أن المضاف للدلالة المقام اذ هو
 بصدد التفسير والبيان ويمكن أن يكون حالاً من ضمير منصوب محذوف أي
 أعينه في الاصطلاح والجملته معترضة بين المبتدأ والخبر ولا يصح جعله حالاً من
 ضمير بدل المستتر لان ما ووصولة أو موصوفة وتقدم معمول الصلة أو الصفة
 على الموصول أو الموصوف مجتمع والاحسن ان قوله في الاصطلاح متعلق بالثبوت
 الدال عليه المبتدأ والخبر فكأنه قال وثبوت الخبرية في الاصطلاح (قوله فالاسم
 في الاصطلاح الخ) هذا محذوف وتأتي علامته في المتن وهو مشتق عند البصريين من
 السمو وهو العلم عند الكوفيين من السمعة وهي العلامة وحكمه الأعراب
 وما جاء عنه من بناء فهو على خلاف الأصل وينسب إلى مضمحل ومظهر ومنهم لانه اما
 أن يصلح لكل جنس أو لا الأول المهم والثاني اما ان يكون كناية عن غيره
 أو لا الأول المضمحل والثاني المظهر فعملت من ذلك ان الاسم له حد وعلامة
 واشتقاق وحكم وقيمة وقد علمنا (قوله فالاسم الخ) هذا التعريف قد علم
 من الدليل الثاني للحصر ان مخرج به هذا لانه لم يكن المقصود منه فيما سبق
 الحد بل المقصود منه دليل الحصر (قوله مادل الخ) اشتمل الحد على كلمة السلب
 ولا تقوم المساهيات بالعدم قال ابن هشام في تعليقه على التمهيل والجواب ان هذا
 التعريف ليس بحد حقيقي لان امتياز الحرف عن اخويه بقية عدمي وهو عدم
 الاستقلال وأيضاً الاسم امتياز عن الفعل بقية عدم الاقتران فلا يكون مركباً
 من الجنس والفصل والحد الحق في يكون مركباً منهما وقال السيد انما يكون ذلك
 في حدود الحقائق المتأصلة في الوجود وأما في المساهيات الاعتبارية فليس ذلك
 بالزعم فمما سئل كل ما ذكر في تعريفها فهو جنس وفصل اذ ليس اهما ماهية
 غير ذلك وفي التعريف أمور * الأول ما سبق من انه علم مما سبق ومن انه ليس
 بحد حقيقي * الثاني ان في قوله ما اباها والحدود تصان عن مثل ذلك فلو قال كلمة
 أولفظ كان أقرب والجواب انه سئو غ ذلك الاعتماد على ما تقدم في دليل الحصر

فالاسم في الاصطلاح مادل
 على معنى في نفسه غير متآثر
 بأحد الأربعة الثلاثة وفي اللغة

الثالث ان التمر يف يصدق على حيوان ناطق تعبر به الانسان وعلى الخط
 والاشارة وبقيّة الدوال الاربع وايدى شئ من ذلك اسماء كونه ايس كلمة والجواب
 ان المراد بها كلمة تخرج الحد لانها مركبة وخارج الدوال لانها ليست لفظا
 الرابع ما قدمناه في الظرفية في قوله في نفسه الخ ايس الاجمال لا يحسن في الحدود
 السادس دخول المضارع في التمر يف فانه غير مقترب بأحد الازمنة لانه مشترك
 بين الحال والاستقبال على الصحيح كما أن مثل الصبح والغبوق داخل في الحد
 كونه لا يختص بأحد الازمنة والجواب ان المضارع مقترب بأحد الازمنة بالوضع
 فان الواضع وضعه لاجل لازمته أبدا وليس انما حصل عند السامع بخلاف
 الصبح والغبوق فانه لم يوضع قط دالا على أحد الازمنة السابع يدخل في الحد
 نعم وبشئ وسى وجب ذر أو فعل التعجب فانها تدل على معنى في نفسه اغبر مقترب
 بأحد الازمنة بالوضع وهي افعال والجواب بأن تجربتها عن الزمان عارض الثامن
 يخرج عنه الاسماء الموصولة وضمير الغائب وكاف التشبيه الاسمية وكم الخبرية
 واسماء الاستفهام والشرط لقوله في نفسه وأجاب الرضى بأن الموصولة وضمير
 الغائب معناهما الشئ المهم وهو مستفاد منهما في أنفسهما لافي الصلة والمرجع
 وانما يحتاج للصلة والمرجع لكشف ذلك الابهام فوامهما مان لكن اشترط فهمهما
 من حيث الوضع معنى مخصوص وأما كاف التشبيه الاسمية فعناها الغل بخلاف الحرفية
 فعناها التشبيه الحاصل في لفظ آخر وكذا كم معناها كثرة لا الكثرة التي
 هي معناها بعد ما بخلاف رب فان معناها القوة التي في حجر ورها وانما وجب
 انقول به هذا في كم ورب والكافين الاسمية والحرفية صوتا للحد عن الاعتراض
 واما اسم الاستفهام والشرط فكل منهما يدل على معنى في نفسه فخوايم أضرب
 وأيم تضرب أضرب فان أى تدل على ذات وهو معنى في نفسها وان تضربت
 الاستفهام والشرط اللذين هما معنى في غيرها * التاسع يخرج عنه اسم الفاعل
 واسم المفعول لدلالتهما على أحد الازمنة كالضارع * العاشر يخرج عنه اسماء
 الافعال لانها تدل على معنى مقترب بزمنه وأجيب بان المراد بالدلالة الاولى وصفه
 مثلا انما تدل أولا على اسمت وبواسطته تدل على السكوت المقترب بالاستقبال
 كذا قال السيد وفيل اسماء الافعال موضوعة للمصادر ثم تدل * الحادى عشر
 يخرج عنه قواهم السافى والمستقبل فانه يدل على معنى مقترب بأحد الازمنة
 وأجيب بأنه يدل على الزمان والزمان غير مقترب بزمن * الثاني عشر ان أراد بأحد
 الازمنة واحدا منها بعينه كالسافى مثلا لزم أن يكون الذى يقترب به غير ذلك المعنى
 منها اسماء لا فعلا أو أحدا غير معين لزم أن يكون الذى يقترب به واحدا معين كالمافى

مثلا اسما لا فعلا وكلاهما باطل والجواب ان لا يراد هذا ولا هذا بل واحد من
الازمنة من غير تقييد ذلك الواحد بالعمية أو بعدمه * الثالث عشر قيل عرف
الاسم باسمه مخصوصة وهي ما ومعنى ونفسه ومعرفة الخاص متوقفة على معرفة
العام وهو الاسم المحدود وهذا دور والجواب انه عرف مدلول الاسم أى ما صدق
عليه الاسم من أفراد وهو رجل وزيد وضارب بمدلول تلك الاسماء ومدلول تلك
الاسماء جزء من المعرف ولم يعرف انظر الاسم بل فقط تلك الاسماء فلا دور * الرابع
عشر جعل الفعل الذى هو دل جزأ من حد الاسم وما هو جزء من حد الشئ فهو جزء
لذلك الشئ فالفعل يصير جزءا من الاسم وهو محال والجواب ان جزء الحد هو مدلول دل
ومدلول دل ليس فعلا بل ولا كلمة * الخامس عشر مدلول دل مقترب زمان فيضاد
مدلول المحدود فلا يكون جزءا من حده وجوابه ان الفعل المأخوذ في التعريف
مجرد عن الزمان * السادس عشر اسما المعاني مدلولها في غيرها فان الضرب ليس
معناه في نفسه بل في زيد مثلا والجواب ان مدلوله اعتبر وضعه في نفس الشاغلها
ولذا يصح الاخبار عنها وان كانت في غيرها بحسب الوجود وان معنى في نفسه
أى بنفسه أى بدون تضمينه شئ له فيشمل القيام * السابع عشر استعمل لفظ
نفس في الحديث مجاز لانها حقيقة فيماله حياة والجواب انه مشترك بين معان
من جملة ذات الشئ وحدث القرينة المبنية ان المراد الذات فصع أخذها
في التعريف (قوله سمعة) أى فالمعنى اللغوى أعم من الاصطلاحى ويرد عليه ان
العلماء قالوا ان الكوفيين يقولون مأخوذ من السمعة والمأخوذ غير مأخوذ منه
تأمل (قوله ما دل على معنى) أى بالتضمن فان الفعل يدل على الحدث بالتضمن (قوله
مقترب زمان) أى شبه البعد دخل نعم وبش والافعال الواقعة في التعريف
فانما اتدل على زمن وانما اتدل على مطلق الوجود بهم - هذا يستدفع ما ورد على
تعريف المسمى المبنى للفاعل بقوله ما كان أوله مفتوحا بأنه يشمل المبنى للعجهول
لان أوله كان مفتوحا ثم غير وقوله مقترب الخ المناسب ما دل على حدث وزمن لان
الفعل يدل على الشئين وقوله مقترب لا يشيد ذلك والجواب ان معنى مقترب الخ ان
الحدث مقارن للزمن في الوضع أى اسطحيما في الوضع لهما فساوى قول بعضهم ما دل
على حدث وزمن واعلم ان الفعل بكسر الفاء يجمع على أفعال رأيا بفتح الفاء فهو
اسم للحدث والفعل له حد وهو ما ذكره الشارح وعمل لامة مستأنى في المتن وكذا
انقسامه وحكمه البناء وما جاء منه معربا على خلاف الاصل واشتقاقه من المصدر
عند البصري وهو الفعل بفتح الفاء وقال بعضهم ان الفعل مشتق من المصدر فحذف
مشتق من الضرب والاول أنسب بالاسم والحرف (قوله الذى يحدثه الفاعل)

بفهم الشئ أى علامة وهو
بهم هذا الاعتبار يتعمل
الكلمات الثلاث فان كلامها
علامته على معناه والفعل
في الاصطلاح ما دل على معنى
في نفسه مقتربا بحد الزمنة
الثلاثة وفي الامة نفس
الحدث الذى يحدثه

هذا لا يشمل نحو الطول والقصر فلو قال هو المعنى القائم بغيره كان أولى (قوله
بحدته) أى يوجد (قوله أو نحوهما) كلاً والشرب والنوم (قوله
والحرف) له حد وهو ما ذكره الشارح وعلاوة على ما أتى في المتن وانقسامه إلى
في الشرح وحكمه البناء واشتقاقه ما ذكره الشارح هنا (قوله طرف) بفتح الراء
وأما ما يكون فيه والبصر قال ابن جني الحرف في اللغة هو الطرف والناحية ومنه
حرف الوادى أى طرفه وناحيته وتقول انحرف الرجل وتحرّف واحرف إذا
مال عن الشيء وأما الحرف بالضم فخب الرشاد والحرف أيضاً الحرمان والمحارف
المحروم وهو خلاف المبارك انظر القيسى (قوله كحرف الجبل) وهو أعلاه المحدود
(قوله الآية) هى منصوبة على المنعوية عاملة في الحروف وهو اقراء مثل قولك
الحديث والبيت احتج بذلك لتقيم الكلام وكأنه قال اقراء بآي الآية وهى
قوله فان أصابه خبر الطمان به وان أصابه فتنة الى المين ويجوز رفعها الى الآية
تقرأ بفتحها أو جرّها الى آخر الآية (قوله أى على طرف وجانب الخ) شبه
الدين بشئ له حرف استعارة بالكناية وإثبات الطرف تخييل وقوله وجانب تفسير
(قوله وتمكن) تفسير للثبات أو لازم له (قوله من جهة وكثرة مال ونحوهما) أى كونه
وجاه (قوله الطمان) أى سكن له ولم يضطرب (قوله من مرض أو شرب أو نحوهما)
كموت أولاده وغيره ما وفى المعاطيف بخلاف قوله من جهة وكثرة الخ فعبر بالواو
على ما فى النسخ الصحيحة للثبات تأمل (قوله انقلب عنه) أى عن الله أو عن دين الله
(قوله عاطفة) أى على جملة رمل الناس من يحاذل الآية (قوله ومن جارة الخ)
ويحتمل ان من اسم بمعنى بعض فهى مبتدأ فى محل رفع ومن مضاف والناس مضاف
اليه ومن يعبد غيره وفى حواشى السعد ان من اسم بمعنى قائمة مقام الاسم أى
تؤدى معنى الاسم اه (قوله واللام فيه لتعريف الخ) جعل المعرف هو اللام دون
أل وهو قول من أقوال الثلاثة في تعريف المأل وقيل المعرف الهمزة فجملة الاقوال
ثلاث ذكر ابن مالك منها أولها قوله * أل حرف تعريف أو اللام فقط (قوله
تقدم خبره فى الجار الخ) اعلم ان الخبر قبل الجار والمجرور وقيل هو المتعلق
وقيل المجموع وعبر بالشارح بالطرفية ولم يقل تقدم خبره وهو الجار والمجرور
الخ لانه يكون ما شىء على الاقوال الثلاث ولذا ان تجمله من طرفية الجملة فى المنفصل
و يكون ما شىء على القول بأن الخبر هو الجار والمجرور تأمل (قوله ويعيد) مبتدأ
لانه قصد لفظه وفعل خبره والمضارع مفعلة والاختيار عن يعيد بأنه فعل بالنظر
بتركيب آخر لا هذا التركيب الذى أعرب مبتدأ (قوله مرفوع مخلو الخ)
أى التجرد وهو العامل التجرد أو حرف المضارعة أو حمله محل الاسم أقوال

الفاعل من قيام أو مود
أو نحوهما والحرف فى
الاصطلاح مادل على معنى
فى غيره وفى اللغة طرف
الشيء كحرف الجبل وفى
التنزيل ومن الناس من
يعبد الله على حرف الآية أى
على طرف وجانب من الدين
أى لا يدخل فيه على ثبات
ويمكن فهو ان أصابه خبر
من جهة وكثرة مال ونحوهما
الطمان به وان أصابه فتنة
أى من مرض أو شرب أو
نحوهما انقلب على وجهه
عنه والواو عاطفة ومن جارة
معناها التبعيض والناس
مجرور واللام فيه لتعريف
الجنس ومن مبتدأ تقدم خبره
فى الجار والمجرور ويعيد
فعل مضارع مرفوع مخلو
من الناصب والجارم

ثلاثة مذكور في القطر وعبر الشارح باللام في قوله ظاهرا دون الباء لكون محتملا
 لأقوال الثلاثة ولوعبر بالباء كما يشاء على القول الأول تأمل (قوله والفاعل
 مستتر) أي جواز على المشهور وان كان المؤلف مشي في التوضيح على أن الضمائر
 المستترة كلها استتارها واجب فراجعها أن شئت (قوله بآية بارأظها) أي كما هو
 الأصح لأنه يجوز مراعاة من أظها ومعناها والاكثر مراعاة اللفظ ولذا جاء
 القرآن ومنهم من يستمع كثيرا ولم يأت و منهم من يستمعون الآتي سورة يونس (قوله
 والله نصب) يجوز قراءة لفظ الجلالة بالرفع ويجوز النصب على الحكاية وعليه فهو
 مرفوع بضمه قدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية (قوله
 والله نصب بالفعل) لم يقل والله فعول والله منصوب على المفعولية تأديا وقوله
 نصب بالفعل خبر عن الله أما تقدير في المبتدأ أو الخبر أي وأعراب الله نصب
 أرا الله ذون نصب بالفعل هكذا يستفاد من كلام المحشي أو المعنى من هو بغير قول
 المحدثين باسم المفعول والاحسن قراءة نصب بالفعل الماضي المبني للمفعول لأنه
 لا يجوز إلى حذف (قوله بمعنى ناس) أي المنبسطة بمعنى هو ناس من التباس الدال
 بالمدلول لأن التكرار لفظ دال والاضافة للبيان كما علمت وقوله ناس بالرفع لأنه
 تنبيه من التي في محل رفع وعليه فتقول إن معنى ضاف وناس ضاف إليه مجرور
 بكسرة مقدرة ولأن أقرأ ناس مجرور بالكسرة ظاهرة لاضافة المعنى بدون
 ملازمة حكاية المحل من وعلى كل حال ليس كقاض والناس بطاق على الجماعة
 قليلة وكثيرة تأمل (قوله وعلى الأول متعلق بحذف) أي وإذا ابتداء على
 الأول فلا موضع إلى آخره (قوله وكذا كل جملة) أراد بكل الكل المجموع المتحقق
 في البعض ماعدا الجملة المشبهة بها هي جملة يعبد أو تقول إن كل للجمعي وهو
 من تشبيه العام بالخاص والمغايرة بين المشبه والمشبه به العموم والخصوص أو تقدر
 وكذا كل جملة وقعت ملة أي غير تلك الجملة ولم يقل وكذا باقي الجملة أو واقعة ملة
 لأنني عن التكافؤ كذا يجب أن عن قوله يعبد ذلك وكذا كل صفة الخ (قوله
 موضعها رفع) أي أعراب موضعها رفع أو موضعها ذو رفع كسب في نظيره
 (قوله تتبع الموصوف) أي في أربعة من عشرة أكان التعت حقيقيا أو في اثنين
 من خمسة إن كان التعت سببا كما يأتي في باب التعت (قوله على الحال) أي
 من الضمير المستتر في يعبد (قوله مستوفزا) بكسر الشاو وبالزاي المحجمة
 مراد بالمستوفزا ومعناها ما غير ممكن (قوله إن حرف شرط) لفظ إن مبتدأ
 وحرف شرط خبره وانسافة حرف الشرط من إضافة الدال للمدلول أي حرف دال
 على الشرط أي التعليق لأن الشرط يطلق على أداة التعليق وعلى نفس التعليق

والفاعل مستتر عائد على
 من بآية بارأظها والله
 نصب بالفعل والجملة صلة
 لمن إن قدرت من معرفة
 بمعنى الذي وصفة إن قدرت
 تسمية بمعنى ناس وعلى الأول
 فلا موضع لها وكذا كل جملة
 وقعت ملة وعلى الثاني
 موضعها رفع وكذا كل صفة
 فانها تتبع موضعها وعلى
 حرف جار ومجرور في موضع
 نصب على الحال أي متطرفا
 مستوفزا فان الشاو عاطفة
 وإن حرف شرط

وعلى فعل الشرط كما صرح به ابن قاسم في حاشية المختصر (قوله اصابه فعل ماض الخ)
 أى اصاب من اصابه فعل ماض (قوله ماض) صفة افعول وهو مرفوع بضمه مقدرة
 على البناء المحذوفة منع من ظهورها الثقل بما عراه كما عراب قاض (قوله في موضع
 جزم) أفاد بهذا أن فعل الشرط اذا كان ماضيا فالجزم للحل وحده لا أن الجزم
 للحل الجملة وكذا اذا وقع الفعل جوابا للشرط فالجزم للحل وحده فقوله اطعمه أو
 الجواب والحل للفعل وحده كما نص عليه شراح الألفية (قوله لانه فعل الشرط
 أى فعل منسوب للعالم فإيراد بالشرط المضاف اليه وصار المضاف والمضاف اليه
 علما على المعاني عليه جواب الشرط تأمل (قوله وانما فعل مستتر) أى جواز على
 ما تقدم (قوله وقس على هذا بقية الآية) فقوله وان حرف شرط واصالة مقتضية فعل
 وشعول وفاعل وفعل الشرط هو الفعل وحده كما تقدم وانقلاب فعل ماض
 والفاعل مستتر جواز على وجهه جار ومجرور متعلق بانقلاب (قوله قراءة غريبة)
 وجه الغريبة جواز الآخرة مع ما لا يبادر ان خسر فعل ماض ويحتمل ان الغريبة
 ان تكونها ليست من قراءة السبع تأمل (قوله منصوب على الحال) أى لان خسر
 اضافته للمعرفة لا تنفيده التعريف فيه ان يدفع ما يقال ان الحال شرطها التذكير
 وخسره مضاف للمعرفة (قوله قراءة الاعرج) أى وهى شاذة (قوله خامس الدنيا
 والآخرة) بجزر الآخرة (قوله فالاسم) أى ما صدقته وهو جواب شرط مقدر رأى
 اذا أردت معرفة كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة فالاسم الخ وهذه النماء
 تسمى فاء الفصيحة وهى ما أفصح عن شرط مقدر وقيل ما أفصح عن شئ غير شرط
 وقيل ما أفصح عن شئ سواء كان شرطا ام لا اقول ذكرها الفسرى على المطول
 كقوله تعالى أن اضرب بعصا الحجر فانشجرت أى فاضرب فانشجرت فهذه أفصح
 عن شئ غير شرط تأمل (قوله يقبل ال) أى فيقول لا يغوي بان يحث لا يعدد الناطق بها
 أو المدخل لها على الكلمة متخالفها باللغة العرب وقوا انهم لا يقبلوا عقابا ولا شرعا
 اذا لم يدخل لهم فى ذلك وقوله يقبل ال أى مما يصلح لقبوله فلا ترد الا علام والاضمار
 واسماء لاشارة ونحو ذلك على ان العلامة لا يلزم انعكاسها (قوله ال) تعبيره بال
 خبر من تعبير غيره بالنعريف لان الافعال قابلة له بطريق النقل العلمية فى الجملة
 (تعبيره) آثار التعبير بالعلامة على الحروف ان كان الحد أنسبط لانه بطردونه فكس
 والعلامة لا يلزم انعكاسها انسه لا على المبتدى لان الحد يحتاج الى جنس وفصل
 وكونه جامعا مانعا مطردا معكسا والجنس ما قريب وما بعيد والفصل كذلك وغير
 ذلك وفى ذلك من ال... على المبتدى ما لا يخفى وكذا يقال فى الفعل فيما سياتى
 وقوله ال أى المعرفة كما هو المتبادر من الاطلاق وانما اخصت بالاسم حتى صغ

أصابه فعل ماض فى موضع
 جزم لانه فعل الشرط والهاء
 منزهة عن وخير ناعلى والهاء
 فعل ماض والفاعل مستتر به
 جار ومجرور متعلق بالظمان
 وقس على هذا بقية الآية
 قراءة غريبة أى خسر
 لندنا ولا آخرة بخس الآخرة
 وتوجهها ان خسر ليس فعلا
 منبذ على الفتح ل هو وصف
 معرب بمنزلة فهم وفطن وهو
 منصوب على الحال وتظهر
 قراءة الاعرج خامس الدنيا
 والآخرة الا أن هذا اسم
 فاعل فلا ياتى بالفعول
 وذلك صفة مشبهة على وزن
 الفاعل فيلنيس به ثم قلت
 هو فالاسم ما يقبل ال

جعلها علامة يعرف بها قال البدر ابن مالك لانها موضوعة للتعريف ورفع
الايهام وانما يقبل ذلك الاسم اه وكان مرادهم ان التعريف يتوقف على التوجه
لأشئ وملاحظته بالذات والفعل والحرف موضوعان لا في غيرهما لكونه لذاته من
حيث هو كذلك فلو لم يكن معناه ما فلا تدخله اداة التعريف ويعلم
من كون العلامة خاصة بالتعريف بالاسم دلالة التعريف مطلقا ولو بالاضافة
أوليتها أو الإشارة أو الاغمار أو العلية على الاسمية ففي ذكر آل تنبيه على جميع
ذلك ويعتبر من أن يراد بالما يشمل الزائدة والموصولة لانها من خواص الاسماء
ولا يراد أن الموصولة تدخل على الفعل اشذوذه والمراد دخول لاشذوذ فيه كما هو
المتبادر من المطابقة ولا أن الزائدة تدخل على الحرف كالتي في الذي على رأى من
زعمها حرفا لا يرى مراد ويرد على جعل ال من علامات الاسم قوله صلى الله
عليه وسلم اياك والتوفان الو يفتح عمل الشيطان رواء ابن راجه والجواب أن
لواسم على لفظة لو ولذلك شدد آخرها واعربت ووقعت اسمها لان مثل آل ام بداها
في لغة حمير وقد يقال لا حاجة لذلك لان كما قبل ام قبل آل فليس اسما يقبل ام دون
آل ليجتاح لذلك والتعبير بال جار على القول بأن المعرفة آل او اللام وحدها
أو الهمزة لانه لم يصف التعريف لمجهوعها ولا لجزئها والهمزة لا تفارقتها (قوله
أو النداء) عطف بأودون الواو لا إشارة الى عدم اجتماعهما فاما نعتة جمع بالنظر
للكثير المشهور فلا يراد ما اجتمع فيه المشار اليه بقوله ابن مالك

أو النداء

ولا اضطرار لخص جمع يا أو ال * الامع الله ومحكى الجمل

ويصح ان تكون مانعة خلو بالنظر للسائلين التساوية وقدّم آل على النداء
لامتراجها بالكتابة ومبرورتم كالجزء منها وما له شذوذا متراج بأشئ مقدم على
غيره بخلاف حرف النداء فانه قد يفصل عن الكلمة كما في قوله تعالى يوسف
أعرض عن هذا وأخر العلامة الثالثة عنهم لانها لا تعم فيجبر العموم خلاه أو المراد
بالنداء كون الكلمة منسادة أي مطلوب اقبالها بحرف نائب مناب ادعو أي
اقبال مدلوها ما خرجت الامور الثلاثة التي أوردها الشرح لانه لا يطلب اقبال
مدلوها لانها ليست اسما وغير الاسماء لا يطلب اقبال مدلوها بحرف النداء وعلى
جواب الشرح الأول يراد دخول حرف النداء على الاسم لفظا أو تقديرًا كان ذلك
الاسم مدفونًا أو مقدرا والنداء بكسر النون ولا يجوز الضم لانه مصدر فاعل
وهو الفاعل بالكسر وذكر بعض أنه يجوز كسر النون وفقهه سماع الماد والقصر
ليكن الكسر مع المدقياسي والثلاثة سماعية واعلم ان النداء حقيقة في طلب الاقبال
بصيغة مخصوصة ومجاز في الصيغة المحصلة للاقبال ويطلق على كون الكلمة

مناداة مجازاً أيضاً ويصح ان يراد بها كل منهما ولا يرد على الثاني نحو باليتنازلما
 ذكره المصنف من ان ياقبه النداء والمنادى محذوف أو للتنبيه وحرف التنبيه يدخل
 على غير الاسم وإنما اختص النداء بالاسم حتى صح جعله علامة عليه يعرف به لان
 المنادى مفعول به والمفعول به لا يكون إلا اسماً لانه مخبر عنه في المعنى وكان ينبغي
 الالتفات اطلاق مفعولية لا لخصوص النداء وأجيب بان المفعولية خفية على
 المبتدى بخلاف النداء وفيه تأمل (قوله أو الاسناد اليه) أي الحالة التي يعبر عنها
 بهذه العبارة يعني الكون شيئاً اسند اليه والحاصل ان الاسناد اليه لا يكون إلا اسماً
 بمعنى ان الاسم المستعمل في المعنى يكون مسند اليه في الكلام دون الفعل والحرف
 المستعملين فيه وقد اشتهر سؤالان الاول ان في نحو ضرب فعل ماض ومن حرف جر
 حكم على الفعل والحرف لا على الاسم والا لكان كذا فان الاسم لا يكون فعلاً ولا حرفاً
 الثاني قولكم الفعل لا يسند اليه تناقض فانه قد اسند الى الفعل في هذا التركيب
 والجواب ان المقصد لفظ الفعل والحرف وقولنا فعل ماض وحرف جر أي في تركيب
 آخر لا في هذا التركيب وكذا قولهم لا يسند اليه أي في تركيب آخر تأمل وقوله ان
 الاسناد اليه الضمير عائد على ما يلزم عليه الدور لانه يصير المعنى الاسم ما قبل
 الاسناد الى الاسم ويجاب بان اصل العبارة الاسم ما قبل الاسناد وإنما أتى
 بالضمير لبيان ان الاسناد خاص بالاسماء لانه محتاج له في التعريف وعبر بالاسناد
 اليه دون المسند لان بعض الاسماء يكون مسنداً فيصير المعنى الاسم يعرف بالاسم
 فيلزم الدور واثراً للتعبير بالاسناد اليه على التعبير بصفة الحديث عنه كما هو في القطر
 لانه أوضح لان معنى صفة الحديث عنه الاخبار عنه ومعنى الاخبار عنه ان ينسب
 اليه حالة من أحواله وفيه خفاء (قوله ذكرت للاسم ثلاث الخ) اعلم ان الاسم له
 احدى وثلاثون علامة بعضها في أوله وبعضها في آخره وبعضها في جملته وبعضها في
 معناه فالتى في أوله سبع حروف الجر والاسم وحروف النداء وأل ولولا الامتناعية
 وان واخواتها وأما التفصيلية وواو الحال والتي في آخره عشرة ابدان النسبة كزیدی
 وتاء التانيث المبدلة في الوقف ماء كسنة وآلف التانيث مقصورة ككلى ومحدودة
 كهمراء وتوین التمكن كرجل والتنكير كسه وحروف التثنية وجمع المذكر
 السالم والالف والتاء في نحو زينبات والخفض والتي في جملة خمس التنكير كرجال
 والتعظيم كفليس والاضمار نحو أنا وانت والابهام كهذا والموسول كالذى والتي
 واخواتها والتي في معناها تسع كونه فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ أو معوناً أو علماً
 أو منكراً أو متوناً وكونه خبراً والاسناد (تنبیه) فط وعوض يقبلان العلامات
 يرادفهما وهو الزمن فلا يردان على العلامات فان قلت حيث كان للاسم

أو الاسناد اليه
 ذكرت للاسم ثلاث علامات
 يتميز بها

علامات كثيرة فلم اختار هذه العلامات التي ذكرها قلت لانها أشهر من غيرها
والشهور رأسها فينا سب المبتدئ المقصود بهذا الكتاب (قوله عن قسميه) تنبيه
قسمين والخامس ان لهم مصمما وتسميا وقسميا وقسميا وقسميا فالقسم المحصل
الذي نريد عليه التسمية والتقسيم ضم قيد وال امر مشترك المحصل امر متعددة أى
متباينة وهى أقسام للشتر والقسم ما كان من درجا تحت الشئ وأخص منه
والقسم ما كان مقابلا للشئ ومنه درجا معه تحت جنس والتسمية تمييز الانصبا
والقسام هو الذي يميز الانصبا قال الشاعر

فارض بما قسم المليك فانما * قسم العيشة بتناقسها

(قوله أحدها أل) عبر في القسم بل بقوله وكونه معروفا وقال في شرحها انه أولى لان
من أقسام أل الموصولة وهى غير خاصة بالاسم ولأنه شامل للتعريف بأل على
مذهب الخليل وباللام على مذهب سيبويه وبام على لغة طيى ولما تعريف بالاضافة
كسبحان الله وبنية الاضافة كيدأبدا من أول أى أول الاشياء وبالإشارة الى
مسماه كهناتم وبالإضافة والعلمية ولان من أقسام أل الزائدة وهى تدخل على
الحرف وهو الذى فى رأى من زعم حرفا اه نكت ويستثنى من أل التى يستفهم بها
نحو أل فعلت أصله هل فعلت فقلت الهاء همزة (قوله أولى من عبارة من يقول)
أى ومن عبارة دخول اللام الذى هو عبارة الكافية لان اللام صادقة بالام ابتداء
واللام فى جواب لولا الان يقال اشترت اللام فى التعريف حتى صار كالشئ
الحاضر (قوله أولى من عبارة الخ) ظاهره ان الاولوية سواء مشينا على ان المعرف
أل أو اللام وحدها أو الهمزة وليس كذلك بل التعبير بالالف واللام حسن عند من
قال ان المعرف الهمزة لكون الكلمة موضوعة على حرف واحد وكذا عند من قال
المعرف اللام وحدها والهمزة زائدة وأما من قال المعرف الهمزة واللام فالأولى
التعبير بال (قوله لانه لا يقال الخ) هذه العلامة تنبئ أن أل هى الصواب لا الأولى
وجوابه ان قوله لا يقال أى فى الافصح (قوله لا يقال فى الخ) لان الكلمة ان
وضعت على حرف واحد نطق بالاسم أو على أكثر نطق بالمعنى للسلامة من التطويل
(قوله وذلك) أى ما قبل أل (قوله كالرجل) المناسب كرجل وكذا ما بعده
(قوله وقول أبى الطيب) هو أحمد بن الحسين ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة
ونشأ بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر فى حداثته حتى بلغ فيه النسيان
واتصل بالامير سيف الدولة ابن الحسن بن حمدان ثم مضى الى مصر وولد فيها كافور
الخدادم وورد العراق وقرأ فى ادبوانه وكان يقال له المنبى لانه خرج الى بنى كعب
وادعى انه علوى حسنى ثم ادعى النبوة ونيل انه تنبأ فى دار بنى القصيص وقيل ادعى

عن قسميه * احدها أل
وهذه العبارة أولى من
عبارة من يقول الالف
واللام لانه لا يقال فى هل
الهاء واللام ولا فى بل الياء
واللام وذلك كالرجل
والكتاب والدار وقول أبى
الطيب

النبوة ببادية السماوة فخرج اليه أمير حمص فقال له واسمه وحسبه بالثام ثم الملقه
بعد ان اشرف على القتل (قوله الخيل) لا فراس هو اسم جمع لا واحد له من لفظه
كقوم ورهط وقال أبو عبيدة واحدها خاتل مكر اكب وركب وسميت خيلا
لاختياله في مشيها عجبا منها بأنفسها والجمع خيول (قوله والليل) مذ كرم مؤنثة ليلة
كفر وعرة وجمعه ليلالي ويطاق الليل على ولدا الكروان والنهار على ولد الخباري
قال الشاعر
اكانت النهار بنصف النهار * وليلا كات بابل ييم
(قوله والبيداء) بفتح الباء الموحدة وهي الارض القفر التي يبدأ أي تبدأ من
يدخل فيها وهو أحد أسماء الارض والفعل التناثيث (قوله تعرفني) فيه مجاز على
(قوله والسيف) معروف بجمعه أسباف وسبوف وسافه سيفه ضربه قال في
المصباح والسيف بالكسر ساحل البحر والجمع أسباف والسيف أيضا ما كان
ملتصقا بأصول السقف كالليف ومن أسماء السيف التصل والحسام والمشرقي
والصارم والصفحة وهو السيف العريض والصمصم وهو الماضي والعصب وهو
القالع والفاضب والفاصل (قوله والريح) قال الجوهري جمع رماح وارباح
ومن الرياح الطوال وهي التي تسمى العرب القنايق القاف والريدي والزواق
والمتعب والمدعس (قوله والقرطاس) بكسر القاف وضمة واو يقال قرطس على
وزن جعفر فيه لغات ثلاث وهو الذي يكتب فيه والعرب تسمي الصحيفة قرطاسا
من أي نوع كانت والقرطاس السكاغذ بالذال المهملة زينة قال بالطاء المهملة (قوله
والقلم آلة الكتابة) وجمعه أقلام ويقال له المزبر بالزاي والمزبر بالذال المعجمة
وألفز بعضهم في القلم فقال

وذى محبوب را كع - اجد * أخى نخول دمه جارى
ملازم الخمس لأوقاتنا * معتكف في خدمة الباري

واراد بالباري الذي يرى القلم وقوله الخمس أي خمس أصابع أي مجاورها
وقوله لأوقات أي لأوقات الكتابة وأعراب البيت الفاء ما طفت على الايات قبلها
والخيل مبتدأ وما بعده عطف عليه ونعم في خبره قدر مثله فيما قبله والسيف مبتدأ
وما بعده معاطيف والخبر محذوف مدلول عليه بالمدكور فهو من الحذف من الثاني
لدلالة الاول والشاهد في الكلمات السبع فانها أسماء لدخول ال عليها فائدة
أول من ركب الخيل آدم قال السيوطي لما عرض الله الخلق على آدم قال الله يا آدم
اختر من الخلق ما أحببت فقال اختار الفرس قال اخترت عزك وعرا ولادك الى
يوم القيامة وفي البيت من البديع التعديل وهو ايقاع أسماء مفردة على سياق
واحد فان روعي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجنب فذلك الغاية في الحسن اه

الخيل والليل والبيداء
تعرفني * والسيف
والريح والقرطاس والقلم
فهذه الكلمات السبع
أسماء لدخول ال عليها

شواهد (قوله فان قلت كيف دخلت) أي كيف يصح جعل آل من علامات الاسماء
وقد دخلت الخ أي لا يصح ذلك لانها دخلت الخ (قوله في قول الفرزدق) اسمه همام
وقيل همام بالتصغير ابن غالب بن صعصعة وكنيته أبو فراس وام أبيه ليلى بنت
حابس رضي الله عنه كذا في الشواهد وفي بعض العبارات وام أبيه ليلى بنت الحارث
أخت الاعرج بن حابس واعل قوله الاعرج صوابه الاقرع وصعصعة في عدد
الصحابة والفرزدق شاعر لامي ابي علي بن ابي طالب وروى عنه وأباه ريرة
والحسن بن علي وابن عمر رضي الله عنهم توفي بالبصرة سنة ثمان مائة وقد ناهى
مائة سنة واختلاف في وجهه تلقب به بالفرزدق لقبه لان الفرزدق قطع العجين
واحد هافرزدقة لقب به لانه كان جهيم الوجه أي غليظه لانه كان أمه جدرى
في وجهه ثم برئ منه فبقي وجهه جهيم وقيل غير ذلك (قوله ما أنت الخ) وقوله
يا أرغم الله أنفساً أنت حامله * يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل
الخ وبعده ان الخصومة ليست في أيك ولا * في معشر أنت منهم أي الجمل
وهذه الايات من بحر البسيط وسيم ان اعرايا من بني عذرة مدح عبد الملك بن
مروان فاحسن فقال له عبد الملك هل تعرف أهجي بيت في الاسلام قال هو قول جرير
فقدض الطرف انك من غير * فلا كما بالفت ولا كلابا
قال اصبت فهل تعرف امدح بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير
ألم تسم خبير من ركب الطايا * وأندى العالمين بطون راح
قال احسنت فهل تعرف أرق بيت قيل في الاسلام قال قول جرير
ان العميون السبي في طرفها حور * قتلنا ثم لم ينجين قتلنا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به * وهن أضعف خلق الله انسانا
قال اصبت فهل تعرف جرير اقال لا وافي الى رؤيته لستناق فقال هذا جرير وهذا
الفرزدق وهذا الاخطل فانشأ الاعرابي
فحي الاله أبا عذرة * وأرغم أنفك يا أخطل
ووجه الفرزدق أنعم به * ودق خياشيمه الجندل
فانشأ الفرزدق يقول يا أرغم الله الايات والحكم الحاكم والحكومة مصدر وحكم
وهو ادراك النسبة والاصل اسم فاعل من اصل يضم الصادية قال أصل أصله اذا
كان له أصل يرجع اليه والاصل الحسب وقولهم لأصل له ولا فصل الاصل الحسب
والفصل اللسان والحسب ما بعد من مفاخر الأباء كالكرم والرأي مصدر رأى
والرأي هو الة فذكر في مبادئ الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يؤل اليه من
الخطأ والصواب والجدل شدة الخصومة (الاعراب) مانافية تعمية أو مجازية وانت

فان قلت فكيف دخلت على
الفعل في قول الفرزدق

مبتدأ على الأول واسم ما على الثاني وموضعه رفع على كلاً الخالين لكونه ضميراً
وبالحكم خبر عن المبتدأ أو الباء زائدة وموضعه رفع أو ضمير ما فهو في موضع نصب
والترضي الـ موضوعة بمعنى الذي صفة للحكم وترضي فعل مضارع مبني للناصب صلته
وحكمته نائب عن الفاعل ولا الأصل معطوف على الحكم وكذا ذى الرأي
والجدل (قوله ما أنت بالحكم الخ) ومثله * إلى ربنا صوت الجمار الجدد * ويجوز
بالدال المهملة من قولك جدمته أى بجنته وجبسته وذلك أن الجمار إذا حبس
كثرت صوتها ولا ينفقه وأما إذا جعل من الجدد الذى هو قطع الأنف أو الأذن
أو الشفة فلا يظهريه معنى وحكى الجوهرى فى الجدد مع معنى الحبس اعجم الدال
(قوله فأت ذلك ضرورة الخ) خالف فى ذلك ابن مالك قال فى شرح التسهيل وعندى
أن هذا غير مخصوص بالشعر لانه كقول الأول أى البيت الذى ذكره المصنف
فى الشرح من أن يقول ما أنت بالحكم المرضي حكومتها ولتتمكن قائل الثاني
من أن يقول ذلك لأن حكومتها مؤنث والمرضى مذكور وقال ابن الجوزي فى
المرضى لأن المبتدأ ليس مؤنثاً لأن قول هذا لا يمنع التسمية كين لامرئ الأول أن
المؤنث المجازى لا يجب تأنيث عامه كفى طاع الشمس والثاني أن حكومتها
مصدر فعناء الحدث وهو مذكور والتذكير نظر للمعنى وطاع ما قاله ابن مالك
أن الضرورة ليس لشاعره مدوحة وهو غير مرضي لأن الشاعر لا يلزمه
تخييل جميع العبارات التى يمكن أداء المقصود بها ولو فتح هذا الباب لانتفع
الخرق وأمكن تناسل كل ما يدعى أنه ضرورة أن يدعى أنه أمر اختياري لتمكن
الشاعر أن يقول غير تلك العبارة وتغيير تركيب آخر يتم الوزن به سهل على من له
محاولة النظم فالعول عليه أن الضرورة ملائمة جداً لافى الشعر كان له مدوحة
أم لا (قوله ما معناه) أى كلاماً معناه إشارة إلى أنه لم يتصل العبارة بحروفها
(قوله باجماع) فيه تعريض بالراء على ابن مالك الذى خالف فيه (قوله أنه لا ينقاس)
فيه إشارة إلى عدم القياس عليه لأنه فاسد لأن الحكم على البدوى بالخطأ
لا يبيح اليه (قوله الثانية النداء) بكسر النون وضمة هاء معدومة صوراً لأن
الكسر مع المد قياسى والثلاثة سمعية لا خطأ خلافاً للنشئ وأما الذى بالفتح فهو
المكرم قال الشاعر

ما أنت بالحكم المرضي
حكومتها * ولا الأصل
ولا ذى الرأي والجدل
قلت ذلك ضرورة قبيحة
حتى قال الجرجاني ما معناه
أن استعمال مثل ذلك فى
الشعر خطأ باجماع أى أنه
لا يقاس عليه وأرى فى ذلك
اسم موصول بمعنى الذى
* الثانية النداء نحو
يا أيها النبي يا فوج الهبط

سألت الذى هل أنت حرف قال لا * وإكثري عبد الحبي بن خالد
* فقلت شراء قال لا بل وراثة * توارثى من واثقه صد والد
(قوله يا أيها النبي) يا حرف نداء أى منادى مبني على الضم فى محل نصب والنبي

نعت لاى على اللفظ وهو المقصود بالنسبة (قوله بالوط) سمي بذلك لان حبه لا ط
 بقلب سيدنا ابراهيم اى تعاقبه (قوله اصلوا تلك تأمرلك) الهمزة فيه لانهم لكم
 والاسم ضم زاء وذلك ان شعييا كان كثيرا لاجل ما كان قومه اذ ارأوه يصلى تضاحكوا
 فقصدا وبقوله هم اصلوا تلك تأمرلك الآية الهزأ والسخرية لاحقية في الاستفهام
 (قوله فان قلب فما تصنع الخ) هذا الاشكال ينبغي على ان النداء هو الدعاء يا
 اواحدى اخواتها وعلى تفسيره بالصيغة المحصلة للطلاب أما لو فسر النداء بكون
 السكامة مطلوبوا بقبالها بحرف نائب مناب ادعو فلا يرد عليه دخول يا على فعل
 او حرف وجواب المصنف بأن التثنية اردا خلة على اسم محذوف غير صحيح لان
 التأويل بذلك انما عرف بعد استقرار ان ما دخلت عليه ما في مثل ذلك ليس اسما
 ونحو مخاطب به من يحول الاسم ليعرفه بها لان من يعرف الاسم (قوله في قوله
 تعالى) اى قول الله وازال اضممار بناء على شهرة الكلام للمعنى له فان قيل قد
 اشهر في جميع الكتب مثل هذه العبارة فيقال كقوله وكفواها اى الشاعر
 والشاعرة ولم يشهر بل جهل القائل به يعنى فالجواب هذا لا يدفع جواز الاضممار
 نظرا لشهرة القائل كما ظنه المولى سعد الدين في شرح المفتاح والحاصل ان القائل
 تارة يجهل فيقال كقوله من لا يعود الضمير لثاقل لدلالة لفظ القول وتارة يعلم
 ويكون المحكى مشهورا بالنسب اليه بحيث يقبأ ذرا لذهن الى معرفة قائله فيجوز
 الاضممار بناء على هذا (قوله يا هؤلاء) يا حرف نداء وهو لاء منادى مبني على ضم
 مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاسمي (قوله يا قوم) قوم
 منادى منصوب بفتحة مقدره على ما قبل يا المتكلم المحذوفة تخفية ما منع من
 ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة (قوله يا رب كاسية الخ) المنادى محذوف
 وكاسية مبتدأ وفي الدنيا مفعلة وعارية اما بالرفع خبره أو بالخبر الظرف اعنى
 في الدنيا وعارية خبر بعد خبر أو صفة أو بدل على الخ لى محل كاسية فانه مرفوع
 واما بالجر صفة أو بدل على اللفظ أو برب محذوفة واما بالنصب عمل الخ لى من
 الضمير في الخبر اعنى في الدنيا وهى حال منتظرة مسوقة للتخريف والتقليب
 لا يناسبه فلذا جعلت رب للتسكين اه حقتى على الاشعوى (قوله الاسناد)
 هو لغة الالتحاق يقال اسندت ظهري الى الحائط اى ألقته واصطلاحا ما ذكره
 المصنف (قوله ان يسند اليه الخ) برده عليه هذا يوم ينفع الصادقين فان قوله يوم أسنده
 اليه الجملة بعده لان يوم مضاف للجملة (قوله والاسناد اليه) أى الى اللفظ أو
 التثنية وليس الضمير راجعا للاسم للزوم الدور وانما اختص الاسم بالاسناد
 اليه لان الفعل وضع للحدث مع نسبته الى فاعل معنى فلا يكون مستندا فلما أسنده اليه

بالوط أنا نزل ربك يا هود
 ما جئتنا بنبأ يا صالح انتنا
 يا شعيب أم لو انك تأمرلك
 فكل من هذه الاقوال
 التى دخلت عليها اسم
 وهكذا كل منادى فان قلت
 فما تصنع في قراءة السكامة
 ألا يا سجودا لله فانه يقف
 على ألا يا ويبتدى يا سجودا
 بالأمر وقوله تعالى يا ابتنا
 نردد قوله عليه الصلاة
 والسلام يا رب كاسية
 في الدنيا عارية يوم القيامة
 فدخل حرف النداء فيها من
 على ما ليس باسم قلت
 اختلاف في ذلك ونحوه على
 مذهبين أحدهما أن
 المنادى محذوف أى يا هؤلاء
 اسجدوا ويا قوم ليقتلوا
 ويا قوم رب كاسية في الدنيا
 والتثنية أن يافين للتثنية
 لا للنداء * الثالثة الاسناد
 اليه

وهو أن يسند اليه ما نفيه
 الفائدة سواء كان ذلك
 المسند فعلا أو اسما أو جملة
 فالفعل كقام زيد فقام فعل
 مسند وزيد اسم مسند
 اليه والاسم فقام زيد
 أخوك فالأخ مسند وزيد
 اسم مسند اليه والجملة فقام
 أنا فقام فعل مسند إلى
 التاء فقام والتاء جملة مسندة
 إلى أنا فان قلت فما تصنع
 في اسنادهم تحسيرا إلى تسمع
 في قولهم تسمع بالمعدي خير
 من أن يراه مع أن تسمع
 فعل بالاتفاق قلت تسمع على
 الضم وأرأى والمعنى أن تسمع
 والذي حسن حذف أن
 الأولى ثبوت أن الثانية
 وقد روي أن تسمع بثبوت
 أن على الأصل وان وافعل
 في تأويل مصدر رأى سماعتك
 فلا يخبر في الحقيقة انما
 هو عن الاسم وهذه
 العلامة هي أضع علامات
 الاسم وجماع عرف أهمية
 ما في قوله تعالى قل ما عند
 الله خسر من الله ومن
 التجارة ما عندكم من أنفسكم
 وما عند الله باني ألا ترى
 انها قد أسند اليها الأخيرة
 في الآية الأولى والثانية
 في الآية الثانية والثالثة

لزم خلاف وضعه (قوله أن يسند) الأولى أن يضم ليسلم من الدور (قوله سواء
 كان الخ) سواء خبر مقدم وكان الخ في تأويل مصدر مبتدأ أي يكون المسند
 فعلا أو اسما أو جملة مستوفى وقيل إن الهمزة المحذوفة شرطية وكان فعلها وسواء
 خبر لمحذوف والجملة جواب الشرط أي أن كان ذلك الخ فالأمر وسواء أي مستوفى
 وجعل الجملة جواب الشرط على مذهب الكوفي الذي يقدم جواب الشرط
 (قوله تسمع الخ) المعدي تصغير معدي منسوب إلى معدي وانما خففت استقئالا
 للجمع بين الياء والدال المشددين مع ياء التصغير يضرب بالرجل الذي له صيت
 وذكري الناس فاذا رأيت من أزدريت مرآة اه قال ابن السكيت تسمع بالمعدي
 لأن تراه ومعناه اسم بالمعدي ولا تراه (قوله قلت تسمع الخ) هذا إذا لم يرد به
 الحدث وإذا أراد به تسمع الحدث مع وقوعه مبتدأ بدون تقدير أن وأعرابه تسمع
 مبتدأ مرفوع بضم مفعلة مفعلة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالاضمة
 القائمة بصورة الفعل الأصلية لاجل التجرد فقرر شيخنا المعدي فان قلت قد أسند
 إلى الجملة في قول العرب بزعمهم ومطية الكذب وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله
 كنز من كنز الجنة قلت المعنى في الأول هذا اللفظ مطية الكذب أي يقدمه
 الرجل أمام كلامه ليتوصل به إلى غرضه من نسبة الكذب إلى القول المحمدي كما
 يركب الرجل في سيره إلى بلاد مطية أيقضى عليها حاجته وفي الثاني هذا اللفظ
 كنز من كنز الجنة أي كانه كنز في نفاسه وصيانته عن أعين الناس واختص
 كون الشيء مسندا اليه بالاسم حتى صلح جعله علامة لان المسند اليه مخبر عنه أما في
 الحال أو في الأصل ولا يخبر الا عن لفظ دال على ذات في نفسه مطابقة والفعل لا يدل
 على الذات الاضمة والحرف لا يدل على معنى في نفسه وهذه العلة اختصت التثنية
 والجمع والتأنيث والتصغير والنسبة والنداء بالاسم ونحو ضربت وضرب باو ضربوا
 فالتثنية والجمع والتأنيث فيه راجع إلى الاسم وكذا التصغير يربى قوله يا مأمي لميل
 غزلا نارا راجع للمفعول المتعجب منه أي من ملجآت وأما قوله بارجعون فهو على
 تأويل ارجعون وقول الحاج يا حربي اضرب باعنته أي اضرب اضرب فليس الأول
 بجمع والثاني ليس بتثنية اذ التثنية ضم مفرد إلى مثله في اللفظ وغيره في المعنى
 والجمع ضم مفرد إلى مثله أو أكثر في اللفظ وغيره في المعنى وارجعون واضرب
 بمعنى التكرير كذا كرناه والتكرير ضم الشيء إلى مثله في اللفظ مع كونه أيا في
 المعنى لئلا يكيد والتكرير انظر الفيشي وقد ختم المصنف المسئلة بقوله انما صنعوا الخ
 كما التزم ذلك أول الكتاب ولذلك فصلها عما قبلها بقوله وكذلك ما في قوله الخ

(قوله والفعل اما ماض) أصله ما مضى كذا في تحريك يائه منونة على وزن فاعل
 حذفت حركة الياء للخفض فصار ماضين فالتقى ساكنان الياء الساكنة والتنوين
 حذفت الياء التي هي لام الكلمة لتكون الحرف علة دون التنوين لانه حرف صحيح
 فصار ماض بو زن فاع وال فيه لا عهد الذي كرى وقوله والفعل الخ هذا انقسم له
 باعتبار زمانه لا باعتبار الجرد والزيادة وغيرهما ولا باعتبار الصيغة وهو انقسمه
 للفعل الاصطلاحي وأما اللغوي فافتراده لا تخصروا علم ان الفعل يدل على الحدث
 والزمان مطابقة وعلى أحدهما انضماما وعلى الزمان والمكان التزاما وقيل مطابقة
 قاله محشي النجاشي وسكت عن النسبة مع انه يدل علمنا أيضا (قوله اما ماض الخ)
 هذه مانعة جمع وخلص (قوله وهو ما يقبل تاء التانيث الساكنة) أي قول يقبل
 بالنظر الى أصله تاء التانيث الساكنة ووضعا وان تحركت لمعارض كالتقاء
 الساكنين في نحو قات امرأة فرعون وهي الالهة على تانيث مرفوع ما اتصلت
 به فلا يرد نحو افعال التعجب والاستثناء وحيد في المدح وكفي في نحو كفي بهندما
 لا تدخله التاء المذكورة لا التزام العرب بتدكير فاعاها لان هذه الافعال بالنظر
 لأصلها تقبل التاء المذكورة لكن طرأ لها أن ألزمت استعمالات خاصة لا تقبل
 معها التاء واقتصر على تاء التانيث الساكنة لانها تقع العلامات اذ لم تعرف
 فعليه نعم وبئس لانها لا يقبلان الا الساكنة ويرد عليه تبارك فان ابن مالك نص
 على انه لا يقبل تاء التانيث الساكنة فكان الاولى ان يقول أو تاء الفاعل فيدخل
 وقال بعضهم والصحيح انه يقبل التامين فيقال تباركت يا الله وتباركت اسماء الله
 وخرج تاء التانيث تاء ربت وثمة على لغة السكاك ما فان المراد تاء التانيث الالهة
 على تانيث المسند اليه لا الالهة على تانيث السكامة وخرج أيضا تاء التانيث التي
 تغلب داء في الوقف وقولهم في قالت اخرج انها حركة نقل فيه نظرا لان همزة الوصل
 لا تنقل وهمزة اخرج وصل فحركة النقل مثل قالت امة وتعبيره يقبل شامل لما يقبل
 بالفعل وما يصلح للقبول والمراد يقبل باعتبار ما صدقته (قوله كذا امت) لوقال كقام
 كان أولى لانه الذي يقبل التاء لا كقامت لان القبول يزول بحصول القبول وقد
 يقال انه مثال لتاء لا لما يقبلها أي كالتاء من قامت أو كقامت أو مثال لما يقبل
 بالفعل لا لما يصلح للقبول فلا يرد ما عساه ان يقال القبول يزول بحصول القبول
 (قوله ومنه) أي من الفعل الماضي (قوله أو أمر) أي اصطلاحا وقوله ما دل على
 الطلب أي لغة فلا دور واعلم ان الامر له زمن حال من حيث الانشاء وزمن
 استقبالي من حيث الصيغة (قوله وهو ما دل) أي قول دل بحسب الوضع بصيغته على
 الطلب لحدث مع قبول اتصال المخاطبة به كضرب وارتك كذا وكف عنه وان

في الثالثة فلهذا حكم بأن
 فهم من اسم موصول بمعنى
 الذي وكذلك ما في قوله تعالى
 ان ما صنعوا كيد ساخر هي
 موصولة بمعنى الذي وصنعوا
 صلبة والعائد محذوف أي
 ان الذي صنعوه وكيد خبير
 ويجوز ان تقديرها موصولا
 حرفيا فتكون هي وصلتها
 في تأويل المصدر ولا تحتاج
 سينثا الى تقدير مائد
 وليس لك أن تقدرها حرفا
 كذا منه في قوله تعالى انما
 الله واحد لان ذلك
 هو حيث نصب كيد على انه
 مفعول صنعوا ثم قالت
 والفعل اما ماض وهو ما
 يقبل تاء التانيث الساكنة
 كقامت وقعدت ومنه نعم
 وبئس وعسى وليس أو أمر
 وهو ما دل على الطلب مع
 قبول ياء المخاطبة

استعملت في نحو الاباحة بقربة لادلائها على الطلب بصيغتها المخرج نحو تقومين
 خبر العدم دلالة على الطلب ونحو قوله تعالى تقومون بالله ورسوله وتجاهدون
 في سبيل الله وان قبل الياء ودل على الطلب بدليل جزم المضارع في جوابه اذ ليست
 دلالة بالوضع فقيده الوضع يفيد كلام الامر من الاحترار والتعدي وان كان
 الماضوية الاستغناء عن الاحترار به بقيد الصيغة انما هو الثاني اذا دخل ما دل
 على الاباحة بقربة ونحو تضرب وان قبل الياء ودل على الطلب بالوضع اذ دلالة
 ليست بالصيغة بل بواسطة اللام ونحو نزال ودرالك بمعنى انزل وادرك وان دل
 على الطلب بالوضع لا يقبل ياء المخاطبة وكذا نحو كلابه على الله وان دل بالوضع اذ لا
 يقبل ما ذكر على انه يمنع دلالة على الطلب بل معناه اذ الردع والزجر ونحو ضرب بازدا
 بمعنى اضرب زيدا وان دل على الطلب كذلك لئلا يكون لا بالصيغة ومن هنا ظهر ان
 الدال على الطلب اذ لم يقبل الياء لا ينحصر في اسم الفعل اشمله ضرب بازدا بمعنى
 الامر فانه دال بنفسه أي بغير واسطة على الطلب لئلا يكون لا بالوضع ^{في توجيه} انما
 قال مع قبول ياء المخاطبة ولم يقبل ياء المتكلم لخواه الحكم الثلاث ولم يذ كر تون
 التوكيد للاختصار (قوله كشمي) مثال لما قبل بالفعل مع ارشاد المبتدئ الى
 كيفية الادخال فلا يقال الاولى كقم (قوله رمنة) أي ومن فعل الامر هات
 وتعال وسكت عن هـ لم لان مراده المختلف فيه بين العلماء لا بين العرب (قوله
 أو مضارع) من المضارعة أي المشابهة لمشابهة الاسم في الابهام والتخصيص
 وقبول لام الابتداء في الحركات والسككات وهذا الشبه أقرب دون اخويه ورده
 ابن مالك بانه غير تام في نفسه وبقدر مقامه لا يفيد المطلوب أما كونه غير تام فلان
 الماضي يقبل الابهام والتخصيص تقول ذهب فيحتمل قرب الذهاب وبعده فاذا
 أدخلت قد تخلص ولان الاسم والماضي يشتركان في قبول اللام اذا وقع جوابا
 لا وولان الواقعة في الحركات والسككات لا تطرد في جميع جزئيات المضارع لانه
 منقوض يشرح وفرح اسم فاعل ولو سلم فالماضي يجري على الاسم كفرح فهو فرح
 وأشر فهو أشر وغلب غلبا وجلب جلبا وجه عمل ابن مالك وجهه الشبه المقتضى
 لاعرابه توارد المعاني المختلفة عليه كالاسم وأما كونه غير مفيد للمطلوب فلان تلك
 الامور الاربعة ليست هي السبب في اعراب الاسم حتى يترتب على ثبوتها في
 المضارع اعرابه وشرط الجامع ان يكون هو سبب الحكم ولا يقال انه من قياس
 الشبه وهو الجامع بين الاصل والفرع بوصف مع الاعتراف بان ذلك الوصف ليس
 عملة الحكم بخلاف قياس العملة فانه جمع بما هو عملة الحكم لانه قول لا يصار
 لقياس الشبه مع امكان قياس العملة وهو ما جمع فيه بالاناسب بالذات والمناسب

كشمي ومنه هات وتعال أو
 مضارع

توارد المعاني التي لا يعبرها الا الاعراب نحو ما احسن زيدا فانه يحتمل التعجب
ويحتمل النفي ويحتمل الاستنهام فعل الاول احسن مبني على الفتح وفاعله ضمير
وزيد امفعول وعلى الثاني فزيد فاعل وعلى الثالث زيد مجرور واحسن مرفوع
وكذلك لا تأكل السمك وتشرب اللبن يتوارد عليهما معان (قوله وهو ما يقبل لم) أي
قول يقبل لم يصح دخوله عليه واثرها على غيرها لانها الشبه وعوامله ولان لها
امتزاجا به بتغيير معناه الى الماضي حتى صارت كجزئه كما قاله الرضي فان قلت
في تعريف المضارع بما ذكره دور لان معرفة المضارع متوقفة على قبول لم وصحة
دخولها متوقف على معرفة المضارع قلت المراد بصحة دخولها عليه استقامة المعنى
وعدم الامتناع لغة ولا خفاء على امكان معرفة ذلك بدون معرفة أن ما دخلت عليه
مضارع وقوله ما يقبل لم أي بحسب ما صدق (قوله واقتراحه بحرف الخ) جملة من
مبتدأ وهو اقتراح وخبر وهو بحرف الخ ومعنى تأيت بعدت وقد يعبر بها أي ثم يحتمل
انه عطف على يقبل فيكون من علامات المضارع وتقييد الحروف بالمعاني المخصوصة
ويحتمل ان يكون مستأنفا وليس المقصد من قوله واقتراحه الخ تعريف المضارع
به لا نأوجدنا ما تدخل في أول الماضي نحو كرمت زيدا وتعلمت المسألة ونرجشت
الدواء اذا جعلت فيه نرجس ويرنأت الشبيب اذا خضبت باليرنأ بضم اليراء وفتح الراء
وتشديد النون وهمزة تليها بالافصل ويقال بالند أيضا وهو الحناء بالمد وانما الهمزة
في تعريف المضارع دخول لم فان قلت يدفعه انها بالمعاني التي ذكروها لا تدخل
على الماضي قلت انها ذكرت في المتن غير مقيدة بالمعاني المخصوصة ولا يقال ان
حروف تأيت صارت في الاصطلاح اسماء ذات المعاني المخصوصة فلا يحتاج للتقييد
لانها تقرر اذ يحسن المذهب ذلك والمعاني المخصوصة تكون الهمزة للتمكيم وحده
والنون للتعظيم نفسه أو معه غيره والياء للغائب نحو يقوم زيد أو الزيدان أو الزيدون
أو يسمن النسوة والنساء للمخاطب أو المخاطبة أو يثنيهم أو يجمعهم أو لاغائية نحو
هي تقوم أو لاغائية نحو والهمذان تقومان **تنبية** انما زادوا الحرف تأيت للفرق
بين المضارع والماضي وخصت بالمضارع لانه مؤخر في الزمان عن الماضي فالماضي أصل
والمضارع فرع وعدم الزيادة أصل والزيادة فرع فاعطى الأصل الأصل والفرع
الفرع وانما خصوا تلك الحرف بالزيادة دون غيرها لان الزيادة فهم سابقا لهم
محتاجون الى حروف ترادف وجودها في الحروف بالزيادة حروف المد واللين اكثر
دورها في كلامهم امانة نفسها أو بأبعاضها أعني الحركات الثلاث فزادوها وقابوا
الابهمزة راضهم الابتداء بالسكون ومخرجها قريب من مخرج الالف
واعطوا الهمزة للتمكيم لانه مقدم والهمزة مخرجها مقدم على مخرج الواو والياء

وهو ما يقبل لم يكلم يقيم
واقتراحه بحرف من تأيت

لكونها من انصى الخلق ثم قلبوا الواو انا لانه يؤدى زيادتها الى انتقال اسمها في
 مثل ووجل بالمطف وقلم انا كثير في الكلام نحو تراب وتجاه والاصل وراث ووجه
 فقاموها انا واغطوها الخاطب لانه مؤخر عنه بمعنى ان الكلام ينتهي اليه والواو
 ينتهي بخروج الهمزة وانبعده الغلبة والغلبة لثلاثين بالفتحة والغائبين
 وحيدان النبس بالخاطب او الخاطبين لكنه اسهل ويوجد الفرق بالواو والنون
 نحو يضربون ويضربن واما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده أو معه غيره
 ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع فزادوا النون لانها تناسب حروف المد واللين
 في الخفاء والغنة (قوله مضموم) بالجرزعت طرف ويصغر رفعه وكذا في قوله مفتوح
 وقوله مضموم الخ اعترض بانه لا وجه له كرهذه المسئلة في هذا الشأن ان يبحث
 عن أوائل الكلمات وعن وسطها من وطبيعة أهل التصريف فاما النجاة فنظرهم
 في صور على احوال او آخر الكلام من حيث الاعراب والبناء وقد يجاب بان ذكرها
 على سبيل الاستطراد اعني ذكر الشيء في غير محله المناسبة والمناسبة هنا ارشاد
 الطالب الى كيفية النطق بأول الفعل اذا الخطأ في الابتداء أشد فبما من غيره
 فلا اعتناء به أهم وهذا ظهر وجه اختصاص التعرض لأول الفعل دون وسطه
 مثلا ومع ذلك فلم يجر على طريقة أهل التصريف الغائبين بان الثلاثي ما كانت
 حروفه الاصلية الثلاثة الرباعي ما كانت حروفه الاصلية أربعة بل تسمع فاطماق
 الرباعي على ما كان أربعة أحرف سواء كانت كلها أصولا أم لا (قوله ان كان الماضي
 رباعيا) منسوب الى أربعة على غير قياس ويكون رباعيا في أربعة ابواب التفعيل
 والمفاعلة والتفعل والمفاعلة والمراد بالرباعي ولو قد بدخل فيدخل اسطاع واعراق
 لانها على أربعة أحرف تدبر اذا أصلها الطاع رارق فلذا نسم أول المضارع
 منها (قوله مفتوح في غيره) بدخل فيه الخماسي ولو تدبر نحو خصم وقتل فانها
 على خمسة أحرف تدبر اذا أصلها خصم واقتل نقلت حركة التاء من الخصم الى
 التاء فسقطت همزة الوصل للاستغناء عنها لانها اتت فيهما للتوصيل بالنطق
 بالساكن وقلبت التاء ادا وادغمت في الصاد فصار خصم ونقلت حركة التاء من
 اقتل فسقطت همزة الوصل للاستغناء عنها وادغمت في التاء فصار قتل فلما افتح
 أول المضارع منها ويستثنى من قوله مفتوح في غيره اخل فان الافصح كسر الهمزة
 مع ان منسبه على ثلاثة أحرف وانما هم فيها ماضيه رباعي لانه لو فتح في مضارع
 الافعال مع حذف الهمزة منه لم يبق غير حرف المضارعة مع ثلاثة أصول لم يعلم
 مضارع المجرد ككرم بفتح الراء وغيره وان لم يستعمل أو مضارع المزيد فيه وهو
 أكرم فحذفت همزته في المضارع ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على أربعة أحرف

مضموم ان كان الماضي رباعيا
 كأدحرج وأجيب ومفتوح
 في غيره كأضرب وأستخرج
 وأقول لا أنواع

وهو بقية الابواب الاربعه وان لم يحصل فيها الالباس فانه مع فتح حرف المضارعة
لا يندس مضارعه بمضارع المجرد لا شقال مضارعه على الحرف المزيد وانما لم يفتح
حرف المضارعة فيما مضيه رابعي من الابواب الثلاثة لعدم المحذور ثم يجعل عليه
مضارع الافعال فان حمل الأقل على الأكثر أولى لأنه لو حمل الأقل على الأكثر لزم
الاتباس ولو في صورته بخلاف العكس وانما فتح في غير الرابع لان الأصل هو الفتح
لخفته وانما لم يعكس فيفتح فيما مضيه رابعي ويضم في غيره لان ابواب الأول
أول من ابواب الثاني والضم أثقل من الفتح فأخذ من الضم بالأقل والفتح بالأكثر
لأجل التعادل بينهما وما ذكره من الفتح في الثاني هو اللغة المشهورة وهي لغة
الحنابلة وغيرهم يكسره مطلقا نحو رجل فيقال يجل فتأبى الواوياء ويكسره
مالم يكن ياء واما قراءة شعبية أمن لا يدي بكسر الراء والهاء فذلك انما يقع بشرط
كسر ثاني الماضي فتحو علم فيقال في مضارعه يعلم انظر في شئ (قوله الفعل ثلاثة)
كذا في بعض النسخ وهو على تقدير مضاف اعني الأول أو الثاني أي أنواع الفعل
الح كافي بعض النسخ أو انما على ذلك ثلاثة وعرض على التعبير بأنواع الكامة
تحتها أنواع ثلاثة الاسم والفعل والحرف فاذا كان الفعل نوعا كان ما تحتها أصنافا
لأنواعها لأن يراد الأنواع اللغوية والأنواع والاصناف لغة بمعنى واحد تأمل
(قوله أنواع الفعل الح) وجه الحصر ان الفعل ان تطلق به بعد وقوعه وانقضائه
فهو الماضي وان قارن بعض وجوده فهو الحال أو تقدم انما تطلقه على الفعل فهو
الاستقبال وقال تعالى له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك فالأول المستقبل
والثاني الماضي والثالث الحال قال زهير

الفعل ثلاثة ماض وأمر
ومضارع واكمل منها لامة
بذل عليه

وأعلم علم اليوم والامس قبله * وليكني عن علم ما في غيري
(قوله ثلاثة عند جهة والبصر بين) أما الكوفيون والاختفش فهو عندهم قديمان
فقط والامر مقتطع من المضارع فأصل اضرب لتضريب واعرابه عندهم اضرب
فعل مقتطع من المضارع مجزوم بالامس الامر (قوله ماض ومضارع الح) بدل من ثلاثة
أو خبر مبتدأ محذوف أي أحدهما ماض أو مبتدأ خبره محذوف أي منها ماض الح
وعلى كل فهو مرفوع بضمه مقدره على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من
ظهورها التثنية ومضارع وامر بالرفع معطوفان عليه أو خبر مبتدأين محذوفين أي
ثانيهما أمر وثالثهما مضارع أو مبتدأين خبرين محذوفين أي منها أمر ومنها مضارع
(قوله ماض وأمر ومضارع) هكذا في بعض النسخ تركيب المصنف وفي بعض
النسخ ماض ومضارع وأمر وتوجيه تلك النسخة الاقتداء بقوله تعالى انما قولنا
شيء إذا أردناه ان نقول له ~~ممكن~~ قد قدم في الآية أردنا وهو ماض وثني بنقول وهو

مضارع وثلاث بقوله كن وهو أمر وأما وجه ترتيب المتن فأشار له القيسى بقوله
 ان المزيد والمشتد تركه التأخيه عن المجرد والمضارع مشترك وملازم للزيادة
 ونحو ذلك السافى أكثر من نجرد الأمر ومنهم من يقدم الأمر ثم المضارع ثم الماضي
 مراعاة لترتيب أزمته في الخارج فكل الأفعال مستقبلة قول وجودها ثم توجد
 فتكون حالاً ثم تفتى فتكون ماضية (قوله فعلازمة الماضي الخ) أقدم على علامته
 ولم يذكر حدها سهياً على المتبدى وحده فعل دل بحسب الوضع على حدث
 متفرق بخاص والمراد بالافتراض الاصطحاب في الوضع لهم ما فساوى قول بعضهم
 ما دل على حدث وزمان فلا يرد عليه أنه لا يقتضى دخول الزمان في مفهوم الفعل
 والمراد بالماضى في الحد الحين الماضى ككلامه والى الغوى فلا يقال أخذ
 المعرف في التعريف وهو ذو رولا يرد على التعريف يضرب من قولك لم يضرب
 ولما يضرب أى لا يقال التعريف غير مانع لدخول ذلك فيه لأن دلالة على الزمان
 الماضى عارض تشاؤم لم وكذا لا يشك كل لفظ الماضى لأنه ليس بفعل فلا يصدق
 عليه تعريف الفعل أما إذا أريد به الزمان فقط أهدر أنه لم يدل على حدث متفرق بزمان
 ولا يرد على التعريف أيضاً الماضى المستعمل في المستقبل للأشياء كبحث أو عند
 الإشارة للقطع بالوقوع كأتى أمر الله أو غير ذلك لأن ذلك عارض والكلام في
 أصل الوضع (قوله ثناء التأييد) أى دخولها أو قبولها ولا يرد عليه أفعال التعجب
 والاستثناء وحدها في المدح وكفى في نحو قواهم كفى في نهديها لا تدخله الثناء
 المدح كورة لا التزام العرب بذكرها ولأن العلامة لا يجب انعكاسها فإن قيل
 التميز بالعلامة رسم والرسم كالحمد يجب انعكاسه قامت ذهب المتقدمون إلى عدم
 الوجوب لأنهم جؤروا التعريف بالأخص (قوله الساكنة) سفة ثناء التأييد
 كما هو ظاهر (قوله ومنه قول الشاعر أمت خيت الخ) هكذا في بعض النسخ
 وفي بعضها حسنة وقد ترجمه في الشواهد وقوله ومنه أى من الماضى القابل
 للثناء قول الشاعر وهو جعفر بن علي الجارني من شعر الحماسة قال هذا البيت
 وما قبله حين أخرج من السجن للقتل رقبته

هو اى مع الركب اليماني مصعد * جنيب وجنمه اى بمكة موثق
 عجب لسراها وأنى تخلفت * ألى وباب السجن دوى مغلق
 أمت خيت ثم قامت فردت * فلما توات كادت النفس تزهق

وقوله هو اى أى مهوى والمصعد الداب في الارض والجنيب المستنبح والجنمان
 الشخص والموثق المقيد ولفظ البيت خبر ومعنائه تأسف وتحسر على بعد الجنيب
 والشاهد في الأفعال الست إلا أنه كسر ثاء كادت لانقضاء الساكنين فهو عارض

فعلازمة الماضى ثناء التأييد
 الساكنة كادت ثم قامت فردت
 ومنه قول الشاعر
 أمت خيت ثم قامت فردت
 فلما توات كادت النفس تزهق

(قوله وبذلك) أي بما ذكر من قبول ثناء التائب ولو قال وبذلك لكان أوضح (قوله كما قال ابن السراج) راجع للثني وهو قوله حرايم وكذا قوله كما قال الفارسي راجع للثني وكذا قوله كما يقول الفراء وإنما عبر بقول في جانب الفراء بخلاف ما قبله فغير يقال للثني وقوله كما قال الفارسي أي في أحد قوليه كما رأيتهم أمش (قوله وبذلك استدل الخ) هذا الاستدلال لا يتم في إيس لان التاء المذكورة هي التاء الدالة على تأنيث التاء على واناء الملاحقة لا يسر ليست كذلك لان مرفوعه التي دات التاء على تأنيثه ليس فاعلا لغناه لان معناه التي ومرفوعه لم ينف (قوله كما قال ابن السراج ونعرب في عسي) وكما قال الفارسي في إيس (لعدم تعرفهما وعدم دلالتهما على الحذو وان زمان ودلائلتهما على معنى في غيرهما وهو والثني والراجاء واجب جمع الاول ولولم لعدم دلالتهما على ذلك عارض وبأن توقف اقادة معناه على ذكر الملتقى بعد ما انحاهوا شبهة ما بالحرف في عدم التصرف فلما شبهاه أعطيا بحكمه في التوقف لان بعض الكلمات قد يعطى حكم بعض آخر لما شبهة بينهما كما مضى وعو بأن عدم التصرف لا يقتضي الحرفية (قوله وعلى ان نعم الخ) عطف على قوله على ان عسي أي وبها استدلال على ان نعم وبشأن إيمان كما يقول الفراء ومن واقته وهو قول أكثر الأصناف فيبين هذا الشيء للغير بين والكساق مستند في دخول الجار عليهم ما في نحو قواهم ما هي بنعم الولد وقواهم نعم السيرة على نفس العبر وقول الراجر

سبحك الله بخير يا كرم * بنعم طير وشباب فاخر

وأجيب عن الاولين بأن الجار داخل على محذوف تقديره ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السيرة إلى غير ذلك فيه بشأن العبر وعن الثالث بحمله على انه جعل نعم اسما أنيف إلى طير وحكي لفظه الذي كان عليه قبل عروض الاسمية وقوله يا كرم أي من بين من بكرت أي أسرعت في أي وقت كان وقوله بنعم بدل من بخير وهو مضاف إلى طير قال بعضهم وما بعدهما مما هو فاعل عندنا ينبغي أن يكون تابعا عندهم أما بدلا أرعطف بيان فالتعني السدوخ الر جل زيد وبقى الكلام في نعم رجلان يدريان أن يقال أن رجلا تميز عن النسبة التي تضمنها نعم بمعنى الممدوح من جهة الرجولية زيد ويحتمل أنه حال ثم ان قياس ما ذكر في نعم الر جل ان الولد فيما استدلوا به من قوله ما هي بنعم الولد أي ما هي بالممدوح الولد فلهذا لم يروى بالجر وعلى فرض الرفع فهو مقطوع ويقال في قولهم بنعم طير ان جرطير أنه بدل من نعم وتبدل النكرة من المعرفة (قوله بل هي أفعال الخ) اضرب عن قوله إيسا حرفين وقوله إيسا السمين وهو اضرب اتعالي لا يبالى (قوله لا تعال الخ) علة

وبذلك استدل على ان عسي
وليس إيسا حرفين كما قال ابن
السراج ونعرب في عسي
كما قال الفارسي في إيس
وعلى ان نعم ليست اسمها كما
يقول الفراء ومن واقته بل
هي أفعال ماضية لا اتصال
التاء المذكورة

أقوله أفعال ماضية والاستدلال السابق على نفي غيراته على الماضي وهذا
الاستدلال على الفعل الماضي فلا تكرار (قوله بها) أي بالأفعال الأربعة
وقوله ليست هذه ظالمه مثال ليس وقوله نعمت أن تفلح مثال لعسى والحديث
مثال لنعم وكذا الشعر وترك مثال بئس وقوله عليه الصلاة والسلام
اللهم اني أعوذ بك من الجوع فله بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فانها
بئس البطانة والشاهد في بئس (قوله فيها ونعمت) أي في الرخصة أخذ ونعمت
الرخصة الوضوء فحذف التمييز والمخصوص وفي البسيط لا يحذف التمييز لبقاء
الابهام وعدم الضمير حيفه لذلالة كالعوض من انفعال ثم قال الا ان يعوض منه
شيء كالتاء في الحديث وفي كلام ابن عمه فور لم يحتسب أحد من البصريين
والكوفيين في ان نعم وبئس فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما للانعامل هل ذلك
جملة على حاله أو هي به الممدوح أو المذموم محكي كما تحكي جملة تأبط شرا فيكون
نعم الرجل اسم مفردا وذهب البصريون الى الاول والكوفي الى الثاني ووافقه
الفراء على خروجها عن حكم الجمل الا انه قال هذه الجملة صفة لا وصف محذوف
أقيمت مقام موصوفها فزعمت ما بعدها كما ترفعها لوقلت الممدوح زيد انتهى
ابن قاسم على التطور وجعل الوضوء رخصة بالنظر للغسل وقوله فيها ونعمت وتنام
الحديث ومن اغتسل فاغسل أفضل وقال الحنفى على الاصح في قوله فيها ونعمت
أي في الطريقة المحمدية من الاقتصار على الوضوء أخذ ونعمت الطريقة
الوضوء انتهى (قوله نعمت جزاء الخ) نعم فعل جامد لا نشاء المذموم غير متصرف
لسكرته لزم انشاء المذموم على سبيل المبالغة فنقل عما وضع له من الدلالة على الماضي
وصار لا نشاء فهي منه قوله من قولك نعم الرجل اذا أصاب نعمة والمنعمين جميع
متق والمتمنى اسم فاعل من وقاه فأتى والتقوى لغة قلة الكلام والحاجز بين الشيئين
وأنت التقوى في القرآن لعاف الايمان كقوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى
والنبرة كقوله تعالى ولأن أهل الكتاب آمنوا وانفروا والطاعة كقوله تعالى
أن انذروا انه لا اله الا أنا فاتقون وانترك الاحامي كقوله تعالى واتقوا البيوت
من أبوابها واتقوا الله والاخلص كقوله تعالى فانها من تقوى القلوب والخشية
كقوله تعالى اعبدوا الله واتقوه واصطلاحا التحريز بطاعة الله تعالى من
مخالفته وامثال أمر الله تعالى واجتناب نواهيته وهي ترك الصغائر والكبائر
(قوله الجنة) هي لغة البستان وهو اسم لشجر ذي ساق قد التفت أشجاره
وأدركت ثماره فان حسن مع ذلك تصفيقه واعتدال على السواء هي حذيفة
والنقد بن الاستدراة وهي مشتقة من الاجتنان وهو الاستتار لانها تستتر من

بها وذلك كقولك ليست
هذه ظالمه نعمت أن تفلح
وقوله عليه الصلاة والسلام
من توضأ يوم الجمعة فيها
ونعمت وقول الشاعر
نعمت جزاء المتقين الخ

دخاها ومنه الجنين والجن لاستنارهما ومنه الصوم جنة استره ذنوب صاحبه
والترس جنة استره صاحبه وفي اصطلاح العلماء دار الثوب في الآخرة (قوله
دار) الدار المحلى يتجمع البناء والعروة ويجمع على دور وهو غير مطرد عند
سبويه وديار وأصل دار دور تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب النون (قوله
الاماني) جمع أمنية وتخفيف الياء جزواصل أمنية آمنوية توزن أنمولة فقلبا
الواو ياء وأدغمت ثم أبدت الضمة كسرة (قوله والماني) يضم الميم ما قبله
الإنسان من السرور والمنة بكسر الميم أى المنحة والفضل كما أنه تعالى تفضل
على عباده (الأعراب) نعم فعل مدح عند جميع البصريين والكسائي من
المكوفين بدليل اتصال تاء التانيث وجزاء فاعل والمتقين مضاف اليه وفاعل
نعم إذا كان ظاهر الابد أن يجمع رقايل الجنة أمة معرفة بالعبودية
أرمضا والجنة هو المخصوص ويحتمل أن جزءا والمخصوص والجنة فاعله
ويجوز تقديم المخصوص ودار خبر مبتدأ محذوف تقديره هي والاماني مضاف
اليه وماهه معطوفان عليه والمنة مجرور بكسر الميم مقدره على آخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بالسكون المارض للوزن والشاهد في البيت ككون نعم فعلا
مقاييد بعب دخول تاء التانيث الساكنة لهما (قوله واحترزت بالساكنة) لم يقل
واحترزت بناء التانيث لانه لا يحترز (قوله فأنم الخاصة بالاسماء) دخول الياء
على المقصور عليه كنهنا صحيح وان كان الاكثر دخولها على المنصور والقصرأى
بالاشافة الى الفعل كما ان قصر الساكنة على الفعل اضافى أى بالاشافة الى الاسم
لدخول المتحركة والساكنة في الحرف كثمت وربت وعتت وربت (قوله وعلامة
الامراخ) وهو لغة شد النهى وجمعه امور وحده عرفا مادل بحسب الوضع بسبعته
على حدث مطلوب حاصل ذلك الحدث في زمان الاستقبال وان لم يستعمل فيه بل
أريد به معنى آخر من معانيه المجازية وقبل ياء المخاطبة أو نون التوكيد فخرج بقيد
الوضع نحو تؤمنون بالله ورسوله ونجاهدون فأنه لما طلب بدليل جزم يغفر لكم
لا بالوضع وخرج بقيد الصيغة نحو لنضرب لانه وان قبل الياء ودل على الطلب
بالوضع فليست دلالة بالصيغة بل بواسطة اللام ومثله لا تضرب فأنه للنهى وخرج
بقيد الطلب ما قبل ياء المخاطبة أو نون التوكيد ولم يدل على الطلب وذلك المضارع
نحو أنت تقومون وتهدون ياهند وخرج الفعل في التعجب لانه يدل على الطلب
لا بالوضع على الصحيح وخرج بقيد قبل ياء المخاطبة أو النون نحو ودراك ونزال وصه
فأنم لا تقبل الياء ولا النون وكذا نحو ضربا زيدا لانه لا يقبل الياء ولا النون ويخرج
أيضا بقيد الوضع وكذا نحو كلابهمنى لانه لا يقبل الياء ولا النون (تتبعه)

دار الاماني والماني والمنة
واحترزت بالساكنة من
المتحركة فأنم الخاصة بالاسماء
كثمة وفاعله * وعلامة
الامر مجعوع شيتين لا بد
منهما أحدهما ان يدل على
الطلب والاماني أن يقبل ياء
المخاطبة كقول الله تعالى فكلني
وانم في رقرى عينا

الامر للزمان المستقبل والحال باعتبارين فلا يطلق القول بان زمانه مستقبل ولا بانه حال فزمانه مستقبل باعتبار الحدث المأمور بايقاعه فيه لان المقصود به حصول ما لم يحصل أو دوام ما حصل نحو يا أيها الذين آمنوا آمنوا وحال باعتبار الانشاء (قوله يا الخاطبة) لم يقل وقبل يا الخاطبة فانه سادس مخففة به كقولك مربي أخني فأكرمني (قوله ومنه) أي من فعل الامر على الصحيح وسيأتي مقابله في الشارح ومن الامر قول الشاعر

ان عند المصلحة الحناء * وأى من أضرعت لخل وفاء

أمر به إفعال أمر مبنى على حذف النون وأصله ابن والنون المشددة نون التوكيد وهذا منادى حذف منه ياء النداء والمليحة صفة لهند باعتبار اللفظ والحسنة انعت باعتبار المحلى وأى منقول، طاق (قوله خلافا للزنجشري) منصوب على المصدرية لانه صدر خاف أى خافوا ذلك خلافا كما ان قولك يجوز كذا اتفاقا واجماعا بتقدير اتفقوا اتفاقا واجمعوا اجماعا واللام للتبيين مثله فى سبيل ذلك منه على المحذوف أى أرادنى للزنجشري وبه اندفع ما يقال ان خلافا مصدر مؤن كدلالة على عدمية لانه معدى بنفسه ويحتمل ان خلافا حال أى أقول ذلك خلافا أى مخالفا له وحذف القول كثير جدا قال أبو على الفارسي حدثت عن البحر ولا حرج ودليل المحذوف ان كل حكم خرم به المصنفون فهم قائلون به فسكان القول قد قبل كل مسألة قاله المصنف فى بعض تعاليقه (قوله هات) بكسر التاء منه ومضارع هاتى به ساقى كقاضي بقاضي فهو بمنزلة الآخرة فتأوه على الحذف فقوله بكسر التاء ليس مراده انه مبنى على الكسر بل بيان حركة آخره الوجود مع كون بنائه على الحذف وكذا يتالى فى تعال (قوله ولنا) أى ويدل لنا فهو متعلق بالمحذوف (قوله هاتى) فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعمال واذا كان أمرا لمذكر قبل هات بالبناء على حذف الياء (قوله تعالى) أصله هو لوى فقلبت الواو يا فصار تعال على حذف حركة الباء وهى الكسرة فالتقى ساكنان فحذفت الباء الاولى لالتقاء الساكنين قاله سيم والحاصل ان هات وتعال ان امرت بهما إذ كرابنى على حذف العلة ما لم يتصل به نون التوكيد والابنى على الفتح وإذا امرت بهما مؤنسا كان البناء على حذف النون ما لم يتصل به نون النسوة والابنى على السكون (قوله إذا قلت هاتى أولينى الخ) قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي والقول اللفظ الدال على معنى وهات فعل أمر بمعنى ناول وتولينى من التوال وهو الاخذ والعطاء وهضم بمعنى رقيق والكشع الحصر وفى بعض العبارات الكشع ما بين الخاصرة الى الضلع ورقة الحصر يتدح بها (قوله ربا الخنخل) معناه حسنة محل الخنخل ليست برقيقة الساق والمراد انها محتلمة

ومنه هات بكسر التاء وتعال
بفتح اللام خلافا للزنجشري
فى زعمه افهما من أسماء
الافعال ولنا أنهم ايدلان
على الطلب ويقبلان الياء
تقول هاتى بكسر التاء
وتعال بفتح اللام قال الشاعر
إذا قلت هاتى توأبى تمايات
على هضم الكشع ربا الخنخل

السابق بحيث ينتمى الخلل بالبحر لا فريقة فانه يكسر ذلك وقبل الخلل لغته في
الخلل أو يختص منه والريان ضد العطشان والمرأى به (الاصراب) اذا الحرف
للمستقبل فانضم اشركه من صوب بجوابه وهما في فعل أمر مكرور أبدا الا اذا كان
لجماعة فانه يضم وتولينى تأكيده وهو فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل
والنون للارتقاء والياء مفعول وتمايلات فعل ماض والذات التانيث وعلى متعلق به
وهضم فاعل تمايلات والمكسح مضاف اليه وري من صوب بفعل محذوف تقديره أغنى
أو أمدح ويحتمل ان هضم وري منصوبان على الخلل والخلل مضاف اليه
والشاهد في هاتين فانه فعل أمر يدل على حوثة ياء المخاطبة ويقاس عليه تعالى ومعه
أقبل (قوله وعليه) أي كسر اللام أو على ما تقول العامة (قوله المحدثين) بفتح الدال
أي الذين حدثوا بعد العرب وكسرها أي الذين أحدثوا اللحن في كلام العرب
وهو اعلم ان الشعراء على أربع طبقات الجاهليون كاسرى القيس وفهرو وطرفة
والخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كحسان رضي الله عنه وابيد
والمفسدون من أهل الاسلام كالفرزدق وجربوزي الرمة هؤلاء كانوا يستشهد
بكلامهم والمحدثون من أهل الاسلام الذين نشأوا بعد الهدى الاول من المسلمين
كالجهمي وابن الطيب ولا استشهد بكلامهم الا ان يجعل ما يقولونه بمنزلة ما يروونه
ولا وجه لهذا الجعن وان صدر عن صاحب الكشف في قوله تعالى كلما اضاء لهم
شواقيهم واذا اظلم عليهم قاموا لان بني الرواية على الوثوق والاضبط ومبني القول
على الدراية والاطمئنة ولا تفاسق في الاول لا يلزم الاتفاق في الثاني والقول بان
ما يروونه بمنزلة ما يسمعون من صاحب الشواهد طبقات الشعراء اربعة جاهلي
واسلامي ومخضرم ومحدث فالجاهلي لم يدرك الاسلام والاسلامي من حضر
في صدر الاسلام والمخضرم من أدرك الاسلام والجاهلية قال الشيخ مآخوذ من
قوله هم ما مخضرم اذا تماشى في الكثرة والسعة سمي الرجل بذلك كأنه استوفى
الأميرين وزعم بهضهم انه لا يسمي مخضرم ما حتى يكون اسلامه بعد موت النبي صلى
الله عليه وسلم بكثير ورده ابن رشيقي بان الابعة الجعدي وليد اوقع عليهم الامم
وابسا كذلك والمحدث من حديث بعد الطبقة الاولى من الاسلاميين ثم المحدثون
طبقات بعضهم دون بعض في البراعة (قوله تعالى أقام لك الهوم الخ) نسبة
الدهميين في كبره على الغنى لاني فراس الهمداني ولم يذكر له ترجمة ونسبه أبو
زكريا يحيى الرصاع في فراس وبه عدة آيات مستأني وأبو نواس يضم النون
ثم واومضوا قبله من الحسن بن هاني أبو علي الحكمي الشاعر المعروف ولد سنة

والهامة تقول بكسر اللام
وعليه قول بعض المحدثين
تعالى أقام لك الهوم الخ

دار الامني
واحتزرت
المعركة فانه
كأنه عجم وفاء
الامر مجده
منه ما أحد
اطالب وا
المخاطبة
وانسري

ست وثلاثين وقيل ستة خمس وأربعين ومائة وتوفي في سنة خمس وقيل ست وقيل
ثمانية وتسعين ومائة بيغداد وعمره ستون سنة وقيل له أبو نواس لذواتين كانتا
تنوسان على عاتقه (الأعراب) تعالى فعل أسر مجزوم بحذف النون وقال صاحب
الشواهد وعلامة جزمه حذف الالف بناء على نسخة تعال بدو نيباء واقاسمك فعل
وفاعل ومفعول والهاء مفعول ثان جتمع هم وهو الغم الذي يأخذ النفس فيغيب
وتعالى تأكيده لا أول وهو يكسر اللام وهو لحن وفيه شاهد حيث كسر اللام
والنصيح نصحها وأول القصيدة

أقول وقد ناحت بجني حمامة * أيا جارتاهل تشعربن تعالى
معاذ النوى ماذا طارقة النوى * ولا خاطرت منك الهوموم بيا إلى
أيا جارتاهل انصف الدهر بيننا * تعال أقامك الهوموم تعالى
تعالى نرى روحا دني ضيقة * تردد في جسم يعذب بالي
أيضا لك مأسور ونكي ملقمة * ويسكن مجزون ويدب سالي
لقد كانت أولى ذلك بالدمع متلاني * ولما ندمي في الحوادث غالي

قال القصيدة المذكورة وهو في أمره وسيم حكمة يجزيه (قوله والصواب الفتح) رديما
قوله الزمخشري في تفسير سورة النساء قد قوله تعالى وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل
الله وإلى الرسول رأيتم المناقضين الآية من أسألهن مدة يقولن تعالوا بكسر
اللام للمرأة قل الزمخشري في شرحه في شرح ابن فارس وذكر قوله

* تعالوا أقامك الهوموم تعالى * والنصيح فتح ملام لانهم غير الفعل ولا م الفعل التي
كان حقه ان تكسر قد سقطت اذا الأصل تعال في فعل به ما عرفت في مثله انتهى
كلام الزمخشري وفي حاشية الكشف لا سمعنا ما يقتضي الانكار على من لحن
ايا فراس الهمداني وقال انشده في حال أسره وهو من العرب المستشهد بكلامهم
حتى ان ابن عباد قال في حقه يدع الشعر بمالك يعني امرا القيس وختم بملك يعني
هذا الرجل وفي الكشف قرأ الحسن تعالوا بضم اللام وحذف لام الفعل اعتبارا
انتهى من الشواهد ومن بعض الهوامش على حواشي القطر (قوله كما يقال) أي
وذلك مثل ما يقال (قوله اخشى واسمي) فعلا أسرم بنيان على حذف النون والياء
فهم ما فاعل (قوله تقومين وتقعدين) مضارعان مرفوعان بثبوت النون (قوله نزال)
اسم فعل مبني على الكسر ولا محل له فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وانزلي
فعل أسرم بني على حذف النون والياء فاعل (قوله وعلامة المضارع) وحده ما دل
بحسب الوضع على حدث وزمن حال واستقبال والجمع ان المضارع مشترك بين
الحال والاستقبال كعين لااصرة والجاريا والذهب وخرج بقولنا بحسب

والصواب الفتح كما يقال
اخشى واسمي فلولم يدل
الكلمة على الطلب وقيل
بأنه الخاطبة فتقومين
وتقعدين أو دل على
الطلب ولم يقل بآء الخاطبة
نحو نزال يا هذا بمعنى انزلي
فانست به فعل أسره وعلامة
المضارع ان يقبل دخول لم
كقولنا لم يقم ولم يقعد

الوضع اسم الفاعل المستعمل في المستقبل فتعوانا ضارب غدا لان الواضع لم يجعل
الزمان جزمه معناه وكذلك اسم الفعل المضارع كوى بمعنى أعجب وأوه بمعنى أتوجع
وكانت لفظ المستقبل لما تقدم ولا يرد يضرب في لم يضرب لان دلالة على الزمان
الماضي عارضة وفي الوضع يدل على المستقبل انتهى ما ينبغي (قوله ولا بد من كونه الخ)
هذا حكم من أحكامه لانه من جملة العلامات كما صرح به في القطر (قوله من
أحرف) جميع قلة هو المناسب وفي بعض النسخ حرف بجمع السكون واستعمله
في جميع القلة مجازا (قوله نأيت) أي بعدت والمناسبات نأيت لانه الواقع في عبارة
النحاة ولانه بمعنى قربت أو أدركت ولان الهمزة لها موضع والنون موضوعة وان هو
المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره والياء لها أربع والثاء لها ثمانية فكل حرف له
ضمة ما قبله قرره بعض الاشباح ويحذفها أيضا قولك تأتي وقولك آتيت (قوله
سواء نقص عنها كما مثلنا) أي بقولنا أقوم ويقوم ونقوم ونقوم (قوله أجاب)
أصله أجوب على وزن افعل كقَالَ المؤنث نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها
ثم حركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها لان نأيت ألفا فصار أجاب (قوله
أحد) يفتح الهمزة والميم واصبغ بكسر الهمزة وفتح الياء وهي لغة من لغات
الاصبغ العشر وهي تثليث الهمزة مضروبة في تثليث الباء تسع والعاشر
اصبوع واحد يضم الهمزة وكسر الميم اسم لموضع وأما بكسرها فانه اسم حجر السكل
قاله القيسبي وفي بعض العبارات يضم الهمزة وضم الميم اسم لموضع وبكسرها
اسم حجر السكل ومثل الشارح بثلاثة امثلة لما كان أوله مفتوح ومكسور ومضموم
(قوله ومن أمثلة المضارع قوله تعالى الخ) ختم بهذه الآية المسئلة كما التزمه أول
الكتاب (قوله لم يلد) أصله يولد وفتح الواو بين عدوتين أي الفتحة والكسرة
لحذفت ولعدم وقوعها بين العدوتين في يولد لم تحذف وسيأتي ذلك في شرح قوله وما
هذا ذلك الحرف (قوله لم حرف الخ) لم مبتدأ وقوله حرف خبر وقوله لنفي خبر ثان أي
موضوع لنفي المضارع وقابله ما ضيا واعلم ان قوله مرق جزم أي لفظ المضارع
أول حله وقوله لنفي المضارع أي الحدث فاراد به معناه التضمني وهو مجاز من استعمال
اسم الكل في الجزء وقوله وقلبه أي المضارع لا بمعنى الحدث بل بمعنى الزمان
واستعمال الضمير الرجوع للمضارع في الزمان مجاز أيضا ففي عبارة الشارح
استخدام ذكر المضارع أولا بمعنى وأعاد عليه الضمير بمعنى آخر ويقال له استخدام
ولو كان المعنيان مجازيين كما هنا تأمل (قوله ومحتملا) عطف على مرفوعا والحاصل
ان الفعل أولا كان مرفوعا ومحتملا فلما دخلت لم جزمته وقلبه وقوله جزمته
يقابل مرفوعا وقوله وقلبه يقابل محتملا أي محتملا للزمان الحال وهو طرف من

ولا بد من كونه مفتحا بحرف
من أحرف نأيت نحو تقوم
وأقوم ويقوم زيد وتقوم
يا زيد ويحب فتح هذه الأحرف
ان كان الماضي غير رباعي
سواء نقص عنها كما مثلنا أو
زاد عليها نحو ينطلق
ويستخرج وضمها ان كان
رباعيا سواء كان كله أو لا
نحو خرج بخرج أو واحد
من أحرفه زائد نحو أجاب
يعجب وذلك لان أجاب وزنه
أفعل وكذا كل كلمة وجدت
أحرفها أربعة لا غير أو أقل
تلك الأربعة همزة فاحكم
بأنما زائدة فتعوانا واصبغ
واثمد ومن أمثلة المضارع
قوله تبارك وتعالى لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
لم حرف جزم لنفي المضارع
وقلبه ما ضيا تقول يقوم زيد
فيكون الفعل مرفوعا محتملا
من الناصب والجازم ومحتملا
لحال والاستقبال

أجزاء الماضي وطرف من أجزاء المستقبل وقولهم الحال هو الزمن الحاضر فيه
 ناسخ لما علمت (قوله محتملا) أي لا يكونه مشتركا بين الحال والاستقبال على
 الصحيح وقيل حقيقة في الحال وقيل حقيقة في الاستقبال (قوله جزمته) أي جزمت
 الفعل باعتبار لفظه أو محله وقوله وقيل به أي الفعل باعتبار زمنه (قوله إلى معنى
 الماضي) الإضافة للبيان (قوله وفي الفعل الأول) وهو يولد ضمير مستتر أي جوازاً
 (قوله وفي الثاني) وهو يولد مستتراً أي جوازاً أيضاً على ما تقدم عن الجملة وور
 (قوله ولا ضمير في الثالث) وهو يكن وأصله يكون فدخل الحذف في حذف الضمة
 ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين وقوله كفوا أي مكافئاً أي مماثلاً (قوله وكفوا
 خبرها) وعليه قوله له متعلق به بخلافه على الاحتمال الآتي فإن قوله له والخبر
 وعلى التقديرين فهو في محل نصب إمام فعولاً فكفوا وأخبر يكن (قوله ونعت
 التسمية الخ) وأما نعت المعرفة إذا تقدم أعرب بحسب العوامل وأعربت
 بدلا وساراة وعنايتها كقوله تعالى إلى صراط العزيز الحكيم في قراءة الجار
 نص عليه ابن مالك وقال الرضي إن صلح النعت لمباشرة العامل أي ما جاز تقديمه
 وابدال المنعوت منه نحو مررت بنظر بشار رجل قال

والمؤمن العايدات الطير يمسحها * ركبان مكتبين الغيل والسند

وقريب منه قوله تعالى وغرايب سود لان حق غرايب أن يتبع سودا ~~كقوله~~
 تأكيد له نعوأ أجوراً في وان لم يصلح لمباشرة العامل أي ما جاز تقديمه
 التأخير كما تقول في إن رجلاً ضربه في الدار أن ضربه بالرجل في الدار انتهى رضى
 (قوله انتصب على الحال) أي جوازاً بدليل قولهم مررت بنظر بشار رجل على أنه بدل
 من طريق أو عطف بيان (قوله لمية موحشاً لطلال الخ) قاله كثير مرة من قصيدة
 من مجزؤ الرمل وأجزاء فاعلان أربع مرات وقيل من مجزؤ الكامل وأجزاء
 متفاعلين ثلاث مرات ومبة علم أسوأ الموحش المزول الذي صار موحشاً أي قفراً
 لا ينسب به والطلال يفتح أنطاطاً - ملة واللام الأولى ما شخص من آثار الديار أي
 ارتفع ويلوح - ماء يلغ وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خسله وهي بطانة يغشى
 بها الجفان السيوف منقوشة بالذهب وسبور ليس ظهر القسي (الأهراب) لمية
 اللام حرف جر ومية مجرور باللام وعلامة جره الرفع نية عن الكسرة أنه ممنوع
 من الصرف للعلية والتأنيث والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم وطلال
 مبتدأ مؤخر موحشاً حال من طلال ويلوح مضارع مرفوع فاعله مستتر جوازاً
 يعود إلى طلال وكان للتشبيه والاهتمام بها وخلل خبرها وقال في الشواهد السكاك
 للتشبيه وإن حرف توكيد ونصب والضمير اسمها محله نصب وخلل خبرها والظاهر

فاذا دخلت عليه لم جزمته
 وقيل به إلى معنى الماضي وفي
 الفعل الأول ضمير مستتر
 مرفوع على الفاعلية وفي
 الثاني ضمير مستتر مرفوع
 الثاني من باب الفاعل ولا
 ضمير في الثالث لأنه قد رفع
 الظاهر وهو أحد فاعله
 يكن وكه وأخبرها جوازاً
 أن يكون موحشاً على أنه
 في الأصل مفعلاً لا حدثاً
 التسمية إذا تقدم عليها
 انتصب على الحال كقوله
 لمية موحشاً لطلال

يلوح كله خلل
 أسله لمية طال موحش وعلى
 هذا فالخبر الجار والمجرور
 والظاهر الأول وعليه العمل

قوله من مجزؤ الخ انظر هذا
 مع قول السجاعي على القطر
 أنه من بحر الوافر لأم
 الكامل خلافاً لبعضهم
 وحررنا اه معجمه

انه غير موافق لقواعد والشاهد في موحشا فانه حال من طال وكان اصله نعتا فلما
 قدم اعرب حالا على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها ما دام المصنف هاتقال
 الشيخ خال في شرح التوضيح وهو مبني على مذهب سيدويه من جواز الحال من
 النكرة وقيل ان موحشا حال من الضمير المستتر في الظرف وهذا القولان مبنيان
 على جواز الاختلاف بين عامل الحال وصاحبها او الصحيح المنع لانه يجب ان يكون
 عاملا ما واحدا وصحيح ابن مالك في التسهيل قول سيدويه والله بان الحال خير جعلها
 لاظهر الاسم اولى من جعلها لا تخفى ما قلنا نعم لو سار بنا كمن التمر يف الذي
 في الضمير اولى بالترجيح انتهى وبعبارة والشاهد في موحشا حيث وقع حالا
 من طال وهو نكرة فلما انشئت عليه وقيل الحق انه حال من الضمير في الخبر وهو
 معرفة وفيه نظر لان الظرف والابتداء مع لسان في الضمير تأمل (قوله في الآية
 دليل الخ) أي على الاحتمال الاول وأما في الآية ما فعل بين معموليها (قوله بين
 كان ومعموليها) وهو أحد دلالة الذي تشملها معمول معموليها هو قوله لانه
 معمول لكفرا الذي هو الخبر تحت لاف قوله بين كان ومعموليها فالمراد به اسمها
 والمراد بمعموليها ثانيا خبرها فقيه شبه استقام (قوله تحركا في الدار الخ) ففصل
 بقوله في الدار بين كان وفيه جالس او فصل بقوله عند اثنين كان ومعموليها جالسا (قوله
 وهذا) أي الفصل بمعمول معمول كان بينهما وبين معموليها بالظرف لانه يتوسع
 فيه ما لا يتوسع في غيره (قوله والحرف ما عد اذ لك) أي ما عد اذ ما ذكر من الاسم
 والفعل ولذا افرد اسم الإشارة أو ما عداء يقبل علامات الاسم والفعل وذ كر ذلك
 نصريجا ثلث الاقسام وان كان يمكن علامه سابق لانه ذكر اول ان الاقسام ثلاث
 ثم ذكر ان الفعل علامته كذا وان الاسم علامته كذا فيعلم منه ان ما عداهما هو
 الحرف وأورد على قوله ما عداه ما بانه يصدق على الجملة فانها لا تقبل علامات
 الاسم ولا علامات الفعل بحسب اللغة والجواب ان ما قوله من الكلام فخرج
 الجملة ويخرج الخط ونحوه أيضا (قوله والحرف ما عد اذ لك) كان المناسب ان
 يقول وليس منه مهمما واذا ما بل ما ليس درية ولما لا الرابطة لانه بين ما اختلاف فيه
 مع كل واحد من الاسم والفعل ويحجب بانه انما تزلزله تعرض هنا لما اختلاف في
 حرفيته واسميته اعتمادا على ما ذكره في باب الجواز من اسمية مهمما وحرفية اذا
 وفي محبت الظرف ومن حرفية لما اه فيشي بنصرف (قوله بان لا يقبل الخ) أي
 بعدم قبوله فان قيل يلزم عليه جعل العدمي علامة على الوجودي وهو لا يصح
 وجوابه ان العدمي قسمان مطلق ومقيد والمتنوع المطلق واما المقيد كما هنا فهو
 جائز فالعلامة للحرف عدم العلامات المذكورة لا العدم مطلقا وانما جعلوا

في الآية دليل على جواز
 الفصل بين كان ومعموليها
 معمول معموليها اذا كان
 ذلك الم معمول ظرفا أو جارا
 ومجرورا نحو كان في الدار
 زيد جالسا وكان عندك عمرو
 جالسا وهذا مما لا خلاف فيه
 ثم قلت والحرف ما عد
 ذلك كقول وفي ولم يزل
 يعرف الحرف أن لا يقبل شيئا

علامة الحرف عدمية وعلامة اخويه وجودية ولم يعكسوا لان الاسم والفعل اشرف
من الحرف والعلامة الوجودية اشرف من العلامة عدمية فاعطى الاشرف
للاشرف والاخص للاخص انتهى مدابني على خالده والمراد بالقول المنفي القبول
الغوي لا العقلي ولا الشرعي لان الكلام في مبحث الالفاظ وهو امر غوي
لامدخل للعقل ولا للشرع فيه فمعنى عدم القبول ان تشهد اهل اللغة ان دخول هذا
اللفظ على هذا اللفظ مغيب فاسد كدخول من اوسوف مثلا على الياء ورب مثلا
(قوله من العلامات المذكورة) ان اراد المذكورة في المصنف فقط ورد عليه ان
هناك اسما كثيرة لا تقبل ذلك كقط وعموض فتدخل في علامة الحرف وكذا
اقول في التجب يدخل وان اريد ما ذكره المصنف وما لم يذكره فهو حوالة
على مجهول والجواب ان الاختيار الاول وغاية ما يلزم انه تعرف بالاعم وقد اجاز
بعض المتقدمين لانه بعيد التمييز في الجملة أو نقول لاختصار الثاني والمقصود من
هذا الكتاب المبتدى وهو لا يستعمل في الافادة والموقف قائم تمام المؤاخذ فيبين له
ما لم يذكره المصنف وعلى الاول قال في العلامات للعهد المذكور وقوله
المذكورة أي في المتن وعلى الثاني قال للاستغراق وقوله المذكورة أي في كتب
النحاة تأمل كلامه من المدابني بتصرف يناسب ما هنا (قوله بان لا يفسد الخ) قيل
علامات الاسم والفعل حروف فلا يكون عندها علامة للحرف لانه يلزم منه الدور
اي لان الحرف متوقف على عدم الحرف وما هو ان عدم الحرف يتوقف لان عدم
يتوقف تعمله على الملكية كما قالوا ان المعنى عدم البصر فيوقف تعقل المعنى على
تعقل البصر وأجاب شارح الباب بأن الحرف له جهتان جهة كونه حرفا وجهة
كونه انظاما معلوما ومن الثانية يكون عنده علامة للحرف لامن الاولى فلا دور
وأجيب أيضا باننا لا نسلم الدور ولانه يمكن معرفة الحروف التي يعلم بها الاسم
والفعل والحرف ولا يعلم بها الحروف (قوله وهو على ثلاثة) أي وهو مشتق على
ثلاثة من استعمال الكل على جزئياته (قوله ما يدخل على الاسماء والافعال كهل
الخ) لا يافي ما ذكره في باب الاشتغال من انها مختصة بالفعل لان ذلك محله اذا
كان الفعل في حيزها فلا يجوز زحل زيد خرج لان اسمها ان تكون بمعنى قد كقوله
تعالى هل أتى على الانسان حين وفده مختصة بالفعل فكذا هل لكن الما كانت بمعنى
همزة الاستفهام انحطت رتبها عن قدر اختصاصها بالفعل واختصت به فيما
اذا كان في حيزها لانها اذا رأت الفعل في حيزها تتركه ودا بالحمى وحدث
الى الاف المألوف ولم ترض باقتران الاسم به ما بدون اشتغال الفعل بضمير واذا
لم تره في حيزها تسلمت عنه وذهلت ومع وجوده ان لم يستغل لم تقع به مقدر

من العلامات المذكورة
للأسم والفعل وهو على
ثلاثة أنواع ما يدخل على
الاسماء والافعال

بوجودها والاعتناء فلا يجوز في الاختيار هل زيد أيت بخلاف هل زيد أيت
 انتم هي شيخ الاسلام وقوله حنت بالتخفيف بمعنى مالت وعظفت من حنايحتو
 حنو او بالتشديد بمعنى اشتاقت من حن يحن حنيناً (تبيينه) الاصل في المشترك
 عدم العمل والاصل في الخاص ان يعمل العمل الخاص فيما يختص به فهذه
 قاعدة مختوية على شئين فاستثنى من الشق الاول مشترك قد عمل واستثنى
 من الشق الثاني ثلاثة أقسام ماه ومختص بالاسماء والافعال ولم يعمل أصلاً
 وماه ومختص بالاسماء ولم يعمل العمل الخاص فيها وماه ومختص بالفعل ولم يعمل
 العمل الخاص فيه فالذي استثنى من الشق الاول ما ولاوان التافيدات فانها
 عملت مع عدم الاختصاص اما رخص الحمل على ليس على ان من العرب من
 يملهن والمستثنى من الشق الثاني ثلاثة أقسام الاولها التبيينه وال المعرفة
 فلا تعمل مع اختصاصها بالاسماء وقد والسين وسوف وأحرف المضارعة فلا
 عمل لها في الفعل مع اختصاصها بالافعال لتزيلهن مستزلة الجزء من مدخولها
 وجزؤها لا يعمل فيه القسم الثاني ان واخوانها وأحرف النداء لم تعمل الجر
 لانها شابهت الافعال لان ان مكان أو كدوليت مكان أنمى وأحرف النداء
 مكان ادعو القسم الثالث ان فان لم تعمل العمل الخاص بالفعل بل عملت
 النصب جملا على لا التافيد للجنس لانها جمعاها على ان بعضها -م جزم بها (قوله
 كهل) مثال للمشارك الذي جاء على الاصل وسكت عن الذي خالف الاصل
 (قوله وهل أتاك نبأ الخهم) هل هنا للاستفهام التعجبى أى هل جاءك قصة
 الخهم المشارها بقوله اذ دخلوا الخ (قوله وما يختص بالاسماء) أى ويعمل العمل
 الخاص وسكت عن المختص بالاسماء الذى لا يعمل أصلاً والذى لا يعمل العمل
 الخاص (قوله وفي السماء رزقكم) مبتدأ وخبر ان وفي السماء المطر المسبب
 عنه النبات الذى هو رزق (قوله وما توعدون) أى وفي السماء ما توعدون من
 المآب والثواب والعقاب أى مكتوب فى السماء اه جلال (قوله لم يذرا الخ) أى
 لم يذرا عدم مجانسته ولم يولد لا تنفعا الحدوث عنه ولم يكن له كفواً أى مكافئاً أى
 مما تلا وقد الم جار والمجرور لا يمحى القسم بالثاني وأخراً حدر عاية للقاسلة
 (قوله هل أتى على الانسان) أى قد أتى على الانسان أى آدم حين من الدهر وهو
 أربعون سنة لم يكن شيئاً مذكوراً كان حينئذ معصوماً من طين لا يذكر او المراد
 بالانسان الجنس والحين مدة الحمل اه جلال (قوله ولم أكن يدعائ رب
 شقياً) أى ولم أكن يدعائ اياك يا رب خائفاً فلا تخيبنى فيما يأتى فالتى مستغرا الى
 الحمال ولم حرف نفي وجزم ونائب واكن مجزوم ولم وعامة جزمه السكون على

كهل مثال دخواها على
 الاسم قوله تعالى فهل أنتم
 شاكرون ومثال دخوها
 على الفعل قوله تعالى وهل
 أتاك نبأ الخهم وما يختص
 بالاسماء كفى في قوله تعالى
 وفي السماء رزقكم وما
 توعدون وما يختص
 بالافعال كلام في قوله تعالى
 لم يلد ولم يولد ثم اعلم ان
 الثاني ما تارة يكون انتفاؤه
 مدة طعاً وتارة يكون متصلاً
 بالحال وتارة يكون مستقراً
 أبداً فالاول نحو قوله تعالى
 هل أتى على الانسان حين
 من الدهر لم يكن شيئاً
 مذكوراً أى ثم كان بعد
 ذلك والثاني نحو ولم أكن
 يدعائ رب شقياً والثالث
 نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفواً أحد وهذا

القون والاصل أكون ف حذف الجازم الضمة ثم حذفت الواو لانتفاء الساكنين
واجمها فغير مستتر وجوبا وشكها خبرها وبذلك عاينت متعلق به وهو من إضافة
المصدر لفعوله وأنت خبير بان الآية ليس فيها نفي الخيرية على الاستمرار بل يترجى
انه لا يخيب في المستقبل وليس منقط ومما به (قوله تنبيهه) هو لغة الايقاظ وعرفا
عنون بحث لاحق يفهم من السابق اجمالا (قوله كشرك في وعد الخ) أي كقولك
في مضارع وعد بعد وفي مضارع وزن يزن وأما ما يوعد ويوزن وقعت الواو
بين عدوتها فحذفت

فحذفت الكلام في ال في الكلام عوض عن المضاف اليه اما الضمة يرى
كلامنا أو الظاهر أي كلام النحاة أو تعريف العهد الذي في الكلام المعهود
عند النحاة المعروف بينهم أو الحقيقة والمساوية وهذا أولى لما قاله سعد الدين
من أن ال الواقعة في التعاريف الأولى أن تكون للحقيقة اه كلام المدايني
فقد علم من الفيشي ويعلم كونه في اصطلاح النحاة من جعل الكتاب مؤلفا في
فهم لان كل قوم انما يتكلمون على اصطلاحهم فلا حاجة لزيادة في اصطلاح
النحاة ولا جعل ال مفيدة لذلك وقال الفيشي في حاشيته هذا الكتاب قوله
والكلام الواو للاستئناف أو للحقيقة أو العهد الذي وهو ظاهر وأما كرى
القدم ما يشعر به وهو الكلمة لان الكل يستخصر عند استحضار الجزء (قوله قول)
عبره دون اللفظ لان القول أخص لانه لا يقع على المهمل على الصحيح بخلاف اللفظ
لوقوعه عليه وعلى المستعمل واستعمال الجنس القريب أولى من البعيد واعتراض
بأن القول يستعمل في الرأي والاعتقاد كثيرا حتى صار للحقيقة فاستعمله في الحد
كاستعمال المشترك وهو مدحوم لأن يقال ان استعماله في ذلك متهجور عند
النحاة على ان ابن هشام قال ان حدود النحاة وغيرهم من علماء الشرع ليست
حقيقة برادهم بالاعتناء بالاسام عن حقيقة الحدود وانما الغرض من تمييز الشيء
ليعرف انه صاحب هذا الاسم وهذا الغرض لا يتخل به استعمال الجنس البعيد ونحوه
كما يعترض به أهل العقليات وانما وقعت هذه الاعتراضات في كتب النحويين
من متأخري المشاركة الذين نظروا في تلك العلوم ولم يراعوا مقاصد أرباب الفنون
اه من النكت بتعريف ليصح جليسه هنا وقولنا لان القول أخص لانه لا يقع على
المهمل على الصحيح ومقابل الصحيح ان القول هو اللفظ المركب المفيد فهو مرادف
للكلام وقيل هو المركب خاصة أفاد أم لافه وأعم من الكلام والكلام مبين
للكلمة (قوله قول مفيد بالقصد) قد اشتمل التعريف على ثلاث لفظات وكل
واحدة لها معنى لغة واصطلاحا فجملة المعاني ستة فالقول لغة يطلق على الرأي

تنبيه وهو أن النحاة ان
الواو اذا وقعت بين ياء
مفتوحة وكسرة حذفت
كقولك في وعد يمدوني
وزن يزن وهذا لم لا ي
شي حذفت في بادى فثبت
في يولد ثم قلت في الكلام
قول

والاعتقاد نحو قال أبو حنيفة حل ~~كذا~~ أي رأى واعتقدوه على غير الرأى
 واصطلاحاً واللفظ الدال على معنى مقرر كأنه قدم في المصنف في شرح تعريف
 الكامة والمفيد لغة ما أفاد فائدة ما أي فائدة كانت واصطلاحاً ما أفاد فائدة
 تأمل يحسن سكوت المتكلم علم بحيث لا يصير السامع منتظراً شيئاً آخر والمقصود
 لغة ما قصد مطلقاً واصطلاحاً ما قصد به المتكلم أفادة السامع أي مضمون اللفظ
 الذي قصد به المتكلم أفادة السامع الذي يخاطب به (قوله مفيد) ولا حاجة إلى
 قولهم المرص ~~كيب~~ لأن المفيد لفظة المد كوزة يستلزم التركيب فالتصريح
 من باب التصريح بما علم التزاماً ويكون ذكره في التعريف لبيان الواقع قال
 في التصريح بما ولا حاجة إلى قولهم المقصود لأن حسن سكوت المتكلم يستدعي
 أن يكون قاصداً لما تكلم به وحينئذ قد يعترض على المصنف في ذكره والجواب
 أن الأصل في القيود أن تكون لبيان الواقع كما حققه بعضهم فان قلت إن
 دلالة الالتزام محصورة في التعاريف فكيف تغني الأفادة عن التركيب والمقصود
 قامت قال الشيخ المولى في شرح السلم إن دلالة الالتزام محصورة في الحد العام لا في
 مطلق تعريف وقال الفيض قوله مفيد كان عليه أن يريد من كيب لخير ج من هذه
 ارتكاب دلالة التزام المحصورة في التعاريف وليرد على ابن طهمة أن القائل بعدم
 اشتراط التركيب لأن نعم لا يلزم بيان عدم كلام وقد يجاب بأن محل هجر
 دلالة الالتزام في التعاريف لم تكن مشهورة انتهى وبين القول والأفادة
 عموم وخصوص من وجه فحينئذ إن في مثل زيد قائم و يوجد القول بدون الأفادة
 كفاً في المفرد وتوحيده الأفادة بدون القول في الإشارة وإنما عده أنه إذا كان بين
 الجنس وفصله عموم من وجه يخرج به بكل ما دخل في الآخر فيخرج به بالقول والذوال
 الأربع الداخلة في المفيد إذا دخل منها مفيد وليس بقول لأنه ليس بلغظ ويخرج
 بالمفيد المفرد والركب غير المفيد الذي دخل في القول بقوله مفيد أي بالشغل بناء على
 اشتراط تجدد الأفادة كما قاله المؤلف في تعليقه على الألفية والحق أنه لا يشترط تجدد
 أفادة ولا أدى إلى أن الكلام إلى أحديهما كلاً ما إذا خوطب به من لم يعرف
 مدلوله وغير كلام إذا خوطب به من يعرف مدلوله ~~بكتبه~~ استثنى بعضهم من غير
 المية الحال نحو حمل الحبل فإنه كلام نص عليه سيديو به مال إليه أبو حنيفة
 من النكت (قوله مقصود) خرج به كلام التام والساهي فلا يسمى كلاماً اصطلاحاً
 وبعضهم لم يشترط المقصد فسماه كلاماً فود الثانية لدوره عن له قصد
 في الجملة فتجوز لأبصار من به من الميوزة لا يسمى كلاماً لعدم صدوره عن له
 قصد في الجملة وقال الفيض قوله مقصود أراد به مقصود ذاته لخير ج به

مفيد مقصود ~~ب~~ وأقول
 للكلام

الجملة الواقعة معه وخبرها وحالا فلا تسمى كلاما لانها ليست مقصودة لذاتها بل
 اخبرها فصحيح ان كان هذا المعنى يعني عنه المفيد كما يؤخذ من الشارح وان اراده
 مقصود من التكلم ليخرج به كلام النائم والساهى ونحو ذلك فهو جار على أحد
 التوازين في اشتراط التصديق هذا المعنى والصحيح انه لا يشترط في كلام النائم ونحوه
 يسمى كلاما ولو سلمنا اشتراطه فيستغنى عنه بقوله مفيد وبعبارة قوله مقصود
 أى لذاته وأما غيره فمقصود التكلم اقادة السامع فقد اعتبره المصنف في بعض كتبه
 في مفهوم المفيد فيصير قوله مقصود تصريحا بما عظم القامات والاحسن ان
 قوله مقصود أى صدر عما من شأنه القصد ليخرج ما يصدر من الطيور ونحوه تنبيه
 سكت المصنف عن الوضع اعلم من قوله قول لانه المصنف الموضع عن معنى ما دفع ما قال
 أن شرط الوضع وهو لغة السلط والولاية واصطلاحا جعل اللفظ دلالة على المعنى فيكون
 مشيا على القول الذي لا يشترطه والحاصل انه اختص بهل يشترط الوضع
 أم لا فيقول لا يشترط وصحبه في شيء فانه على ان دلالة الكلام على لغة لا وضعية
 فان من عرف معنى زيد ومسمى قلم وسبح في يد قلم يعرفه باللفظ ومن فهم معناه
 وهو نسبة القلم لزيد وويل وهو الراجح يشترط به على الراجح من المركبات
 موضوعا بالوضع النوعي كالجارات بخلاف المفرد فانه بالوضع الشخصي والفرق
 بينهما ان الوضع ان وضع اللفظ له معنى محصور كاشعر الخبيض واظهره و
 وضع شخصي له معنى باللفظ أى بفرد متخص من الالفاظ وان وضع قائلنا كلاما
 كأى قول وضعت جملة الفعل والفاعل نسبة الاول للثاني أو متى اجتمع المضاف
 والمضاف اليه قدم الاول على الثاني فهو وضع نوعي له عاقبة بالنوع وبه يخرج ما أفاد
 بالمثل كاللفظ المفيد لحياة المكلم من وراء جدار أى لا يسمى كلاما بالنسبة الى
 هذه الافاد وان سمي كلاما بالنسبة لا فائدة المعنى الذي طريقه الوضع والمفيد
 بالطبع كاخ على وجع باليد وسكت المصنف ايضا عن الاستناد فلم يقل المفيد
 بالاستناد لانه يعلم من المفيد وقيل ان كلاما عن المؤلف أو لخواصه يعرف بالاعم
 والاستناد لغة الاصاق واصطلاحا ضم كلف لا خرى على وجه يفيد فائدة تامة وسكت
 المؤلف ايضا عن اشتراط كون الكلام من تكلم واحد وفي اشتراطه خلاف من
 قال بالاشتراط قال لان الكلام يحصل واحدا فلا يكون عالما الا واحد اعلى انه
 يستحيل تحقق الكلام من اثنين ضرورة انه لا بد من اشتماله على النسبة وهى امر
 نفساني لا يجوز اورد بان النسبة المعتبرة فيه هى تعلق أحد الطرفين بالآخر وهى
 قائمة بالكلام لا بالنفس ويقال لها النسبة بين بين والقائمة بالنفس النسبة بمعنى
 الحكم بهذا التعلق وهذه ليست معتبرة فيه فانه بعض سراج الازهرية (قوله)

معنيان) سكوت عن معني ثالث وهو معناه عند المتكلمين وقيل عندهم حقيقة في
النفس مجاز في اللفظ وقيل عكسه وقيل مشترك بينهما وهو الذي اختاره السعد
(قوله بحسن السكوت الخ) معنى ذلك ان لا يصير السامع متظفرا لشيء آخر انتظارا
تاماً كالانتظار الذي يبقى مع المسند كقائمه بدون المسند اليه كزيد ومع المسند
اليه كزيد دون المسند كقائمه وتبييد الانتظار بانام لا يدخل مجرد الفاعل مع الفعل
فانه كلام مع انه يبقى انتظار المفعول به وفيه وغيرهما من التفضيلات لكن هذا
الانتظار أقل من الانتظارات المذكورة فان قيل تعقل الفعل المتعدي وقوف
على المفعول كما صرح به ابن الحاجب ومن تبعه فقال لم يذ كر المفعول به لم يفهم معنى
المسند في الانتظار تاماً فلا يكون بدونه كلاماً فالجواب ان سلم فالمراد الانتظار التام
بعد فهم ما ذكر كفي المسند اليه بدون المسند فلا انتظار لفهم المعنى لا يضر كما اذا تكلم
بكلام لا يفهم المخاطب معناه والحق في الجواب ان تعقل المتعدي انما يتوقف على
تعقل شيء ما وهو معلوم لكل شخص فلا ينتظر ان يذ كر المتكلم أسلاً وانما ينتظره
لأجل الربط وبين حال الواقعة وبذ كر الفاعل قد علم في الجملة وحصل الربط
فلا يبقى انتظار تام لا يقال لو ذ كر المفعول لعلم منه حال الواقعة ويحصل الارتباط
أيضاً فلا يحتاج الى الفاعل ولا ينتظره أيضاً فيكون الفعل مع المفعول كلاماً تاماً
وهو باطل لان الاختصاص الى ذكر خصوص الفاعل لا يصلح ان يفسد الفعل المبني
لفاعل كالأصل في الأفادة حتى لو بني الفعل للمفعول كفي المفعول فافهم واحفظ
(قوله السكوت عليه) قيل سكوت المتكلم وقيل سكوت السامع وقيل سكوتهما
ومعنى حسن سكوت المتكلم ان السامع بعده حسناً وهذه الأقوال الثلاثة متلازمة
واحدها أولها ان السكوت خلاف الكلام الذي هو وصف للمتكلم
اصدوره منه فليكن السكون وصفاً للمتكلم ويقولنا لصدوره منه اندفع ما يقال ان
السامع يتصف بالسكوت لكونه هو المخاطب به وحاصل الدفع ان السامع المتكلم بالتكلم
حقيقة ووصف السامع به على طريق التسامع (قوله اصطلاحاً لغوي) يدل على
قبله أو خبر ان لم يبدأ من محذوفين أي أحدهما اصطلاحاً وثانها لغوي (قوله فهو
القول المفيد) أي المقصود كما صرح به في المتن وأصل الشارح حذف بناء على ان
المراد ما قصد به الأفادة الخ فيغني عنه المفيد فتأمل (قوله وقد مضى تفسيراً أقول)
أي في شرح قول المتن السكوت قول مفرد حيث قال القول هو اللفظ الدال على
معنى (قوله وأما معناه في اللغة فانه يطابق الخ) فيه شيء لأن اللفظ على معان ثلاثة
ليس هو معناه لغة بل معناه لغة هو المعاني الثلاثة والجواب ان في العبارة حذراً أي
وأما معناه لغة فهو ما تضمنته قوله فانه يطابق الخ أو التقدير وأما معناه لغة فأمور ثلاثة

معنيان اصطلاحاً ولغوي
فأما معناه في الاصطلاح فهو
القول المفيد وقد مضى
تفسير القول وأما المفيد فهو
الدال على معنى بحسن
السكوت عليه محذوفاً قائم
وقام أخوك بخلاف نحو
زيد ونحو غلام زيد ونحو
الذي قام أبوه فلا يسمى شيء
من هذا مفيداً لأنه لا يحسن
السكوت عليه فلا يسمى
كلاماً وأما معناه في اللغة فانه
يطابق على ثلاثة أمور

لان الكلام يطلق الخ أو التقدير وأما معناه لغة فهو أعم من الاصطلاح لانه يطلق الخ تأمل (قوله أحدها الحدث) لم يقل أولها الحدث دفعه من أول الامر لأنهم سألوا الترجيح بدون مرجح (قوله أحدها الحدث) انظر هل هو حقيقة أو مجاز توقف فيه بعض وفي كلام بعض ما يفيد انه مجاز لانه قال كلام اسم مصدر بمعنى المصدر (قوله الذي هو التكلم) المناسب الذي هو التكلم لان مصدر كالم تكلم قال تعالى وكلام الله موسى تكليما وبديل قوله أي تكليمك ايما أي توجيه الكلام اليه (قوله وإذا استعمل به ذا المعنى) أي استعمل ملتصبا به ذا المعنى من التباس المبال بال لول أو الباء بمعنى في (قوله عمل عمل الفعل) أي من نصب المفعول (قوله كما في المثال) أي وذلك كما في المثال أي وعمله عمل الفعل مثل العمل الذي في المثال أو المبنى عمل عمل الفعل عمل المبال في المثال (قوله قالوا لا كلامك هذا الخ) هذا البيت لم يذكره وقاله وكلامك اسم مصدر بمعنى التكلم وهذا علم امرأة محبوبة لها الشاعر والشاعر انما يقال شفاه يشفيه بغير اليك وهو المشهور ويقال شفاه الله بالانف وهي قليلة (الاعراب) قالوا فاعل وفاعل وقد اعراب سارحنا قوله كلامك هذا وهي مصغية وفاعل وفاعل وصحح خبره قدم وذلك مبتدأ مؤخر ولو حرف شرط وكان تاما لواف لا لا تطلق ويجواب الشرط محذوف أي لو وجد ان كان ذلك صحيحا ويجعل ان لولا لكان أي أتى ذلك والثابت في كلامك فانه بمعنى التكلم وانه يسمى كلاما لغة وقوله مصغية بالفتح المفعلة أي ما فيه سمعها للكلام (قوله على الحال) أي ان جعلت الواو للتعالي اما ان جعلت لا اعتراض فالجمله معترضة قرره بعض الاشياخ (قوله والثاني ما في النفس مما يعبر الخ) خلا قال قال هو ما في النفس ولو عبر عنه بغير المنفرد كغلام زيد (قوله على الحال) أي من هذا (قوله والثاني ما في النفس) هو حقيقة في ذلك المعنى لا مجاز (قوله معنى قام زيد) وذلك الخ معنى هو ثبوت القيام زيد (قوله الذي تخيلة) أي حصل في خيالات أي ذهنتك أي الذي ادركته في ذهنتك (قوله قال الاخطل لا يحسينك الخ) الاخطل انفسه لا ذابته وسلاطة لسانه وقيل لكبراذنية واسم غياث بن غوث الهاماني ويلقب أيضا دويل والدويل الخمار الصغير الذئب ويقال ان جريرا هو الذي اقبه بذلك وهو من الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وكان نصرانيا ولا يقدح في الاستدلال بقوله لا تاريد ان يثبت ذلك اللغة واللغة ثبت بقول الكما من العرب اجماعا وانما قلت ذلك لان بعضهم شنع في بعض الدروس وقال كيف يستدل أهل السنة على مسألة من مسائل الدين ومسائل الاعتقاد بقولي نصراني اه شذواني والخطبة مأخوذة من الخطب وهو الامر المهم العظيم النازل بالناس

أحدها الحدث الذي هو
التكلم تقول العجبي
كلامك أي تكليمك
ايما وإذا استعمل به ذا المعنى
عمل عمل الافعال كان
المثال وأقوله يقولوا كلامك
هذا وهي مصغية
يشفيك قال صحح لؤلؤا
أي تكليمك هذا كلامك
مبتدأ ومضاف اليه وهذا
مفعول وقوله وهي مصغية
بفتح مفعلة في موضع نصب
على الحال ويشفيك جملة
فدابة في موضع رفع على انها
خبر الثاني ما في النفس مما
يعبر عنه باللفظ المنفرد وذلك
كان يقوله بفتح مفعلة
قام زيد أو تعدد عمره ونحو
ذلك فيسمى ذلك الذي تخيلة
كلاما قال الاخطل

فكانت عادة العرب اذا نزل بهم الامر المهم قام سندهم أو عاينهم فهم خطيبا بما يكشف
 ذلك وفي اللغة كلام منظوم ينوع من البلاغة تفرع اليه الخواطر ويوجب اني قائله
 النواظر منه ملاقة الاكابر والاجتماع للهمم واستجلاب الرأي في كشف الخفيات
 والقواد القلب ويطاق على الغشاء على القلب ويطلق على ما في داخل القلب وفي
 الحقيقة الكلام قائم بالقلب بمعنى الروح لا بمعنى اللحم والجمع أفئدة والاصيل
 القوى الذي له أصل والمراد به الذي يعمل بكلامه واللسان يذكر ويؤتى أي
 يذكر باعتبار العضو ويؤتى باعتبار الجارية في ذكره جمعه على السنة كقمار
 والخمرة ومن انشده جمعه على ألسن كذراع وذراع قال السيوطي اللسان لحم رخو
 وردى أي يشبه الورد (الاعراب) لانه يمتنع ويحجبك مخارع بني على الفتح لاتصاله
 بنون التوكيد ومجمله خرم بلا ومن خطيب متعلق به وخطبة فاعل وحتى حرف جر
 بمعنى الى و يكون منصوب بان مضمرة بعد حتى ومع الكلام طرف لاصلا
 والكلام اسم ان وفي القواد الدم لا ابتداء وفي القواد جاد ومجور وخبر ان وانما
 اذا تضرع جعل فعل ماض مبنى للفاعل واللسان نائب فاعله وعلى القواد مفعول
 به لا ويجعل انه في محل نصب حال من دايلا لانه تعنت تقدم على النكرة والشاهد
 في البيت حيث أطلق الكلام على ما في النفس انتهى شواهد (قوله لا يجيبك الخ)
 قال المصنف فثبت هذان البيتان في ديوان الاخطل قلنا لا يتدرج ذلك في تفصيل
 العبداء من كلامه ووجدنا خط المصنف لا يجيبك خطبة من قائل البيت وقوله
 على القواد يعني على ما في القواد وانما اعاد الكلام لاني اني بمعنى آخر ولو اعيد
 عليه الفه يرادهم انه المعنى الاول وانما ان يكون بمعنى في اللغة والجارية قال
 تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قرمه في الناسوس وغيره اللسان القول
 ويؤتى جمعه السنة وألسن ولسن واللغة والرسالة والتكلم عن القوم وقلان
 يتلقى لسان الله أي بحجته وكلامه وله جعل الإنسان أي كلامه انتهى من نسخة
 الشراوي لكن قوله وانما اعاد الكلام ثانيا لاني على نسخة وانما جعل الكلام
 وهي غير النسخة التي كتب عليها الشوايف وقوله واللسان الخ هذا على نسخة
 وانما جعل اللسان قدادة من الشجنتين فوقع في التعب والحيرة (قوله خطبة)
 بالضم وأما بالكسر فهو القياس القوي ويجوز منه حديث لا يخطب احد على خطبة
 أخيه (قوله الثالث الخ) هذا المعنى مجازي كقافي بعض شراح الازهرية وسكت عن
 معني رابع وهو القول أي القول قل أو كثره ملامة أو مستعملة مفيدة أو غير
 مفيدة ومنه الحديث ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وأقل ما يطلق
 عليه لغة حرفان أو حرف مفهم والظاهر اشتراط صدوره عن قصد وروية وبين

لا يجيبك من خطيب خطبة
 متى يكون مع الكلام أصيلا
 ان الكلام في القواد وانما
 جعل اللسان على القواد دايلا
 والثالث ان جعل به فائدة
 سواء كان انظرا

المعنى الرابع الذى تركه الشارح وهو معنى حقيقى وبين الثالث الذى ذكره المصنف
هو موم وخصوص من وجهه فيكون معان فى زيد قائم وبغيره المسمى الرابع فى زيد
والثالث فى الخط (قوله أو خطأ) وهو النقوش الموضوعة لانتقاط شخوصة بواسطة
القلم (قوله أو إشارة) هى الافهام باليد أو نحوها أو الرمز فى الإشارة بالعينين
أو سائر ما يستدل على تسمية الرمز كلاما وهو صحيح لما علمت ان الرمز من افراد
الإشارة وبه يدفع ما ينسأل ان المؤلف ذكره فى الإشارة والدليل الآتى فى الرمز
فهو مخالف للمعنى تأمل (قوله أو ما نطق به لسان الحال) استعارة فى نطق مصرحة
تبعية واستعارة ممكنة فى الحال واللسان تشبيها والنطق ترشيح (قوله والدليل
على ذلك فى الخط) أى الدليل على تسمية ما يفيد كلاما حال كون ما يفيد مظهروفا فى
الخط من ظرفية انعام فى الخاص والمراد ذلك الخاص فاسم الإشارة عائد على ما يفيد
وفيه حذف مضاف ويحتمل اسم الإشارة عائد على الكلام وفيه حذف مضاف
وتكون قوله فى الخط مفعلا مضافا والحذف والتقدير والدليل على استعمال
الكلام فى الخط (قوله قول العرب الخ) ما قيل فى الخط انهم أحد اللسانين كما قيل
قوله العيال أحد اليسارين قبل للتفسير بنيسار فلان لا يخط قال الزمارة الخفية قال
ابن التوم خط القلم قوم بكل مكان وفى كل زمان وترجم الى كل لسان وانطق اللسان
لا يتجاوز الأذان ولا يعجز الناس بالبيان وقيل الخط لسان اليد وهو أفضل أجزاء
اليدين وقال ابن عباس عقول الرجال تحت أسنان أفلامهم وقال عبد الله بن عباس
ابن الحسن العلوى القلم خط لسان اليد ومصدق (قوله أحد اللسانين) أى مجازا
لأنه لسان حقيقى فى أى وإذا كان القلم لسانا فما يصدر عنه كلام فيكون الخط
كلاما وهذا هو وجه الدليل وان دفع ما يقال ان هذا أفاد ان القلم لسان وكلامنا
فى تسمية الخط كلاما لا فى تسمية القلم لسانا تأمل (قوله وتسميتهم) عطف على
قول العرب أى الدليل على تسمية الخط كلاما قول العرب الخ وتسميتهم ما بين
الخ وقوله كلام الله فعول تسميتهم وإضافة تسمية للضمير من إضافة المصدر
لفاعله وقوله ما بين الخ مفعوله الأول وكلام الله مفعوله الثانى أى تسمية العرب
القرش السق بين جلدتى المصحف كلام الله وقوله دفتى بفتح الدال كما هو المسموع
من المشايخ ووجدت فى نسخة صحيحة ضم الدال وحرر (قوله دفتى المصحف)
بفتح الدال أى جنبى جميع المصاحف حتى المصاحف المتقدمة التى فى زمن
الحجابة ولو سلم ان المراد بها المصاحف المتداولة بيننا فالمراد بها ما بيننا وما فيه
احتمال القرآنية فبطل ما قيل ان اسماء السور وكونها مكينة أو مدنية وعرد

أو خطأ أو إشارة أو ما نطق به
لسان الحال والدليل على
ذلك فى الخط قول العرب
اللسان أحد اللسانين
وتسميتهم ما بين دفتى
المصحف كلام الله والدليل
عليه فى الإشارة قوله
تعالى آيتك أن لا تكلم
الناس إلا أنه أيام

الارض فاستثنى الرض من
الكلام والاصل في الاستثناء
الاتصال واما قوله
أشارت بطرف العين خيفة
أدلهاء أشارت بحز ون
ولم تكلم * فثبت أن
الطرف قد يدل مرحا
* وأدلهاء لا تسهل الحبيب
الميم * فاعلم في الكلام
اللفظي لا ضائق الكلام ولو
أراد بقوله ولم تكلم نفي غير
الكلام اللفظي لا تنقض
بقوله فثبت أن الطرف
قد قال مرحبا أنه أثبت
العارض فولا بعد أن نفي
الكلام اللفظي وأثبت
الكلام الغوي والدليل
عليه فيما نطق به لسان
الحال

الآي مما بين دفتي المصحف ليس به رآر لانهم مع حدودها في المصاحف الحديثة
كما ذكره الامام القرطبي وغيره ليس فيها احتمال القرآنية ولذا ميزوها
عنه في المور والخط (قوله الارض) تقدم معناه عند الإشارة (قوله فاستثنى
الح) أي والاصل في الاستثناء الاتصال فدل على أن الرض الذي من أفراد
الإشارة يسمى كلاما فلا إشارة تسمى كلاما لغة (قوله أشارت بطرف العين الح)
الطرف يكون الرأر هو البصر وبفتحها طرف الشيء وانما قوله "عين بيانية
كسجرا" أي عارفة والعين والاشارة الاعماء وأثبتت علمت ومرحبا كلمة
تدل لتقدم تأنيدها معناه ما سادت رجا الاضيقا وأهلا وسهلا أي صادفت
أهلا ومكانة متدلا ولا تميم من تيمم الحبيب أي أدله (الاعراب) أشارت فعل ماض
وانشاء سلامة التأنيث و بطرف متعلق به العين مضاف اليه وخيفة مفعول لاجله
وأدلهاء مضاف اليه وإشارة منصوب على المصدر بتوابعه إشار و محذوف مضاف
اليه ولم تكلم جازم ومجسز وموصوب كسرت الميم لاجل الإضافية فثبتت فعل
وقاصلي وان الطرف ناصب ومنصوب قد حرف تحقيق قال فعل ماض فاعله مستتر
فيه ومرحبا منصوب على المصدرية مفعول مفعلة تقديره صادفت مرحبا وكذا
أهلا وسهلا وهذه من الأشياء التي جرت مجرى المثل فالتزمت العرب فيه ما التزمت
في المثل وبالحيب متعلق به لا أي أثبت أهلا تستأنس به وأثبت مكانا سهلا
وجله مرحبا وعاطف عليه في محل نصب مفعول اقول وقوله بالحيب المقيم
متعلق به لا وسهلا أرشد لمحذوف أي وذلك ملتبس بالحيب والشاهد في البيتين
أنه أثبت الإشارة ونفي الكلام فدل على أن الإشارة ليست كلاما والالزم
التناقض فهذا يطر ما فقه من تسمية الإشارة كلاما وحاصل جواب المصنف أن
المفي الكلام اللفظي الاصطلاحي وهذا الية في أن الإشارة تسمى كلاما لغة وفي
عبارة قوله بطرف العين الح يقال للعين طرف دون بلية تسمية الشيء باسم فعله انما
الطرف مصدر طرف يطرف كقوله تعالى العين نفسها لفظا واللفظ النظر بالعين
نبيه عليه ابن يعيش ومثل قول المصنف أشارت قول عنبرة

فأزوت مروق القنابل بانه * وشكالي بعبارة ربحهم

لو كان يدري بالمحاورة اشكي * ولو كان لو علم الكلام مكاني

فان هذا نفي الكلام اللفظي (قوله فاعلم في الح) أنه لم يحذف أي لا يرد على ما قلته
لانه انما نفي الح (قوله والدليل عليه فيما نطق الح) قال المصنف في شرح الالفية
واستدلال ما قلته بقوله امتلا المحوض وقال فظني خطأ لانه في القول لافي الكلام
وقوله وقال ما أي المحوض ظني أي حسي والمحوض لا يتكلم لكن لما أريد به نهاية

الامتلاء التي لا يزداد عليها فسكانه انما تتكلم بذلك ومهلا منسوب بفعل محذوف
 أي أهمل مهلا ورويدا مفعلة وقوله قد سلاث بفتح التاء خطا بطني مفعول
 والجملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع التعليل تقديره أو أسله لانك قد
 ملأت طمني (قوله قول نصيب) بضم النون وقع الصاد المهملة وسكون الياء التثنية
 تحت وكان عبدا أسودا رجل من أهل العراق فكتب على نفسه ثم أتى عبدا
 العزيز بن مروان فدخله فوصله عبدا العزيز وأدى عنه ما كتب به فصار له ولأهله
 وقال قوم انه من بني ضاعة وكانت امه سوداء فوقع عليها سيدة لها أولادها نصيبا
 فاستعبده محمد بن عبد الله موت أسير وباعه من عبدا العزيز بن مروان وقيل كان من
 أهل ودان عبدا رجل من بني كنانة هرو وأهل بيته وكان عفا فاقال انه لم ينشأ
 قط الا بامر أمه وكان أهل البادية يدعونه النصيب ففخيمه له وسمي نصيبا لانه
 لما ولد قال سيدة ما تترابا لودقا نظرا ليه فلما أتى به قال انه انصب الخلق فسمي
 نصيبا وكان شاعرا اسلاميا من شعراء بني مروان ويرى انه لما أنشد سليمان
 ابن عبد الملك كلمة التي هي فعاجوا الخ والفرزدق حاضر فقال سليمان للفرزدق
 كيف تراه قال هو أشعر أهل بلدتك فقال سليمان وأهل بلدك تخرج الشرزدق
 وهو يقول
 تخيرا الشعر أشرف رجالا * وشرا الشعر ما قال العبيد
 (قوله فعاجوا الخ) هذا البيت من قصيدة في مدح بهاسم سليمان بن عبد الملك وقيل
 البيت في قصيدة أخرى عن سليمان بن أبي * المعروفه من أهل ودان طاب
 فعاجوا فأنوا بالذي الخ (قوله فعاجوا) أي اتفعلوا من قواهم ما عاج بالدواء أي
 ما انتفع به وهو من الافعال المتلازمة لآتي نص عليه ابن مالك في شرح التسهيل
 ومضارع يعج واما عاج يعرج في ليعيل فان العرب استعملته مثبتا ومنفيا
 والتثنية كرا الرجل يغير ويعيل هو أعم من الحمد لانه يطاق على الخير والشر
 وقيل لا يطاق الا على الخير كالحمد والحقبة التي هي مفرد الحقائق هي كل ما علق
 به مؤخر الرجل للناقته وقيل هي ما يعاقب الخرافا كقب وقيل هو الخرج يحمل
 به الرجل متاعه (الاعراب) فعاجوا فاعل معطوف على ففوا ببناء على جواز
 طاب الخبر على الانشاء فأنوا معطوف على عاجوا والذي متعلق بأنثوا وأنث
 أهله مبتدأ وخبر صلة الموصول لا محمل لها ولو سكتوا وحرف شرط وسكتوا فاعل
 وفاعل وأنث فعل ماض والتاء علامة التأنيث وعليك متعلق بأنث والحقائب
 فاعل أنث والشاهد في ثناء الحقائب فانه بلدان السال لا بلسان المقال وهو ذاتي
 اللغة ومعنى البيت ان ما حمله على رحاهم من العطايا ينشئ عليه اه شواهد
 ووجه الاستشهاد كما نرى به بعض الاشياخ ان الثناء هو الذي ذكر بخير وهو كلام قد

قول نصيب
 فعاجوا فأنوا بالذي أنت
 أهله * ولو سكتوا
 أنث عليك الحقائب *

وقال الله تعالى قاتلوا الذين
 طائعين فزعم قوم من
 العلماء انهما تكلمتا
 بحقيقة وقال آخرون انهما
 لما اتفادتا الامر الله عز
 وجل نزل ذلك منزلة القول
 وفي الآية شاهد ثان على
 اعطاء صفة ملا يعقل حكم
 صفة من يعقل اذا نسب
 اليه ما ينسب الى العتلاء
 ألا ترى ان طائفة قد جمع
 بالياء والتثنية والمناسبات
 لموصوفه القول وشاهد
 ثالث على ان النسب في نحو
 بجاءز يتركضا على الحال
 وتأويل تركضا برا كضالا على
 انه مصدر لعل محذوف
 أي يتركض تركضا ولا على
 انه مصدر لعل المذكور
 محذوف لانه في ذلك وجه
 الدليل ان طائعين حال وهو
 في مقابلة طوعا أو كرها يدل
 على ان المراد طائعين

جعل ما صدر من الحقايب ثناء والثناء لا يصح كونه الا كلاما تأمل (قوله قاتلوا الخ)
 قال القسطلاني أحابه موضع مكتوم ما يحاذيه من السماء (قوله قاتلوا) أي السموات
 والارض المتقدمة في قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قوله لاه اول الارض
 انما طوعا أو كرها قاتلوا الخ (قوله قاتلوا) فان قلت لم تكن انهم سير في قوله قاتلوا
 وجمع في قوله طائعين قلت الثانية باعتبار الجنبين أي جنس السموات وجمع
 الارض وجمع ثانيا باعتبار افراد الجنسين وانما قدم الله على الآية مع ان القرآن
 أقوى في الاحتجاج به لان الآية هي اقوالان وعلى أحد القولين الذي هو القول
 الاول في المصنف لا شاهد فيه ولا جمل أن يجعل الآية آخر فيختمهم المسئلة كما تترمه
 أول الكتاب اكن أنت خير بأن الآية في القول لا الكلام فلا استدلال بها
 كاستدلال بقوله * امتلا الخوض وقال قطبي * هو لا روي قد علمت قطبي *
 وقال المصنف في شرح الاية واستدلال بعضهم بقوله امتلا الخ خطأ لانه في القول
 لا في الكلام واعمل المصنف أشار الى انه ليس بدليل بقوله وقال الله لم يقل وقول
 الله وان كان قوله بعد وفي الآية شاهد ثان يعمه (قوله اتفادتا) أي استملتا (قوله
 في نحو بجاءز يتركضا) أدخل في قوله فلو لم يثبت له صبرا أي حال كونه معجورا
 أي محجوبا (قوله على الحال) أي من يد (قوله وتأويل) عطف على الحال والمعنى
 على النسب وعلى تأويل الخ لان المصدر لا يقع حالا الا بتأويل وهذا القول قول
 سيوريه والجمهور واثبات المصدر حالا خلاف الأصل لان الحال وصف اصاحها
 في المعنى والوصف مادل على حدث وصاحبه والمصدر يدل على الحدث فقط الا انه
 لما أول بالوصف صار في كثره برا الا انه غير مقيس (قوله لا أنه مصدر) هو قول
 الاخفش والافراء ويرد بان عامل المصدر المؤكد مجتمع حذفه وعلى ذلك القول فالحال
 جملة يتركض تركضا أو ما تركضا فهو مشعوب الى المصدرية (قوله ولا على انه مصدر
 لعل) وهو قول السكاكيني (قوله لعل المذكور) أي وهو جاء بتأويله يتركض
 المذكور هو من لفظ المصدر (قوله خلافا ليعني ذلك) وهو الا حذف والفراء في الاول
 والكوفيون في الثاني كما علمت وافرد اسم الإشارة باعتبار ما ذكره والا كان المناسب
 التثنية وزا هي بالتثنية وبالجمع نارا التعداد الاشخاص (قوله وجه الدليل) مبتدأ
 أن الخ خبره وقوله وهو مبتدأ خبره يدل وقوله في مقابلة حال والتقدير وجه الدليل
 ان طائعين حال وطائعين في حال كونه مقابلة طوعا أو كرها يدل على انه ما حال لان
 ما ثبت لاحد المتقابلين يثبت لآخر أي ان طائعين مقابل طوعا أو كرها وقد
 ثبت الحال لاحد المتقابلين فيثبت لآخر واذا ثبتت الحالية لطوعا أو كرها للذين
 هما مصدران ثبتت الحالية لظهيرهما من المصادر كركضا فثبت ان الآية

يدل على ان ركضا حال فتوله ووجه الاليل أي على ان ركضا حال (قوله أرمكرهين)
 بفتح الراء اسم مفعول لانه وصفهما وأما مكرهين بكسر الراء فهو وصف للرب (قوله
 وعوضهين وطلب وإنشاء) هذه أقسام ثلاثة وهو من تقسيم الكل إلى جزئياته
 اعلم ان بعضهم يقول اللفظ ينقسم إلى طلب وإلى خبر وإلى إنشاء والإنشاء مرادف
 للتنبيه والطلب مفعلة ثلاثة أقسام أمر ونهي واستفهام لانه ان كان طلب فعمل
 فهو وأمر وان كان طلب كلف فهو ونهي وان كان طلب علم بالمساهمة فهو واستفهام
 والإنشاء قسمان الاول ما دل على الطلب التزاما لا وضعا كالقنن والترجي بالنداء
 والتضييق والعرض والقسم والجملة الاولى من جملة القسم وأما الثانية فهي
 الجواب الخبرية والثانية ما لا يطلب فيه لا وضعا ولا التزاما غير أنت طابق وبعث
 واشترى لأنها لا تخرج لها أي لا نسبة لها إلى الخارج ولا تقبل صدقا ولا كذبا
 وأما صيغة النجب ففيل خبر وقيل إنشاء وهو التحقيق هذا كله على ان الاقسام
 ثلاثة وهو خلاف التحقيق والتحقق ان أقسام اللفظ اثنان خبر وإنشاء وان الإنشاء
 يضم الأمر والنهي والاستفهام والقنن وماده من الأمر والسابقة وان الأمر
 والنهي والاستفهام كانت في إنشاء تسمى طلبا ولا تسمى تنبيها بخلاف الباقى
 فيسمى تنبيها وإنشاء وقبل ان الاستفهام لا يسمى طلبا بل يسمى إنشاء وتنبيها هذا
 يخرج المسئلة ووجه كون القنن وماده لا يفيد الطلب وضعا ان القنن والترجي
 يدل على اظهار مشقة الفعل وتنبيه أوريثاته ويلزم من ذلك عرفا طلبه وان العرض
 والتضييق مدلولهما الرغبة في الفعل وينضمذان طلب الفعل وأما النهي فان بني
 على انه طلب في الفعل لم يدل على طلب الفعل فسمي طلبا بل يسمى طلبا اذا علمت ذلك
 فعلم ان ماضيه المنقسم من تقسيم الكلام إلى الاقسام الثلاثة خلاف التحقيق ولذا
 رجع المؤلف بطلب على طلب وكتب بخطه ماضيه كان في النسخة القديمة خبر
 وطلب وإنشاء وكانت قلت ذلك تاسعا هو أربعة بعض النسخ بين ثم رأيت الرجوع
 إلى التحقيق أو فاما ان الطلب من تسمية الإنشاء ان معناه استفهام وهو حاصل
 في الحال وانما بناه حرف الامتنان كان بعت واشترى حاصل في الحال انتهى وصرح
 بهذا ذلك في شرح الجمعية فقال بعد ان ذكر تقسيمه للثلاث هذا هو المشهور وقال
 المحققون خبر وإنشاء وهو الصحيح ووجهه ان الكلام امان يكون النسبة خارج
 تطابقه أولا فالاول الخبر والثاني ما لا إنشاء انتهى من حاشية العدي عن السلم
 من أول القولة إلى قوله اذا علمت هذا بوقية العبارة من شرح الصدور في الزوائد
 على الشذور (قوله كما انقسمت) لم يقل كما قسمت إشارة إلى ان انقسمت بنفسها إلى
 ثلاث سواء اعتبرتم انقسمتها أم لا وفي بعض النسخ كما قسمت أي اعتبرتم تسميها

أرمكرهين ثم قلت خبر وطلب وإنشاء
 خبر وطلب وإنشاء كما انقسمت الكلمة إلى ثلاثة
 أنواع اسم وفعل وحرف
 كذلك انقسم الكلام إلى
 ثلاثة أنواع خبر وطلب
 وإنشاء وضابط ذلك انه

الى هذه الانواع (قوله كما انقسمت) كلف محل نص (قوله قائما الخ)
محذوف أو حال والتقدير انقسم الكلام انقساما مثل انقسام السموات
الكلام في حالة كونه مماثلا لانقسام الكلام وموقع قوله كذلك فهو كذا
في محل نصيب ولك ان تجعله خبر المحذوف أي الأمر كذلك فهي في موضع رفع (قوله)
اما ان يحتل الصدق الخ وفي نسخة التصديق والتكذيب ويؤول المصدر بالحاصل
به فساوى النسخة الاولى الصواب (قوله فان احتملها فهو الخبر) ان قيل كثيرا من
الاخبار لا يجوز العقل كذبه كخبر الله وخبر الرسول والبدعيات الاولى كالنار
حارة وكثيرا لا يجوز صدقه كقولنا الارض فوقنا واخبار مسجلة والضدان يجوز
اجتماعهما والجواب ان المراد تخويله بالنظر الى مجرد حاصل مفهومه مع قطع النظر
عن جميع الخصوصيات حتى عن خصوصية الطرفين فيدخل جميع ما تقدم فانه اذا
جرت عن الخصوصيات حتى لا يسبق شيء منضم انتهى أو متوفي عنه يجوز العقل
الامر من أو يجاب بان المراد احتمالا لما يجب لغة العرب يعني ان الوصف بأي
منها لا يكون خطأ بحسب لغة العرب وبأن عدم التجوز في العلم بحاله فلو لم يعلم
تحقق مفهومه أو عدمه يجوز الامر من بالحاصل ان الخبر كلام يجوز العقل صدقه
وكذبه لو لم يعلم تحقق مفهومه أو عدمه فدخل الكل لانه بحيث لو لم يعلم العقل بحاله
يجوز الامر من واعل هذا الجواب اقرب ما قيل واعلم ان المتصف بالصدق والكذب
الحكم الذي هو النسبة التامة الخبرية فلا يتصف بالصدق والكذب شيء من
المركبات التقييدية والاشائية من حيث منتهى ما بل باعتبار ما يشعر به الاولى
وتلزمه التامة من النسبة الخبرية فلا يصدق على من قال زيدا الفاضل على التقييد
لا باعتبار ما أتى به من معنى زيدا فاضل بواسطة اعتبار الفهم الا انه لا يوصف شيء
الاجماع هو ثابت له ويدخل في النسبة المذكورة ما اقترن به من زمان أو قيد صدقها
بوقوعها في ذلك الزمان أو مع ذلك القيد وإذا ثبت ان كرمك غدا أو ان جئتني
أكرمك فان وقع الاكرام في الغدا أو وقت المجيء كان ذلك القول صدقا وإذا فلا
وهذا ما نقله المولى محمد الدين عن أهل العربية وعرضا خلافة في المقيدة بالشرط الى
أهل الميزان والتحقق فهم ما في حواشي المطول ان مورد الصدق مثلا من القول
السابق وما شابهه انما هو الرابط بين الشرط والجزء اعمه لا فاذا كانت ان ضرب بى زيد
ضربته وكنت بحيث ان ضربك ضربته عند كلام هذا صادق فاعلم ان لم يتحقق
ضرب من سلكا الرابط بين المسند والمستند اليه لاستلزام صدقه في المثال عند تحقق
ضرب به في وقت ضرب زيد فيلزم كذبه اذ لم يوجد ضرب أصلا أو وجد في غير ذلك
الوقت وهو باطل قطعاً وان كان كلام أهل العربية في ذلك لا يخالف كلام غيرهم

اما ان يحتل التصديق
والصدق ادب اولاً فان
احتملها فهو الخبر

تقديره باب هذا موضعه فباب مبتدأ أول وهو إمعة ببناء على أن أسماء التراجيم
 علم جنس وهذا مبتدأ ثان وموضعه ضرب كسب اضافي خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ
 الثاني وخبره خبر عن الأول وإذا دار الأمر بين كون المحذوف مبتدأ أو كونه خبراً في
 الأولى خلاف قيل الأولى كونه المبتدأ لأن الخبر محط الفائدة وقيل الأولى كونه
 الخبر لأن المبتدأ أشبه وذا أنه والخبر مقصود لغيره ولأن المحذوف بالأعجاز والأواخر
 أبقى منه بالصدور والأوائل وأما النصب فعلى أنه مفعول لفعل محذوف تقديره
 اقرأ أو تعلم باب لم يكن وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة فهو منصوب بشبهة مقدرة
 على آخره منزع من ظهوره الاشتغال المحل بالسكون العارض للوقف وبه اندفع
 ما يقال إن الرسم هنا يمنع النصب لأنه لم ير رسمه بالالف ولم يضعه للأعراب ولا يصح
 أن يكون منصوباً باسم فعل محذوف تقديره هالذا لأن اسم الفعل لا يعمل محذوفاً على
 الأصح وأما الخبر فله على أنه مجرور بحرف جرته تقديره انظر في باب وأولى السكلى
 الرفع لأنه فيه إبقاء ركن الاستناد وحذف ركن واحد ويليه النصب وانضمها
 الجرب بل منه الجوهري لأن الجار لا يعمل محذوفاً الاشتداد والباب أعني ما يدخل
 منه من غير هو يقال ما يتوصل به من داخل إلى الخارج وعكسه ويرى قال أيضاً فرجة
 في سائر يتوصل به من داخل إلى خارج وعكسه وهو بيان ما في العبارة التي قبلها
 ويطلق الباب لتدفع على القيم على القوم يقال فلان باب على القوم إذا سكن
 حميدهم والقيم عليهم فهو حقيقة في الأيسام مجاز في غيرها الشامل للألفاظ
 ثم صار حقيقة مرهقة في الألفاظ وأما طلاحاً فالألفاظ مخصوصة لله على معان
 مخصوصة على ما اختاره السيد من احتمالات سبعة أيها في أسماء التراجيم قال
 الشوافي وسمى ابتداء كل كلام بفصول باباً لأنه يدخل منه إلى المقصود ثم سمي
 نفس ذلك الكلام باباً لأنه يدخل منه إلى المعاني أو بمعنى المرب واصل باب يوب
 تحركت الحوا وانشق ما قبلها فلبت الفافه وارتوى أقوالهم في الجمع مع أبواب وفي
 التصغير يوب وفيه الغر بفتحهم فقال بيتين من بحر الوافر

وما شئ حقيقة مجاز * وأوله وآخر سواه

وفيه صحة وبعده لال * له الأعراب حقاً والبناء

(فائدة) قال الزخشي يوبت السكيب لأن السكيب إذا ختم باباً شرع في آخره كان
 أنشط وأبعث كلما فراداً قطع فرمها وهذا كان القرآن سورا قال السيد عيسى
 المصنوع ولأنه أسهل في وجدان المسائل والرجوع إليها وأداء لحسن الترتيب
 والنظم والألزامات كالمسائل منتشرة انتهى فالتراجيم لاقتداء بالقرآن
 ولتسهيل والتنشيط ولسهولة المراجعة وحسن الترتيب والنظم (قوله الأعراب)

الأعراب

يكسر الهمزة احتراز من فتحها وهو ما كن اليا بادة (قوله أثر) من حركة أو حرف
 أو سكون أو حذف (قوله ظاهر) سفة للأثر (قوله أو مبدئ) أوله لا يشك فلا
 يرد ذكرها في الحد (قوله المتكسر) وهو ما سلم من شبه الحرف وقوله يجعله سفة
 ثانية لا حال لأن الحال قيد خارج والطلب جزؤ من الحد والمراد بالطلب الاقتضاء
 والطلب وخروج بقوله يجعله حركة النقل ونحوها مما يأتي في الشرح وخروج بالاسم
 والفعل المضارع الحرف والفعل الماضي والأمر والمضارع المنصّل به أحد التوئين
 لأن هذه معرفة محلا والأعراب الخبي معناه لو كانت كلمة اسم يشبه الأعراب لكان
 معربا أو أمثلة المبتنى فليس معربا * وفي التعريف أمورا الأول قيد بالاسم
 المتكسر ولم يقيد المضارع بالحالي من التوئين والجواب إنما كان الاسم في الاسم
 باب فلو أطلق توهم لغو ولم يقيد المضارع التكملا على ما يأتي * الثاني لا يشمل
 تعريف الأثر في مسلمات ومسلمون وإنما مشروا ثمانية عشرة إذا لم يفسم به أثر
 جواب أن التوئين في الأولين بمسئلة التوئين وعشرين في الآخرين بمسئلة التوئين
 أن التوئين لا يخرج ما قبله عن كونه آخر الأمر وفيه كذلك ما كان بمسئلة
 من التعريف تشبيه اسم الإشارة والموسول لأنهم معرفة عند المصنف * الثالث
 هم عرفوا العامل بقوله ما به يتقدم المعنى المتضمن للأعراب فالحال في
 تعريف الأعراب فيه دور والجواب أنه تعريف لفظي * الرابع قوله في آخر
 الكلام من طرفية الشيء في نفسه بالنظر للاسماء الخمسة والثانية والجمع الصحيح
 لأن آخرها هو الأثر فقد اتحد الطرف والمطرف والجواب بتغييرها وإن ذلك
 الحروف جهتين كونها أعرابا لهذه الأسماء وكونها آخر أو جزأ من حيث
 كونها أعرابا لمطرف ومن الجهة الأخرى طرف * الخامس قوله في آخر الاسم
 لا يشمل يدوم والجواب أن المراد الآخر حقيقة أو محكي وكذا يقال في الفعل يشمل
 نحو يفعل لأن الآخر لا م الفعل ولم يتغير أثره لكن لما كان الفاعل كالجزء من
 الفعل نزل منزلة الفعل في تشبيهه * مشي المصنف على القول بأن الأعراب لفظي
 وصححه بعضهم قال لأن الوجدان يدل على أنه لفظي لأنه اندمج به للتمييز بين المعاني
 والتمييز أنما يكون بالآثر لا بتغيير أو آخر الكلام الخ وعرفه في الآجرومية على أنه
 معنوي بقوله تغيير أو آخر الكلام وعرفه في غاية الاحسان بأنه تغيير أو آخر ما كان
 كالأخر ما مل قال في شرحه أو ما كان كالأخر لم يدخل في المعرب الأمثلة الخمسة
 نحو يفعل لأنها مرفوعة بالتوئين ومنصوبة وبمجزوءة بخن فها وهذا التغير الذي
 يلحقها ليس في آخر فعل لأن آخر فعل هو اللام والالف كلمة أخرى والأعراب
 ما بعد هذه الكلمة منزل منزلة الآخر وان لم يكن آخر أو ما جعل الأعراب آخر لأن

أثر ظاهر أو مبدئ
 العامل في آخر الاسم
 والفعل المضارع * وأقول
 للأعراب معنيان

الى الكوفة بلدة معروفة ويقال لها كوفة الجند لانهم اختطت فيها خطط العرب
في خلافة عثمان رضي الله عنه (قوله انهم امرؤ وابنه برهان
بضمه على الراء والميم وعلى النون والميم وينصبان كذلك ويجوز
الاحترار عنهما بل يدخلان في التعريف ويحذف منه قوله في الآخر او يراد به ما قبل
الاول فيهم الآخر وما قبله (قوله وقال البصريون) هم النخاعة المنسوبون للبصرة
ويقال لها قبلة الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة بن ربيعة في خلافة سيدنا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي منسوبة اليه والافصح الفتح وهو المشهور
والنسب اليها بصري بكسر الباء وفتحها وجها مشهوران ولم يقلوه بالضم
وان ضمت البصرة على لغة كذا قال النوري في تهذيب الاسماء واللغات (قوله
وعلى قوله -م) أي البصريين فلا يصح دخول ما أي دخول ما قبل الآخر في
ودخول ما قبل الآخر في امرئ أي ان ما قبل الآخر في الم يجوز العمل فلا يصح
دخوله في قوله يجوز العمل حتى يحتاج لاجراجه بقوله في آخر الخ (قوله بقوله
محذوف) أي وهذا المحذوف معتبر فائدة سألوك طريق الاجال والتفصيل وتقرر
الحكم في ذهن السامع (قوله والتقدير الخ) أي تقدير الكلام بقامه أو بقوله
الفعل مع متعلقه أي مقدره (قوله خلافا للكوفيين) القائلين بقدم القاع
استدل لا يقول الله به

عالم الجمال مشيا وثيدا * أجنز لا يحتمل أم حديدا

فيهما فاعل وثيدا أو رديان مشيا مبتدأ وخبره محذوف أي يوجد وثيدا أو يكون
وثيدا أو بالنصب مفعول مطلق أي تمشي مشيا وثيدا أو بالجزم بدل من الجمال
(قوله لان الفاعل لا يتقدم) هذه العلة لا يسلم الكوفي فلا يصح الرد عليه مستند
لهذه العلة وكذا قوله لان أدوات الخ لا يسلم الكوفي فلا ينهض الرد عليه لان شرط
الدليل التماس عند الخصمين (قوله خلافا لهم) أي للكوفيين (قوله لان أدوات
الشرط لا تدخل الخ) يستثنى منه ثولا ولو ما قام ما يدخلان على الجملة الاسمية
المرسكة من مبتدأ وخبر (قوله بالاضافة) أي على قول وقيل بالاضاف وهم
الراجع وعليه فتجعل الاسمية لانه عدية وقيل بحرف جر مقرر فجملة الاقوال
ثلاث (قوله وأنواعه رفع الخ) النوع والضرب والتصنيف والتقسيم الفاعل
متقاربة المعنى أو متحدة يعنى ان بعض افراده مسمى بالرفع وبعضها بالنصب
وهكذا في الاحياء الى اثبات كونها أنواعا منطقية لانه يتوقف على اثبات انحاء
حقيقة أفراد كل نوع كاضمة والواو والالف والنون للرفع وهو مشكل اذا تعد
المشترك بين الاربعة مثلا وهو مطلق اللفظ ليس تمام حقيقة فيها والا كان جميع

انهم امرؤ وابنه من مكانين
واذا فرغنا على قوام فلا
يجوز الاحترار عنهما بل
يجب ادخالهما في الحدود قال
البصريون وهو الصواب ان
الحركة الاخيرة هي
الاعراب وما قبلها اتباعها
وعلى قوام فلا يصح ادخالها
في الحدود ارتفاع امرئ في
الآية الاولى على انه فاعل
بفعل محذوف يغضرم الفعل
المذكور والتقدير ان هلك
امرؤ هلك ولا يجوز ان
يكون فاعلا بالفعل المذكور
خلافا للكوفيين لان الفاعل
لا يتقدم على رافعه ولا
مبتدأ خلافا لهم وللانفخش
لان أدوات الشرط لا تدخل
على الجملة الاسمية وانتصابه
في الآية الثانية لانه خبر كان
واختصاره في الثانية
بالاضافة ثم قامت أنواعه

افراد الانواع الاربعة نوعا واحدا انتهى طبلاوى (قوله رفع) أى نوع مخصوص
من الاثر يسمى رفعها ونفس الضمة أو ما ناب عنها وسمى رفعها الارتفاع الشفة السفلى
به وهذا ظاهر في الضمة والواو ودون الالف والنون وقيل سمي رفعها الارتفاع على
أحويل كونه اعراب الحمد ومن ثم قدم (قوله ونصب) أى نوع مخصوص من الاثر
يسمى نصبا وهو نفس الفتحة أو ما ناب عنها وسمى نصبا لان تصاب الشفتين عند
التلفظ به وهذا ظاهر في الفتحة والالف دون الكسرة والياء وحذف النون وقدمه
على ما به دلالة عاملة قد يكون فاعلا وهو الاصل في العمل فكان معموله أصلا
بالنسبة للجبرور (قوله في اسم وفعل) قال الفيدى نكره ما للاشارة الى انه معا غير
سابقين ولو عرفهم ما اتوهم انهما السابقان لان المعرفة اذا اعيدت معرفة كانت
كما انتهى ووجه ان الاسم السابق يشعل ما عراه بالحرف وبالحركات وكذا
الفعل والمراد بهما هنا ما يعرب بالحركات وبالسكون تأمل وفيه نظر لان قوله في اسم
الفعل هو عين السابقين في قوله يجعله العامل في آخر الاسم لان الرفع شامل للحركات
ما ناب عنها (قوله في اسم) لفظا أو تقدير أو محلا وفعل كذلك (قوله كزيد)
الكاف اسم يعرب حالا أى حال كونها مثل الخ أو خبر لم حذف والكاف حرف
والجمله حالية (قوله وجر) ويراد به الخفض والخفض عبارة كوفية والجر
عبارة بصرية وهو نوع من أنواع الاثر وهو نفس الكسرة أو ما ناب عنها وسمى
جرا لانجرارا لشفة السفلى عند التلفظ به وهو ظاهر في الكسرة والياء دون الفتحة
وقدمه على الجزم لاختصاصه بالاشرف وهو الاسم (قوله وجرم) أى نوع من الاثر
وهو السكون أو نائبه وسمى جرما لانجرام أى انقطاع الحركة أو الحرف المشبه بها
(قوله والاصل) أى الراجح في نظر الواسع (قوله كون الرفع بالضمة) الباء للتصوير
أو زائدة على مذهب من يجوز ذلك في الاثبات فاندفع ما يقال ان ظاهره
ان الضمة غير الرفع مع ان مذهبهم ان الاعراب لفظي فالرفع عين الضمة وكذا
فيما بعده وأن الباء للاستهانة من ملازمة العام بالخاص لان الرفع يعين نائب الضمة
ويعين غير الضمة (قوله كون الرفع بالضمة) الرفع اسم السكون وبالضمة خبره
والنصب والجر والجزم عطف على الرفع وبالفحة والكسرة عطف على بالضمة
(قوله أنواع الاعراب اربعة) أى أنواع الاعراب لا بقيد كونه في اسم أو فعل أو ما لو
نظر لأنواع اعراب الاسم فهي ثلاثة وكذا الفعل قال شيخ الاسلام والتعبير
بالأنواع أولى من التعبير بالانقلاب لان حق الانقلاب مساواة كل منها البقية والمقلب
بان يطلق كل منها على البقية وانما قال أولى ولم يجعل التعبير بذلك خطأ لانه يحتمل
أن من عبر بذلك تسامح بحذف أى انقلاب أنواع الاعراب (قوله وعن

رفع ونصب في اسم وفعل
كزيد يقوم وان زيدا ان
يقوم وجر في اسم كزيد
وجزم في فعل كالم يقسم
والاصل كون الرفع بالضمة
والنصب بالفحة والجر
بالكسرة والجزم بالسكون
وأقول أنواع الاعراب
اربعة رفع ونصب وجر
وجزم ومن

بعضهم أن الجزم الخ) نقل المرادى عن المأزني أن الجزم ليس بأعراب انتهى وجهة
 المأزني في ذلك أن الجزم عدم أى عدم الحركة والعدم لا يكون مجلو بالشيء فلا يصح
 كونه أعراباً لأن الأعراب ما يحل به الهمل قرر به يحيى المغربي انتهى دلجوى في قول
 شارحنا وعن بعضهم وهو المأزني كما علمت (قوله وليس بشئ) أى ليس بشئ يعتد به
 (قوله وليس بشئ) اعترض بأن الجازم لا يخرج الفعل يحذف الحركة ويلزم من حذفها
 السكون فالسكون يوجد عند دخول الجازم لانه والاثرفه ان يكون بالعامل لانه
 عند دخوله ويمكن الجواب بان السكون الساكن لازم الحذف الحركة فكان السكون
 اثر العامل ولا يصح الجواب بان العامل حذف الحركة واتى بدلها بالسكون
 كدخول عامل النصب على المرفوع فانه حذف الضمة واتى بدلها بالفتحة لان قوله
 واضح في الحركات بخلاف السكون فانه مجرد حذف الحركة سكون فلا يقال انى بدل
 الحركات بالسكون انتهى بهامش (قوله وهذه الاربعه تنقسم ثلاثة أقسام) الظاهر
 انه من تقسيم الكل الى اجزائه اعلم صحة حمل المقسم على الاقسام ويراد بالاربعه
 الهيئة المتخذه من الامور الاربعه ليسير كلاً ولا يراد به الاحاد الاربعه تأمل وقال
 الفيشى على القطر قوله ثلاثة أقسام أى باعتبار المحل الواقعة فيه (قوله مشترك)
 يفتح الرأى ان الفعل والاسم مشتركان في ذلك النوع هذا ما ادعاه العبارة هنا
 واسكن القاءه ان الاشياء اذا تواردت على محل فيقال للمحل مشترك فيه ويقال
 للاشياء مشتركة بكسر الرأى فى الاسم والفعل هكذا يستفاد من حاشية الفيشى
 على شرح القطر وبه تعلم ان قول المصنف رفع ونصب فى اسم وفعل يصح أن تقول
 فيه يشتركان فى اسم وفعل لان الاسم والفعل مشترك فيه فى الرفع والنصب مشترك
 بكسر الرأى وحينئذ تقول الفيشى هنا قوله فى اسم وفعل أى كأنه ان فى اسم وفعل
 هكذا ذكره شيخ الاسلام وهو أدلى من تقدير يشتركان لان نسبة الاشتراك
 الى الذات أولى من نسبة الى الصفة وان كان لازماً له واليه ان يلوح صاحب
 الاجرومية بقوله فلا اسماء من ذلك الخ وللافعال من ذلك الخ فنسب الاشتراك
 للذات انتهى متصفاً لما أفاده فى حاشية القطر لان مقادما فى حاشية القطر
 ان الاولى ان يقال الرفع والنصب يشتركان فى الاسماء والافعال يشتركان فى الرفع والنصب
 حاشية هنا ان الاولى ان يقال الاسماء والافعال يشتركان فى الرفع والنصب
 ولعل الصواب ما فى حاشية القطر من ان الاولى ان يقال الرفع والنصب يشتركان
 فى الاسماء والافعال وان كان يجوز العكس والحاصل أن كل شئ ورد على شئ
 كالآخر وادعاه فيه فيجوز نسبة الاشتراك للاسم والفعل وللرفع والنصب
 والاولى نسبة للاسم والفعل تأمل (قوله نريد مرفوع) يجوز لك الحكاية فى زيد

بعضهم ان الجزم ليس
 بأعراب وليس بشئ وهذه
 الاربعه تنقسم الى ثلاثة
 أقسام ما هو مشترك بين الاسم
 والفعل وهو الرفع والنصب
 مثال دخول الرفع فيه ما زيد
 يقوم فزيد مرفوع
 بالابتداء

وعندها فعل على الحكاية يكون الرفع عليه للحكاية والرفع الذي جابه الابداء مقدس
وعلى عدم الحكاية فالرفع فيه جابه الابداء وحكاية العلم بدون من غير شاذة اذا
اريد لفظه كما هنا وقول الالفية * والعلم احكيته من بعيد من * أي اذا اريد
العلم وما قلنا من جواز الوجهين في زيدي قال فيما بعده تأمل (قوله وعلامة رفعه
الضمة) هذا لا يناسب مذهب المصنف الذي مشى عليه في تعريف الاعراب من
اللفظي والمناسب له ان يقول ورفع الضمة والجواب ان قوله وعلامة رفعه
وهو باره من يقول ان الاعراب معنوي وجرت على لسان من يقول انه لفظي بدون
وسية أي لذلك زيادة على ذلك وقصر على ما قلناه قوله فيما يأتي وعلامة نصبه
غلامه جره وعلامة جزمه (قوله حال اعرابه) كقاص (قوله وما هو خاص بالاسم)
بما داخل على المقصور وعليه وكذا يقال في قوله وما هو خاص بالافعال واعلم ان
بعد الاختصاص تدخل على المقصور وعليه والمقصود انظم ذلك بعضهم بقوله
والباء بعد الاختصاص بكثرة * دخولها على الذي قد قصر وا
وعكسه مستعمل وجيد * ذكره الخليل في مقام السيد
(قوله وهو الجر) وانما اختص الجر بالاسم والجزم بالافعال لعدم التعادل لان
الاسم أخف من الفعل اكون مدلوله بسيط بخلاف الفعل لانه على الحدث
والزمان والسكون أخف من التحريك فاعطى التفعيل للتخفيف وله توجيه ثان
وهو ان الجر بالاضافة والحرف وهي تفيد الملك والاستحقاق والفعل معني
لا يوصف بذلك والجزم قد يكون بل وهي لا تفي والاسم قد يكون ذاتا وهي لا تفي
وله توجيه ثالث وهو ان يقال وجه اختصاص الجر بالاسم ضعف عامله اذ هو
الحرف او الاضافة فلم يكن أهلا لان يحمل عليه ووجه اختصاص الجزم بالفعل
ان عامله لا يكون انشبا أو ثلث كيكما وذلك لا يكون الا فيما يقبلهما والاسم لا يقبلهما
وأما اشتراكهما في الرفع والنصب فلقوة عاملهما وحمل الاسم على الفعل فمما
(قوله وما هو مختص بالاسم وهو الجر) لا يرد على ذلك وجود الكسرة في الفعل في
مما يرمي واتعدى لان الفاعل كالجزء من الفعل فيما كان كلمة الواحدة وحيد
فان مرة انما وقعت في الحشوا في الآخر وهم انما يصفون الآخر انتهى دلحموني
وأنت خبير بان الكسرة في الفعل لا يقال له اثر جابه العامل فليس اعرابا والكلام
في الجر الذي هو نوع من انواع الاعراب فلا يرد السؤال من أصله (قوله زيدي) أي
من قولك مررت بزيد والباء لا لصاق ومعنى ذلك التصق مروري بيمين يقرب
من يدي والافعال رور وهو الفعل كاشي لا يلتصق بزيد فيكون الوقف على نحو
مررت بزيد بالسكون والتلفظ به محركا بالاكسرة لانه ليس تسويح فيه في مقام

وعلا مة رفعه الضمة ويقوم
مرفوع لانه فعل مضارع خال
عن ناصب وجازم وعلامة
رفعها أيضا الضمة ومثال
دخول النصب فيه ما ان زيدا
لن يقوم فزيد الاسم منصوب
بان وعلامة نصبه الفتحة
ويقوم فعل مضارع منصوب
بان وعلامة نصبه أيضا الفتحة
وما هو خاص بالاسم وهو الجر
تخويز يدي فزيد محجور بالياء
وعلا مة جره الكسرة وما هو
خاص بالفعل وهو الجزم
تخول يقيم فيقيم فعل مضارع
محجور يلم وعلامة جزمه حذف
الحركة

انتهى وقوله ثم بعد ذلك مرة أى قدم ذكر الخ أى ارتكب الذ كر دون الحذف
 (قول المتن وخرج عن ذلك الخ) أى عن الأصل وفيه حذف، ضاف أى عن حكم
 الأصل أى عن المحكوم به الذى كور فى الأصل وتوضيح ذلك ان الأصل وقولنا
 كون الرفع بالضممة الخ فالضمة واخواتها المحكوم بها وهذه الابواب السبعة أى
 حكم الابواب السبعة فقد خرج عن المحكوم به وهو الضمة واخواتها الا أنه خرج
 عن المحكوم عليه وهو الرابع والنصب والجسر والجرم لان هذه الامور ثابتة فى
 الابواب السبعة والمراد ان حكم مجموع الابواب السبعة خرج عن حكم مجموع
 الأصل لان حكم كل فرد خرج عن حكم كل فرد تأمل وبرجوع
 اسم الإشارة فى قوله عن ذلك الى الأصل لا يحتاج لمساقلة المحشى من ان المناسب
 ان يول ذلك لان مجموع الاربعة السابقة مؤنث فيشار اليه بالإشارة للمؤنث وذك
 بانه أراد ذكر أو تقدم أو السابق أو ما سبق انتهى بالحق (قوله سبعة أبواب)
 أى باعتبار الجذر لا باعتبار الخارج لان الخارج بذلك اعتبار عشرة ان أبواب
 عن الهمزة الواو والالف والتون من الفتحة الالف والياء والكسرة وحذف التون
 وعن الكسرة الياء والفتحة ومن السكون حذف الحرف وتسمى الابواب المذكورة
 أبواب الثبابة وانما خصصت فى سبعة أبواب لان الثابت فيها الساكنة عن حركة
 وهو باب ما لا ينصرف وباب جمع المؤنث السالم أو حرف عن حركة وهو باب الاسماء
 الستة وباب المثني وباب جمع المذكر السالم أو حرف عن حركة وحذف عن سكون
 أو حركة وهو باب الامة الخمسة أو حذف حرف عن سكون وهو باب الفعل
 المعقل فانه خصصت فى سبعة انتهى شيخ الاسلام (قوله أبواب) أراد بها الانواع
 والضرب والاصناف من الكلمات وليس المراد بابا لا أبواب حقيقة ثم ما هو الاقفاط
 المخصوصة الدالة على ما ان مخصوصة التى هى التراجيح (قوله أحدها) التعبير به
 أولى من التعبير بأركانها فدفعنا التوضيح التراجيح بدون مرجح (قوله ما لا ينصرف)
 أى الاسم المحدود فى باب الآتى وليس المراد به ما يمان حقيقة لان هذا ليس محله
 وقدم المصنف ما ذهب فيه حركة من حركة لانه أصل باب عن أصل وقدم ما لا
 ينصرف على جميع المؤنث لانه يشتمل على الجمع والمفرد بخلاف جمع المؤنث ولان
 الفتحة الثابتة فيها لا ينصرف الحركات بخلاف الالف الكسرة السابقة فى جميع
 المؤنث تأمل (قوله فانه يجوز بالفتحة) هذا على الأصل ما لا ينصرف من الابواب التى
 خرجت عن الأصل أى انما كان ما لا ينصرف خارجا عن الأصل لانه يجوز بالنقل
 فيه كون خارجا من قولنا الأصل كون الجرب بالكسرة فبها تعيين للمعنى الذى
 خرج منه هذا القسم الاول وقول المحشى انه استثناف جواب عن سؤال مقار

مخرج من ذلك الأصل
 سبعة أبواب أحدها ما لا
 ينصرف فانه يجوز بالفتحة

فهي هنا واضحة ظاهرة مكتشف لا واضحة لا متوقف في فهمه قال المصنف والذي أفهمه
هنا معنى التحقيق بالغة كأنه قيل قد تحقق فعل الصلاة ووقع فاسرعوا فهم ما تنزيلا
لما اجتمعت أسبابه منزلة ما قد حصل البتة قالت هذا معنى يمكن اعتباره إلا أن فيه
مجازا وهو خلاف ما في الأصل اهـ في الشرح قال الشافعي وأقول لم ينف المصنف
عن قول المؤذن قد قامت الصلاة فهم التقرب بمطاعا حتى يرد الشارح عليه بأن
التقرب بمفهوم منه محقق منه وانما نفي عنه فهمه تقرب الماضي حقيقة لأن
قيام الصلاة لم يقع بعد لا فهم تقرب الماضي لفظا (قوله نحو قول المؤذن) أي المقيم
لأن الشأن أن المؤذن هو المقيم ولو عبر به كان أولى (قوله أي قد حان وقتها) أي
قرب الشروع فيها والغرض أن الكلام وقع قبل الصلاة لا بعد ذلك والا كانت
للتحقيق (قوله ولذلك يحسن الخ) أي ولا يجوز أن يبدل على التقرب يحسن
وقوع الفعل الماضي موضع الحال التحويلية وهو الوصف لصاحبها وليس مراده
بالحال الزمن الحاضر بخلاف الحال في قواهم تقرب الماضي من الحال أي من
الزمن الحاضر إذا علمت ذلك فيجعل قد محسنة لوقوع الماضي حاله نحو يشبهه نظر
لأن الحال التحويلية وصف لصاحبها مقارنة عاملا سواء كان حالا أو ماضيا
أو مستقبلا وغاية ما فعل بعضهم في الجواب أنه يكفي المشاركة في اللفظ فالحال
التحويلية مشاركة للحال بمعنى الزمن الحاضر في اللفظ فإذا كان قد تقرب الماضي
من الحال بمعنى الزمن الحاضر صرح كونه محسنة لوقوع الماضي حاله نحو
وبعبارة قوله ولذلك يحسن الخ اعترض بأن قد تقرب الماضي من الحال الذي هو
زمن التكلم وحقيقته أجزاء من أواخر الماضي وأوائل المستقبل ولا تقرب به من
الحال الذي هو لفظ يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا أو معنى فكيف يجب
في وقوع الماضي حالا بمعنى الثاني دخول قد عليه المقربة من الحال بالمعنى
الاول لتحصيل المقارنة بين دخول مضمون الحال وحصول مضمون عاملا لها
بعد قد الماضي من المقارنة كافي قولنا جاء زيد في السنة الماضية وقد دخل
وأجاب السيد الجرجاني بأن الأفعال إذا وقعت فيود الماهة اختصاصا بحد
الزمنية فهم منها المستقبالية وحاليتها وما شرويتها بالقياس إلى ذلك لا يقيس
لألاقياس إلى زمن التكلم كافي معانيها الحقيقية وليس ذلك بمستبعد فقد
من حوائج بحث حتى يكون الفعل مستقبلا نظرا إلى ما قبله وإن كان مستقبلا
نظرا إلى زمن التكلم فعلى هذا إذا قلت جاء زيد ركب كان المفهوم منه كون
الركوب ماضيا بالنسبة إلى الجيء متقدما عليه فلا تحصل مقارنة الحال
عاملا لها فإذا دخلت عليه قد فسر بتم من زمن الجيء وفهم المقارنة بينهما

أي قد حان وقتها ولذلك
يحسن وقوع الماضي
موضع الحال إذا كان مع
قد كونه رأيت زيدا

فكان ابتداء الركوب كن متقدما على الجحى عن كنهه قارنه دواما ومذا ذلك
 العبارة ان قد يعيب الاتيان به مع الفعل الماضي الواقع حالا فيجاء قول المصنف
 يحسن الخ واصل مراد المصنف يحسن التصريح به فلا ينافي ان اعتبارها واجب
 فاذا لم يصرح بها وجب تقديرها اه تأمل (قوله قد عزم) في محال نصب حال
 من زيد ولذا قال الشارح أي عازما عليه (قوله قد يصدق الكذب) قال
 بعض ان التقليل أوخذ من قوله الكذب الذي هو صيغة ما اعتد في علم منه ان
 صدقه قليل فليس التقليل في ذلك المثال من قد تأمل قل في المعنى وزعم بعضهم
 انها في هذه الاشئلة ونحوها التحقيق ران التقليل في المثالين لم يستفد من قبل
 من قولك الخيل يجودوا الكذب يصدق فانه ان لم يحصل على ان صدق ذلك
 منهم ما قل كان فادنا اذا خال الكلام ينافض اوله اه بخروفه (قوله قد يعسر
 الجواد) أي يسقط يقال عثر بجملة يعسر يفتح المثلثة في الماضي وضعها
 في المضارع عثورا كنعود والجواد الفرس الجيد (قوله والتي لا توقع تخصص
 بالماضي) خلاف ما في المعنى والقواعد من انها تدخل على الماضي والمضارع
 والمضارع هنا وفي المعنى والقواعد يشعر بان التسوق ~~يكون~~ من المتكلم
 ارسن غيرة وغتيله في المعنى مع تربيته يقتضى انه في المضارع من المتكلم
 وفي الماضي من غيره وكلام الرضى طاهر في انه لا يكون في المضارع وسرجه في انه
 اذا كان في الماضي كان من غير المتكلم ومثال التوقع قوله تعالى قد سمع الله قول
 التي تنادى في زواجها لانها كانت تنتظر ذلك (قوله قال سيدي وبه الخ) الحاصل
 ان سيدي يقول ان قد تقع في جواب السؤال الحاصل من السائل فقط والتحليل
 يقول تقع في الجواب المنتظر سواء وقع سؤال بالفعل أو علم انتظار المخاطب بدون
 سؤال فكلام التحليل أعم من كلام سيدي وبه والتحليل شيخ سيدي به (قوله سيدي به)
 انه واحده عمر ووكنته أبو بشر وسيدي بفارسي معناه راحة التفاح لان الاضافة
 في لغة الجهم متلوبة واليب التفاح ويده الراحة والتقدير راحة التفاح وفيل
 كانت أمه زرقه في صغره وفيل كان كل من المفاه بضم مشمر راحة التفاح وفيل
 اذ بذلك لطافته لان التفاح من لطيف الفسواكه وفيل كان أيضا مشربا
 بحمرة فكان خدوده لون الورد وغلب فيه عاياه حتى لا ينصرف عند الاطلاق
 الغيرة وان لقب سيدي به جماعة منهم محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري ومحمد بن
 عبد العزيز الاصقعي وأبو الحسن علي بن عبد الله الكرخي المعري اه تصریح
 وقال ابن قازي سيدي به هو عمرو بن عثمان بن قنبر مولى أبي الحسن الحارثي كعب
 ومعه سيدي به ثلاثون راحة لانه كان لم يلب الراحة أنخذل عن التحليل وعن يونس

قد عزم على الخروج أي
 عازما عليه والتي لا تقلل
 تخصص بالمضارع كقولهم
 قد يصدق الكذب وقد
 يعثر الجواد أي رجلا صدق
 الكذب ورجلا عثر الجواد
 والتي لا توقع تخصص
 بالماضي قال سيدي به

وعيسى بن عمر والاخفش الاكبر توفي سنة ثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وثلاثين
سنة اه (قوله واما قد فاجاب) أي وأما قد مع مدته وفيه الجواب السؤال هل فعل
(قوله فاجاب هل فعل لان السائل الخ) صريح في ان قد داخله في جواب السؤال
الذي وقع بالفعل كما قررنا (قوله هو جواب) أي قد فعل جواب (قوله يريد
ان الانسان الخ) أي يريد الخليل بقوله اقوم فيتنظرون ان الانسان الخ وقد مد يدك
ان قد تدخل على الفعل المنتظر الاخبار به سواء وقع سؤال من المخاطب أو علم
المتكلم ان المخاطب من ينظر للاخبار ولم يصدر سؤال من المخاطب (قوله أل) ينتج
السين وضمه يريد اجمع للانسان وقوله أو علم بالبناء للفعل أي علم المتكلم انه أي
الانسان يتوقع ان يخبره المتكلم به أي ان المتكلم علم ان السائل ينتظر ان يخبره
المتكلم بدخول قد (قوله واذا كان الخبر) بكسر الهمزة والفتحة وهو المتكلم (قوله
لم يأت بعد) أي التي للرفع فلا ياتي في غير هذا التحقيق (قوله ما عرفه)
أي به اشارة الى الاعتناء به ومن قوله يريد الخ قوله ما عرفه من كلام المصنف أي به
تفسير الكلام الخليل (قوله الثاني ما جمع) أي النوع الثاني ما جمع ان جعل
لنظ ما واقعا في جميع يلزم عليه تعديل الحاصل وان جعل واقعا على مشروط لم
عليه أن المنفرد الذي جمع خرج عن الاصل مع ان الخارج هو الجمع لا المنفرد
وجوابه اننا ننظر الى قول والمسمى جمع تحققته جمعية بالالف الخ لا في قول الجمع
بالالف والاعلم انه في جمعية الحركات من التي تحققته جمعية بالواو والواو او
بتغيره في الجمعية لا حركات والصفات جمعية لا يلزم تعديل الحاصل وفي
منه وجميع تفصيل فان كان اسم جمع فهو ملحق به نحو اولات وان كان مسمى بدائيه
ثلاثة اوجه الاول حذفه بالكسر مع التنوين رعايا للجمعية فقط الثاني حذفه
بالكسر بدون تنوين رعايا للحالة العلمية والجمعية الثالث بضمض بالتحقيق لا
تنوين رعايا للحالة العلمية فقط وفي رواية ثلاث قوله

تورتم من ذرعات وأهالها * يترتب في دارنا نظر على

ووجه كون الاول راعي الجمعية لانه مفضل بالكسر على الاصل في الجمع ويؤيد
للقابلة ووجه كون الثاني راعي العلمية والجمعية انه منع من التنوين نظر العلمية
وجره بالكسر فتنظر للجمع ووجه كون الثالث راعي العلمية فقط أم جره بالفتحة
بدون تنوين * تنبيه * عبر بقوله ملجميع الخ دون قواهم جميع المؤنث السالم لانه
يرد عليهم جميع المذكر كما مات والمذكر كحركات وان كان يجاب عنه بان جميع
المؤنث جعل علماني اسطلاحهم على ما جمع بالف الخ (قوله فريدتين) انما يحتاج له
اذا جعلت الباء للمصاحبة أم لو جعلت للسببية فلا يحتاج له لان قضاء ليس السبب

وأما قد فاجاب هل فعل لان
السائل ينتظر الجواب أي
يتوقعه وقال الخليل هـ نا
الكلام له ولم ينتظروا الخبر
يريد ان الانسان اذا سأل
عن فعل أو علم انه يتوقع ان
يخبر به قيل قد فعل واذا
كان الخبر قد قال فعل كذا
وكان ولم يأت بعد ما عرفه ثم
نات في الثاني ما جمع بالف
وبالمنزلة

نسخة أو ذات غير وهي أحسن (قوله كمجردات بفتح الح) الحامل ان المفرد الثلاثي
الاسم السالم العين الساكن العين المؤنث اذا جمع جمع مؤنث سالما فان كان
مفتوح الفاء تسمى الاتباع كمجردة وسجدة باتباع العين للقاء وان كان
مكسورا فاء أو مضمومة بها مختمة بالهاء أو مجردة فيكون في العين السكون
والفتح والاتباع فغرفات فيه سكون الراء رضمها وفتحها وسدرات يجوز في عينه
الفتح والسكون والكسر وكذلك هذرات وجملات فهم الوجه ثلاث فقول الشارح
غرفات بضم الراء وفتحها وسدرات بكسر الدال وفتحها أو سكنت عن السكون فهم ما
قانه بعد الدال اما صاحب التفسير وفي حالة السكون لم يتغير عن المفرد وقد اشار
ابن مالك اسقاطا بقوله

والسالم العين الثلاثي اسماء نيل * اتباع عين فاء بمباشرة كل

ثم قال الح * وسكن التالي غير الفتح أو خففه بالفتح (قوله والسموات مفعول) أي به
لان المفعول متى اطلق انصرف اليه وقبل ان السموات مفعول مطلق فالسموات
في اعرابها خلاف ويمكن ان المصنف لم يقيد المفعول ليكون جاريا على القوانين تأمل
والقول بأنه مفعول به قاله السراجي والزمخشري وابن الحارثي ووجهه في المعنى بان
المفعول به ما كان مفعولا قبل الفعل الذي عمل فيه ثم أوقع الفاعل به فعلا كقولك
ضربت زيدا فان زيدا كان وجودا وفعلا به الضرب والمفعول المطلق ما كان
العامل فيه هو فعل اليجاد وان كان ذاتا لان الله تعالى موجد للأفعال والذوات
اه والجمهور لا يشترطون هذا الشرط واجيب أيضا بان المفعول به بالنسبة
لفعل غير اليجاد يقتضي أن يكون موجودا ثم اوجد فيه الفاعل شيئا آخر فان
اثبات غير مفعول الوجود يستدعي ثبوت الموصوف أولا واما المفعول به بالنسبة الى
فعل اليجاد فلا يقتضي أن يكون موجودا ثم اوجد الفاعل فيه الوجود بل
يقتضي ان لا يكون موجودا أولا ولا كان تخصيلا للعامل والقولان جريان أيضا
في نحو خلق الله العالم المنصوب بالفتحة الطاهرة **﴿تبيين﴾** انما انصب ما جمع
بالف وانا امر يدين بالكسرة حملا على الجر كما حمل ذلك في أصله وهو جمع المذكور
وانما لم يعرفه بالحرف ولانه ليس في آخره ما يصلح لذلك بخلاف المتعدي وجمع
المذكر انتمى مدافعي (قوله خطرات الشيطان) أي طرق تزيين الشيطان
وخطوات مفعول به منصوب بالكسرة فبإية عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم (قوله
كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات) الهاء مفعول اول يري واعمالهم مفعول ثان
وحسرات مفعول ثالث وقال الجلال كذلك يريهم الله اعمالهم الشبهة حسرات
حال ومعنى حسرات ذامات وعليه فتسكون الرؤية بصريته بناء على ان الاحمال

كمجردات بفتح الجيم وغرفات
بضم الراء وفتحها وسدرات
بكسر الدال وفتحها فهذه
كلها ترفع بالفتحة وتجر
بالكسرة على الأصل
وتنصب بالكسرة على خلاف
الأصل تقول جاءت الهندات
ومررت الهندات ورأيت
الهندات وخلق الله السموات
خلق فعل ماض والله فاعل
والسموات مفعول والمفعول
منصوب وعلامة النصب
الكسرة فبإية عن الفتحة
وقال الله تعالى لا تتبعوا
خطوات الشيطان كذلك
يريهم الله اعمالهم حسرات
علمهم ان الحسنات يذهبن
السئات ونظائر ذلك كثيرة
والحق هذا الجميع

كقوله تعالى وأبونا شيخ
كبير وقوله تعالى ان ابانا
افق ضلال مبين وقوله تعالى
ارجعوا الى آيكم فوقع الالف
في الآية الاولى مرفوعا
الا بقاء وفي الآية الثانية
منصوبا بان وفي الآية الثالثة
منخفضا بالي وهو في جميع
ذلك مضاف الى غير الياء
فلهذا أعرب بالواو والالف
والياء وكذا القول في الباقي
ولو أخذت هذه الاسماء
الى ياء المتكلم كسرت
أو أخرها بالنسبة الياء وكان
اعرابها بحركات مقدرة قبل
الياء تقول هذا أبي ورأيت
أبي ومررت بأبي فتقدر حركات
الاعراب قبل ياء المتكلم كما
تشهد ذلك في نحو غلامي
وقد تكون في الموضع الواحد
جملة لوجهين أو أوجه
فالأول كقوله تعالى ان
هذا أخى له تسع وتسعون
نحلة فيحمل أخى وجهين

وفي الاسماء خبر مقدم وعرشه مبتدأ مؤخر والجملة صلة ذو بمعنى الذي (قوله لجرت
يو او القسم) أي لجرت بالياء والعامل والقسيم (قوله مضافة لغير ياء المتكلم)
ذكر المتكلم لبيان الواقع لانه ليس لنا ياء تضاف الا ياء المتكلم انتهى لمبلاوي
وقوله لغير ياء الخ سواء كان ذلك الغير اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا متكلمًا وهو أنا أو مخاطب
أو غائب (قوله وقد يكون) أي المضاف للياء في الموضع الواحد أي في التركيب
الواحد كآية وقوله محتملة خبر تكون وأنت الخبر باعتبار ان المضاف كلمة نحلة
يعبر بها عن المرأة انتهى جلايين (قوله وجملة له تسع) الحاصل ان جملة له تسع خبر
نائب بناء على الوجه الثاني الذي يجعل أخى خبرا وان جملة له تسع هو الخبر على الوجه
الاول الذي يجعل أخى بدلًا من هذا فقوله وهو الخبر أي جملة له تسع هو الخبر وذكروا
الضمير مراعاة للتبديل ولوراعى المراجع اشكال وهي الخبر (قوله فيحمل أخى ثلاثة
أوجه الخ) الحاصل ان أخى فيحمل ثلاثة أوجه الرفع والنصب والجر فهذه ثلاثة
أوجه والرفع تحته أوجه ثلاث والنصب تحته وجهان والجر تحته وجه واحد فجملة
الاوجه تسع مبالغة وان كانت بحسب الاجمال ثلاثة فقوله فيحمل أخى ثلاثة
أوجه وهي الرفع والنصب والجر وقوله الثاني ان يكون الخ أي الثاني من أوجه
الرفع الثلاثة وكذا قوله الثالث وقوله الثاني ان يكون منصوبًا أي الثاني من الاوجه
الثلاثة التي يحتملها أخى وكذا قوله الثالث ان يكون منخفضا (قوله وفيه نظر)
أي في وجه من أخى معطوفا على الضمير المستتر في أم لك نظر أجيب عنه بأنه يغتفر في
التابع ما لا يغتفر في المتبوع وأجاب به في مثله المصنف نفسه في حاشية التسهيل
وأيده بانهم يجوزون ان كانت مع انه لا يجوز ان أنت وقد يفرق بان أنت وان لم يصح
دخول ان عليه امكن يصح دخولها على اسم آخر معناه بخلاف التابع في الصورة
المدكورة فان المانع من حلوله محل المتبوع مانع من حلول ما هو معناه أيضا محله
فتأمل ونظرفيه من وجه آخر قال أبو حيان في البحر يلزم من ذلك ان موسى وشارون
لا يملك كان الامومى فقط وليس المعنى على ذلك بل على ان موسى يملك أمر نفسه
وأمر أخيه فقط وقال الشمني هذا الرد ليس بشئ لان القائل بهذا الوجه صرح

أحدهما ان يكون بدلًا من هذا فيكون منصوبًا لان البدل يتبع المبدل منه فكأنه قال ان أخى بتقدير

والثاني ان يكون خبرا فيكون مرفوعا وجملة له تسع وتسعون نحلة خبر ثان على الوجه الثاني وهو الخبر على الوجه الاول
والثاني كقوله تعالى رب اني لا أملك الا نفسي وأخى فيحمل أخى ثلاثة أوجه أحدها ان يكون مرفوعا وذلك من
ثلاثة أوجه أحدها ان يكون معطوفا على الضمير في أم لك ذكره الزمخشري وفيه نظر لان المضارع المبدوع ياءه مزة لا يرفع
الاسم الظاهر لا تقول أنوم زيد فكذلك لا يعطى الاسم الظاهر على الاسم المرفوع فيكونان قائمتان أيضا فكيف
يعطى على الضمير المرفوع المتصل ولم يوجد تأكيده كافي في قوله تعالى

بتقدير المفعول بعد ان جعل الفاعل المعطوف وأيضا اللبس مأمون فان كل أحد
يتبادر الى ذهنه انه علك أمر نفسه وقال الله تعالى اراد الزمخشري عطفه على
الضمير المستكن انه بتقدير فعل فيكون من جملة فعلية أي ولا يملك أخى الانفسه
فلا يلزم ما ذكر (قوله لقد كنتم أنتم وآباؤكم) ففصل بقوله أنتم الذي هو توكيد
للتاء ثم عطف على التاء قوله وآباؤكم (قوله الثاني ان يكون عطفا على محل
ان واسمها) فيه ناسخ لان المعطوف عليه ليس محل ان واسمها لان محلهما الرفع
وهو ليس بمعطوف عليه لانتالم نعطف على الرفع بل على المرفوع محلا بل المعطوف
عليه ان واسمها باعتبار محلهما بل في الحقيقة تسميها التسمية شنواني قال الفيشي
قوله ان يكون عطفا أي معطوفا على محل ان واسمها ابتداء على مذهب الكوفيين
الذين لا يشترطون المحرر رأى الطالب لذلك المحل وهو الابتداء اذا عطف على محل
ان واسمها لان الابتداء زال بوجود ان اما على مذهب البصريين المشترطين له فلا
لان الابتداء زال (قوله مشردان) هما أخى وكذلك وقوله على مفردين هما محمل
ان مع اسمها او جملة لا أم لك التي هي خبرها وذلك لان أخى معطوف على محل ان مع
اسمها وكذلك معطوف على جملة لا أم لك لانها مفردة حكما وكذا كل جملة لها محل
من الاعراب فهي في حكم المفرد (قوله مفردان على مفردين) يلزم عليه العطف
على معمولي عاملين مختلفين والعام لان هما الابتداء وان وذلك لان الابتداء عامل
في ان واسمها وان عاملة في جملة لا أم لك والعطف على معمولي عاملين مختلفين قبل
بمنه مطلقا وقيل بجوازهما مطلقا وقيل بالجواز ان كان أحدا المعاملين طرفا وتقدم
ذلك الطرف راجع الاشعري فيخرج الوجه الذي قاله المؤلف على جواز ذلك
(قوله ان يكون معطوفا على اسم ان) والتقدير وأخى لا يملك الانفسه وقوله ان يكون
معطوفا على نفسي والتقدير لا أم لك الانفس ونفس أخى والمراد بالملك التصرف
أي لا تصرف الا في نفسي ونفس أخى لا الملك الشرعي لان الشخص لا يملك نفسه
ولا نفس أخيه (قوله وهذا الوجه لا يجيزه جهو والبصريين) قد أشار الى تلك
المسئلة ابن مالك بقوله

وعود خافض لدى عطف على * ضمير خفوض لازما قد جعل

وليس عندي لازما إذ قد أنى * في التثنية والنظم الصحيح مبتدأ

فقال النظم قوله * اليوم قد بختت بجونا واشتمنا * فاذهب فباك والايام من عجب
واتقوا الله الذي نسألون به والارحام في قراءة حمزة بجرا الارحام

وخاتمة * انسلم يعرفوا ابتداء عراب الاسماء الملمة مع ان آخره حرف علة
اذ أصله بنوكاب فان أصله ابوالانهم حذفوا آخر اب واخواته ما ولم يعوضوا

لقد كنتم أنتم وآباؤكم في
ضلال مبين قلت الفصل بين
المعطوف والمعطوف عليه
يقوم مقام التأكيد الثاني
أن يكون عطفا على محل ان
واسمها والتقدير وأخى
كذلك والثالث أن يكون
مبتدأ حذف خبره والتقدير
وأخى كذلك والفرق بين
الوجهين ان المعطوف في
الوجه الثاني مشردان على
مفردين كما تقول ان زيدا
منطلق وهو اذا ذهب وفي
الوجه الثالث جملة على جملة
كما تقول ان زيدا منطلق
وهو اذا ذهب الثاني أن يكون
منصوبا وذلك من وجهين
أحدهما أن يكون معطوفا
على اسم ان والثاني أن
يكون معطوفا على نفسي
والثالث أن يكون مخفوضا
وذلك من وجه واحد وهو
أن يكون معطوفا على الباء
المختصة ببيان ساقفة النفس وهذا
الوجه لا يجيزه جهو
البصريين لان فيه العطف
على الضمير المخفوض من
غير اعادة الخافض ثم قلت

هذه شيئا وحذفوا آخرين وعوضوا عنه الهزة ولا يجمع بين العوض والمعووض عنه
 اه مدافعي على الشواني (قوله في الون) يجوز زعمه التخفيف والتشديد وان عده
 ابن الجواليقي من لحن العوام والاهل مكسور وهو مفتوحه (قوله من جهة انها اذا
 أفردت تشعرا آخرها) أي حذف آخرها مثل الافراد اذا أضيفت الى ياء المتكلم
 مثل أي وأخو سمى وقال بعضهم يجوز زرع آخرها اذا أضيفت الى ياء المتكلم فيه قال
 أبي بالتشديد قال الشاعر

فلا وأبي لأنا السالحى * ينسى الوالد الصنب الحنينا

وهو مخصوص بالشعر عند البصريين ويجوز في الشعر وغيره عند الكوفيين
 ولذا قيل في انبيات لاحق قال أن يكون جمع آاء جمع سلامة نبيه عليه الشيخ
 أبو حيان (قوله واذا أضيفت الى الخ) يعني اذا أضيفت الى غير ياء المتكلم كما
 علم مما تقدم وقوله تمت أي في اللغة انتهى فلا ينافي ذلك انه يجوز في الاء والتاليه
 النفس في لغة لا تسمى غير النحوي واعلم ان أيا وتاليه لا تقع فيه الا عراب بالحروف
 ثم الاعراب بالحركات المقدرة على الاء كالفه وركا في قوله

ان أياها وأياها * قد بلغا في المجد غايةا

ثم الاعراب بالحركات الظاهرة بعد حذف آخره وهي لغة النقص ومنه قوله
 بأه اقنأى عدى في الكرم * ومن يشابهه فساظم

(قوله وأصله أبو) الحاصل ان الاء والاء والحهم والين أصله فعل بالتحريل
 ولا ما واوات بدليل تنبيهها بالواو وحذف الاء وقال انصار وزن أب وأخ ورحم
 فعل بالسكون ووزن سماع قصرهما وجمعهما على أفعال وقيل ان حم أصله حمي
 فلامه ياء وما ذو معنى صاحب فذهب سيويو به ان وزنه فعل بالتحريل ولا ما ياء
 ومذهب الخليل ان وزنه فاعل بالاسكان ولا ما واو وأما قوله فوزنه فعل وأصله
 فوزه وقيل وزنه فعل بضم الفاء اه من الاشعوري بتصرف (قوله قليلة) ولذا
 قال ابن مالك من لم يذهب على قلتها فليس بمصيب ولو خطى من الفضل بألف فمصيب
 (قوله لم يطاع علمها انقراء) أي قلنا أنكرا وهما وحجوج بحكاية سيويو به الاتمام
 عن العرب ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (قوله لزجاجي) فليد الزجاج وهو
 منسوب عنه ل زجاج (قوله فذه أن في الخ) ولا يرد على ذلك ان الاضافة ترد
 الاشياء الى أم وأبا لانه محمول على ماله أصوله مستعملة وهما ليس كذلك (قوله
 يدي) يستكون الدال وذهب الكوفيون الى فتح الدال واختاره ابن طاهر وقال
 الفايشي يدي يستكون الدال كذا س بدليل جمع على أفعل كأي وأصله أيدي بضم
 الدال فكسرت الدال لانها لو بقيت معجمة لم قلب الياء واو ان يلزم وجود اسم

والا فصح في الون النقص
 وأقول الون يخالف الاء
 والاء والحهم من جهة انها
 اذا أفردت قصت او آخرها
 وصارت على حرفين واذا
 أضيفت تمت فصارت على
 ثلاثة أحرف تقول هذا أب
 يحذف الاء وأمه أبوها
 أضيفت قلت هذا أبوها وكذا
 الباقي وأما الون فذا استعمل
 مفردا نقص واذا أضيف
 بقي في اللغة انتهى على نفسه
 تقول هذا من وهذا منك
 فيكون في الافراد والاضافة
 على حد واحد ومن العرب
 ن يستعمله تاما في حالة
 تشافة فتقول هذا منك
 رأيت هالك ومررت
 نيك وهي لغة قليلة رافطها
 بطاع علمها انقراء ولا أبو
 فاسم الزجاجي فادعيا
 الاسماء المعربة بالحروف
 فلا لغة واعلم ان لغة
 نقص مع صحتها أكثر
 استعمالها أصح قياسا
 لان ما كان ناقصا في
 رادفة ما يبقى على
 في الاضافة وذلك لعدم
 صليها يدي

ولم يدخل للربط (قوله في موضع نصب الخ) قال في المغني في الباب الخامس من الجهة
السابعة من الجهات التي يدل على المغرب الاعراض من جهتها وهو ان يعمل
كلاما على شيء يشهد استهال آخر في نظير ذلك الموضع بخلافه ومنه قولهم
في نحو ومار بك بظلام وماله غافل ان المجرور في موضع نصب أو رفع على
الحجازية أو التميمية والصواب الاول لان الخبر لا يبيح في التنزيل مجرد ان الباء
الاوه ومنه صواب نحو ما من امهاتهم ما هذا بشر او قوله فيكون في موضع نصب أي
على ان ما حجازية وقوله أو خبر ابتداء أي على انها تميمية ومفاد ما المجرور بحرف
زائد في موضع جر وليس معر بانحرركات تدرية كناية قوله بعضهم (قوله وهي دالة على
الشرط الخ) قال ابن مالك

واحد في لذي اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهو مستتر
(قوله فراضحة) أي واضح اعرابها وذلك ان قوله خذ فعل أمر فاعله مستتر وجوبا
و يدل كجار ومجرور متعاقب به وضعا فاعله (قوله الرابع المثني) أي الباب الرابع
أي المصنف الرابع من أبواب النسيابة (قوله المثني) أي ما صدقانه (قوله
كالزيدان والهندان) حال من المثني أي حال كون المثني مبينا حقيقة ومما هيته
كالزيدان والهندان فهو اعطاء لتعريف بالمثل وعلى هذه الطريقة ابن
الحاجب والسمرقندي وغيرهما وهو جواب عن سؤال مقدر كان قال لا قال له
ما حقيقة المثني فقال كالزيدان والهندان من كل اسم دل على اثنين وكان اختصارا
للمعاطفين وقوله كالزيدان والهندان محكي والافاقيا من كالزيدان والهندان
بالياء لانهما اراد حكاية رفعه فهو مجرور بياء مقدر منع من ظهورها اشتغال
الحل بالاف الحكاية (قوله يرفع بالاف) سواء كانت موجودة او محذوفة لا اتفاق
السالكين ومن الربودة قول بعضهم ما غزا * أنا نابع بيد الله في ضمن دارة * لان
أنا نابع المثني أنا وهي الاثنى من الحمر الالهية ومن المقدرة قول بعضهم

ان قد قال عبد الله ثم مقالة * كذا بك يا عبد الله عزير حسيما
وقول آخر * لقد قال عبد الله فولا عرفته * فعبد في البيت الاول والثاني فاعل
ورفعه بالاف المحذوفة لا لثاء الساكنين لانه مثني وقوله في البيت الاول يا عبد
أوله يا هدية فهو مرتبه والعزير مبتدأ وخبره (قوله المكسور ما بعدها)
قال الرضي اكونه تنوين ساكن في الاصل والاصل في تحريك الساكن اذا
اضطر اليه ان يكسر انتهى وقوله اكونه تنوين ساكن يعني لان التثنية عوض
عن الحركة والتثنية كالمعندس يبدل حذوها الاضافة وقال بعض شراح
الازهر يقر بتثنية التثنية للدلالة على تمام الاسم او دفع توهيم الاضافة في

في موضع نصب أو خبر
البتداف يكون في موضع رفع
والجملة جواب القسم فلا
محل لها من الاعراب وهي
ذالة على جواب الشرط
المحذوف والتقدير والله
ما أنا بأسط يدى البسك
لا تلتك ان بسطت الى يدك
انتم لتي فما أنا بأسط يدى
البسك لا تلتك وأما الآية
الثالثة فراضحة والضغث
قبضة من حشيش مختلطة
الربط بالبياس ثم قلت
في الرابع المثني كالزيدان
والهندان فانه يرفع بالاف
ويجوز نصب بالياء المقترح
ما قبله المكسور ما بعدها
وأقول الباب الرابع مما
خرج عن الاصل المثني

فخرجوا في خيلهم لان موسى وعيسى والافراد في نحو الخو زلان تشبيه خور زلي وهي
مشبهة فماتت فكان وحمل ما لا توفهم فيه على ما فيه توهم وحركات النون خوف التقاء
الساكنين وكانت كثيرة لانها الاصل في التخاص من الساكنين وطفة المثنى
وربما ضمت بعد هذه الالف نحو قوله:

يا بتي ارقى القذان * فانوم لانا لله العبدان

بضم النون مثنى عين التي هي الباصرة والقذان بكسر القاف تشبيهة قد وهو
البرغوث انتهى من شراح الازهرية وقيل جمع قد وهو الرنبور (قوله وهو كل
اسم) ادخل كل لانه ليس قصده التعريف بل الضابط (قوله اسم) أي معرب
ليخرج انما (قوله دال على اثنين) أي وضعه لاجل ان يشهد زيدان علمان رجل
ورجلان يسكون الجيم هذا الفارس فان المواضع استظهر دخول ذلك في المثنى لان
وضعه ان يدل على اثنين واستعماله غيره مجاز فهو من المثنى لامن المثنى به ودخل
أيضا ما اراد به التاكثير ككثيرين فان ذلك من المثنى عند المواضع لانه وضع ليبدل
على اثنين واستعماله في غير ذلك مجاز (قوله وكان اختصارا للمتعاطفين) أي لاحد
المتعاطفين خرج بذلك زوج وشفع قائم او ان دلالة على التشبيه ليس باختصار
للمتعاطفين وخرج اثنان واثنان لانه لم يجمع اثنان ولا اثنان على الصحيح وقيل هما
وخرج كلا وكلا لانه لم يجمع كل ولا كذا وما قوله في كتاب رجاء اسلامي واحد
فالمراد كذا حذف الالف ضرورة وأعمل التعريف بقربين للشمس والشمس
وعمرين لابي بكر وهو فكان المناسب ان يقول وكان اختصارا للمتعاطفين المتفقين
لفظا ومعنى فخرج ما ذكر واعلم انه بشرط في كل ما ينشئ شروط ثمانية عند
الاكثر نظامها بعضهم بقوله

شرط المثنى ان يكون معربا * ومفردا من كذا ما ركبا

موافقا في اللفظ والمعنى له * مما ان لم يكن عنه غيره

فخرج بالمعرب المبني نحوكم ومن فلا يثنى وأما ثانيا فالالف للكتابة واما اذان
ونان والذان واللتان فصيح وضعت رضع المثنى وخرج بالمشرد المثنى والجمع على
حده وجمع التاكثير الذي لا نظير له في الأحاد وهو مناعل أو معاعيل وأما غير ذلك
فبشيء يخرج بالمتكبر اعلم باقيا على علمه بل اذا اريد تشبيهة قوي
تشبيهة ولذا لا يثنى ما لا يقبل التشكير منه كالكتابة عن العلم نحو فلان وخرج
بعلم التركيب المركب الاسماء في اتساقا والمرجى على الاصح فان اريد تشبيهة ما
جيء به ومثابة واضيفت اليهما وأما الاضافي فيبقى الجزء الاول منه ويضاف للثاني
نحو جاء أبو بكر وأجاز الكوفيون تشبيهة ما معافته قول أبو بكر بن وخرج بالموافق

وهو كل اسم دال على اثنين
وكان اختصارا للمتعاطفين
وذلك نحو زيدان والحمد لله
اذ كل منهما دال على اثنين
والاصح فيهما زيد وزيد
وهذا هو

في اللفظ نحو قريش وعمر بن قاتنه ملحق بالمتى وخرج بالوافق في المعنى المشترك
والحقيقة والمجاز نحو عيين للذهب والباصرة ومن ثم لحقوا الحاريري في قوله
جاد بالعين حين اعصى هواه * عينه فالتفتي بلا عيتين
أي الذهب والباصرة والاشبع الجواز ومنه قوله القلم أحد الناس الذين فاطلاق القلم
على اللسان مجاز وخرج بقوله له مماثل ما ذا لم يوجد له مماثل كقوله لا يبتنى
وخرج بقوله لم يغن عنه غيره وسواء قد استغنى عن تنبيهه بثنائية بني واما قوله
فيارب ان لم تجع من الحب بيننا * سوا من فاقه على جهل جارا
فشاره رزاده فهم ان لا يراد به الاستغراق فلا يبتنى نحو أحد وعرب من كل ما هو
ملازم له في وان لا يكون كل ولا يضر اعدم النائدة (قوله كما قال) أي كقول الخجاج
عنه قوله والامل الخ (قوله كما قال الخجاج ان الله) أي نحن وأموالنا وأهلنا وعبيدنا
لله نعم فينا من الله وهما لك تقدر ان تحرق أي ملك الله أوراخه من الله وقوله محمد
ومحمد في يوم أي ما في يوم وما محمد بن الخجاج ومحمد بن الخجاج ولما ماتا خطب فقال
ان محمد بن يوسف ومحمد بن الخجاج هلكا في جمعة وكان الباقي مناهمة منكم فلهذا بي
وتشال الارض ما هنا كل من طومنا كما كان من غارها وشرب من دماها كما
شربنا من أنهارها ونلقى ربح اقل الله تعالى وان في العصور فاذاهم من الاجداث
الى يوم يوم يملكون * ومن ترجمة الخجاج المعروف ان عدو من قتله صبرا ما ذك ألف
وعشرون ألفا خرج القمذي عن مشاهير من حسانت قال ابن دحية في حكاية
الآيات الى ان مات وهذا سوى من قدر في حروبه وأراجيشه واغنياله رتوفي في حربه
خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة وثلثون ألف من حربه شيء بقي به من حروبه
ردو يبق الله الماء مشو بايلرماد قال ابن دحية في التاموسم في ذلك ما يسه الى
يوم التاموسم حتى يساق الى الخسيم ولا غلالي والامداد قال واجمع المسلمون على
تكملة من استحل القتل بعد عمله بغيره واستحل الخجاج ذلك لاجل عبد الماشين
مروان ولاجل ابنه الوليد انتهى كلام ابن دحية وقد يتوقف في المسالك بذكره
انهم يكون قتله مستندا الى اجتهاد وان كان خطأ لا انه استعمله بعد علم بغيره
* وسئل الخروبي رحمه الله تعالى عن رجل بلغه الخجاج دأما وتعلم انه من أهل
الشارف فاجاب رحمه الله ولا يجوز الا انه قطع له بدخول الشارف انتهى وقال في التعبير
انه في ذلك فانه يقع ثلاث (قوله في يوم واحد) أي في اسبوع واحد وليس المراد
باليوم من طوم الخسيم أو الشمس الى الغروب (قوله والتكرار) أي تكرار المنرد
مرتين (قوله عن ذلك) أي من الامر (قوله للتطويل والتكرار) يلزم من التكرار
التطويل بدون عكس (قوله وان يعجز ويأصيب بالباء) قدم الجر على الضم لان

كما قال الخجاج ان الله محمد ومحمد
في يوم والتكرار منهم غير لوان
ذات تكرار منهم للتطويل
والتكرار وضحكم هذا الباب
التي في والآف في باب من
القيمة وان يعجز ويأصيب

الثالثة بأوجه أى خمسة (قوله أحدها ان لغة الخ) وهى أحسن ما يخرج عليه
تلك القراءة كما قاله ابن قاسم (قوله ختم) بفتح الخاء والعين وزيد بفتح الزاى وكنانة
بكسر الكاف (قوله استعمال المثني) أى فى الاحوال الثلاث وعرب بجر كات
مقدرة على الالف وعلم بقوله عليه السلام لا وتران فى ليلة فلا تافية للجنس تعمل
عمل ان وان ان نجدها باعادة عمل ليس فلا شاهد فيه (قوله قال تررد من الخ) لا أعلم
قائله وتسامه * دعه الى حال التراب عقيم * والراد الطعام الذى يتخذ فى السفر
ويجوز به فى الماء فى نحو التقوى غير زادوا الاذان ثنية اذ قال الجوهري الاذن
تخفف وتثقل وهى مؤنثة وهى بضم الهمزة مع الذال وسكونها وجهها آذان
وسميت بذلك من الاذن بفتح الهمزة والذال وهو الاستماع (الاعراب) ترود فعل
ماض وفاعله مسترود ما تعاقب به وبين ذلك واذا ما مضاف الى بين مجرور بكسرة
مقدرة على الالف بمنزلة التثنية وهو محل الشاهد وطعنة مفعول وطعن بطعن بضم
العين فى الماضى والمضارع فى الجرح وأما فى السن فهو بفتح العين فهماء (قوله ترود)
فيه استعارة بجاسع ان الاكل والطعن يدخل فى غيره (قوله وقال ان أباه الخ) هو
من قبيصة لفضل بن قدامة بن عبيدة وكنيته أبو النجم وهو من الطبقة الثالثة من
شعراء الاسلام وقيل ان بيت

واها الزياحم واها واها وهى الى لو أننا نألفها

اليت عيناها الموقاهما بضم نونى به سولاها

والجهد الكرم ومثله المجهد أى التكرم وقيل الجهد الشرف والغاية آخر كل شئ
وألفها منقذة عن ياء (الاعراب) ان حرف نو كيد ونصب باباها اسمها أو مضاف اليه
وعلامه نصبه بنقطة مقدرة على الالف وأباه طلف على اسم وأباه مضاف اليه
مجرور بكسرة مقدرة على الالف وقد حرف تخفيفى وباعا فاعل وغايةها
مفعول منصوب بنقطة مقدرة على الالف وهو محل الشاهد وقوله غايتها كان
المناسب ان يقول غايتها لان الجهد ذكر الان يقال أنت يا غايتها حالة أو سفة
(قوله فهم ذامثال مجيى الخ) أى قوله ان أباه الخ والشاهد فى قوله غايتها فانه
مفعول بلفظ أو نصبه بنقطة مقدرة على الالف وقديقال ان غايتها مررد والالف
لا شباع فلا شاهد فيه على ان المثني يعرب بجر كات مقدرة نعم فيه شاهد على
اعراب أب بالحر كاتى قوله ان أباه وأباه ولم قل وأباهم تأمل (قوله والثانى
الخ) قال الله ما بينى حكى بعضهم ان أباه الى القارى رده بان ما قبل ان المذ كورة
لا يقتضى ان يكون جوابه نعم اذ لا يصح ان يكون جواب أقول سوسى عليه السلام
ويلسكم لا تغتروا على الله كذا بار لا ان يكون جواب لقوله فتنازعوا امرهم بينهم وهو

أحدها ان لغة بالحارث بن
كعب بن قيس وزيد وكنانة
وأخبرين استعمال المثني
بالالف دائما تقول جاء
الزيدان ورأيت الزيدان
ومررت بالزيدان قال
ترود منابن أذناه طعنة
وقال الآخر
ان أباه وأباه
قد بلغا فى الجهد غايتها
هذا مثال مجيى المنصوب
بالالف وذلك مثال مجيى
المجرور بالالف والثانى أن

كلام حسن انتهى قال الشافعي لا حسن فيه فانه على هذا الحمل جواب لآخر بعضهم
بعضا ولا يستخير بعضهم من بعض عند اسرارهم النجوى كما حكى الله تعالى لنا
فلا أمل فانه من المحاسن ويؤيده قول صاحب الكشف والظاهر انهم تشاوروا في
الامر وتجادوا به. ذا القول ثم قالوا ان هذا ان اسحران فكانت نجواهم في تلبية
هذا الكلام فتريد خوفهم من غلبتهم وتبطل الناس عن اتباعهما ليكون
التكذيب ابلغ (قوله بمعنى نعم) نقله المستفي في المعنى عن المبرد قال واعترض
بأمرين أحدهما ان مجيئها بمعنى نعم شاذ حسن في قيل انه لم يثبت فلا يصح حمل
التنزيل عليه والثاني ان اللام لا تدخل في خبر المبتدأ واجب عن هذا بانها لام
زائدة وليست لا ابتداء أو وانها داخلية على مبتدأ محذوف أي لهما السحران وبانها
دخلت بعد ان هذه شبهة ايان المؤكدة انظرا كما قال

ودج الشافعي للغير ما ان رأيت * على السن خيرا لا يزال يزيد

فتراد ان بعد ما المصدر يتلوه في اللفظ بما التافيه وبهذف الاول ان زيادة
اللام في الخبر خاصة بانشرع والتماني ان الجمع بين لام التوكيد وحذف المبتدأ
كالمجمع بين متناقضين انتهى (قوله ابن الزبير) الحاصل ان عبيد الله بن الزبير بضم
الزاي جاء رجل اسمه عبيد الله بن الزبير بفتح الزاي فقال ناقتي تعبت فقال
أرحها فقال أعطشها الله ففقال اسقها فقال ليس مرادى الاخبار بل مرادى
طالب العطية مثل ان الله ناقة حملتني اليك فقال له ابن الزبير وراكم انتم
تقرير شيخنا الدردير على المغني (قوله واعن الله راكم) قال بعض الاشياخ اهل
هذا الشأن كان خارجيا أو منافقا أو لا يثبت بعد كون ابن الزبير بالسن مسلما
انتهى لئلا يكون أنت خير من لعنة المؤمنين لا تجوز ولو كافر ولو لم يمه و هي من الصغار
فلا يتم الجواب الا ان يقال ان مذهب ابن الزبير يجوز اللفظة على الخارجى قال
الخطاب وقد كثر ابن العربي ان لعن العاصي المؤمنين لا يجوز انما قال القرطبي في
جامعه وقد ذكر العلماء خلافا في المعنيين قلت فاعل ابن العربي أراد اتفاق أهل
مذهبه خاصة وأما عن العاصي غير المؤمنين فيجوز اجتماعا انتهى كلام الخطاب فهو
يفيد ان في لعن العاصي المؤمنين قولاً بالجواز فيكون مذهب ابن الزبير الجواز ولا يلتزم
أن الاعرابي عاصي بقوله الادب بحضرة ابن الزبير تأمل (قوله لا تدخل على خبر
المبتدأ) أي المشرود والافهسي داخلية على الخبر الجملة تأمل ولا يعارضه قوله

ام الخليلس لمجوز شهره * ترضى من اللعم بعظم الرقبه

لان اللام زائدة أو انه شاذ والتقدير ليس يجوز واللام داخلية على جملة تأمل (قوله
والثالث ان الاصل انه هذا ان اسحران قالها ضمير الشأن الخ) الحاصل ان ضمير

بمعنى نعم مثلها فيما حكى أن
رجلا سأل ابن الزبير شيئا
فلم يعطه فقال ان الله ناقة
حملتني اليك فقال ان
وراكم أي نعم وراكم الله
راكم وان التي بمعنى نعم
لا تعمل شيئا كما ان نعم كذلك
فهذان مبتدأ مرفوع بالالف
وساخران خبر لمبتدأ محذوف
أي لهما اسحران والجملة
خبر هذان ولا يعسكون
اسحران خبر هذان لان لام
الابتداء لا تدخل على خبر
المبتدأ والثالث ان الاصل
انه هذا ان لهما اسحران
قالها ضمير الشأن وما بعدها
مبتدأ أو خبر والجملة في
موضع رفع على انها خبر ان ثم
محذوف المبتدأ وهو كثر
وحذف ضمير الشأن

الشأن هو الذي يفهمه ما بعده وكذا ضمير القصة إلا أنه إذا كانا الضميرين كرا
قبل ضمير الشأن وإذا كان مؤنثا قبل ضمير القصة (وأعرايه) الهمزة ضمير الشأن اسم
ان وهذان مبتدأ أول وهما مبتدأ ثان وسأحران خبر الثاني والمبتدأ الثاني وخبره
خبر المبتدأ الأول والجملة خبران فقوله وما بعده ما بعده وأوع وقوله هذان وقوله
وخبر وهو وقوله أوعا وسأحران بدليل قوله والجملة في موضع رفع خبرين وقوله ثم
حذف المبتدأ أي وهو وهما وليس مراد المبتدأ المتقدم في قوله وما بعده ما بعده
وخبر لما علمت ان المراد المبتدأ هو هذان فيكون في عبارة الشرح شبه استخدام
تأمل (قوله الثالث الخ) ضاع في المعنى بأن المراد من القوة الكلام لا يناسبه
الحذف والمسموع من حذفه شاذ لا في باب ان المفتوحة إذا حذفت فاستعملوه
لوروده في كلام بني على التخفيف فحذف تبع الحذف التون ولأنه لو ذكر لو يجب
التشديد فالضمير يترد إلى الأشياء إلى أصلها لا ترى من يقول لم يولد والله يقول
لذلك ولم يكنه وبت لا تعلم ثم يرد أشكال دخول اللام اه (قوله كما حذف من
قوله صلى الله الخ) قال المصنف في المعنى وتخرج الكسائي الحديث على زيادة من
في اسم اب ياباه غير الانعكاس من البصر بين لان الكلام اجواب والمجسور ورعه
مفسرة على الاصح والمعنى أيضا ياباه لانهم ليسوا أشد عذابا من سائر الناس
قال الدماميني في شرحه فيه نظير بعد قوله والمعنى أيضا ياباه فقد قيل ان الحديث
وارد في بصور الصورتين دون الله وقاعد هذا كافر بلا شك ولا بدع
حينئذ أيضا في أن يكون أهل هذه الجزية الشعاء أشد الناس عذابا ويؤيده
ما في مسلم أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون بدون من وهذا مما قوى تأويل
الكسائي اه قال الشافعي وأقول يبعد أن يكون هؤلاء أشد عذابا من فرعون
وأعرايه وأصل حديث مسلم بخصوص عن عدا امثال فرعون الذين فسادهم
أريد من فساد المصورين (قوله كما حذف الخ) لان قوله ان من أشد مشغل على
الجبار والمجسورين على المصورين المرئوع وكل منهما الاصح أن يكون اسم ان
فيكون التقدير ان الشأن يفهمه ما بعده والتقدير انه أي الشأن وهو اهـ (قوله
ان بكذا يذم أخوذ) أي انه أي الشأن وز يذم أخوذ بك مبتدأ وخبرو بك متعلق
بما أخوذ (قوله قلها) مبني على ان القلب اعراب فهو مبني على ان الاعراب متوحي
واما على ما شئ عليه المصنف من انه انقلب فلا يتم هذا الجواب قاله النيشي (قوله لم
يعبر الالف) أي ألف هذا أي الالف المذكورة في المفرد أي ارف المفرد لا تفصل
التغيير بل الذي يقبل التغيير ألف المثنى كما أفصح بذلك في المعنى واعتصر هذا
الوجه بأن ألف المثنى أي بها تعرض التثنية فلا يناسب حذفها بل المناسب حذف

كما حذف من قوله صلى الله
عليه وسلم ان من أشد الناس
عذابا يوم القيامة المصورون
وقول بعض الأدري ان
بكذا يذم أخوذ الرابع انه
لما نفي هذا اجتماع ألف
هذا وألف التثنية فيجب
حذف واحدة منهما لا لبقاء
الساكنين في قدر المحذوفة
ألف هذا والباقي ألف
التثنية فلم يبق في الجر والنسب
يا ومن قدر العكس

ذلك لا تقوم به حاجة لانهم ساءت نقطة غير متصلة وما يشهد عقل بان عثمان وهو امام
الناس في رقبته وقد وثقهم بجمعهم على المصحف الذي هو الامام فيدين فيه على
واشاهد في خط من ذلك لا يسلمه كالأول لا يتوهم عليه هذا ذوا انصاف وتغيير
ولا يعتد به أخر الخطأ في الكتاب ليخلصه من بعده وسبيل الحائرين من بعده البناء
على رسمه والوقوف عند حكمه قال بعض الشايع قات لا تروى فيه شيء من
بعض الرواة وقال في كتابه المصاحف أنما تأخذ من مصعب حدثنا أبو داود سليمان
ابن الأشعث حدثنا حميد بن سعد حدثنا اسمعيل الخبزي الحارثي بن عبد الرحمن
عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر قال لما فرغ من المصحف أتى به الى عثمان فنظر فيه
فقال أحسنتم وأجملتم وأرى فيه شيئا ساءت فيه فاستأذنه أن لا يشك فيه لانه رأى
شيئا كتب به غير ما قرأ قرأه فوجدناه سقيم على ما قرأه وفي ذلك كما
مما التابوه وكنها بالبناء وفي شرح الرتبة لابن القاسم قال أبو عمرو الثاني في المتن
عن يحيى بن يعمر وعكرمة عن عثمان رضي الله عنه ان مصاحف الناس كانت
عليه فوجدوا في الحروف من اللحن فقال ان كرها قال العرب ساقية أو تستغيرها
بما انما اذ ظاهره يدل على خطأ في المراد من هذا الحديث لا يصح من جهة من
جهة تقاطيع في استناده وانظر ابني الفاطمة لان ابن يعمر وعكرمة قلم بهما من
عثمان رضي الله عنه شيئا ولا رأيا ولا رواية في الخط في وروده عن عثمان لما فيه
من الظاهر عليه في مناسبه ونصيحته للمسلمين ان يقولوا لهم جميع المصحف
مع سائر الصحابة ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحن أو خطأ يقولوا تغييره من يأتي بعده ولو صح
ذلك فوجهه ان يكون أراد باللعن المذكور فيه القلاوة دون الرسم فان كثيرا منه لو أتى
على حال رسمه لتغيرت ألاما لم انتهى كلامه وقد اتفقوا توهم اللحن الذي جاء
في حديث عثمان على تقدير صحة ذلك عنه بالمرئ والالقاء والاشارة وان ذلك من
قوله لم لحن لحننا اذا قلت له غلبى وجهه بفهم به ما يراد غيره فليتمهل ان يكون
بمعنى الالقاء على صور من القرآن فحوال الكتب والصبرين وما أشبه ذلك في مواضع
الحذف التي صارت كالمرئ يعرفه القراء اذا رأوه أو يكون بمعنى الاشارة من قوله
تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أي في اشارته والنوع الثاني الذي هو التغير بالمرئ
مكتول أبي بكر رضي الله عنه لأنها اقراء واستقط أحب الي من ان اقراءوا لحن
وجمعهم الشاعري في قوله

واقد لحنتم لكم لكم ما تشتموا * والمرء تكرمه اذ لم يلحن

ومن الناس من تأول اللحن في قول عثمان رضي الله عنه على تقرى القرآن بظاهر
الخط في مواضع من القرآن منها لا أوضهوا خلاكم فلو قرئت بظاهر الخط أقبل لا

في قوله تعالى فعزّزنا بالقول حبيب التجار وقيل يونس (قوله امتنا اثنتين) لانهم وهم
 نطف اموات ثم احيوا ثم اميتوا ثم احيوا للبعث واعرايه اُمت فعل ماض والتاء
 الثانية فاعل ونا مفعول واثنتين نائب عن المفعول المطلق لان العدد يندرج عن
 المصدر فقوله مفعول مطلق فيسه تسامع أي نائب عن المفعول المطلق بناء على ان
 المفعول المطلق هو المصدر وقيل ان المفعول المطلق المصدر وما نائب عنه وعليه
 قوله مفعول مطلق لا تسامع فيه وهو الذي مشى عليه المؤلف فيما يأتي (قوله ومنه
 أيضا اثنا عشر) فاصله عما قبله لان هذا مركب بخلاف ما قبله فهو غير مركب مع
 عشر ^{الاول} الى انه نوع ثان تأمّل (قوله نقيبا) وهو العريف على القوم
 الذي يقوم بحوالهم وهو الكبير عليهم (قوله اما بلغن) ان حرف شرط وما رائدة
 للتوكيد ويبلغ مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جر ما ياء وقوله عندك
 الكبير المراد بقوله عندك أنه يكون في كفا التلك وكنتك فيضاً وى وقوله عندك متما
 يبالغن والفاء في قوله فلا تفعل الخ رابطة لجواب الشرط (قوله وقرأ اما بلغن)
 تشديد التون التي بعد الالف لانهم اتون التوكيد التثنية فيبلغن فعل مضارع
 مجزوم محذوف نون الرفع والالف فاعل واتون للتوكيد وكسرت لانهاء الساكنين
 (قوله وفائدة اعادة ذلك) أي قوله أحدهما أو كلاهما (قوله التاكيد) أي تأكيد
 الفاعل انتهى فيشي (قوله وفائدة اعادة ذلك التوكيد) وعلى هذا الجواب
 المذكور للشرط الاول لا تشائي لانه مؤكّد ولا جواب له قاله في النهر وقري
 يبالغن فالالف للتثنية واتون مشددة بعد الالف الاثنتين وأحدهما بديل من الضمير
 واو كلاهما فاعل بفعل محذوف تقديره اوبياغ كلاهما واتشائي فلا جواب
 الشرط قال الزنجشيري فلو قلت لو قيل اما بلغن كلاهما كان كلاهما متاكدا
 لا بدلا فالاثنتين هي التي يدل ذلك لانه معطوف على ما لا يصح أن يكون توكيد الاثنتين
 فانظم في حكمه فوجب أن يكون مثله فان قلت ما ضررك لوجه التوكيد مع كون
 المعطوف عليه بدلا وعطف التوكيد على البديل قلت لو اريد توكيد التثنية قبل
 كلاهما فليسب فاما قبل أحدهما أو كلاهما علم ان التوكيد غير مراد فكان
 بدلا مثل الاول وقال ابن عطية وعلى هذه القراءة يعني يبالغن يكون قوله أحدهما
 بدلا من الضمير في يبالغن وهو بديل تقسيم كقول الشاعر

وكنّت كذرى رجلين رجل صحبة * ورجل رمي فم الزمان فشات

انتهى ويلزم من قوله أن يكون كلاهما معطوفا على أحدهما وهو بديل والمعطوف
 على البديل بديل والبديل يشكّل لانه اذا جعلت أحدهما بدلا من الضمير فلا يكون الا
 بديل بعض واذا عطف عليه كلاهما الاجزاء أن يكون بديل بعض من كل لان كلاهما

قالوا ربنا أمتنا اثنتين فالتاء
 مفعول به واثنتين مفعول
 مطلق أي امانتين وكذلك
 وأحييتنا اثنتين ومنه أيضا
 قوله تعالى وبعثنا منهم اثني
 عشر نقيبا فاثني مفعول بعثنا
 وعلامة نصبه الياء والياء كالمكان
 الرابعة والخامسة كلاهما
 وشرط اجرائهما مجرى التثنية
 اذ انهما الى المضمرة قول
 جانبي كلاهما ورايت
 كلهم ما ومررت بكلهم ما وكذا
 في كلنا قل الله تعالى اما
 يبالغن عندك الكبير أحدهما
 او كلاهما فأحدهما فاعل
 وكلاهما معطوف عليه
 والالف علامة لرفع لانه
 مضاف الى الضمير وقرأ
 اما يبالغن بالالف فالالف
 فاعل وأحدهما فاعل بفعل
 محذوف تقديره ان يبلغه
 أحدهما أو كلاهما وفائدة
 اعادة ذلك التوكيد

مرادف للضمير من حيث التثنية فلا يكون بدل بعض من كل ولا جائز أن يكون بدل كل من كل لأن المستفاد من ضمير التثنية هو المستفاد من كلاهما فلم يعد البدل زيادة على البدل منه وأما قول ابن عطية وهو بدل تقسيم كقول الشاعر وكنت كذا البيت فغير مسلم لأن شرط بدل التقسيم العطف بالواو وأيضا البدل المقسم لا يصدق البدل فيه على أحد قسميه وكلاهما يصدق على الضمير وهو البدل منه فليس هو من البدل المقسم وقد ذكرنا تخريجهم على انه مازع فيكون كلاهما مازعا لا بذلك العمل انتهى كلام النهر (قوله وقيل ان أحدهما بدل الخ) قال في المغني في حرف الواو ويجب القطع بامتناعهما في نحو وقام زيد أو عمر ولأن القسم واحد بخلاف قام أخوك وزيد وأما قوله تعالى انما يغلب عند ذلك الأكبر أحدهما أو كلاهما فمن زعم انه من ذلك فهو غلط بدل الالف ضمير الوالدين في والوالدين أحسنا وأحدهما أو كلاهما بتقدير يغلب أحدهما أو كلاهما أو أحدهما بدل بعض وما بعده مازع مازع لا يكون مازعا لأن بدل الكل لا يعطف على بدل البعض لا تقول أعجبت زيدا وجهه وأخوك على ان الآخر هو زيد لأنك لا تعطف الميم على المنصوب انتهى فلم يبدل الكل والمخصص بدل البعض راجع حواشيه وراجع العنبرية في شرح التسهيل في باب الفاعل (قوله وليسا بشئ) أما فساد قول من قال ان الالف في يبالغان علامة تثنية فلان شرط الحاق علامة التثنية أن لا يكون المعطوف أو وأما قول من قال انها فاعل ويأخذ بها بدل فرجه ان أحدهما يفسد بدل بعض ويكون هو المقصود بالحكم والمعطوف عليه بدل بعض لأن المعطوف في حكم المعطوف عليه وكلاهما لا يصح أن يكون بدل بعض ويلزم منه أن يكون الأحدهما وداعية متعدي وبعبارة أخرى أنه ضعف جعل أحدهما بدل بعض من الالف فلانه عطف عليه أو كلاهما وكلاهما إضافة للضمير الغائب علمنا أن ذلك من باب التوازي فهو كيدافوا جعلت معطوفة على البدل وكانت بدلا فهو استعمالها على غير الغالب فلا يحسن حمل التثنية عليه لأنه مصون عن ذلك وأما وجه ضعف الحمل على لغة كلوي البراءة فلا حاجة لضعفه فلا يحسن حمل التثنية على علم الضعفاء وعلى تقديره ونهاة لا تأتي إذا كان المبتدأ اليم مفردا عطف عليه شئ آخر ولو سلم انها تأتي في ذلك لم يكن بشرط أن يكون المعطوف مفردا والمعطوف عليه كذلك وهذا ليس كذلك بل المعطوف متني وبشرط أن يكون العاطف حرفا يبيد الجمع فيكون المتماثلان بمنزلة الذي الواحد وهذا العطف بأر وهي لا أحد التثنية لا للجمع (قوله فتأمل ذلك) قال النفيسي وجه التأمل ان البدل إذا تبع متعديا ولم يف بذلك العدة يجب قطعه كقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا السبع

وقيل ان أحدهما بدل من الالف أو فاعل يبالغان على ان الالف علامة وايدأ بشئ فتأمل ذلك

علمين جاز فيه عددون وثبوتون وعددين وثمين وخرج ما ركب تركيبا اسنادا بامن
الاعلام كبرق نخرة أو من جيا كسيدويه وما عرب بحرفين كزيدان وزيدون
علماء فلا يجمع هذا الجمع وخرج ما كان من الصفات من باب أفعل فعلاء بفتح الفاء
والدال كاحمر وأسود بخلاف ما كان مؤنثه غير فعلاء بالمد فيجمع هذا الجمع كالأفعلون
لان مؤنثه ففعلى وممنه قوله تعالى الأفعلون وشذ

فما وجدت نساء بنى تميم • حلائل أسودين وأحمرين

او من باب فعل لان فعلى كندمان من الندم فان مؤنثه ندمى اما ندمان من المتأدمة
فيجمع هذا الجمع لان مؤنثه ندمنة فتأمل وخرج ما استوى فيه المذكر والمؤنث
كصبور وجرير فلا يجمع هذا الجمع ككل ما كان على وزن فعمل ان كان بمعنى
مفعول كقتيل امالو كان بمعنى فاعل فلا يستوى فيه مذكرة ومؤنثه بل يفرق
بينهم بالياء كعلميم للذكر وعلميئة للمؤنث انتهى مد ابغى (قوله كالزبدون) مجرور
بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بواو الحكاية (قوله ويرفع بالواو) أى على
الشيء ووقيل يعرب بحركات مقدرة على الألف فرفع بضمة مقدرة على الواو
وكسرة أرفقة مقدرة على الياء منع من ظهورها التقل ورديانة لو كانت كذلك
اظهرت الفتحة على الياء واجيب بانهم حملوا حالة النصب على حالتى رفعه وجره
وقيل معرب بحركات مقدرة على ما قبل الألف فهو مرفوع بضمة مقدرة
على ما قبل الياء منع من ظهور ذلك الحركات حركة مناسبة بالواو والياء ورد
بان الأعراب لا يكون إلا خروا علم ان النون في جمع المذكر جى مهملة دلالة على
تمام الاسم وان اتصاله عما بعده وقيل لرفع توهم الاشتاق في نحو مررت ببنتين كرام
ورفع توهم الأفراد في نحو الملهدين وحمل ما لا توهم فيه على ما فيه توهم وقيل عوضا
عن حركة المفرد ورد بان الواو والياء نابتا عنها وقيل عوض عن التنوين في المفرد
لان الحركة عوض عنها الواو والياء والتنوين لم يعوض عنه شيء حتى يثبتون
عوضا عن التنوين ورد بان النون جى مهملة فى المثنى الذى لا تنوين في مفردة لا كونه
غيره تصرف نحو احدا ونقيل عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد
وجرى عليه اسان العربين ورد بانها اذا لم تكن موضعا عن أحدهما فأولى هما
معها وأيضا قد ثبتت النون في الوقت والحركة والتنوين لا يثبتان وقفا وهذا
الخلاف لا طائل تحته وحركة النون لا تفتاء لساكنين وكانت فتحة لطفها وثقل
الجمع انتهى حلى وقال الرضى فتحت النون في الجمع ليحصل الاعتدال في المثنى
بخفة الألف وثقل الكسرة وفي الجمع بثقل الواو وخفة الفتحة وقيل فرقا بين نون
الجمع ونون المثنى وخصه بالفتح للتحفة لان الجمع أثقل من المثنى (قوله المكسور

كالزبدون والمسلمون فانه
يرفع بالواو ويجوز وينصب
بالياء المكسور ما قبلها
الفتحة وما بعدها كجاء قول
الباب الخامس مما خرج
عن الأصل جمع المذكر
السالم واحترزت بالذكر
عن المؤنث ككلمات
وزيفات والسالم عن
المكسر كغلمان وزيد
وحكم هذا الجمع انه يرفع
بالواو نابتة عن الضمة ويجوز
وينصب بالياء المكسور

ما قبلها) انظر اوتقدير نحو المصطفين لان أصله المصطفين بكسر الهمزة الاولى وفتح ما قبلها تحركات الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء ثم حذفت لانهما كنيين وبقى ما قبلها مفتوحا لانه لا يلزم من فتح ما قبل الياء التباس هذه الصيغة بصيغة التثنية لاننا نقول ممنوع ذلك لان في المثني يقال المصطفين يساه من قلب الالف ياء وايضا لا التباس في الالف لوصفه بالجمع انتهى حلي لكن ما قلناه من ان المصطفين أصله مصطفين يخالف لما مر من جوابه من أن مصطفي من الصفوة فهو واو وأصله مصطفوة قلبت الواو الفاء لغيرها وانفتح ما قبلها فاذا أريد جمع حذفت الالف كما قال ابن مالك وحذف من المصدر في جمع على * حذف المثني مائة تكملا وانفتح أبقى مشعرا بما حذف * وهو الالف فاصل المصطفين المصطفين حذفت الالف وأصل تلك الالف واو كما علمت في المفرد (قوله المقترح ما بعدها) وقد ذكرنا كسر ومنه قوله عرفنا جعفر اوبنى آية * وانكر ان عاتق آخرين وقوله * وقد جاوزت حد الاربعين * بكسر النون (قوله جمع المذكر السالم) خرج بالجمع اسم الجمع واسم الجنس لان ما ما يعرب هذا الاعراب ومنه ما لا يعرب هذا الاعراب كما بين في المحركات وقوله السالم صفة لذكر الذي هو المفرد لان المتصف بالسلم لا متغير حقيقة فهو المفرد ويصح ان يكون وصفا للجمع مجازا من باب وصف الجمع بوصف مفردة (قوله من الكسرة وهو ما تغير فيه بناء مفردة) أي جمع تغير فيه صيغة واحدة فخرج بالجمع المثني والمفرد لان المراد تغير هيئة مفردة بغير زيادة فخرج جميع الذكر السالم وجميع المؤن السالم واعلم ان التغير اماما له وهو ظاهر كرجال أو قد ذكر كمالا فانه يستعمل للجمع والمفرد بلا فظ واحد لكن ان جعلته جمعا فضمته كضمته أسد وان جعلته مفردا فضمته كضمته قفل فتقدر زوال الضمة ان كانت في الواحد وتبديلا لها بضمه مشعرة بالجمع ويعرف الجمع من المفرد بالضمير أو بالعت تقول قلنا سائرا للمفرد وذلك سائر للجمع وتقول قلنا فلان اشترى بتمه أو سيرته في الجمع اشترى بتمه أو سيرته واعلم ان أقسام التغير العقلية ثمانية لانه إما زيادة فقط أو نقص فقط أو بهما معا أو عدمهما معا وكل منهما إما مع تغير شكل أو لا لكنه سقط منها قسمان لعدم وجودهما وهما وجود الزيادة والنقص أو عدمهما مع عدم التغير للنش كل فقال الزيادة صنو وصنوان والصنو هو النخلة الواحدة من نخلات من أصل واحد وذلك انه اذا خرج نخلتان ما كثر من أصل واحد فاولوا واحدة من تلك النخلات صنو والاثنتان صنوان بكسر النون والجمع صنوان يضم النون ومثال النقص نخمة ونخم ومثال تبدل الشكل أسد وأسود ومثال الزيادة وتغير الشكل كل رجل ورجال ومثال النقص وتبدل الشكل كل رسول

ما قبلها المقترح ما بعدها
زيادة عن الكسرة والفتحة
تقول جائز يدين والمسلمون
ومسرت بالز يدين والمسلمين
ورأيت الز يدين والمسلمين
وانما مثلت بالثاني اعلم
ان هذا الجمع

يكون في أعلام العقلاء وما منهم فان قلت فما تصنع (١٢٠) في المقيمين من قوله تعالى في سورة

النساء لكن الراشدين في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة فانه جاء بالياء وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت ان يكون بالواو لانه معطوف على المرفوع والمعطوف على المرفوع مرفوع وجميع المذكور السالم يرفع بالواو كما ذكرت وما تصنع السالمون من قوله تعالى في السورة التي تليها ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابغون فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت ان يكون والصابغين بالياء لانه معطوف على المنسوب والمعطوف على المنسوب منه وجميع المذكور السالم ينصب بالياء كما ذكرت قلت اما الآية الاولى فتمسا اوجه اربعها وجهان احدهما ان المقيمين نصب على المدح وتشديده وامدح المقيمين وهو قول سيدي به والمحققين وانما قطعت هذه الصفة عن بقية الله فان

وريل ومثال الزيادة والنقص وتبدل الشجيرة غلام وغلمان انتهى من حواشي الازهرية والاجومية (قوله يكون في اعلام العقلاء) كان المناسب ان يزيد لا فيقول لا يكون الا في اعلام العقلاء الخ وكان المناسب ان يبدل العقلاء بالاولى العلم فاشمل شئت الباري كقوله تعالى ونحن الوارثون فنعلم المساهدون وانا فوقهم فلهذا ورد (قوله فما تصنع بالمقيمين من قوله) أي مقوله تعالى في سورة النساء أي سورة هي النساء أو من انشاق المسمى للاسم (قوله أمكن الراشدين) لكن مخافة لا عمل اولا (قوله لانه معطوف) اشار به الى قياسين يتجهان ان المقيمين يرفع بالواو فلا وجه له في حاشية ما ان المقيمين معطوف على المرفوع وكل معطوف على المرفوع مرفوع فواتج التمهيد مرفوع ثم تقول المقيمين جميع مذكور السالم وجميع المذكور السالم يرفع بالواو فيقال ان المقيمين يرفع بالواو فتشكل الآية وهذا وارد على قوله يرفع بالواو وقوله وما تصنع الخ وورد على قوله وينصب بالياء (قوله السورة التي تليها) أي سورة النساء وهي المسائدة (قوله لانه معطوف الخ) فيه قياسان نظير مذكوره (قوله أرجعها اوجها) أي وركل وجهائنا وهو انه معطوف على هم من قوله منهم وانما ذكر كمالهم المختار في حديثهم اتفاقهم على ثبوته ووقوعه فقال اكثر البصريين لا يعطف على التمهيد المختص من غير اعادة الخلف في جميع الكلام من غير ضرورة (قوله أحدهما الخ) وعلى هذا في جميع قول السائل انه معطوف على المرفوع (قوله والمحققين) أي الذين أتوا بهد سيد به فهو عطف مغاير يعتمد على انه عطف عام على خاص (قوله لبيان فضل الخ) لان الانبياء تحب عليهم الصلاة دون الزكاة (قوله وهم الانبياء) أي بالمقيمين الصلاة هم الانبياء (قوا وفي مصحف عبد الله) أي ابن مبرد (قوله والجحدرى) بفتح الجيم والهمزة الموهمة المراد به عاصم في رواية عنه (قوله ولا اشكال فيها) أي ويكون عطفا على الراشدين (قوله واما الآية الثانية) أي واما المصنفين في الآية الثانية (قوله أوجه أرجعها الخ) وقيل ان ان بمعنى نعم وقيل ان الصابغين عطف على الضمير في هادوا ورجعها اوجها ان الضمير المرفوع المتصل لا بدله من فاصل والثاني ان المعطوف ضمير يك المعطوف عليه فيلزم ان الصابغين دخلوا في الآية وهو لا يصح وفي الجملتين ان الصابغين فرقة من اليهود وقال القراء لما كانت ان ضعيفة في العمل ولا تعمل الا في الاسم والخبر بان على رفعه وكان هذا اسمها لا يظهر فيه لأعراب جازر رفع الصابغين رجوعا الى الأصل وقيل معطوف على محل

ليان فضل الصلاة على غيره وانما هم أنه مخفوض لانه معطوف على ما في قوله تعالى بما أنزل اليك أي يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلاة وهم الانبياء في مصحف عبد الله والمؤمنون بالواو وهي قراءة مالك بن دينار والجحدرى وعيسى النخعي ولا اشكال فيها واما الآية الثانية ففيها أيضا اوجه أرجعها اوجها

اسم ان قيل دخولها وهو الرفع وسيدويه لا يحيز لثلاثه يقول المانع موجود وهو
 ان وهو كما عمل بالمتوخ مع قيام التامخ (قوله ان يكون الذين هادوا الخ) جعل
 المبتدأ الذين هادوا ولم يجعل المبتدأ الصابثون ويكون الذين هادوا عطفا على الذين
 آمنوا لان الصابثون فرقة من اليهود كما في الجلائين فيبين الصابثين واليهود انهم
 بخلاف الذين آمنوا فهو وقسم برأسه مقابل لهؤلاء (قوله ان يكون الذين هادوا) أى
 ان يكون الذين من قوله الذين هادوا (قوله والجملة في نية الخ) أى في نية التأخير
 بانظر الخبران واما بانظر لا يسميها فومؤخر لفظا (قوله مع اسمها وخبرها) وفي نسخة
 من اسمها وخبرها بيان للعزوهى أولى (قوله أى بقلبه) انما قال بقلبه ليغايير الخبر
 المبتدأ ولم يعكس وان كان التغاير يحصل بالعكس ايضا لانه قيد الخبر بقيد لا يوجد
 الا بالقلب وهو قوله بالله واليوم الآخر ما لم يأت في المبتدأ أو مطابق الايمان يحصل
 باللسان انتهى فيشى (قوله ثم قيل والذين الخ) أى فومؤمن عطف الجملة وقوله كذلك
 خبر الذين هادوا (قوله وكانه قيل ان الذين آمنوا من آمن منهم) أى الى آخر الآية
 لان الخبر هو جملة من آمن منهم فلا خوف عليهم وأما من آمن منهم وحده فليس الخبر
 المحذوف تأمل (قوله أولى) أى لان فيه تقديم الدليل فتأنيس به النفس بخلاف
 الوجه الآخر (قوله وألحق به) أى بالجمع المذكور والمراد بالالحاق اعتقاد ازالة
 الاول لاستجماعه الشروط وفرعية هذا لعدم اجتماعه الشروط وليس المراد
 بالالحاق اقياس لان الجمع يجمع مع اعرابه بالحروف انتهى فيشى وحاصل ما ألحق
 أربعة أشياء الاول اسمها جوع لا مفرداها وذلك مشيرون وبابه وأولو عالمون يقع
 اللام واما بكسرهما فجمع حقيقة والثاني جوع تفهيم لم تستوف الشروط المتقدمة
 كاهلين ووابلين الثالث جوع تكسير كارضون وسنون وبابه وهو كل ثلاثى حذفت
 لامه وعوض عنها التانيث ولم يكسر كسنة وسنين وعشرة مزين وعضة وعضين
 الرابع ما سمي به من هذا الجمع وهو ألحق به ومنه عالمون (قوله أولو) فقد منه
 الافراد العلمية والوصفية (قوله وعالمون) قال في النكت الصواب انه على القياس
 وانه جمع لاسم جميع وانه مراد به العموم لا عقلاء وغيرهم ومفردة وان كان اسم
 جنس فنيه معنى الوصف لانه علامة على وجوده سائعه وقال الفيشى قوله وعالمون
 يحتمل انه من هذه اسم جميع تبعه الاثنى والثاني بعض كتبه ويحتمل انه عنده جمع
 تفهيم لم يستوف الشروط واما على القول بانه جمع تفهيم يستوف الشروط فعبارة
 لا تتحمله (قوله وسنون) فقد منه التذكير والعلمية والوصفية (قوله وبابهم) أى
 باب مشيرون وباب سنون ومفاده استواء البابين وليس كذلك لان باب مشيرون
 سماعي وهو العود الى التسعين وباب سنون قياسي انتهى نكت والجواب انه

أحدهما ان يكون الذين
 هادوا مرتفعاً بالابتداء
 والصابثون والتعاضد
 عطفا عليه والخبر محذوف
 والجملة في نية التأخيرها
 في حيزان من اسمها وخبرها
 كأنه قيل ان الذين آمنوا
 بالاسم من آمن أى بقلبه
 بالله الى آخر الآية ثم قيل
 والذين هادوا والصابثون
 والتعاضد كذا والثاني
 أن يكون الامر على ما ذكرنا
 من ارتفاع الذين هادوا
 بالابتداء وكون ما بعده
 عطفا عليه وليكن يكون
 الخبر المذكور له ويكون
 خبران محذوفاً مدلولاً عليه
 بخبر المبتدأ كأنه قيل ان
 الذين آمنوا من آمن منهم
 ثم قيل والذين هادوا الى
 آخره والوجه الاول أجود
 لان الحذف من الثاني
 لدلالة الاول أولى من العكس
 وقرأ أبي بن كعب والصابثين
 بالياء وهى مرويّة عن ابن
 كثير ولا اشكال فيها ثم
 قلت هو ألحق به أولو
 وعالمون وأرضون وسنون
 وعشرون وبابهم

انه ارتكب ذلك للاختصار ولو قال سنون وبابه وعشرون وبابه لطال الكلام وقال
 الشيخ قوله وبابه ما اعترض المصنف على ابن مالك في التعبير باب عشرين بان باب
 عشرين معناه العود في مثل المائة ومائة من باب ستة فاعترض به المؤلف على
 ابن مالك يعترض به عليه انتهى وأما جواب الشيخ بان الحامل للمصنف الاختصار
 فلا يصلح جوابا عن هذا وانما يصلح جوابا عن كلام النكت كما علمت وبه تعلم ما في
 كلام الشيخ من جعله جوابا عن اعتراض المؤلف على ابن مالك (قوله واهلون)
 نازع فيه بعض وقال انه قياسي لانه جمع أهل وأهل سنة اسرائيل الحمد لله أهل
 الحمد وردان أهل الذي هو وصف بمعنى مستحق وهو نحو لاف المجموع الوارد
 والنون فانه الذي بمعنى اقربا (قوله وعليون) قيل جمع على وهو اسم ملك ثم نقل
 لا على مكان في الجنة فهو من قيل جمع الذي كذا الذي سمى به وقيل انه من أول الامر
 مفرد اسم لأصل مكان في الجنة واسم لدنوان الحدير الذي يدون فيه كل ما عملته
 الملائكة وصلوات الثقلين فانه في الكشف عن زيادة من تشرير المشايخ (قوله ونحوه)
 وهو بنون وأخون وحمون وهنون انتهى نكت وقال شيخ الاسلام نحو كل منهما
 فنحو أهلون وإهلون من كل جمع لم يستوف الشروط ونحو عليون كل ما سمى به من
 هذا الجمع كزيدون مسمى به وإهلون جمع وإيل وهو المطر الغزير انتهى وقال
 الشيخ ونحوه بالرفع عطفا على أولوأي ونحو ما ذكر من كل جمع لم يستوف
 الشروط وفي بعض الأصول ونحوه ما أي خير أهلي وعليون (قوله أولى القربى)
 وهو مطمح ابن ثقف وهو ابن مالة أي بكر الصديق وكان يثقف عليه فلما رضى بمائة
 بالاف قطع عنه النفقة وحلف قاتل الله ولا يأكل الخ ما جرى أبو بكر النفقة على
 مطمح وقوله والمساكين معطوف على أولى المنصوب وهو منصوب وعلامة نصبه
 فتحة ظاهرة لانه جمع ~~كـ~~ ويرعب بالحركات الظاهرة (قوله أصله يأتي)
 أي أصله قبل دخول الجازم واعلم انه يقال أتى بؤلى أي حلف يحلف ويقال
 أتى بؤلى بمعنى حلف يحلف ويقال أتى بؤلى وهو مشرك بين معنيين أحدهما
 حلف يحلف والثاني ان يكون بمعنى قصر بلذا يجوز الشارح في يأتي اوجهين ومن
 المادة الأولى اعني أتى بؤلى والمولى والايلاء المذكور في الفقه (قوله وهو يقتل)
 أي على وزنه (قوله من الالية) هي والايلاء أي بين بمعنى واحد وهو الحلف (قوله
 أو من قواهم) المعطوف محذوف والمعطوف عليه يحلف والتقدير معناه يحلف
 من الالية أو قصر من مصدر قولهم الخ والمصدر هو الألف قوله لنا قصر عطف على
 يحلف وبهذا التقدير اندفع ما يقال ان ظاهرا الشارح ان قوله من قواهم عطف
 على من الالية فيجمل المعنى معناه يحلف من الالية أو من قولهم الخ فيفيد انه

واهلون وعليون ونحوه
 واقول الحق بجمع المذكور
 السالم الغلط منها اولو وليس
 بجمع وانما هو اسم جمع
 لا واحدا من اقله واتماله
 واحد من معناه وهو ذر ومن
 شواهد قوله تعالى ولا يأكل
 أولو الفضل منكم والسعة
 أن يؤثروا أولى القربى
 لانه يأتى فعل مضارع
 مجزوم بالانهاية وعلامته
 خزمه حذف الألف واسله
 يأتي ومعناه يحلف وهو
 يقتل من الالية وهي الية
 أو من قولهم

مضاف اليه ومنه بمن النبر وهو الارتفاع مضاف اليه والشاهد في تسكين راء
أرضون (قوله وستة مفتوح الاقل وستون مكسور الاقل) وذلك ان ما كان من باب
ستة مفتوح الفاء كسرت في الجمع على الفصح نحو سنين وما كان مكسورا الفاء
لم يغير في الجمع على الفصح نحو مؤن وستون وعزون بالضم وما كان
مضموما الفاء فيه وجهان المكسر والضم نحو ثين وقلين اه اشعوني والقيشي
اقصر على الفصح في مفتوح الفاء ومكسورا وسميت الستة سنة الاشياء
فيها أي تغيرها وسمى العام عامه وم الشهور فيه لانها تقطع الفلك في سنة قمرية
بعض الاشياء ياخ ررأته في الشواهد (قوله وأصله سنو الخ) أي فلامه واو اوهاء
وقوله أوسنه أول الشك كما نص عليه القيسي على القطر وفي الشواهد ما يفيد انها
لحكاية الخلاف حيث قال واختلاف في لامة فقيل وار الخ وهو الظاهر (قوله سنه)
قال السنو أي يسكون السنون وقال البيضاوي وقيل سنه كجبهة اه والذي
معناه من الاشياء ان قوله سنه بفتح النون قوله اشتقاق الفعل أي أخذ الفعل
منه لان الاشتقاق الصغير من المصادر (قوله سنيت وسانيت) قالوا سانه أي
شاركته في السنة وسنت لثمة اذا نت عليها السنون وفي شرح الالفية لابن قاسم
في باب التمهيد مثل سنة ثمة التي هي الجماعة من الناس قال لا أعلم خلافا في انه
محذوف اللام وأما ثمة التي هي مجتمع الماء من وسط الحوض فذهب الزجاج الى
انها محذوفة العين وذهب غيره الى انها محذوفة اللام من ثبيت اذا جمعت وهو أولى
(قوله وأصل سانيت الخ) جواب عما يقال اذا كان الفعر سانيت فلامه ياء لا واو
(قوله بدل من ثلاث) والتقدير ولو شوا في كه فهم سنين (قوله فنونها) وهي قراءة
ماء احمره والكسائي (قوله فسنين مضاف اليه فهي مخفوضة الخ) وفيه مذور لقول
ابن مالك * ومائة والالف لا فرد أنفس * ومائة بالجمع نرا قد ردف * (قوله ثم انقضت
تلك السنون وأهلها الخ) لم يعلم قائله وقيله

قصدينا سينا بالوصل وبالهاء * فكأنها من قصرها أيام

ثم انقضت أيام هجر بعدتها * فكأنها من طوأتها أعوام

ثم انقضت الخ وذلك ان أيام السرور قصيرة وان طالت وأيام الهجر طويلا وان
قصر (واعرابه) ثم حرف عطف على ما قبله وانقضت فعل ماض والتاء للتأنيث
تلك فاعل انقضت والسنون بدل أو عطف بيان وأهلها عطف على السنون فكأنها
الفاء عاطفة وكن حرف توكيد ونصب والهاء اسمها وخبرها محذوف أي أحلام
وكأنهم أحلام اعرابه مثل الذي قبله والشاهد حيث رفع السنون (قوله وأشرت
بقولي وبابه) الذي في المتن وبابه ما قال البرماوي افراد الضمير في بابه بدل على انه

وسنة مفتوح الاقل وستون
مكسور الاقل وستة مؤنث
غير قابل وأصله سنو وأوسنه
بدليل قواه في جمعه بالالف
واته سنوات رسنات وقواه
في اشتقاق الفعل منه سانه
وسانيت وأصل سانيت
سنوات فقلوا الواو ياء حين
تجاوزت من طرفه ثلاثة
أحرف وبن شواهد سنين
قوله فعلى وليشوا في كه فهم
ثلاث مائة سنين تقر أماته
على وجهين متونة وغير متونة
فن فونافين بدل من ثلاث
فهو منصوبة والياء علامة
النصب قبل أو مجرورة بدل
من مائة والياء علامة الجر
وفيه نظر لان البدل يعتبر
أصله احلاله محل الاقل مع
بقاء المعنى ولو قيل ثلاث
سنين اخذ المعنى كاترى ومن
لم يتونها فسنين مضاف اليه
فهو مخفوضة والياء علامة
النقص ولم تقع في الف وان
مرفوعة ومثاله قول القائل
ثم انقضت تلك السنون وأهلها
فكأنها وكأنهم أحلام
وأشرت بقولي وبابه ما
على ان كل ما كان كسرين
في كونه

لم يكن في النسخة التي شرح عليها المصنف عشرون (قوله جمع الثلاثي) خرج
 الرابعي كجعه ورجل (قوله حذف لامة) خرج مالا حذف فيه نحو مرة وشهد
 انون جمع اضافة كقناة وهي الخدير وحرون جمع حرة وأحرون جمع أحره
 والاحرة الارض ذات الحجارة وأوزون جمع أوزة وهي البطة وخرج أيضا ما حذف
 فاقوه نحو عدة وزنة إذا سلمه وعد بكسر الواو وذكرها ابتداء لكامة يواو مكسورة
 ونقلوا كسرة الواو الى العين ثم حذفوا الواو وعوضوا عنها التاء في غير محل العوض
 منه لان تاء التأنيث لا تقع صدر او شذرون في جمع رقة وأصله ورق كوعده في
 القصة ولدون في جمع لدة وأصله ولد وهو التراب أي المساوي في السن وحشون في
 جمع حشة وأصله وحش وهي الارض الموحشة (قوله وعوض) خرج نحو يردم
 عدم اتعوض وشذابون وأخوت (قوله هاء التأنيث) خرج نحو اسم وأخت لان
 العوض غير الهاء اذ هو في الاول الهمزة وفي الثاني التاء وشذبون في جمع ابن
 وهو مثل اسم وترك الألف في بداوه ولم يكسر لخرج نحو شاة وشقة لانها
 كسرا على شياؤه وشاه وشذ مطبون في جمع طيبة وهو حد السهم والسيف فانهم
 كسروه على طي بالضم وأطب ومع ذلك جمعوه على طين (قوله كقناة) بضم القاف
 وفتح اللام مخددة وهي هودان بعين سماء الصبيان في بلاد الديار وهي المسماة
 بالعملة وفي بعض العبارات وهي عود تاجب به الصغار يجعلونه على حجرين يسمونه
 العملة وأصل قلة قلو وحذف لامة وعوض عنها هاء التأنيث وقوله وقان بضم
 القاف وكسرها الماتسدم ان المفرد اذا كان مضموم القاء يجوز في الجمع مع الضم
 والكسر (قوله وعزة) بكسر العين وتخفيف الزاي وهي الشقة من الناس وأصله
 عزو (قوله تعزى) أي تنسب (قوله على الحال) أي من الذين من قوله فما للذين
 كفروا قبل ان يحطوا (قوله جعلوا القرآن) أي اعتقدوه (قوله عضو) بكسر العين
 وفتح الهمزة (قوله عضيته نعضية) أصله عضونه بالواو فالت الواو بالحاء وزم
 ثلاثة أحرف نظير ما تقدم في سائيت ونعضية معدرته فكوز كي تركيبة ويقال
 عضوته عضوا كضربته ضرباوه هذا صريح في انه بالواو ولو عبر به المصنف كان
 أولى فان قوله عضيته نعضية بما يؤم به ياتي تأمل (قوله قال رؤية وليس دين الخ)
 اسمه عبد الله بن رؤية وكنيته بأبوالشعثاء ورؤية نفسه والرؤية في الأصل اسم
 لقطعة من الخشب يشبه بالأناء وجهها رذاب وبها يهتدى الساعر المذكور
 ورؤية يسكون الهمزة وفتح الموحدة وبعدها ما ساكنة اه شواهد والمعجم
 من المشايخ رؤية بالتاء لا بالهاء وحرر (قوله وليس دين الخ) دين اسم ليس والله
 مضاف اليه وبالعنصر خبر ليس فهو في محل نصب على مذهب المصنف والدين في

جمع الثلاثي حذف لامة
 وعوض عنها هاء التأنيث
 فانه يعرب هذا الاعراب
 وذلك كقناة وقان وعزة
 وعزير وعضة وعضين قال
 الله تعالى عن الذين وعن
 الشمال عزير أي ذراشتي
 لان كل فرقة تعزى الى غير
 من تعزى اليه الفارقة
 الاخرى وانتصاب هاء على انه
 صفة له طعين يعني مسمى غير
 وانتصاب به طعين على الحال
 وقال الله تعالى للذين جعلوا
 القرآن عضين فاضين
 مفعول ثان لجعل منصوب
 بالياء وهي جميع عضوة
 واختلاف فيها ففيل أصلها
 عضون من قواهم عضيتهم
 نعضية اذ افرقة قال رؤية
 وليس دين الله بالهضي

اللغة الجزاء والمراد دين الاسلام والمعنى المرفق وهو محل الشاهد وما ذكره
 المصنف من انه لرؤبة يخالف قول الاشعري وقول ذي الرمة وايسر دين الله بالمعنى
 وكتاب الشواهد يتوافق المصنف (قوله أعضاء) أى كأعضاء أى جعلوه مفرقا
 والأعضاء هى الاجزاء (قوله كهانة) هى الاخبار بالغيب وأصل الكهانة
 ان الشياطين يصعدون واحدا فوق واحد الى ان يصلوا الى السماء فيسمعون
 ما يقع فى الارض ثم ينزلون فيخبرون الكهان فتخبر به الكهنة ان مع زيادة من عندهم
 (قوله أساطير الاوابين) أى - طارئة الامم السابقة (قوله وقيل أصلها عضهنة) بلها اعيدل
 له تصغيرها على عضهنة وأما على الاول فلا مهابها واوردل عليه جمعها على عضوات
 وكفى من التصغير والجاء مع يرد الاشياء الى أصولها وفى نسخة وقيل أصلها عضهنة
 من العضهنة وهى الخ وفى بعض النسخ عظم فمن العضهنة وهى غير مناسبة والمضى
 فى الاشعري عضه من العضه (قوله واليهتان) هو يهمنى الكذب (قوله وفى الحديث
 الخ) لا يصلح هذا المعنى فى الآية فالحاصل ان الشارع استدل على القول الاول
 بالآية وهى الثانية بالحديث (قوله لا يعصيه بعضكم بعضا) أى لا يكذب بعضكم على
 بعض وقال بعضهم أى لا يربيه بعضه وهى الكذب واليهتان والحديث رواه
 الطيالسي عن عباد بن الصامت كإرواه فى الجامع الصغير (قوله لا يعصيه) بفتح
 الياء وسكون العين وفتح الصاد وسكون الهاء أى لا يكذب قاله الشيخ (قوله لا يعصيه)
 اذا سمى بجمع المذكر وما لحق به فية خمسة أوجه اعرابه كما كانت قبل التسمية
 واعرابه كغالبين بالحركات الظاهرة الثلاث على التثنية مع لزوم الياء مع التثنية
 واعرابه كغالبين بالحركات الثلاث مع التثنية مع لزوم الواو واعرابه اعراب
 الممنوع من الصرف مع الواو فى الاحوال الثلاث والاعراب على التثنية وعلة منع
 الصرف العلية وشبه العجمة واعرابه بتعركات مذكورة على الواو منع من ظهورها
 الثقل والتثنية عوض التثنية ويلزم الواو فى الاحوال الثلاث والتثنية مفتوحة
 فى الاحوال الثلاث وهذه الالوجه مرتبة فى القوة كما ذكرنا وحصل الالوجه
 الاربعة الاخيرة ما لم يجاوز سبعه أحرف والانع بين الوجه الاول كتهيبا بين اسم
 التثنية التى لا مطرفة (قوله فعلان وتفعلان) بالياء المتناهة تحت فى الاول وبالتاء
 المتناهة فوق فى الثانى وسواء كانت الالف ضميرا أو حرفا كما فى لغة كلونى البراغيث
 (قوله وينهلون وتفعلون) بالياء فى الاول والتاء فى الثانى وسواء كانت الواو ضميرا
 أو حرفا كما فى التثنية وقوله وتفعلمين بالتاء المتناهة فوق لا غير (قوله فانهما يرفعون
 التون) أى بالتون المتناهة فظا وقد تكون مقدرة كما فى تفعلون وانما عبر بشوت
 لما يلقاه بالخلاف فى قوله بجعلها (قوله فانهما يرفعون الخ) قال الرضى لما اشتغل محل

يعنى بالمتصرف أى جعلوا
 القرآن أعضاء فقال بعضهم
 سحر وقال بعضهم كهانة
 وقال بعضهم أساطير الاوابين
 وقيل أصلها عضهنة من العضه
 وهو الكذب واليهتان وفى
 الحديث لا يعصيه بعضكم
 بعضا ثم اتى السادس
 فعلان وتفعلان وتفعلمون
 فانهما يرفعون فانهما يرفعون
 شوت الاون

الاعراب وهو اللام بالحركة المناسبة لحرف العلة لم يمكن دوران الاعراب عليه ولم يكن فيه علة البناء حتى يمنع الاعراب بالكتابة جعلت النون يدل الرفع لما فيها في الغنة الواو ونقص هذا الابدال بهذا النوع دون يدع زور محي ويغشى واقامني وغلاي ليكون هذا النوع من ذلك الفصل الذي به ذلك نصير كالمثلي والمجموع بالواو والنون وحمل عليه الياء في تفعليل (قوله وتجزم وتصب) قدم الحزم لانه الاصل في الحذف والحذف في النصب محمول عليه وادور حذف النون لغيره بالنسب وجازم نثرا ونظما قري - احزان تظاهرا - أصله تنظا هزان - اذ صحت النون في الظاء وفي الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤموا ولا تؤموا حتى تتحوا واول قال الشاعر

أبيت أسرى وثيقي تديكي * وجهك بالعتير واليك الذي

لم يقل وثيقي بين بالنون بعد الياء ولا يقاس على ذلك وانما جاز حذفها احلا على أصلها الذي هو الضمة فانهم قد حذفوا تخفيفا كقراءة أبي عمرو يا مكرم يا سكان الراء وقري شاذور سانا يا سكان اللام **تنبيه** ما ذكره من رفعها بالنون وجزمها ونصبها بحذفها هو مذهب الجمهور وذهب بعضهم الى ان اعراب هذه الامثلة بنسخة وشمة وسكون مقدرات على لام الفعل منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة فعلة الرفع شمة مقدرة على ما قبل الالف والواو والياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وسكونها سبب فحة مقدرة كذلك وعلة الامة الجزم سكون مقدرة كذلك (قوله وأما تحتاجون في الخ) لم يتعرض المؤلف للشرح وهو جواب عن سؤال مقدرة تقديره ان يقال انك قلت ان الامثلة الخمسة حال تجزدها من الناسب والجازم نرفع اثبات النون فسايل نونها اختلفت مع التجزدها ما عند اجتماعها مع نون الوقاية في قراءة نافع **أحتاجون** بنون واحدة وسكان الاصل **أحتاجون** بنونين الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية فاجاب عنه بان المحذوفة ليست نون الرفع بل نون الوقاية وهو مذهب الاخفش والمبرد رأيت على الفارسي رأيت المتعرب جنى ووجهه ان نون الرفع علامة الاعراب فينبغي الحافظه على ان نون الوقاية هي التي حصل بها النقل والتكرار فكانت أولى بالحذف وذهب ابن مالك وافقة اسيبويه الى ان المحذوف نون الرفع مسددا لان نون الرفع ثانية عن الضمة وقد حذفت الضمة تخفيفا كقراءة أبي عمرو ان الله يا مكرم يا سكان الراء فحذفت النون الثانية عنها لانه لا يفضل الفرع على الاصل ولان حذف نون الرفع بنون معه حذف نون الوقاية اذ لا سبب آخر يدعو الى حذفها وحذف نون الوقاية لا يؤمن معه حذف نون الرفع في النصب ولا نأخذ اجابها التي الفعل من الكسر على الخلاف في وجه تسميتها بذلك (قوله الامثلة الخمسة) معنى تسميتها الامثلة انها ليست افعالا باعيانها

وتجزم ونصب بحذفها
وأما **أحتاجون** في المحذوف
نون الوقاية راما لا ان يعقون
فالواو أصل والفاء ملية
بخلاف وأن تعقوا أقرب
للتعوي **وأنوال** الباب
السادس مما خرج من
الاسل الامثلة الخمسة

على الآخر حذفه دون المعتل اهـ دلجوفى وبعبارة قوله بحذف الخ أى لان شأن
 عامل الجزم ان يحذف الحركة ولو لم يكن آخر الأفعال ساكناً لدخول الجازم
 لم يحذف الخ أى الكامة الأحرف غلبة مشابهة للحركة فحذفها كذا قال الرضى
 (قوله بحذف آخره) أى اذا كان حرف علة مسألة أى لم يكن بدلاً من همزة أم لو كان
 حرف العلة بدلاً من همزة كقرا مضارع قرأ وقرى مضارع أقرأ ووضو
 مضارع وضأ فلا كثر على عدم الحذف مطلقاً وفصل بعض فقال ان كان الأبدال
 بعد دخول الجازم فيمنع حذفه أو قبله فيجوز الحذف وعدمه وجواز الوجهين مبنى
 على الاعتبار بالعارض وعدمه بخلاف ما اذا كان الأبدال بعد دخول الجازم
 لم يحذف الخ لان العامل قد استوفى مقتضاه وهو حذف علامة الرفع وهى الضمة
 الظاهرة على الهمزة ثم أبدلت تلك الهمزة ساكناً التاء أو الواو أو الياء اهـ من
 شراح الأزهري (قوله ونحو انه من يلقى الخ) لم يتعرض الشرحه للتراف وهو جواب
 سؤال مقدر بزيادة من دخلت على يلقى على هذه القراءة أى قراءة تقتضى اثبات
 الياء مع وجود الجازم ولم تحذف لامة والجواب انه مع قول بان الياء فيه للاشباع
 لا لآلية أو تخلص من موصولة لا شرطية ويمكن اعتبار ما تعلقه الى حركات الياء والراء
 والفاء والهمزة من اساوائه وصل بغيره الموقوف أو لا عطف على المعنى وهو المسمى
 بالعطف على التوهم لان من الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وإمامها ولهذا
 تأتي بعدها الفاء واستبعدت هذه الامور فلهذا الخسار من مال ان الجزم قد يندرج
 فى المقفل أى ان ابن مالك يقول اثبات حروف العلة لغة قلبه لاجازة نثره ونظامها
 والسكون مصدر على كل من الالف والواو والياء لا نظر لكون الحاصل فيها
 فانه أسهل فتم على الآية عليه جملة الاجوبة عن يلقى ثلاثة اما الياء للاشباع أو لغة
 أو ان من موصولة وعليه فى براء وجه ثلاثة وكن الجمهمور على ان اثبات حروف
 العلة ضرورة كفى قول الشاعر

ولا ترساها ولا تلقى * وقوله * كذلك لم يهجو ولم تدع

وقوله * ألم باتيك والانباء تنفى * اهـ شيخ الاسلام مع زيادة من شراح الأزهري
 وبعبارة وأما إبقاء الأحرف مع الجازم فالجمهمور على انه مختص بالضرورة وقال
 بعض انه يجوز في لغة الكلام وانه لغة بعض العرب وخرج عليه قراءة لا تخلف
 ذكره ولا تخشى انه من يلقى ويصير ثم اختلف حينئذ فى الذى حذفه الجازم فقل
 الضمة الظاهرة لورودها وقيل حذفته المقدرة وقائدة الخلاف تظهر فى الالف فن
 قال حذف الظاهرة لم يجوز اقرار الالف لانه لا ضمة فيها ومن قال المقدرة أجاز
 اقرارها ويشهد له ولا ترساها والاولى تأويله على الحال أو الاستئناف وذهب

وقوله لم يتعرض الخ بل تعرض
 له فى النسخ التى أيدىنا اهـ

ونحو انه من يلقى ويصير
 مؤول بهم

أبدل ليناً محضاً على اللفظة الضعيفة كما في يقرأ مضارع قرأ وقرأ مضارع اقرا
ويوضو، خارع وضاً ناداً أبدلت همزة المضارع حرف لين ثم ادخلت الجازم فقلت
لم يقرأ ولم يقرى ولم يوضو فالجزم يكون مقدر انما لم يقرأ ولم يقرى ولم يوضو
لامه وفتح اللام لا لتقاء الساكنين أو وصل بضمير وفتح اللام أو كسرت كقوله
* وذى ولم يقرأ أبوان * الرابع الحرف المدغم فيه نحو لم يقرأ ولم يقرى ولم يوضو
الخامس ما حرك في الوقف للقرآن في نحو * وانك مهملة أخرى القالب يفتح على *
ذكره ابن هشام في الجامع وأما الحروف فتم التون وتقدر في ثلاثة مواضع الأول في
الأفعال الخمسة إذا حذف غير نائب وجازم وورد حذفه انشرا ونظمه اقرا ساخران
تظاها را في الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا قال الشاعر
* يا بيت اسرى وتبينى نديكى * أمه تبتين فحذفت التون تحفة فاولا يقاس على تبتى
من ذلك في الاختيار وذلك لان التون المذكور قلما كانت نائية عن الضمة في
الدلالة على الرفع وكانت الضمة قد تحذف على سبيل التخفيف كقراءة أبي عمرو
وما يشعركم انها تكون الراء ارادوا ان يعاملوا التون المذكور في هذه المعاملة لا لا
يكون انشراح كما من حذف لم يأمن منه الاسل الثاني اذا اجتمعت مع تون الوقاية
جازا الفتح نحو أتمد انتى والادغام والحذف وقرئ استعاجونى واختلاف في المحذوف
حينئذ ذهب سببوا به الى انها تون الرفع ورسمهم ابن مالك لانها تحذف بالاعراب
ولم يذهب ذلك في تون الوقاية وحذف ما بعدها حذفه أولى ولانها نائية عن الضمة وقد
حذفها تخفيفاً في ان الله يأمركم في قراءة من سمعتم منكم ولا تخرجوا كلمة وتون
الوقاية كلمة وحذف الجزء اسهل ولانه لا يحتاج الى حذف آخره بالناسب والجازم ولا
تغير بيان بكسرهما بعد الواو والياء ولو كان المحذوف تون الوقاية لاحتج الى الامر به
وذهب أكثر المتأخرين الى ان المحذوف تون الوقاية وعليه ما حذف في الاوسط
والصغير والمبرد والوعلى وابن جنى لانها لا تدل على اعراب فكانت أولى بالحذف
ولانها تناسجى بها التنى الفعل من الكسر وقد أمكن ذلك بتون الرفع فكان حذفها
أولى ولانها دخلت لغیر عامل وتون الرفع دخلت عامل فلو كانت المحذوفة لازم
وجود مؤثر بلا اثر مع امكانه الثالث مع تون التوكيد في نحو تضرع بن ياقوم وأمله
تضرع بن حذف التون لترا الى الامثال فالنقى ساكنان الواو والتون المدحمة ولا
يجاز ان تحذف التون لقوت المقصود ومن الاتيان بها وحذف الواو لوجود الضمة
المدحمة عليها وفي نحو تضرع بن ياقوم وأمله تضرع بن حذف تون الرفع لترا الى
الاسمال فالنقى ساكنان الياء والتون المدحمة لا يجاز ان تحذف التون لقوت

المقصود من الاثبات هو اوجدها في الوجود الكثرة الدالة على العلم والحاصل ان التوفيق
تتخلف في الاشياء ما حذف منه التوفيق فحينئذ لا يكون التوفيق على مذهب
سبويه ومعنون التوكيد في نحو ما تقدم ومن الحروف التي قد لا تستعمل
في جميع الاحوال نحو جاءني اخو القوم ورأيت اخا القوم ومررت باخي القوم
وجاءني صالح القوم ورأيت صالح القوم ومررت بصالح القوم قال بعضهم
وضابطه اذا كان الاعراب قد لا يكون في ما كنا قل نخرج نحو صطفوا القوم والمثنى
الغدير المرفوع فان اعرابه لا يكون لغة اسلا انتهى أي لان حرف اعرابه ما يحرك
لما كان ولا يحدف لانه قد لا يكون عليه وأما المثنى المرفوع فيحدف منه حرف
الاعراب للدلالة النحوية عليه ويكون اعرابه مقدر او تقدير والاول لا يستعمل في حالة الرفع
نحو جاءني فان اسم المثنى لا يتطابق فيه للاضافة واللام للتحذير صار
مسماوي فاجتمعت الواو والياء وسميت احدا ما بالياء تكون فقلت الواو ياء
واذ حجت الياء في الياء والم ياء التي هي علامة الرفع صار اعرابه في حالة الرفع
تقدير يا واما في حالتها السبب والجر فاعرابه اغلظ لبقاء الياء التي هي الاعراب
في المالم لان ادغامه لا يخرجها عن حقيقة الياء ومن الحروف ما يحدف في لغة
كالياء في المثنى وجميع المذكور السالم حال الحركة وكالات في المثنى كقوله
دعنا من قمران في جواب لك قمران أو يكفيناك قمران أو نحو ذلك ومنه ما دعنا
من هذا الحديث ولو قيل من قمران لم يرده هذا المعنى وكقولك من الزيدين ان قال
ضربت الزيدين قمران مجرور وهامة جزم الياء المقدرة بزيادة عن الكثرة
منع من ظهورها الف الحكيمة وماذا كرم ان اعراب نحو مسلمي مقدر هو ما صرح
به ابن الحاجب ووافقه ابن مالك خلافا لما ادعى انه اغلظ ومن ان التقدير فيه
لا يستعمل هو ما صرح به ابن الحاجب ومن تبعه واعترض عليه واجيب عنه انه
كلام الفيشي مغرقي مواضع (قوله كلها) تأكيد نحوى للحركات وهو تأسيس
ان اريد جنس الحركات أو ان كيدان اريد الاستغراق (قوله في نحو غلامي الخ)
ذكر المصنف ستة مواضع الغايب الياء المتكلم والمقصود والمنقوص والمعتل آخره
بافسامة الثلاث فيجب ان الحركات لا تقدر في غير ذلك وليس كذلك والجواب انه
اقتصر على تقدير الحركات لغرض عارض أو عارض منزل منزلة الاصل لان الاضافة
في الاسماء هي الاصل وحاصل ما تقدم في الحركات في غير المواضع الستة خمسة
مواضع الاول المدغم نحو وقتل داود جالوت وترى الناس سكارى والاعداء شجعا
ذكره الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل الثاني المحكي نحو من زيدان قال رأيت
زيدا ومن زيدان قال قام زيد ومن زيدان قال مررت بزيد علي رأى البصر بين وعلی

كأنها في نحو غلامي

الاسمع منهم في جالة الرفع انه الحركة حكمة لا اعراب ووجهه ان تقدير فيه اشتغال
الحل بحركة الحكة الساببة الموقوف عليه في نحو جاء زيد ورأيت زيد وسرت
زيد على ان تقديره معنائهم يتفقون على المنعوب الموقن بحذف تنوينه وسكون آخره
الرابع ما سكن آخره لا تحذف ف نحو قويا الى بارئكم بسكون الهمزة وكذا
واما شعركم في قراءة أبي عمرو والخامس التثنية كالحمد لله وقلت الحمد لله وانظرت في
الحمد لله (قوله ونحو الغنى) طاهره ان الكسرة قد تدر في التصور ولو كان ممنوعا من
الصرف نحو عيسى وموسى وذهب الجهمه ورويه صريح المتن في بعض كتبه
ان الممازج من الصرف منه تقدير فيه التثنية وكذا الخلاف بعينه في المقوص
الممازج من الصرف نحو جوار وعواش فذهب الجهمه وان تقدير فيه التثنية
والثنية فقط دون الكسرة فسامع الصرف ما لم يثبت نحو جوار الامير والاقدرت
الكسرة والشم والشمه والشمه ان التثنية تظهر على الياء لظنهم انما ثابت عن
تقبل ثلاث (قوله وسعى) أي نحو الغنى (قوله والضمه والكسرة) يستثنى منه
المركب الزجى الذي جزؤه الاول آ حوى ما من يعرفه اعراب المتصايفين نحو
معدى كرت فان التثنية تدر على الياء وقوله والشمه والكسرة أى للاستغفال على
الياء ولذلك ظهرت التثنية على الياء لظنهم انها ربهما هو الغالب وقد تظاهرت التثنية
والكسرة على الياء في الضرورة كقوله

تراه وقد بال الرما كنه * امام اكن مصفى الخدا علم
وقوله لا ازل الله في الغواني هل * يصح الا ان يطلب
وقوله قد تدر التثنية في الضرورة كقوله * ولو ان واش اليا من داره
وقوله كسرت عار لهما فتركت * وقوله

كان أيديهم بانواع تشرق * أيدي جوار يتعاطين الورق
(قوله والضمه في نحو يدعو ويرى) انما اعلمها وخلفها التثنية عليهم ما ظهرت
وحذف ذلك ضرورة أو شاذ يعامل ولا يقاس عليه كقوله في ظهور الضمة
انما تلت على انساب بسوقيت * شوا جس لا تلت تغريد لوجود

وقوله * يساوى غير خمس دراهم * وقوله في تقدير التثنية
كفى لثقتي رقبما * وعدتني غير محتلس

وقوله ما أقدر الله أن يدني على لخط * من داره الحزن من داره هون
وقوله * اذا شئت أن نامو به بعض حديثها * وقوله * أرجو وأمل أن تقوم ودتها *
وقوله فاسودتني عامر عن ورائه * أي الله ان أمم يوم ولا أب
ان محشئ الفيشي (قوله فتوهان أحدهما ما أنشيف الخ) قد علم المتن والشرح

ونحو الغنى ويسمى بتصويرا
والضمه والكسرة في نحو
القاسم ويسمى منه وسما
والضمه والكسرة في نحو
يغشى والضمه في نحو يدعو
ويرى * وأقول الذي
تقدير فيه الحركات ثلاثة
أنواع ما تقدير فيه الحركات
الثلاث وما تقدير فيه حركات
ومائة تقدير فيه واحدة أما
الذي تقدير فيه الثلاث
فتوهان أحدهما ما أنشيف
الى باب التكلم وليس منسبي
ولا جمع مذكور

تدغم في ياء المتكلم فيكون كالثني واعترض عليه بان المقوص يقدر فيه الضمة
والكسرة بدون اضافة وتقديرية الحركات الثلاث حال الاضافة والمقوص اذا
أضيف اعرابه مقدر في الحالات الثلاث وليس اعرابه ظاهرا او قنضي قوله لان ياء
المقوص تدغم الخ ان اعرابه ظاهر كما عراب المتنني اما كون الحرف المدغم ليس
قابلا لحركة التسمية فيظهر الاعراب مع ان الامر ليس كذلك وأجاب القيشي
بان قوله كالثني تشبيه في الادغام وأما اعرابه فالضمة والكسرة يقدران على الياء
قبل الاضافة وبعدها النقل والفتحة تقدر على ما قبل ياء المتكلم بعد الاضافة فلا تحذر
فاذا قلت جاقض ومررت بقاض فالاول مرفوع بضمة مقدر من منع من ظهورها
الثقل والثاني مجرور بكسرة مقدر كذلك واذا قلت رأيت قاض فهو منصوب
بفتحة مقدر على ما قبل الياء منع من ظهورها التحذير اه فيشي وحينئذ فلا شافئة
انما أوجبت تقدير الفتحة فقط ولم توجب تقدير الحركات الثلاث وكلام المصنف
في الذي تكون الاضافة فيه موجبة لتقدير الحركات الثلاث فلذا صرح الاحتراز عن
المقوص ولانه سيأتي حكمه بعد ذلك (قوله وقولي ولا مقصورا لان المقصور الخ)
فيه حذف أي وقولي ولا مقصورا للاحتراز عن المقصور لان الخ (قوله ثبتت ألفه
قبل الياء) أي فالإضافة لم تعد تقدير الحركات الثلاث بل تقدير الحركات الثلاث
ثابت أصنف أم لا فلذا صرح الاحتراز عنه لان الكلام فيما اذا أوجبت الاضافة تقدير
الحركات الثلاث (قوله ثبتت ألفه الخ) قال بعض يستثنى منه ألف لدى وعلى الاسمية
فان الاكثر في اقلها ياء وفي اسم ثناء هذين اسم لا يسم ما مبنيان فليسا من المقصور
لانه لا يكون الا مفعول ياء على ان الياء ألف لدى وعلى لا يختص بالاشارة لياء المتكلم
ولا يختص بعلى الاسمية بل يجري في غيرهما نحو عليه ولديه (قوله فهو كالثني) أي
في لزوم الالف وان كن المتنني اعرابه ظاهرا والمفعول اعرابه مقدر كما تقدم سواء
أضيف ام لا (قوله يا بشرى) أضاف البشرى لنفسه لانها بشرى له أو اقومه (قوله
وقرأ الكوفيون) وهم عاصم وحمزة والكسائي (قوله اما ضمة) وهي ضمة ياء لاضمة
اعراب لان المنادى المفرد يثنى على الضم (قوله نداء شائع) بالاضافة نداء الى شائع
أي نداء اسم شائع أي نداء نكرة غير مقصودة فيكون منصوبا بضمته مقدر ويحتمل
عدم اضافة نداء الى شائع ووقول نداء بمنادى أي منادى شائع أي منادى نكرة
غير مقصودة (قوله الا انه لم يثون) أي فلو يثون حذف ألفه لانتفاء الساكنين الذين
هما الالف والتثوين (قوله لكونه لا يتصرف) أي فلا يدخله التثوين وله لم تحذف
الالف منه (قوله المقصور) من القصروه والحبس ومنه قوله تعالى حور مقصورات
في الخيام أي محبوسات على دوائن لا يمان لغيرهم لان الحور لا يرين أحسن من

وقولي ولا مقصورا لان
المقصود ثبتت ألفه قبل
الياء والالف لا تقبل
الحركة فهو كالثني رفعا قال
الله تعالى يا بشرى هذا
غلام نوذيت البشرى اضافة
الى ياء المتكلم وفي الالف
ضمة مقدر لانه نادى
مضاف وقرأ الكوفيون
يا بشرى بغير اضافة
فالتقدير في الالف اما ضمة
كافي قولك يا فتى عيسى واما
فتحة على انه نداء شائع مثل
يا حمزة على العباد الا أنه
لم يثون لكونه لا يتصرف
لاجل ألف التثانين والنوع
الثنائي المقصور

أزواجهن بخلاف نساء الدنيا فليس حبس الحور على أزواجهن فيه تضيق عليهن
وهي المقصور مقصورا لانه محبوس عن المدأ وعن ظهور الأعراب والله ليس
الاول أنسب أقوالهم المقصور والمدود لكن يرد عليه انه يشمل الفعل نحو ويخشى
والجواب ان علة التسمية لا تقتضي التسمية والتعليل الثاني أعمى قوائمه لانه محبوس
من ظهور الأعراب يشمل نحو غلامى وجوابه ان علة التسمية لا تقتضي التسمية
(قوله الاسم) خرج الفعل نحو ويخشى والحرف نحو على (قوله المعرب) خرج
المبني نحو اذا (قوله آخره ألف) خرج الذى آخره ياء لازمة كالقاضي وقوله
لازمة خرج الألف غير اللازمة كالألف فى المشى رفا فاعلم ان قلب ياء فى النصب
والجر وأن خير بأن الألف لا يكون قبها الألفحة فيكون ذكرها اليان الواقع
أو أحترزه عن الألف الياسة وهى الهمزة فاعلم ان يكون قبلها ضمة نحو وهذا خطأ
(قوله ألف لازمة) أى لفظا أو تقديرا فيشمل نحو فتى بالنون فان ألفه لازمة
تقدير او فتى بالنون اذا وقف عليه بالألف قال كانت هذه بدل التنوين فالأعراب
على المحذوفة كما سبق وان كانت الأصلية وعادت لعدم التنوين فالأعراب عليها كما
اذالم تنون وعلى هذا جمهور العلماء قاله القليوبى (قوله لازمة) يرد المقرأ اسم مفعول
من يقرئ اذا أبدت همزة ألفا من جنس حركة ما قبلها فانه يعرب كالفتى وألفه
غير لازمة اذ يجوز أن يلقى به على الأصل بالهمزة وقد يصح بان هذا شاذ وهو
لا يرد نقضاً لوجهه لـ قوله كاشفى قيدا لم يرد هذا انه يقضى على القطر (قوله
والعصا) مثل بمثلين لان الألف فى الاول منقلبة عن ياء وفى الثانى منقلبة عن واو
فهو إشارة لعدم الفرق بين الذى أصله واو وبين الذى أصله ياء (قوله تعذر
تحريرها) لان الألف لو حركت لخرجت عن جوهرها وانقلب حرف آخر وهو
الهمزة فلا يمكن تحريرها بالألف مع بقائه أيضا (قوله سلم على المولى الخ) هذه
الآيات الثلاث من السكامل واجزاؤه متشاكل متفاعل سننا كتبها بعض الفضلاء
ولم يعلم اسمها (قوله المولى) يطلق على معان منها الخليفة والنجم والمعتق والمعتق
والولى والشوق والاستياق نزاع النفس الى الشئ وقيل الشوق سفر القلب الى
المحبوب وقيل الشوق عدم القرار وقلة الاصطبار والاستياق شوق لا يظهر فيه ألم
والشوق يسكن عند المشاهدة والاستياق عكسه واختلاف هل يزول الشوق
بالوصل ام يزيد فقبل يزول لانه سفر القلب الى المحبوب فاذا وصل اليه انتهى السفر
وقالت طائفة يزيد دليل قول الشاعر

وأعظم ما يكون الشوق يوما * اذا دنت الديار من الديار

قالوا لان الشوق التهاب نار المحبة فى قلب المحب وهو يزيد بالواصل وقال بعضهم

وهو الاسم المعرب الذى فى
آخره ألف لازمة كالفتى
والعصا تقول جاء الفتى
ورأيت الفتى وسرت بالفتى
فتكون الألف ساكنة على
كل حال وتظهر فيها الحركات
الثلاث تعذر تحريرها ومن
مجانس بعض الفضلاء انه
كتب من مدينة قوص الى
الشيخ العلامة بهاء الدين محمد
ابن الخامس الحلبي رحمه الله
يشوق اليه ويشكو له فحوله
فقال
سلم على المولى الهاء وصف له
شوقى اليه واننى مملوكه
أبدى بحر كنى اليه تشوقى

ان الشوق الحامل عند المواصلة في غير النوع الذي كان عند غيبة المحبوب (قوله مشطوره منه) المشطوره عند علماء العروض ماسقط نصفه مما خوذ من قولك شطرته اذا قطعتة والمنهول ماسقط ثلثاه من قولك نهكه المرض اذا انهفه ويقال نهكت الثوب لاسا والداية سيرا والضمير في منهوكه عائد على المشطوره فاصله انه ذهب نصفه ثم ذهب ثلثا النصف الباقي فيكون الباقي سدس اقل منه بعض الاشياخ لكن سياتي ان منهوكه خبرتان عن جسمي فيتعين ان الضمير للجسم تأمل وقال بعض معنى منهوكه اي منقوصه يقال نهكت اي نهست ولا يراد ذهب ثلثاه لانه لا ينافي قوله مشطوره الا ان يجعل قوله منهوكه بدل اضراب من مشطوره وهو معنى على ان ضمير منهوكه عائد على الجسم لا على المشطوره ونحو ذلك سرث رقيقا تأمل (الاعراب) سلم فعل امر على المولى متعاقبه والهاء بالمدحفة للمولى وصف فعل امر عطف على سلم وله متعاقب صرف وشوق مفعوله والياء متعلق بشوق لا نصف خلافا لصاحب الشواهد دلان نصف قد اخذت متاعه وهو قوله له وانني مملوكه مؤول بمصدر عطف على شوق اي وصف له مملوكه كيتي له ويصح ان يكون قوله وانني بكمر الهمة حجة طائفة تأمل وايد الطرف المتحرك ويحركني فعل مضارع والتون للوقاية والياء مفعول والياء متعلق به وشوق باعده وجسمي مبتدأ و به متعلق بمشطور والياء سببية اي وجسمي ذهب نصفه بسببه وحذف به من منهوكه وليس من باب التنازع خلافا لصاحب الشواهد دلان شرط التنازع ان يقدّم المعمول ان كما قال ابن مالك ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل مشطوره خبرا اول ومنهوكه خبرتان ولكن حرف استدراك نحات فعل وفاعل من أخل بمعنى رق وابعده اللام للتعليل وهو متعلق بنحات وانشاء في كاتبي سببية والياء اسم مكان والالف خبرها خلافا لصاحب الشواهد حيث قال الكاف للتشبيه وان حرف توكيد والياء اسمها والالف خبرها وليس بممكن تحريكه بكم اسم ليس وبعده خبرها والياء عزا ثمة والشاهد في قوله ألف وليس الخ فانه دليل على ان الالف لا يمكن تحريكها الذي هو المدعى وقوله لمكن نحات الخ استدراك على قوله أبدأ يحركني لانه يفيد انه متحرك دائما فاستدرك على ذلك وقال لمكن طرأ على تحول فصرحت لا أشترك (قوله المنقوص) هي منقوصة المنقص بعض الحركات فيه أولا نه تحذف لامه لاجل التنوين وورد على الاول الفعل الذي آخره واو او ياء فانه نقص بعض الحركات ويرد على الثاني نحو في فانه حذف لامه للتنوين مع انه مقصور والجواب عنه ان هاء التسمية لا تقتضي التسمية (قوله الاسم) خرج الفعل نحو برى والمعرب خرج المبنى نحو الذي وقوله آخره ياء خرج المقصور وقوله لازمة خرج به المثني والجمع في حالة الجر

جسمي به مشطوره منهوكه
لكن نحات ابعده فكأن
ألف وليس بممكن تحريكه
وأما الذي تقدّم في الحركات
فوعان أحدهما مائة در
فيه الضمة والكسرة فقط
ونظيره في التفتيح وشو
المنقوص وهو الاسم العرب
الذي آخره ياء لازمة قبلها
كسرة

في قوله على ان يحكي أي على أحياء الموقى (قوله أليس ذلك) أي الأفعال لهذه
الاشياء أعني أي حسب الإنسان أن يترك سدى الخ والأفعال لهذه الاشياء والله
وكأنه قال أليس الله قادرا على ان يحكي الموقى قال صلى الله عليه وسلم بلى (قوله
الثاني الجزم بحذف الآخر) قال أبو حيان التحقيق ان هذه الحروف حذفت عند
الجزم لا بالجزم لان الجزم لا يحذف الا ما كان علامة للرفع وهذه الحروف
ليست علامة بل العلامة ضمة مقدرة فاقباس ان الجزم حذف الضمة المتسيرة ثم
حذفت الحروف لثلاث صور الرفع والجزم وحذف الجزم مقدر و ابن السراج
يرى ان لا تقدر الضمة في حالة الرفع لان اعراب الأفعال فرع فاذا انتفى لفظا فلا
قدرة فاذا دخل الجزم لم يجد حركة يحذفها فيحذف الآخر اذا علمت ذلك فالمصنف
لفق كلامه من القواين في حالة الرفع مشى على غير قول ابن السراج وفي الجزم مشى
على قول ابن السراج اه من النكت (قوله ولا تقف) لانه يسهل أي لا تتبع وما
مفعول به في محمل نصب وليس فعل ماض ناقص ولك متعاقب يحذف خبرها وعلم
اسمها (قوله ولا تنس في الارض مرما) أي ذا مرشح بالكبر والخيلاء اه جلالي

باب البناء ضد الاعراب

البناء في اللغة وضع شيء على شيء على وجه مراد به الثبوت والدوام واصطلاحا ما قاله
المصنف (قوله ضد الاعراب) تعبيره بالضد أول من تعبيره في الفطر بالخلاف
حيث قال ومبنى وهو بخلافه لان الضدين لا يجتمعان كالقيام والقعود والخلافان
قد يجتمعان كالقعود والضحك واخر باب البناء عن باب الاعراب لان الاعراب
أصل في الاسماء والبناء فرع فاما لان الاعراب أشرف من البناء وعلم أن الأصل
في البناء السكون فاذا جاء شيء من الاسماء مبنيا على السكون فيسئل عنه لم يبنى واذا
جاء شيء من الأفعال والحروف مبنيا على السكون فلا يسئل عنه واذا جاء شيء من
الاسماء مبنيا على حركة يسئل عنه لم يبنى ولم حرك ولم كانت الحركة خاصة
مكذ او اذا جاء شيء من الأفعال والحروف مبنيا على حركة يسئل لم حرك ولم كذت
الحركة خاصة كذا كما يأتي (قوله ضد الاعراب) أشعر كلامه ان الاعراب والبناء
مقتان وجوديان لان الضدين أمران وجوديان بينهما غاية الخلاف وأشعر
كلامه بالواسطة لان الضدين قد يرتفعان فاذا ارتفعا ثبتت الواسطة والهبج
لا واسطة بين المعرب والمبني وهذا لا ينافي ان حركة الاتباع وحركة التخلص من
سكونين والحركة ليست حركة بناء ولا اعراب لسكن لا يخرج المحتوى على ذلك
من المبني والمعرّب والجواب أن ذلك مقيد بالاضدين غير الشبهين بالانقيضين أما
الشبهان بهما فلا يرتفعان والاعراب والبناء ضدان شبهان بالانقيضين من جهة

الثاني الجزم بحذف الآخر
نحو ولم يدع ولم يرم قال الله
تعالى ولا تقف ما ليس لك به
علم ولا تتبع الفساد في
الارض ولا تنس في الارض
مرما وانتصاب مرما على
الحال أي ذا مرشح وقري
مرما بكسر الراء ثم قلت
باب البناء ضد الاعراب
والمبنى اما ان يطرد فيه
السكون

ان البناء داخل في مفهومه النفي وهو قوله غير عامل (قوله المضارع المتصل الخ)
وقيل ان المضارع المتصل بنون الاناث معرب باعراب مفعلة من منع من ظهوره
السكون الفارض لاجل شبه المضارع بالماضي نص عليه الاشموني (قوله بنون
الاناث) أي النون الموضوعة للاناث وان استعملت في المذكور كقوله

ويرجع من دارين بجرا الحفائب وقوله بنون الاناث سواء كانت ضميرا أو حرفا
كقوله ويصرن الابطأفأربه ووجه من النسوة وتحوذ ذلك فانون حرف لاسناده
للاظهار (قوله الماضي المتصل الخ) الحاصل ان الماضي مبني اتساقا ولا يدل عن
عاقبته لانه جاء على الاصل واختلف فيما بيني عليه فويل بيني على الضم ان اتصل به واو
الجماعة كضربوا وعلى السكون ان اتصل به ضمير رفع متحرك كضربت وما عدا
ذلك مبني على الفتح وقيل بيني على الفتح في سائر الاحوال لكن الفتح اما ظاهر كضرب
أومة قد طعنت كرمي أوله نقل كضربت أو لانه مبني كضربوا وهذا هو الراجح ومن
المبني على الفتح الظاهر ضربا على ان فتحة الباء هي الاصلية وهو الصحيح وقيل عارضة
لاجل الاف فيكون من المبني على فتح مفعلة ثم يسئل لم حرك ولم كانت الحركة كذا
فبما بال حركة لانه ليسا أنسبه الاسم والمضارع في وقوعه مفعلة وصلة وخبر او حالا
كالاسم والمضارع فحرف منهما فبني على حركة لان الحركة أقرب الى الاعراب من
السكون وكانت الحركة فتحة فحقها وتقل الفعل فلو ضم أو كسر لاجتمع ثقيلان اه
مداني فالموافق مبني على غير الراجح (قوله متحرك) مفعلة ضمير لا رفع وخرج
بالضمير الاسم الظاهر نحو ضرب زيد فبني على الفتح وقد ذكر المصنف محترز
متحرك ورفعه وانما سكن آخره عند الضمير المذكور لا يتوالى في نحو ضربت
وحمل عليه نحو استخرجت طرد الباب أربع متحركات فيها هو كالكلمة الواحدة
لان ضمير الفاعل كجزء الفعل والتوالي المذكور غير جائز نقل الكلمة الواحدة
بذلك (قوله نحو ضرب) من كل فعل أمر صحيح الآخر لم يتصل به ألف الاثنين ولا
واو الجماعة ولا ياء المؤنثة المخاطبة ولم تباشره نون التوكيد (قوله واغز) ما لم يتصل به
نون النسوة ولم تباشره نون التوكيد (قوله والبناء لزوم الخ) ليس مناسبا لما ذكره
في نفسه من الاعراب من انه أثر ظاهر الخ وانما يناسب تفسيره بتغييره أو اخرا الكلام
كما لا يخفى والمناسب لما ذكره في الاعراب من انه لفظي ان يقول في البناء نحو
ما في التسهيل من انه ما سجي عليه لا لبيان مفعلة فبني العامل من حركة أو حرف أو سكون
أو حذف وليس حكايه ولا تشبها ولا اتباعا ولا تخلصا من سكونين وهو معنى قول شيخ
الاسلام في شرحه فهو لزوم الخ لا يناسب ما قدمه من ان الاعراب لفظي وانما
يناسب القول بأن الاعراب معنوي فالمناسب لما قدمه ما قاله كثير من ان البناء

المتصل وهو والمضارع
بنون الاناث نحو يترابن
أو الماضي المتصل بضمير
رفع متحرك كضربت
وضربت أو السكون أو نائبة
وهو الامر ضمير واضرب
واضربوا واضربوا واضرب
واغزوا غزا واضربوا واضربوا
قد مضى ان الاعراب أثر
ظاهر أو مفعلة بغيره
العام في آخر الكلمة
وذكرت هنا ان البناء عند
الاعراب فكأنني قلت ليس
البناء أثر اجابة العامل في
آخر الكلمة وذلك كالكلمة
في هؤلاء فان العامل لم يجلبها
بدليل وجودها مع جميع
العوامل والبناء

انقلبي وجري عليه ابن مالك وعرفه بأنه ما جى به لا لبيان مقتضى العامل من شبه
 الاعراب وليس حكاية ولا نقل ولا اتباع ولا اختصاص من سكونين فيجوز في الاعراب
 والبناء على نسق واحد اهـ المقصود منه وقوله من شبه الاعراب من لبيان الجنس
 اني ما يدفع الابهام عن ماوشيه بكسر الشين وسكون الباء وبفتحهما لغتان فالله في
 من شبه أى من الامور المشابهة للاعراب في كونه حركة ضم أو فتح او كسرو في آخر
 الكلمة لا في أولها ولا في حشوها وقوله وليس أى ما جى به لا لبيان مقتضى العامل
 من شبه الاعراب وان شئت قلت قوله وليس أى ذلك الشبه وقوله حكاية نحو من
 زيد وهـ ذاهوا الصحيح وقال الكوفيون حركة اعراب أى في حالة الرفع فقط كما في شرح
 الازهرية والاتباع كقراءة زيد بن علي وغسيرة الحمد لله بكسر الدال وقراءة
 الحسن للانسكة - جددوا بضم التاء قال الله ما سبى ثم الذي يظهر ان اتباع الشئ
 للشئ هو الايمان باتباعه وما سببه وحينئذ فتارة يكون الاتباع لحركة الحرف
 وتارة لذات الحرف كقرائهم في عبيت بفتح العين بكسر هـ اذ افعال الله كذا
 وجهها الخامة ثم كسرة الاتباع اماله كسرة متأخرة نحو الحمد لله كما سبق وهي افعلة
 وقرأهم الحسن وزيد بن علي وقرئ بالعكس وهي لغة بعض قيس وقرأهم ابراهيم بن
 هبله وزيد السكي أبوهم مقدمة نحو فلامه التثنية بكسر الهيمزة اماله متأخرة كما في
 غلامى وعبيت بكسر السين أو افعال متقدمة نحو في ام الكتاب بكسر الهيمزة في قراءة
 الاخوين وهي لغة قريش وهذيل وهو وزن ثم الكسرة التي تتبع اماله غير الاتباع
 كما قدمنا واما لا تتبع نحو كسرة عين عير فان الاتباع كسرة الصاء التي هي اتباع
 لياء وقولهم اتسلم الياء غير محذور بدليل السلامة في حمض وانما يدخل في كلام
 المصنف اتباع الآخر لما بعده لان كلامه في الحركات المشبهة بالحركات الاعراب
 ونص ابنه في آخر باب الضمير من شرح الخلاصة على ان الكسرة في غلامى اتباع
 لياء كما ذكرنا وقوله أو تخلصا من سكونين نحو من يشاء الله يضلله لا يتخذ المؤمنون
 الكافرين أولياء من دون المؤمنين فان قلت الجـ مهوور يقولون كسرة الميم في نحو
 غلامى المناسبة الياء فظاهره أنها ليست حركة اتباع فتقص المصنف عندها على
 رأيهم قلت اذا قرأنا اتباع بما ذكرنا كان كاسمه شاملا لحركة المضاف الى ياء
 المسكلم وليس نصيحي في تفسير الاتباع بما تقدم وقد علمت ان ابنه نص على انها
 حركة اتباع وقوله أو فلا كقراءة وريش أم تعلم ان الله ويتقضى التعريف بما كان
 لوقوف أو للتخفيف أو لادغام أو للناسبة ولذا اراده بعضهم عاينه مال الوقف جائز
 بالسكون ومثال التخفيف ضربت فاسـ يكون الياء للتخفيف ومثال الناسبة
 ضربوا ومثال الادغام ضرب بكر فلا شئ من ذلك باعراب ولا بناء على الخلاف في

ضربوا وضربت فان قلت قد ذكر العلماء ان من أسباب البناء على حركة خوف
النشأ الساكنين وهو صريح في ان حركة البناء قد تكون للتخلص قلت لا بناء
لان جعل حركة التخلص ليست بناء فاما اذا كان الساكنان من كثرين وما قاله العلماء
فاما اذا كان الساكنان من كلمة كائن وحيث قاله بعض شراح الازهرية (قوله
لزوم آخر الكلمة حالة واحدة) أي غير عامل ولا اعتلال لخرج القيمة والحال
لان لزوم حالة واحدة لعامل وخرج الاسم المتصور والمعتل فان لزوم حالة واحدة
للاعتلال وقوان الزوم آخر الكلمة غير عامل صادق بأن لا يتغير أصل أو يتغير
لا بسبب عامل نحو حيث فان آخرها وان تغير لم يكن لا عامل على ان كان ان تمتع تغير
آخر حيث لان الفتح والضم لغات وبالنظر لكل لغة فهو لازم لحالة واحدة وما
زاده بعض بقوله ولا اعتلال لا حاجة له لان المتصور والمعتل متغير بسبب العامل
تقدير وان لم يتغير انظرا اه من شرح الازهرية للعلامة (قوله أو تقدير) أراد به
نحو سيبويه من الاعلام المبينة اذا كانت مناداة فان ضمة البناء وهي حركة البناء
مقدرة ومنه أيضا نحو ضرب القوم بكسر الهمزة لا تفتاء الساكنين ومنه نحو يا موسى
فان ضمة البناء فيه مقدرة (قوله كالزوم هو لا علم كسرة) أي في الاحوال
الثلاث بدون تنوين في الاثنية فلا ينافي انه قد جاء الضم وجاء التنوين مع الكسرة قاله
الطبراني (قوله وقسمته) أي في المتن لان المتن سابق على التمر مع فلذا عبر بالتمتع
الماضي في قسمته ولم أقسمه (قوله لم أسبق اليه) أي الى جهة على هذه
الكيفية والا فترداته مذكورة في كلامهم لكن لا على هذا الترتيب والجمع
المنكورين (وقد مرته لانه الاصل) لان السكون خفيف والمبنى ثقيل كالحركة
فانما ثقيله فلو حرك المبنى اجتمع ثقلان ووجه ثقل المبنى انه لازم لحالة واحدة
وهذا شأن الثقل بخلاف لا يلزم حالة واحدة وثقل لان المبنى أدى مضمين معنى
للاسم ومعنى للتعريف كمنى فانها أدت معنى الحرف وهو الاستفهام ومعنى الاسم
وهو الظرفية وهذه العلة انما تأتي في الاسماء كقولهم شيخنا الذي يرعى الاشعوى
(قوله أو نائبه) من حذف الحروف (قوله المذكور في الباب السابق) أي باب
الاعراب وهو صفة للنائب أي المذكور عنه لانه لا شخص له لان المذكور في الباب
السابق نائب في الاعراب وهذا نائب في البناء وقال الفحشي المذكور نعت للسكون
أو نائبه واقر لان العطف بأو وكذا يقال فيما يأتي (قوله وثبت به) أي بهذا القسم
أعني السكون أو نائبه وقوله لا شبهة بالسكون أي ان هذا القسم المركب من
السكون أو نائبه شبهة بالسكون فقط وفي الحقيقة الشبهة بالسكون هو نائب فقط
فحينئذ نقوله لانه أي القسم الثاني باعتبار بعضه وهو نائب فقط تأمل (قوله

لزوم آخر الكلمة حالة
واحدة انظرا أو تقدير وذلك
كالزوم هو لا علم كسرة ومنه
للضمة أو أين لا تتحرك ولا فرقت
من تفسيره شرعت في
تقسيمه مقسب ما غريباً
لم أسبق اليه وذلك اني
جاءت المبني على تسعة
أقسام الاول المبني على
السكون وقد مرته لانه
الاصل والثاني المبني على
السكون أو نائبه

على الفتح وقدمته على المبنى
على الكسر لانه أخف
والرابع المبنى على الفتح أو ثابته
المذكور في الباب السابق
والخامس المبنى على الكسر
وقدمته على المبنى على الضم
لانه أخف منه والسادس
المبنى على الكسر أو ثابته
المذكور في الباب السابق
السابع المبنى على الضم
الثامن المبنى على الضم أو ثابته
التاسع ما ليس له قاعدة
مستقرة بل منه ما ينشأ على
السكون وما ينشأ على الفتح
وما ينشأ على الكسر وما ينشأ
على الضم وسأثيرها مفصلة
إن شاء الله تعالى شرحا يزيل
عن الخفاء

الباب الاول * لزوم البناء
على السكون وهو نوعان
أحدهما المضارع المتصل
بنون الأناث كقوله تعالى
والطافات يترفعن والوالدات
يرضعن فيترضعن ويرضعن
فعلان مضارعان في موضع رفع
نظموهما من التماس
والجائز والكنه ما اتصل
بنون النسوة بنياء على السكون
وهذان الفعلان خبريان

المذكور في الباب الخ) صفة للسكون أو ثابته وأفر دلان العطف بأو (قوله في الباب
السابق) أي باب الأعراب وكذا قال فيما بعده (قوله لانه أخف) قال بعض انما
كان الفتح أخف لانه يحذف بجذر وقع الفهم بخلاف الضم فيحصل بضم الشفتين
وبخلاف الجر فيحصل بالتجرار الشفتين وقيل لأن الفتح بعض الألف التي هي أخف
من الواو والياء بخلاف الضم فانه بعض الواو والكسر فانه بعض الياء تأمل (قوله
والرابع المبنى على الفتح أو ثابته) من حركة أو حرف وكذا يقال في نائب الكسر
ونائب الضم (قوله والرابع المبنى على الفتح أو ثابته) قدمه على الخامس لأن القسم
الرابع باعتبار الثابت شبيه بالفتح الذي هو القسم الثالث فقد حذف الشارح من
هذا قوله وجعلته رابعا لانه شبيه بالفتح لانه لا يفتق عليه وكذا يقال في السادس
(قوله والخامس المبنى على الكسر وقدمته على المبنى على الضم لانه أخف منه)
لأن الضم يحصل بإعمال العلةين الواصلةين إلى طرف الشفة والكسر يكفي فيه
عن ضعف هذه العلة وهي بضم العين وسكون الصاد كل حمة مجتمعة متكررة
في عصبية وقيل كل حمة غليظة كحمة الساق وقيل كل حمة اشتملت على عصبية
أه شواوي على الازهرية (قوله والسادس المبنى على الكسر أو ثابته) هذا القسم
لا يوجد له مثال وإن اقتضته القسمة العقلية الأهم لأن يمثل له باسم لا إذا كان جمع
مؤنث - المساوئي على الفتح فانه في هذه الحالة يقال انه مبنى على الفتح الثابت
عن الكسرة لأن الكسرة أصل في جميع المؤنث السالم تأمل (قوله وهو نوعان) أي
ما لم يبن على السكون نوعان أي ذو نوعين فلا يلزم الأخبار بالمثنى عن الضمير المفرد
(قوله أحدهما المضارع المتصل الخ) قدمه على الماضي باعتناء بشأن المضارع
للتخلاف في أعرابه عند اتصاله بالبنون كما تقدم بخلاف الماضي فاتفق على بنيائه فاعا
سنة المصنف نظير قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها الأبدان (قوله الخ) هو ما من
نائب الخ) حلة لقوله في موضع رفع (قوله لما اتصلوا بنون النسوة بنياء على السكون)
أي رجوع الالاسل من بناء الفعل لفوات شبيهه بالاسم المقتضى للأعراب باتصاله
بنون التي لا تتصل إلا بالفعل وبنى على السكون لانه الأصل في البناء وحلاله على
الماضي المتصل بها أه شيخ الاسلام (قوله خبريان لفظا) أي في اللفظ أو من جهة
اللفظ (قوله وفائدة العدول الخ) جواب عن سؤال مقدر تقديره إذا كان المراد
الطلب فمافائدة العدول (قوله عن صيغة الأمر) أي ليتربصن وابتدعن وقوله
والاشعار عطف على التاكيد وهو بيان للتاكيد فهو في قوة العلة والتوكيد
التقرية في الطلب (قوله بأن يتلقيا بالسارعة) أي زيادة تلق (قوله فكأنهم) أي

إذا طمئنان معنى ومما هو جارحك الله وفائدة العدول به ما عن صيغة الأمر التوكيد والاشعار
بأنهم عاجدون بأن يتلقيا بالسارعة فكأنهم

الندوة الشامل للطلقات والوالدات وكذا يقال في قوله أمثلة أي النسوة أمثلة
الامر بالفعول الشامل للتربص والارضاع وبه اندفع ما قاله المناسب أمثلة ما أي
الامر بالتربص والامر بالارضاع (قوله فكان من أمثله) انما قال فكان من لانهم ما كانا
معدومين أي لان التربص والارضاع كانا معدومين شرعا لانه لا حكم قبل الشرع
وقوله أمثله أي الامر الذي هو مدلول تربص ويرضعن لان تربص ويرضعن
خبر عن انشاء وقوله فهم أي التربص والارضاع وقوله خبر أي محكي وقوله
موجودين أي حال كونهما موجودين في الخارج قبل الاخبار عنهم ما فان الخبر
ما تحقق مدلوله في الخارج بدونه وجعل اللفظ حكاية عنه فهم ما كانا موجودين
في الخارج معدومين شرعا (قوله موجودين) أي فكان مدلول ما تحقق وبرزق
الخارج وعلى هذا فالامر المستفاد من قوله تربص ويرضعن أبلغ من الامر
المأخوذ من سر يصح سبعة تربص ويرضعن (قوله الثاني الماضي الخ) انما بني على
السكون لانه الأصل ولا يقال تعالى أربع متحركات فيما هو كلمة الواحدة
(قوله ضمير بت الخ) أي ثلاثة أمثلة لمضموم التاء ولفتحوها ولم يكسرها وفيه
إشارة إلى أن قول المتن كضربت بثلاث التاء (قوله وضربنا زيدا) انما سرح
بالفعل في هذا دون ما قبله انما لا يتوهم ان ما في ضمير بناء مفعول مع انما اذا كانت
مفعولا كان ضرب مبنيا على التفع الذي هو الأصل في الماضي (قوله وأعني بذلك
الخ) انما قال ذلك لان الضمير مبني على السكون فليس ضمير رفع متحركا وحاصل
الجواب انه لاحظ الدون منه دون الضمير التام (قوله واحترزت بتقريب الضمير
الخ) كما احترزت بالضمير عن الاسم الظاهر كما قدمنا (قوله الالف فيه) أي في الماضي
لا في المبني لان الأصل في المبني السكون وانما كانا الأصل في الماضي البناء على
الفتح لان الماضي لما شبه الاسم في وقوعه صلة وسفقه وخبر احوال الناس ان يبني
على حركة وكانت فحذف الحقة كما قدمنا (قوله بل بقي آخر الفعل مفتوحا) أي فحقة
مناسبة (قوله وأما نحووا شتروا الخ) جواب عما يقال ان اشتروا ودعوا قد فتح ما قبل
الواو فيه ما فلا يصح قوله ويضم ما قبل الواو وجوابه انه مضموم بحسب الأصل
والواو في اشتروا فاعل فصع ضمها واندفع ما يقال ان الضم على الواو ثقيل (قوله
هناك ثورا) أي دعوا في ذلك المكان ثورا أي هلا كما أي يفتنون الهلاك
فيما درنه فيقولون يا ثورا ما فعل هذا حينك (قوله ثم تحركت الخ) وان شئت
قلت استقامت الضمة على الباء والواو وحذفت الضمة فأتى سا كنان فحذفت الواو

ضربت وضربت وضربت
وضربنا زيدا والأصل فيه
ضرب بالفتح فأتصل الفعل
بالضمير المرفوع المتحرك وهو
التاء في المثال الثلاثة الأول
لانهم أفعال وما في المثال الرابع
وهما متحركان وأعني بذلك
ان التاء متحركة والحرف
المتصل بالفعل من تاء هو
التون متحرك فاذلك بقيت
الأمثلة على السكون واحترزت
بتقريب الضمير بالرفع من ضمير
الذهب فله متصل بالفعل ولا
يغيره من بناء على التفع
الذي هو الأصل فيه نحو
ضربنا زيدا وضربنا زيدا
وتقريبه بالتحريك من الضمير
المرفوع انما كان خبرا بربا
وضربوا فانه لا يقتضي سكون
الفعل أيضا بل بقي آخر الفعل
فيه قبل الالف مفتوحا
ويضم قبل الواو كما مثلا أو أما
نحووا شتروا الضلالة بالهاء
ونحووا هاء تلك ثورا
قالا سل اشترى بياء مضمومة
قبل الضمير الساكن
ودعوا بواوين أو هاء
مضمومة قبل الضمير الساكن

ثم تحركت الباء والواو وانفتح ما قبلها فالتاء التي ثم حذفت
الالف لا تنفعا الساكنين ومعنى دعوا هلاك ثورا أي يهلكه
السكون أو تائه وهو نوع واحد وهو فعل الامر وذلك

والياء لا اتقاء الساكنين (قوله لانه يبنى على ما يجوز به مضارعه) هذا لا يشمل
 أمر جمع المؤنث فانه مبني على السكون ومضارعه ليس يجوز وما بالكون بل مبني
 عليه ولا يشمل الامر المؤنث كدبانون فانه مبني على الفتح ومضارعه ليس يجوز وما
 بالفتح فكان الاولى ان يقول مبني على ما يسكنون عليه مضارعه بعد دخول
 الجازم اه من شراح الازهرية (قوله فيبنى على السكون في نحو اضرب) من كل
 فعل صحيح الا تخلف تباشيره بنون التوكيد ولا الف الاثنين ولا واو جمع ولا ياء المؤنثة
 المخاطبة ولا بنون النسوة فان المضارع يجوز ما بالكون فيبنى الامر عليه ومثل ذلك
 ما اذا اتصل به بنون النسوة فانه يبنى على السكون وان لم يجزم مضارعه به (قوله وعلى
 حذف النون في نحو اضرب بالخ) من كل فعل اتصل به ألفا اثنين أو واو جمع أو ياء
 مخاطبة فان المضارع يجوز بحذف النون فيبنى الامر عليه سواء كان صحيحا الا تخلف
 كما مثل أو معتسلة نحو اغز واغز واغز فلو اتصل بالواو والياء بالبنون
 الثقيلة صحى أو معتسلة لا فكذلك يبنى على حذف النون وحذفت منه الواو والياء
 لا لنداء الساكنين نحو وان وقولان يغم اللام وكسرها واغزن واغزن وحكم
 ما اتصل به ألف الاثنين عـ دم حذف الالف خوف الالتباس (قوله وعلى حذف
 حرف العلة) بان كان معتسلا ولم يتصل به بنون النسوة ولا بنون التوكيد ولا واو جمع
 ولا ألف اثنين ولا ياء مخاطبة فان المضارع يجوز بحذف حرف العلة فكذلك الامر يبنى
 عليه اما لو اتصل بالمعتسل بنون النسوة يبنى على السكون نحو واغزن واغزن واغزن
 أو بنون التوكيد يبنى على الفتح نحو واغزن واغزن واغزن واما اذا اتصل به ألف
 اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة فيبنى على حذف النون كما قدمنا في شرح قوله
 وعلى حذف النون حيث قلنا سواء كان صحيحا أو معتسلا تأمل (قوله فائدة) من
 المبني على حذف حرف العلة في الشئ أى صته ود زيدا أى ادفع دية وار بدا بجمعنى
 عده بالخبر وقد نقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال قل اذا أمرت انسانا بقول هذه
 الصيغة اعنى الهمزة فتعوز نقل حركة الهمزة الى اللام ثم جـ حذف الهمزة فيكون
 الباقي من فعل الامر حركة وفي قل اغز بعضهم بقوله

حاجبتكم شحاتنا المصرية * أولى الذكاء والعلم والفهمية

ما كلمات أربع نحو به * جـ من في حرفين للاجبية

وفي حركة اللام اغز بعضهم بقوله

في أى قول يا نخاعة الله * حركة قامت مقام الجملة

(قوله العلة) هي في الاصل المرض الذي ثبتت تارة ويترول أخرى فنسبت هذه
 الحروف للعلة لانها ثبتت تارة وترول أخرى (قوله اقراء النحو) أى تدريس النحو

لانه يبنى على ما يجوز به
 مضارعه فيبنى على السكون
 في نحو اضرب وعلى حذف
 النون في نحو اضربا
 وانضم بواو اضربي وعلى
 حذف حرف العلة في نحو
 اغز واغز وارم ومن
 ضرب ما يحكى أن بعض من
 يتعلم اقراء النحو يبدلنا
 هذه مع قول بعض المعربين
 في قوله عز وجل فتولاه
 قولنا ان قولنا يبنى على
 حذف النون

وتعلمه في بلدنا هذه أي مصر (قوله فأنكر) عطف على سمع (قوله فأنكر ذلك) أي بناء
 قولاً على حذف النون (قوله وهذا أمر الخ) أي بناء قولاً على حذف النون أمر
 مشهور وصحته قال الفخشي إن كان هذا المنكر من يقول بأعراب الأمر فأنكره صحيح
 وحيد وقد قولاً مجزوم بلام الأمر المحذوفة وعلامة جزمه حذف النون وإن كان
 المنكر من يقول ببناء الأمر فلا صحة لأنكره (قوله هذه اللام) أي الواقعة بعد
 القول لأن مدخول اللام هو المفعول أي الذي يلغى المنكح (قوله ومثله) أي
 أي كون اللام للتبليغ (قوله مفعول مطلق) أي ميم للتبليغ باعتبار صفتها وهي
 لين (قوله وقد جاء مفسراً في قوله الخ) فانه دعوة في سورة عرض ومشرقة في صورة
 حذر فلا تغم له الحماقة على أن بسطوا عليه كما أو احترا له المسألة من حق التبرية عليه
 وقيل كناية وكال ثلاث كنى أبو العباس وأبو الوليد وأبو مرة وقيل عدداً شياً
 لا يرم بعده وإنما لا يزول الأباوت اهـ يتفاوت فيقول العرب هل لك في كذا
 وهل لك إلى كذا فيخففون المبتدأ الذي يتبعه الجار أي هل لك في كذا في كذا
 وهل لك حاجة إلى كذا (قوله وهو سبعة) جعل الشارح المركب من الأعداد
 والظروف والأحوال ثلاثة أنواع وجعل أنهم نوعين فهذه خمسة وجعل الماضي
 والمضارع نوعين فهذه سبعة وأسقط الشارح المركب من الأعلام وقد ذكره المتأخر
 فتكون الأنواع ثمانية ولعل المتأمل لاحظ أن المهم نوعين قسم واحد فتكون سبعة
 بذلك الاعتبار وسبعة شيخ الإسلام وهو خمسة فجعل المركب من الأعداد
 والأحوال والظروف والأعلام نوعاً واحداً (قوله الماضي المجرد) أي من ضمير الرفع
 المتحرك ومن تواتر السورة سواء كان فيه ألف الألف أم لا وبني على حركة اسم
 بالاسم في وقوعه صفة موصلة إلى آخر ما تقدم ذكره كانت فتحة للفتحة كما تقدم (قوله
 وضرباً) قيل الفتحة للبناء وقيل للنسبة وضرباً قيل النسبة للنسبة وقيل للبناء (قوله
 بآثرته الخ) الحاصل أن التفصيل بين المباشرة وغيرها هو المنصور والمشهور
 وذهب الأخفش إلى البناء مطابقة بآثرته أم لا لكن أن بآثرته بني على الشفع
 وإن لم يباشر بني على حذف النون وذهبت طائفة إلى الأعراب مطابقة بآثرته
 أم لا فأعراب أي مجن فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها
 اشتغال المحل بحركة كذا نسبة مقرر وشيخنا المدرير على الأشعري (قوله بآثرته)
 أي لفظاً أو تقديرًا وقوله نون التوكيد من إضافة اللام للـ لول أي النون الدالة
 على التوكيد أي التقوية (قوله ليس مجن وليكونا) الأولى ثقيلة والثانية خفيفة
 (قوله بخلاف الخ) مختاراً مباشرة (قوله لتبلون الخ) قال شيخ الإسلام فهو معرب
 للفصل بينهما وبين النون بالواو لفظاً لا ناسوا والجمع لالام الفعل إذا سله لتبلون

فأنكر ذلك عليه وهذا أمر
 مشهور بين الطائفة فهاؤه
 على من يتصدى للأقراء
 غريب والنساء في الآية
 المنكرية عاطفة لقولاً على
 اذهباً من قوله تعالى اذهبوا
 إلى فرعون انه طغى وكل
 منهم فاعل أمر وفاعل وهما
 بنيان على حذف النون
 وله جار مجزوم وتعلق بقولاً
 وهي ابن مالك هذه اللام
 لام التبليغ ومثله وقيل
 لعبدى يقولوا السقي هي
 أحسن قل للؤمنين يغضوا
 من أنصارهم ما قلت لهم
 إلا ما أمرتني به أنا عبدوا
 الله وقولاً مشعول مطلق
 وليا سفته أي قولاً لاطفا
 فيه ولا تعظا عليه واقول
 اللين قد جاء مفسراً في قوله
 تعالى فقل هل لك إلى أن
 تزكى وأهديك إلى ربك
 فتخشى ثم قلت أو الفتح وهو
 سبعة الماضي المجرد كضرب
 وضربك وضرباً والمضارع
 الذي بآثرته نون التوكيد
 نحو ليس مجن وليكونا بخلاف
 نحو تبلون ولا يمد ذلك

حذفت نون الرفع لتوالي الامتثال وقلبت الواو الاولى اذ التجر كها او انفتاح ما قبلها
ثم حذفت لانهاء الساكنين ثم حذفت النافية لادلالة على أصل المحذوف لانه
كان يصح لو لم يبق فيه انتهى فان قلت الواو اذا تحركت وانفتح ما قبلها اتفاد النفا
قلت ذلك في تحرك الواو الاصلية وهما عارض وقوله وقلبت الواو الخ وان شئت
قلت ان تنقلت النفاضة على الواو حذفت فالتقى ساكنان حذفت الواو لانهاء
الساكنين ثم حذمت الواو الثانية فوسا أي الكلام على قصر يف التسميع ويقاس
عليه بصدك واعلم ان نون التوسك يد الحانية بمنزلة إعادة الفعل مرة والمشددة
بمنزلة إعادة مرتين قال الجليل وليست الحانية فمخافة من التثنية خلافا لكوفي
(قوله وماركب) أي تركيب مخرج وانما لم يقيد بذلك لان المركب متى اطلق انصرف
للمركب المزجي (قوله نحو أحد عشر) وبني الاول لاحتمال وجه لثاني فاشبه الطرف
في الاقتدار وبني الثاني لنفسه للعرف العاطف وكانت حركة ليعلم ان لها أصلا
في الاعراب وكانت فتحة للفتحة لثقله بالتركيب وكذا يقال في المركب من الاحوال
والظروف والاعلام اهـ دلجوني فاعل الرضي واعترض بان الاقتدار الموجب
للبناء هو الاقتدار للجهة لا للمفرد وحرر وقال انفيشي على القطر بني الجزء الاول
لمنزلة بمنزلة صدر الاسم وقيل لوقوع المعززة مام وقع ثاء التأنيث وكان البناء
يطبقونه على ما يقع في غير الآخرة وان صدر الاسم وما قبل ثاء التأنيث لا يستحقان
البناء حتى يكون المنزل منزلة مام كذلك انتهى واما اثنا عشر واثنا عشرة فلا يبني
الاول لوقوع الثاني موقع النون وما قبل النون محل اعراب وبني الثاني لتضمنه
معنى الحرف (قوله وماركب من الاعداد) قدم الاعداد على الظروف والاحوال
لا طرادا لحكم فيها على هذا الوجه فجاءت على الاصل وهو البناء في هذا السبب
والظروف لا يطردها ذلك وما جاء على الاصل مقدم على غيره وأخر الاعداد لان
انقلاب فيها اعراب ما لا ينعرف فجاءت على خلاف الاصل في هذا الباب
(قوله وماركب من الاعداد) المراد به بعد التركيب من باب الاعداد وكذا قبله
وقوله والظروف أي ماركب حال كونه بعد التركيب معدودا من الظروف
واجزاؤه أيضا ظروف وقوله والاحوال أي انه بعد التركيب حال واما اجزاؤه فكل
واحد منها على حدته ليس حالا فان قوله بيت بيت أصله ما بيتا بيت وليس كل جزء
حالا بل بيتا الاول حال وبيت منقلبه وقوله والاعلام أي بعد التركيب علما (قوله
أي ملامسا) بيان للمعنى وللحال (قوله ونحو بعليك) أي من كل علم مركب تركيبا
مضبيا وليس محتويا لويه سواء كان آخر الجزء الاول منه ياء ملام ولا يحتاج الى
تقييد آخر الجزء الاول منه بغير الياء الساكنة لان المراد البناء على التسع افظا

وماركب من الاعداد
والظروف والاحوال
والاعلام نحو أحد عشر
ونحوه واثنا عشر
وبعض القوم بسقط بين
ونحوه وجاري بيت بيت
أي ملامسا ونحو بعليك

هو لغة الخلط ويقال مرجج بجهالة ومثله قوله تعالى فهو - م في أمر مرجج أي مختلط
 (قوله بيناء الجزأين على الفتح) لكن الفتح مقدر في إحدى ويرد عليه ثمان في عشر
 باسكان الباء تخفيفاً أو تحذف مع كسر التون لأن يقال نظراً للاسأل انتهى شوبري
 (قوله واثنى عشرة) الحاصل ان عشرة للثلاث تكون الشين وعن تميم كسرهما
 وفي لغة ثالثة فتحها كما قاله ابن غازي على الالفية (قوله ماركب تركيب مخرج
 من الظروف) هذا وما قبله ماركب مخرج خلافاً لـ قال الاول ماركب عدد وهذا
 تركيب مخرج (قوله يأتيان صباح مساء) بفتح صباح ومساء بدون تنوين قال ابن
 عقيل في شرح التسهيل ولا يقال على هذا وقت وقت وهم سارايل وهم عام الا ان
 جمع المسموع في المسكنين بين ولا يقال خلف خلف ولا أمام أمام (قوله تركيب
 خمسة عشر) مفعول ركب (قوله في كل صباح) أي في لانه طرف وهو على معنى في قال
 النيشي أي بكل نظر العرف والعبادة لان عادة العرب وعرفهم انهم لا يقولون ذلك
 الا مرة يأتيهم في كل صباح ومساء (قوله ومن لا يصرف الواشين الخ) لم يعلم قوله
 والواشين جمع واش وهم الكذبة الذين يشنون الفساد بين المحب ومن يهواه
 حسد من قواهم وشيت الثوب اذا زخرفته وزيتته هي بذلك لانه يزخرف أقواله
 بأنواع من الكذب وهو عكس العادل فانه يكون محباً في اصلاح المحب مشفقاً عليه
 مما يراه من سوء حاله واللعن من العذل الا ان اللعن يكون بين الناس والعذل في
 حسادة والتمام الذي يقل الاخبار الباطلة ويرفضها وهو ضرب من الوشني الا انه
 لا يصعب حسد (قوله صباح) قال الجوهرى الصبح النجر والعباح تقيض المساء
 وكذلك الصبح تقيض المساء اول النهار وكسر الصاد لغة وقوله مساء مصدر
 أمسي اذا دخل في وقت المساء هو من الزوال للغروب (قوله يغوه) أي يطلبوا له
 وقوله خبالا أي فساد العقل (الاعراب) من اسم شرط جازم يصرف فعل الشرط
 مجزوم به والفاعل ضمير يعود على من باعتبار افظها والواشين مفعول وعنه مفعول
 يصرف وصباح مساء ماركبان متعلقان يصرف ويغوه جواب الشرط مجزوم
 بخلاف التون وخبالا حال من فاعل يغوا أه باختم صار من الشواهد والبيت
 من بحر وافر وأجزاء مفاعلات والنظائر أن خبالا مفعول يغوه (قوله خبالا)
 قال النيشي نوع من الجنون (قوله ولو أنشدت ثمانت صباح مساء الجاني) قال الرضى
 وانما لم يتعين بناء الجزأين كتمينه في خمسة عشر اظهور ان ضمن الحرف في خمسة عشر
 بخلاف هذه المركبات إذ يحتمل ان تكون كلمة بتقدير الحرف وان لا تكون فاذا
 قرأناها قلنا ان معنى لثمة يوم يوم وصباح مساء حين حين أي يوماً فبوماً وسبأ
 فساء وحيناً فحيناً أي كل يوم وكل صباح وكل مساء وكل حين وانفاً تؤدى هذا

بناء الجزأين على الفتح
 وكذلك القول في الباقي الا
 اثني عشر واثنى عشرة فان
 الجزء الاول منهما ادعرب
 ادعرب المثنى بالالف رفعاً
 وبالياء جوازاً فصاح الازرع
 الرابع ماركب تركيب المخرج
 من الظروف زمانية كانت
 أو مكانية مثال ماركب من
 ظروف الزمان قولك فلان
 يأتيان صباح مساء والاسأل
 صباحا ومساء أي كل صباح
 ومساء فذلك الما ظرف وركب
 الظروفان فساد التخفيف
 تركيب خمسة عشر قال
 اشاعر
 ومن لا يصرف الواشين عنه
 صباح مساء يغوه خبالا
 ولو أنشدت ثمانت صباح مساء
 لجازأي صباحا ومساء

العموم كافي قولك انظر في ساعة فساعة أي في كل ساعة الفائدة ان شاء الله تعالى
فيكون المعنى يوما فوما عقيبها لا فصل الى ما لا ينشأ واقصر على اول المكرر في
الثنية كفي قوله تعالى فارجع البصر كترين واكثر (قوله الثالث) أي ان يكونه على
حذف مضاف مع انشافة مساء الى صباح اي بينهما من المناسبة وهي ان الصباح
يعقبه المساء فالعنى صباحا صاحب مساء أي يعقبه المساء والقصد ان المعنى على
تقريره اي صاحب لان العبارة على حذف مضاف بل معنى صباح مساء صباحا
منسوب للمساء أي صباحا صاحب مساء أي يعقبه المساء ويدون التثنية بتوهم ان
المساء سبق لانه منسوب اليه مع ان القصد انه بعد الصباح (قوله وفيه الاصل
أرضي يومها) أي لان الضمى مقابل للعشية فلا يصح الاضافة فقدر مضاف أي
ضمي يومها الضمى بعض اليوم فلذا جعلت الاضافة (قوله ولا حاجة الى هذا) أي
لما علمت ان الاضافة تصح بدون تقدير هذا المضاف وان المعنى ضمني ذاعشية أي
صاحب عشية أي مقابل له او انما خير ان المؤلف قد مر مضافا وهو هذا القول
قد مر مضافا وهو يوم ولا مرجح لاحد التقديرين على الآخر وقال شيخنا العدوي ان
قوله ولا حاجة الى هذا أي لاننا سألنا يكون المعنى ضمني ذاعشية وهو تقدير حال
في قوله صباح مساء وفي الآية بخلاف تقدير يوم فلا يطرد (قوله ونظيره في الانشاد)
أي لا في التركيب (قوله آت الرزق الخ) آت اسم فاعل من الايمان بمعنى المجيء
والرزق بفتح الراء مصدر ويصح كونه بكسر هاء اسم مصدر ويوم جمعه أيام وأصله
ايام فاجتمعت الواو والياء وسبق احدهما بالسين فقلت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وقوله فاجعل الهمة مفتوحة أي الطالب يخشع وأبغ أي
حصل وقوله للقيامة أي يوم قيام الخلق من قبورهم بين يدي خالقهم وقيام الحجة
لهم وعلمهم وأول يوم القيامة من النسخة الثانية الى استقرار الخلق في الدارين
وقبل لان آيته وبين نسخة الامتد ونسخة الاحياء أربعون سنة على الصحيح وقوله زادا
هو طعم السحر والمراد به العمل السالح الشاهد في يوم ولم يتعرض في الشاهد
لاعرابه * وحاصله ان آت اسم فاعل خبر مقدم والرزق مبتدأ وخروجه على
مذهب الاخفش جعل آت مبتدأ والرزق فاعله لانه لا يشترط الاعتماد يوم يوم
ظرف وقوله فاجعل أمروطا يامفعوله وابغ عطف على اجل وزاد امفعوله
وللقيامه متعاقبه والبيت من بحر الخفيف وزنه فاعلان مستنوعان فاعلات ونصف
البيت فاجل (قوله سهات الهمة) يحتمل قراءة سهات بالبناء للمفعول والبناء
للفاعل (قوله بين بين) اصل بين ان تستعمل طرف مكان وهنا استعملت في غير
المكان اذ لا مكان هنا (قوله بينها وبين حرف حركتها) كافي أنذرهم فان الهمة

فلذلك اشفته اليه لما بينهما
من المناسبة وان كان
الصباح والمساء لا يجتمعان
ونظيره في الاضافة قوله
تعالى لم يلبثوا الا عشية
أرضها فأنشأ الضمى
الى ضمير العشية وقيل
الاصل أرضي يومها ثم
حذف المضاف ولا حاجة الى
هذا القول لان آت يوم يوم
أي يوما فوما أي كل يوم قال
الشاعر
آت الرزق يوم يوم فاجل
طبا وأبغ للقيامة زادا
ومثال ما أب من لحروف
المسكاة قولك سهات الهمة
بين بين وأصله بين ياربين
حرف حركتها حذف
مأن يثبت اليه بين الاولى
وبين الثانية وحذف
العالف يركب الظرفان
وقال الشاعر

وركبت الكلمتان تركيب خرج وقوله يتأفينا أى يتأف بمبتب فهو - لاصق
 (قوله بل فاء العطف) وعليه فالحال هو الا قول والثاني وكذا عند تفسير حرف
 الجذر فالحال مجمعه ما وقوله فاعطف أى بدل حرف الجر (قوله قال الشاعر يصف
 ثوراً يطعن الكلاب بقرنه) الشاعر رهاه الحارث والثور بالذئ الحيو ان العلوم من
 الوحش وأما ابتداء فهو الاعمى الخماس ويطعن بضم العين فى الماضى والمضارع
 اذا طعن بالقرن وفى النسب وأما بالغت فمما فاعطف الطعن بالرمح (قوله يطعن
 الكلاب) أى التى ارادت جرحه عند أخذها له والمضاربات جمع ضاروهى
 الكلاب والبيت من بحر الطويل واعرابه تساقط فعل ماضى ومفعول متعلق به
 وضارباتها فاعطف وتساقط وروقه يدل من الضمير فى عنه وساقط منصوب على نزع
 الخافض أى كساقط وقال النيشى مقبول مطلق وهو الظاهر وشرار مضاف
 اليه والقرين مضاف اليه وهو الحداد وأخول أخول فى محال نصب على الحال من
 الضاربات أى متفرقات وقال فى الشواهد حال من روقه ويدل له قول النيشى أى
 متفرقا وروقه أى قرنه والاعمال فيه تساقط والشاهد فى اخول اخول حيث
 حذف العاطف وركب الظرفان تركيب خمسة عشر ومعنى أحول أحول متفرقين
 وما تقدم من قولنا تساقط فعل ماضى قاله فى الشواهد الذى يفيد النيشى ان
 الشعر يساقط فعل مضارع يعنى يسقط وروقه أى قرنه فاعطف وضارباتها فاعطف
 منصوب بالكسرة نيابة عن الضمة راضافة شاربان للضمير على معنى من أومن
 انما المفعول الموصوف والضمير للكلاب (قوله وفى الحديث الخ) ذكر الحديث
 لان فيه مادة التحول (قوله بالموعظة) أى ذكر ما يغشى عواقبه (قوله أى يتعهدنا
 به اشياء الخ) ومن لوازمه التفرق فمما تقدم تفسير باللازم ومقتضى قوله يتعهدنا الخ
 ان أخول معناه اشياء شتى شتى وقال شيخنا الفراء فى التحول معناه التفرق
 أو شتى بعد شتى فمضى أخول أخول متفرقين أو شتى بعد شتى وأما قوله يتعهدنا شتى
 فشبهه فى تفسيره بحسب المقام لان العهد جزء من معنى التحول (قوله شتى شتى شتى)
 هو بمعنى متفرقين فالعرب تارة يفسرون أحول أحول بمتفرقين وتارة بشتى بعد
 شتى والاول انبى بالحال فلذا أقدمه المؤلف (قوله شتى بعد شتى) الماسب شتى
 شتى (قوله أبو على) أى القائل برأى اللغة لا الفارسية (قوله هو) أى قوله فى
 الحديث كان الخ (قوله الأصمى) يفتح الهمزة وأما الميم فبالضم والفتح عبيد
 الملك بن قريش بضم التاء وفتح الراء آخره بام واحدة ابن أصمى صاحب اللغة
 والنحو والغريب والمعجم والأسول ومعنى الأصمى أصم غراذنه ولا يسمع لغة سبعة
 ثلاث وعشرين ومائة وثوبى به سبعة عشر ومائتين فى صفر وقيل فى رمضان حكاها

بل فاء العطف وقالت العرب
 اشياء تساقطوا أخول أخول
 أى متفرقين وهو بالحاء
 المجمة قال الشاعر يصف
 ثوراً يطعن الكلاب بقرنه
 تساقط منه روقه وضارباتها
 ساقط شرار القرين أخول أخول
 وفى الحديث كان يتحولنا
 بالموعظة أى يتعهدنا به اشياء
 شتى مخافة السأمة علينا
 قال أبو على هو من قولهم
 تساقطوا أخول أخول أى
 شتى بعد شتى وكان الأصمى

والبيت الذي أنشدته في
النوع الذي قبله فقلت زعمت
ثم ان بين بين فيه حال فقلت
معنى قولى هالة انه متعلق
باستقرار محذوف وذلك
المحذوف هو الحال لانه
نفسه حال بخلاف هذا النوع
فان المركب نفسه حال لانه
يسبب ظرف واذا اخرجت شيئا
من هذه الظروف والاحوال
من الظرفية والحالية تعينت
الاضافة وامتنع التركيب
تقول هذه همزة بين بين
تختص الاوّل غيبة متون
والثاني متونا ومنه فلان
يا ليتنا كل صباح مساء قال
ولولا يوم يوم ما أردنا جزاءك
والقروض لها اجزاء وهذا
يقوم من كلامي في المقدمة
فاني قلت وماركب من
الظروف والاحوال فعلم ان
البناء المذكور مبدى بوجود
الظرفية والحالية وانما هي
فقدت وجب الرجوع الى
الاعراب وانما قدمت
الظروف على الاحوال لان
ذلك في الظروف أكثر
وقوعا فكان أولى بالتقديم
فان قلت قد وقع التركيب
المذكور في بابس بظرف
ولا لال كسواهم وقعو في

التماسي (قوله يرويه يتوينا الخ) ولا شاهد فيه حينئذ (قوله هذا النوع) وهو
لمركب من الاحوال والذي قبله المركب من الظروف المسكانية (قوله ثم) يفتح
الثاء أي هناك (قوله كل صباح مساء) فان الظرفين خرجا عن الظرفية لمقتضى
الأول باضافة كل اليه وخفض الثاني باضافة الأول له (قوله واذا اخرجت الخ)
الحاصل ان الظروف والاحوال يجوز فيها الاضافة ان لم تنسب الحرف والابنية
واما المركب العدي فلا يجوز فيه الاضافة لعين نيته الحرف فيه (قوله واذا
اخرجت الخ) لان الثاني لما أضيف اليه الأول خرج عن الظرفية والحالية
والأول من نوع الثاني (قوله واذا اخرجت الخ) قال ابن عقيل في شرح التسهيل
فلا يكون في التركيب الا طرفا فلا تقول سير صباح مساء فان أنشيف مدره الى مجزءه
استعمل ظرفا وغير ظرف فيجوز سرينا صباح مساء وسير صباح مساء برفع صباح
ومن تصرفه حينئذ ما انشده سيبويه ولولا يوم يوم ما أردنا البيت المذكور
في شرحنا فان عطفت أحدهما على الآخر زال التركيب وجاز ان يكون غير
ظرف فتقول فلان يزورنا صباحا ومساء وسير عليه صباح ومساء بالرفع والمعنى مع
التركيب والاضافة والعطف واحد أي كل صباح ومساء صريح السيراني وقيل
معنى المعطوف واحد من هذا وواحد من هذا وقيل المراد مع الاضافة نحو زيد
يا ليتنا صباح مساء انه يأتي في الصباح وحده انتهى (قوله ولولا يوم يوم الخ) هذا
البيت من بحر الروافر مناعلت متا ولم يعلم قائله ولولا حرف امتناع لوجود يوم
ظرف متصرف ولذا كان هاتمة ترا والجزء المسكافة والقروض جمع قرض يفتح
القاف وكسرهما وهو لغة انقطع لانه قطعة من مال المقرض (الاعراب) لولا حرف
امتناع لوجود يوم يوم مبتدأ ومضاف اليه والخبر محذوف وجوبا ما أردنا ما نافية
وارد نافع وفاعل وجزء مكشوف ومضاف اليه والقروض مبتدأ وجزء خبر ولها
متعلق بجزء لا يكون مبدرا والشاهد ان يوم يوم لما خرجا عن الظرفية فاعربا
(قوله أن البناء المذكور) أي لبناء على النسخ الناشئ عن المزج (قوله فان قلت
قد رفع الخ) وارد على قوله فعلم ان البناء المذكور مبدى بوجود الظرفية والحالية
الخ (قوله وقع التركيب المذكور) أي التركيب المزجي (قوله في حبص حبص)
قال في الجامع ويروى بالواو وبالالف فهما أي حوص بوص حاص باص وحبص
أسله الباء وهو بمعنى التأخر ووص وواوى بمعنى التقدم فان قيل حبص حبص
فهو على اتباع الثاني للادل كما في لادريت ولا تلبث فان قيل حوص بوص فهو
على العكس كقوله مأزورات غير مأزورات قال ابن عقيل في شرح التسهيل وقعوا
في حبص حبص أي وقعوا في شدة ذات تقدم وتأخر من حاص عن الشيء

يحيى إذا أخر خوفاته وباص بيوص بوصا قدم وحيص يص بالياء انتهى
 لأشكاة انتهى (قوله فاذلك لم تعرض له) أي فلاجل كونه شاذاً لم تعرض الخ
 فعله عدم التعرض هي الشذوذ ويرد عليه بأنه قد وجد الشذوذ في بعض الحالات
 وتعرض له في قوله ونحوه بعلبك في لغية والجواب أن الشذوذ عمله لعدم التعرض في
 الغالب والاعتدال معرض للشاذ تأمل وتال الغيشي قوله لم تعرض له أي على سبيل
 الإحراز انتهى أي لم اذكره على أنه مطرد أي لم يذكر غير المركب من الظروف
 والاحوال على أنه مطرد فلا ينافي أنه ذكر المركب من الاعلام على أنه غير مطرد
 لأنه قال في الغيبة اكن انت خبير بان المؤلف بصدده يص يص بقطع النظر عن
 الاعلام فالاحسن ما قلناه (قوله احد عشر) أصل احد واحد فليت الخوا وهجرة
 على قياس (قوله احد عشر كوكبا) روى ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا محمد اخبرني عن النجوم التي راها ن يوسف فسكت النبي صلى الله عليه
 وسلم فنزل جبريل فاخبره بذلك فقال اذا اخبرتك هل تسلم قال نعم فقال جبريل
 والطارق والذئبال وقابس وهمودان والقلبي والمصعب والضروح والفرغ ووثاب
 وذوالكفة فبين راها يوسف والشمس والقمر تزان من السماء وسجد لله وقال
 اللهم ودي اي والله انه لا اله الا هو انتهى (قوله فانتفجرت منه اثنتي عشرة عينا أي
 انتفجرت من الحجر الذي ضرب به موسى به صاع والمناصب حذف هذه الآية لان
 الكلام في المركب المزجي وهذا ليس بمركب مزجي كما تقدم (قوله صفحا) أي من
 الملائكة (قوله السادس الزمن) أي اسم الزمن (قوله ما لم يدل على وقت معين) أي
 بحسب اللغة فلا ينافي ان الساعة تدل على قدر من الزمان معين عند الفلكيين (قوله
 وأعني بالمهم الخ) انما مره لانه سيأتي ان المهم ملائحة مفعول معناه (قوله من اسماء
 الزمان) أي من الاسماء الدالة على الزمان فهو من اضافة الدال للارول (قوله ويجوز
 لك الاعراب والبناء على الفتح) يالم بين او يجمع لانه لما لحقه ما هو من خواص
 الاسماء وهو التثنية والجمع فتوى جانب الاعمية فاعرب نحو الامم امنا لكم ونحو
 * والشرب بالشر عند الله ملائحة * (قوله ويجوز لك الاعراب والبناء) انما اعرب اقدم
 لزوم الاضافة الى ما ذكر فعله البناء عارضة وانما بني لان العلة العارضة تقوت بوقوع
 المبني الذي لا اعراب فيه موقعة (قوله أرجع من الاعراب) افعال التفضيل ليس
 على ياء وان كان ينع منه هنا اقترانه بمن (قوله وتارة بالعكس) أي الاعراب أرجع
 وهذا مذهب الكوفي وأما البصري فيقول الاعراب قبل الفعل المعرب أو المبتدأ
 واجب قال ابن مالك

وقبل فعل معرب أو مبتدأ * أعرب ومن بني فلان يغندا

فلس ذلك لم أعرض لذكره
 في هذا المختصر ولم يقع في
 التبريل تركيب الاحوال
 ولا تركيب الظروف وانما
 وقع فيه تركيب الاعداد
 نحو ان رأيت أحد عشر
 كوكبا فانتفجرت منه اثنتا
 عشرة عينا علمنا أنه عشر
 أي على تسعة عشر
 ملكا يحفظون أمره وتيل
 متفاد قبل صفامن الملائكة
 ونرى تسعة عشر جمع
 عشر مثل عين في جمع عين
 وعلى هذا تسعة مرفوع
 وأعرض عن غرض بالاشارة
 متون ومحكي هذا التركيب
 في الاحوال قليل بالنسبة
 الى مجيئه في الظروف النوع
 السادس الزمن المهم المضاف
 للجملة وأعني بالمهم ما يدل
 على وقت بعينه وذلك نحو
 الحسين والوقت والساعة
 والزمان فهذا النوع من
 أسماء الزمان تجوز اضافة
 الى الجملة ويجوز ذلك فيه
 حيث لا اعراب والبناء على
 الترخيم تارة يكون البناء أرجح
 من الاعراب وتارة بالعكس

(قوله فالأول) أي ما كانا البنية فيه أرجح (قوله على حين عاتبت الخ) من بحر الطويل
قائلة النافذة الذي يأتي واسعه زبادين عاوية وقيل زباد بن عمرو بن معاوية بن
جابر وكنته أبوامامه وأبوه فرأى النافذة لقب له لأنه لم يقل شعرا حتى صار رجلا
وساد قومه فلم ينجأهم إلا وقد نبغ عليهم بالشعر بعد ما كبر وعاتبت بمعنى لم
والصبا يكسر صاد المهملة المثل إلى الجهل وما يفتح الصاد فهو الرجح تهيب من
الشرق قال بعضهم إن قوله عاتبت المشيب على الصبا فيه قلب أي عاتبت الصبا
على الشيب واليهو الالفاقعة من السكر والوازع المانع يعني أنه بكى لأجل شوقه
وميله إلى محبته ثم يرجع على نفسه باللامعة على أنهم في سكر الصبوة ووجهها
على عدم العهدة مع وجود المانع من التلبس بذلك وهو الشيب الذي لا يليق
بصاحبه التلطخ بأدناس الشهوات (الاعراب) على بمعنى في كافي قوله تعالى ودخل
المدية على حين غفلة أي رقت غفلة ضاف لما ثبت خلافا لقول الشواهد متعلق
بما ثبت وحسن مجروره على وعاتبت فعل وفاعل والمشيب مفعول وعلى الصبا
متعلق بما ثبت أيضا وعلى لتعجيل أي لأجل الصبا على حذف قوله تعالى وإنكبروا
الله على ما هدواكم أي لأجل هدايته إياكم وثبات فعل وفاعل وأما الهمزة
للاستعظام أو التوبيخ رمان الجوارم وأصح مجزوم به والشيب مبتدأ وازع خبره
من أوزعت الرجن إذا صكت ففته مما لا يليق به والجملة من المبتدأ والخبر في محل
نصب على الحال من فاعل أصح المستتر فيه والشاهد في حين حيث يجوز البناء على
الفتح والكسر على الأعراب وعلامة البناء شبه الظرف بحرف الشرط في اقتدار
ما بعده إليه فلو كانت عاتبت كان كلاما تاما قبل دخول حين عليه وبعد دخوله ما حدث
له الاقتدار لشبه حين وأمانه بان وإيقاع العاتبة على الشيب مجاز وحقه أن يقع على
الشخص والشيب بياض الشعر وركذا الشارح شاهدنا نأيد كره المتروك وهو قوله
* على حين يستهين كل حلم * ولم ينسكلم عليه في شواهد هذا الكتاب قال العربي
هو من الطويل وصدره * لا يجتذب من لمي نحلما * الشاهد في قوله على حين
حيث جاء بمبني لا شاقته إلى الجملة وهذا البيت حجة على من ذهب إلى أن المضارع
المتصل به فون الأناث باق على أعرابه يقال استنصبت فلانا إذا عديته صبيبا يعني
جعلته في عدد الصبيان وقوله لا يجتذب بنون التوكيد الحقيقية والتجمل بالتشديد
تلك الحلم بالكسر وهو الناةاء عيني (قوله وهو عاتبت) يقتضي أن المبني الجملة
وليس كذلك بل المبني الفعل الماضي وإن كانت الإضافة للجملة بنسبها (قوله
أو جملة اسمية) سواء كان الاسم الذي صدرت به معربا أو مبنيًا نظر إلى أن الأصل
في الاسم الأعراب نحو قصدت اليوم أنت أمبر (قوله إلى ينفع) أي مع فاعله (قوله

فالأول إذا كان المضاف إليه
جملة فعلية فعلم أمبني كقوله
* على حين عاتبت المشيب
على الصبا * وهات الما
أصح والشيب وازع
يروي على حين بالخفض على
الأعراب وعلى حين بالفتح
على البناء وهو الأرجح الكونه
مضافا إلى مبني وهو عاتبت
والثاني إذا كان المضاف
إليه جملة فعلية فعلم أمبني كقوله
أو جملة اسمية فالأول كقول
الله تعالى هذا يوم ينفع
الصالحين صدقهم في يوم
يضاف إلى ينفع

قرأ السبعة كلهم الانافعا
برفع اليوم على الاعراب
لانه خبر مبتدأ وقرأنا دفع
وحده بفتح اليوم على البناء
والبصريون ينعون في ذلك
البناء ويعتدرون الفتح
اعرابا متلها في صمت يوم
الخميس والتزموا لاجل
ذلك أن تكون الاشارة
ايستلويوم وادلزم كون
الشيء طرفا لنفسه وانما في
كقول الشاعر

تذكر ما تذكر من سلمي
على حين التواصل غير ذاتي
روى بفتح الحين على البناء
والكسر ارجح على الاعراب
ولا يجيز البصريون غيره
في النوع السابع المهم
الاضاف ابني سواء كان زائدا
او غيره ومرادى بالهم مالا
يتضح معناه الا بضاف
اليه كمثل ودون وبين
ونحوه من عا هو شديد الهم
فهذا النوع اذا اضيف
الى مفعلي جار أن يكتب
بناؤه كانه كتب التكرار
الاضافة الى معرفة من
تعر به فاقال الله تعالى ومن
خزي يومئذ يقرأ على وجه

وهو فعل مضارع الخ) اشارة الى قياس الاول بنوع مضارع خال من التوابع وكل
فعل مضارع كذلك فهو معرب فينتفع معرب ويوم في الآب اضافة معرب وكل
ما كان كذلك فالارجح فيه الاعراب فيسم الارجح فيه الاعراب قرره بعض الاشباح
(قوله السبعة كلهم) ان جعلت الالف الجنس كان كلهم تأسيديا وان جعلت الراء
للاستغراق كانت كلهم تأسيديا (قوله برفع اليوم) على انه خبر عن هذا أي هذا
اليوم يوم بفتح الخ (قوله برفع الخ) وقرأ الا همز وحده يوم بالتثنية كما في قوله راتقوا
يوما (قوله ينعون في ذلك) أي في الزمن المهم المضاف لجملة (قوله لاجل ذلك) أي
لاجل تقديرهم الفتح اعرابا (قوله والالزم الخ) أي بأن كانت الاشارة لا يوم لزم
كون الخ لانه يفضل المعنى هذا اليوم واقع يوم الخ وعلى ان الفتح للبناء فلا اشارة
مائدة على النفع أي هذا النفع حاصل يوم بفتح (قوله تذكروا الخ) هو من بحر
الوافر فاما التزمتا علم ان الذي كرا اذا كان بالضم غير مضموم لئلا وان كان
باللسان فهو مكسورة او قبل اغتان بمعنى واحد وقيل الذي كرا ضمة اليه بان اضم ذاله
وتسكروا والتواصل مصدر تواصل بمعنى وصل وهو والقرب وسلمي اسم محبوبته
والله والقرب (الاعراب) تذكر فعل ماض واما موصول فمفعول تذكر ومن سلمي
متعلق بتذكر الثاني والجملة صلة وعلى حين يتعلق بتذكر كرا أيضا والتواصل غير
دائم مبتدأ وخبر ومضاف اليه والشاهد في البيت في حين حيث يجوز فيه الاعراب
والبناء ولا عراب ارجح عند الكوفيين ومال اليه من البصريين أبو علي النجاشي
وتبعه ابن مالك من الشواهد يتصرف بقول الشارح ولا يجيز البصريون غيره
أي جوهر البصريين ما عدا أبا علي النجاشي (قوله سواء كان زائدا الخ) أهم في
المضف لا في المضاف (قوله ونحوه) كغير وقوله ودين وبين طرفا مكال ومثل وغير
ايضا طرفين (قوله عا هو شديد الهم) يجوز أن تكون من لا بد ان تكون
للمبيان لكن مع تقدير مضاف أي من باقي شديد الهم وانما قلنا اذ لا يلزم
أن يكون البين أعم من المبين اذ من جملة شديد الهم مثل ودون وبين وليس مما
يدخل في نحوهم (قوله كانه كتب الخ) الحاصل ان الاضافة تفيد التعريف
والخصيص والتذكير والتأنيث والتخفيف في الاضافة خبر المحضة كضارب
زيد (قوله بفتح اليوم) وهي قراءة ثالثة والكسائي هنا وفي المارج قاله البصري
(قوله ودون مبتدأ) هذا على القول بتصرفها وهو شاذ والصحيح انها لا تصرف
والمبتدأ محذوف ودون صفة والتقدير فريق دون ذلك أي فريق كائن أو حاصل

بفتح اليوم على البناء لكونه مضافا الى بني رهواد ويجوز على الاعراب وقال الله تعالى وما دون ذلك
مناجار وجرو وخبر مقدم ودون مبتدأ وخبر بني على الفتح لانه مضاف الى بني رهوادم الاشارة الى
جاءت القراءة برفع دون لكان ذلك جائزا كما قال الآخر

أو مستقر دون ذلك كقوله -م مناظرة من زمانا أقام أي مناظرين ظهرا ومناظرين
 أقام (قوله الم تر يا ملح) من بحر الطويل فعولان مقابلة سنا ألم الهجزة للاستفهام
 التقريري والرؤية بمعنى العلم والحكمة الدفع والحقيقة ما يجب على الإنسان أن
 يحكم به من الأهل والعشيرة والموت قال الجوهري ضد الحياة (الأعراب) لم حرف
 نفي وتربا مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون وإني إذ واسمها وحيت فعل وفاعل
 وحقيقة منه قول وبأشرفت فعل وفاعل والجملة معطوفة على جملة حيت والجميع
 خبران موضوعه رفع والموت مبتدأ ودوننا خبر ومضاف إليه والشاهد في قوله ودوننا
 أي دون حماية الحقيقة المفهوم من حيت (قوله لقد تقطع بينكم) أي تقطع
 وصلكم ونشئت جمعكم والبين من الأضداد لانه يستعمل للفصل والوصل وقيل هو
 الطرف أسند إليه الفعل على الاتساع والمعنى وقع التقطع بينكم ويؤيده قراءة
 نافع والكسائي وحفص من عامهم بالنصب على ضمائر الفاعل لدلالة ما قبله عليه
 وأقيم مقام موصوفه انتهى يضاوي أي أقيم بين مقام موصوفه وهو الواقعة على
 وصل وبعبارة بنصب بين على أنه فاعل قال الأخفش ويؤيده قراءة الرفع وقيل
 بين طرف والفاعل ضمير مستتر راجع إلى مصدر الفعل أي لقد وقع التقطع
 أو إلى الوصل لان قوله وما نرى معكم شفعاءكم يدل على أنها جرم وهو يستلزم عدم
 التواصل أو إلى ما كنتم ترهبون على أن الفعلين تنازعا ويؤيد التأويل قوله
 وقد حيل بين العبر والنزوان بفتح بين مع اضافته إلى معرب (قوله انه خلق مثل
 ما أنكم تنطقون) قال البيضاوي مثل ما أنكم تنطقون أي مثل نطقكم كما أنه
 لا شك أنكم في أنكم تنطقون فينبغي أن لا تشكوا في تحقق ذلك ونصبه على الحال
 من الممتنع في خلق أو الوصف مصدر محذوف أي انه خلق حقا مثل نطقكم وقيل
 انه منى على الفتح لاضافته إلى غير ممكن وهو ما ان كانت بمعنى شئ أو أن جعلت
 زائدة ومحذوفه الرفع صفة لخلق ويؤيده قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر بالرفع وقال
 الرضي وأما غير المضاف إلى ما صدره ما وان ومن المضاف إلى ما صدره ما فيجوز
 بالانفاق منهم أعراب ما وبنائوه ما قال تعالى انه خلق مثل الآية ففتح مثل مع كونه
 صفة لخلق أو خبر به -دخرا لان ويجوز أن يكون منصوبا لكونه بمعنى انه خلق
 بحقه مثل حقيقة نطقكم وقال

أما تر يا أي حيت حية هي
 أشرفت حد الموت وأوت دونها
 الرواية دونها بالرفع
 وقال الله تعالى لقد تقطع
 بينكم يقرأ على وجهين برفع
 بين على الأعراب لانه فاعل
 وبنائه على البناء وقال الله
 تعالى انه خلق مثل ما أنكم
 تنطقون يقرأ على وجهين
 برفع مثل على الأعراب لانه
 صفة لخلق وهو موصوفه
 وبالفتح على البناء ثم قال
 أو ألقه أو أنبه

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقه * حماية من غصون ذات أفنان
 ففتح غير مع كونه فاعلا يمنع ويجوز أن يكون بناؤه لتعريفه معنى لا كما في باب
 الاستثناء وعلامة بناء ما مشابهة له لا إذا وحيت لان ما مضافان من حيث المعنى
 إلى مصدر ما واهم أولان فيهما الأسماء مثلهما كما مر والمبني وهو ما وان رافع

موضع الضيف اليه وبجسارته مثل ما أنكم الخ فيمن فتح مثل وقول الفرزدق
 • إذا ما سلمهم بشر • وزعم ابن مالك أن ذلك لا يكون في مثل لها الفتح المهمات
 بأنما تأتي وتجمع لقوله تعالى الأأم أمثالكم وقول الشاعر • والثر بالثر
 عند الله مثلاً • وزعم أن حقا اسم فاعل من حق يحق وأصله حاق ففصر كما
 قيل في تر ففيه ضمير مستتر ومثل حال من هو أن ماعل يصح كم ضمير مبره تعالى لتقديمه
 في قوله ما توفيق الأباله ومثل مصدر وأما قوله • غير أن نطق الخ فقير فاعل ليع
 وقد جاء مفتوحا ولا يتأتى فيه بحث ابن مالك لأن قولهم غير أن وأخبار ليس يعرف
 أأما لو كان المضاف غيرهم لم يبين وأما قول الحرجاني وموافقيه أن غلامى
 ونحوه مبنى فردود ويلزمهم غلامك وغلامه ولا قابل بذلك وأما قول الفرزدق
 فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم • اذهبم فريش واذا ما سلمهم بشر
 فقيل شاذ وهو قول سيدييه وقيل لم يعرف الفرزدق شرط أعمال ما عند الحجازيين
 لأنه نيمي وقيل مثلهم حال والخبر محذوف أى فى الوجود (قوله وهراسم لا
 الناقية) استناد النقي اليها مجاز لان الناقية اسمها والمتكلم وأما هي فآلة (قوله
 الجنس) أى جنس اسمها أن مفردا رمتنى فتنى أو جمعاً فجمع ومعنى نقي
 الجنس والوحدة فى المتن والجمع نقي كل متنى وجمع ونقي فرد من افرادهما انتهى
 شذوانى أى لصفته لأن لارجل قائم مثلاً نقي قيام الرجل لأننى الرجل وقوله
 الجنس أى نفا ويطهر من كلام السبكي أن التخصيص على العموم مخصوص ببناء
 الاسم مثل لارجل وكلام التسهيل ضريح فى موافقه (قوله ولك فى الاسم الثانى
 من نحو لارجل لطريف) أى حاضر ولا ماء ياردا أى حاضر من كل تركيب وقع فيه
 اسم لا مفردا ونعت بمفرد وجار الوصف بالماء فى المثال الثانى مع أنه جاء مدلان
 الجاء إذا وصف بمشتق مع الوصف به وهو هنا كذلك انتهى شيخ الاسلام (قوله
 وخلاصة القول فى ذلك) أى فى اسم لا (قوله استغراق الجنس) كان ينبغي
 له أن يرد على سبيل التمهيد لا على سبيل الظهور ولا الوحدة فتعمل عمل ليس
 نحو لارجل قائم بل رجلان ونحو لارجل فى الدار إذا أردت إيهام النقي وسبأى
 بينهما فى بابهما وعلة البناء فى النقي قصد بها نقي الجنس نفاً عنهم معنى من لان
 لارجل بمنزلة لامن رجل بدليل ظهورها فى قوله

فقام يزود الناس عنها سيفه • وقال الامن سبيل الى هند

وقبل تركبه مع لار كيب خمسة عشر انتهى شيخ الاسلام قال الرضى وانما بنى
 على ما يناسبه ليكون البناء على حر كة استحقاقها التذكيرة فى الاصل قبل البناء
 وانما لم يبن الاضافه لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فيصير الاسم مالى

وهراسم لا الناقية للجنس
 اذا كان مفردا نحو لارجل
 ولا رجال ولا رجلين ولا قائمين
 ولا قائمات وقع نحو قائمات
 أرجح من كرهه ولك
 فى الاسم التهامى من نحو لا
 رجل لطريف ولا ماء ياردا
 النصب والرفع والفتح وكذا
 الثانى من نحو لا حول ولا قوة
 ان نعت الاول فان رفقة افتتح
 النصب فى الثانى فان فصل
 النعت أو كان هو أو انعتوب
 غير مفرد امتنع الفتح
 وأقول الباسم الرابع من
 المذبات ما لزم النعت أو نائيه
 وهو انان الياغزال كسرة
 وذلك اسم لا وخلاصة القول
 فى ذلك أن لا اذا كانت
 للنقي وكان المراد بذلك النقي
 استغراق الجنس

أحرقة الله بنصف اسمه * وصبر الافي صراخا عليه

ومن ثم نحاشي المحدثون عن التلظ بالاسم المخرج من فاعله في ابن راهويه
الى فتح الياء لما قيل ان معنى ويدا قارسية قرو ولا ارضى يارب كلمة كثر من قبل
التأنيات حين يندب الاموات انتهى وقوله ابن راهويه هو انحاء ابن راهويه
مجهول (قوله ونحو ذلك) كما سويته ونحوه (قوله والاعراب ما لا يصرف)
للعلمية والترصيص عنده وهنالك وجه ثالث في غير ما ذكره وهو ان يرفع اعراب
اللفظ يعني بحجب كون اعراب على الجزاء الاقول والثاني ما لا يرفع الا على الكسر
قوله من الاشباح (قوله فان من اوجه) هذا هو اسم فعل الرب عن احذر
الذي هو فعل الامر واسم الفعل كسب من الكسر بمعنى وانما لا والمراد
بالاستعمال كونه اداة عاملة لا يرفعها من غير جملتها في ذلك فاعله في قوله
زيد او اقم الزيدان في العوازل في كل عام او كونه اداة التلظ في قوله
لا فاعل هو الصبح الذي عليه جبريل في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
حقيقة ولا ريب ان مدلولها مثل الفعل لا الحمد والزيادة على ما يدل على
الحديث والزمان ونحو ذلك من الحذف والزمان كقولهم لا يصح قول
مدلولها المصادر ولا ريب ان اسم المفعول عند ابن سنان في قوله فاعله في قوله
المازني ومن وافقه في انما في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
ونذهب بعض النحاة الى انما في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
كما استفي في نحو اقم الزيدان وهذا هو اسم المفعول في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
جميعهم كما تقدم واشهد في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
ترا كما استفي في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
ما تراه في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
(قوله في الدار البغ) من فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
الساوي يرثي خرا الدولة والديار يقيم الدال في كسره وهي ما على الارض
من الهواء واجزأ وقيل كل المخلوقات من الجاهل والارض والبطش والاحياء
الشديد عند الغيب واشتد الحسد والافكار في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
الشفتين من غير صوت والجبين القوية في الصوت وارايد ذلك ما يناله من سرور
ومال وجاه والمعنى ان هذا الكلام يفهم من لسان حال الدنيا ما لا يدركه سرور
ولا يغتر لاه بعينه الشكر والمثل بكسر الميم ما يدل انهم في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
اي تدل دلالة ظاهرة اخذوا من قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
ار ان هي ضميرشان والديار صيغة خبرية تقول وعلى الاقل فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله

ونحو ذلك فليس فيمن الا
الكسر وهو قول سيبويه
والجمهور وزعم أبو عمرو
البرمى أنه يجوز فيمن ذلك
والاعراب اعراب ما لا يصرف
في النوع الثاني ما كان اسما
للفعل وهو على وزن فعال
وذلك مثل قال بمعنى ازل
وراك بمعنى اردك وترك
جمن ازل وحذار بمعنى
احذر فان الاسماء
حذرت من ارماعنا حذار
وقال لا
ترا كما استفي في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
ما تراه في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
من الما في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
مدر حذار من بطش وتلك
ولا يرفعكم مني بسلام
فتقول منكم او الفاعل مبتدأ
ومر اسما في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
الامر الى قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله فاعله في قوله
ما كان على حال وهو سيبويه
لذلك وثانيه على هذا
النوع الثاني الذي تقول
يا خيرا بمعنى اخيرة

فعل مضارع مرفوع وبني متعلق بمحذوف وفيه ماضاف اليه وحذار اسم فعل
والثاني تأكيده ومن بطش متعلق بحذار وقتسكي معطوف عليه وجملة حذار وما
عطف عليه محكية بالقول في محل نصب وجملة تقول وما بعده في محل نصب على
الحال من الدنيا والفاء عاطفة ولا نهاية و بفرركم ذلك الادغام مجزوم ومما ارمي
متعلق بفرركم بابن اسم فاعل وفي مبتدأ ومضحك خبر والفعل مبتدأ ومبتدأ خبر
والشاهد في قوله حذار وفي قوله مضحك ومبتدأ الطباق وبعد البيتين
المذكورين

ببحر الدولة اعتبروا فاني * أخذت الملك منه بسيف هلاك
وقد كان استطال على البرايا * ونظم جمعه هم في سلك ملك
فلو لميس الفصحى جاءته يوماً * لتسال لها عنوا أف منك
ولو زهر الخجوم أنت رشتاه * تأتي ان تقول رشت عنك
فأسي بعد ما قرع البرايا * أسيرت في نسبي وشك
يقدرانه لو عاد يوماً * الى الدنيا تسر بس ثوبك

يقال قرعت قوتى أى علوتهم بالشرق أو بالجمال والاضنك الضيق (قوله وبأفكار
بالدال الخ) وبأبالدال فعناه بالهيئة التي أخذت منه الملك الاذفر ويقال للسان
زفر بالزاي والذفر بالذال وتقر بك الفاء كل ربيع ذكينة من طيب أو نبت
وبالدال الموحلة اسم للثوب خاسق وبأمة بكسر الميم وضعه الخن ودقار نادى مبي
على ضم منه درعى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاسمي (قوله
ومن كلام عمر) حين رآها اتصلت سائرة الرأس (قوله أطوف ما أطوف الخ)
قوله الخطيئة يسجد به امرأته أى كثر الطواف وهو الدوران وآوى ارجع
والخبي رهو بعد الهجرة وأصرها أى انضم وقوله قعيدته يعنى زوجته سميت قعيدة
لعمودها في البيت والبيت من بحر لوافر يسجد به امرأته فيقول أطوف
نهارى كما في طلب الرزق فإذا أويت عند الليل فأتى آوى الى بيت صفة القاعدة
فيها امرأة دينية (قوله اسكع) أى خديسة (الاعراب) أطوف مضارع وما
مصدرية ظرفية والتشديد في أطوف للتكثير أى أطوف الطواف وهو من
المصادر السادة مصدر ظرف وقيل ما مصدرية ظرفية أى أطوف كثر امدة
طوافي ثم آوى عطف على أطوف الى بيت متعلق بآوى وقعيدته اسكع مبتدأ وخبر
في محل جر صفة لبيت (قوله فاستعملها في الداء) علة لقوله فضرورة شاذة لانه
استعملها في غير الداء لانها خبر المبتدأ أو قوله ويحتمل الخ أى فخير المبتدأ
محذوف (قوله بثلاثة شروط) وترك شرطاً رابعاً وهو ان يكون متصرفاً لا يبنى

وبأفكار بالدال الموحلة بمعنى
بأمة و بالكاع بمعنى
بالثبته ومن كلام عمر رضي
الله عنه لبعض الجوارى
أنتنهم بن بالحرائر بالكاع
ولا يسال جاءتنى بالكاع ولا
رأيت اسكع لا مررت
بالكاع فاما قوله
أطوف ما أطوف ثم آوى
الى بيت قعيدته اسكع
فاستعملها في غير الداء
فضرورة شاذة ويحتمل
أن التقدير قعيدته يقال لها
بالكاع فيكون جارياً على
القياس ويجوز بأساطير
صوغ ففعال هذا وفعال
السابق وهو الدال على الامر
مما اجتمع فيه ثلاثة شروط
وهي ان يكون فعلاً ثلاثياً تاماً
فيبنى من قل نزال ومن ذهب
ذهب ومن كتب كتاب بمعنى
ال وذهب واكتب ويقال
من فسق وفجور زنى وسرق
يا فساق

المصوصية لانها لا فعل لها
ولان من نحو ودخرج واستخرج
والنطق لانها زائدة على
الذاتة ولا من نحو وكان وظل
وان وسار لانها ناقصة لا
تامة ولم تقع في التثنية فعال
أمر الا في قراءة الحزن
لامساس بنسخ الميم وكسر
السين وهو في دخول لا على
اسم الفعل بمنزلة فوالهم للعائر
اذا دعوا عليه ان لا يشتمس
أى لا يرتفع لا عار في معاني
الفرادة النظم للفرار من
العرب من يقول لامساس
يذهب به الى مذهب دراك
ونزال وفي كتاب ليس لابن
خاوية لامساس مثل دراك
ونزال انتهى وهذا من
غرائب اللغة وحمله
الزنجشري والجوهري على
انه من باب قطام وأنه معدول
عن المصدر وهو لمس
* النوع الرابع ما كان على
فعل وهو علم على مؤنث
مثل حذام وقطام ورقاش
ومجج بالسين المهملة
والجيم وآخرها ما مهملة
اسم للكذابة الشئ ادعت
النبوة وكتاب اسم الكلبة
وسكاب اسم الفرس وهذه

من نعم وبش فلا يقال نعم وبأس (قوله راجع الى
التحور في داره مشترك بين العلم وبين المرأة الفاجرة وقوله يا فاسقة معنى يا فاجرة
(قوله من نحو المصوصية فانه لا فعل لها) اعترض عليه بان انقطاع حكمي
اصحت الشئ اصل أى جعانه في ستر ومنه المص (قوله بمنزلة قولهم الخ) أى
في الجواز ولا دعائية أى لا تنس وقيل المعنى لا يكون ذلك اساس ومعناه انتهى
وعلى الاول فهو دعاء بعدم المس (قوله أى لا يرتفع) في الصحاح يقال للعائر اذا عثر
لا عال ك أى لا ارتفعت (قوله للعائر بالثنية) هو الذي يعثر برجله في الارض
فيقع (قوله وفي معاني القرآن) اسم كتاب (قوله يذهب به) أى بقوانا لامساس
(قوله مذهب دراك) أى لما روي دراك من اليناء على الكسر (قوله في كتاب
ليس) أى الكتاب المؤلف فيما يتعلق بليس (قوله لامساس مثل دراك) أى المركب
من لاومساس مثل دراك وابن خاوية موافق للفرار (قوله وهذا من غرائب) أى
كلام الفرار وابن خاوية من غرائب اللغة لان مركب لا التناقض والاسم وجعل
الجميع للذات وانما ساعدة اذا دخلت لا على اسم فاعلم لان الجميع يدرأ انما
الاسماني وقال بعض وجه العربية دخول لا على اسم الفعل مع ان اسم الفعل مختص
بعدم دخول عامل عليه وعلى كلام الاسماني فعلى لامساس أى من كان دراك
معناه ادرك فصار لامساس للذات ويلزم على ما قاله البعض في وجه العربية ان
العربية لا تختص بما قاله الفرار ابن خاوية بل هي موجودة على الاول من ان
لادعائية (قوله وحمله) أى حمل لامساس وهذا توجيه له بعد الوقوع وانزول (قوله
وحمله الخ) وعليه فلا نافية داخلية على العلم (قوله من باب قطام) أى من باب الاعلام
المؤنثة الآتية على وزن فعال فهو علم جنس على المس كنجار علم على التحور ولا من
باب فعال الدالة على الامر (قوله وانه معدول الخ) وهو مبنى على الكسر على لغة
الحجازيين (قوله وهو علم على مؤنث) عبارة الرضى من الاعلام المؤنثة الآتية على
وزن فعال وظاهره اعتبار التأنيث في العلم لا في الموضوع له عكس ما هنا (قوله
صحاح) الاصحاح حسن العفو وقال مالك فاصحج ووجه أصحج بـ الـ صـحـج أى
حسن معتدل وصحاح اسم امرأة من بني يربوع تقاتله صحاح (قوله على الكسر
مطلقا) أى في حالة الرفع والنصب والجر (قوله اذا قالت حذام) من الوافر ما علمت
وقوله ولولا المزيجات من اللينالي * لما ترك القطاطيب المناسم

والبيت مثل يضرب الله السافل لخبره وحكمه في مسألة نحو قول النخاع قال سيدي
فيقال اذا قالت حذام الحسيه ان حذام حذرت قومها من اغارة العدو والمارات

الاسماء ونحوها للعرب فيها ثلاث لغات احداها الاصل الحجازي وهو اليناء على الكسر مطلة ما وعلى ذلك قول الشاعر
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

الغرائب من كون القطا أتت من البساتين خارج البلد الى الدور فلم يكثر ثوبواها وانكروا عليها فلما نزل بهم منزل قال زوجها اسبحم من مصعب اذا قالت حذام يعني زوجه قد اواصدت حذام وحذام بالذال المهملة كما ذكره في الصحاح في محل وهو الشائع وبالذال المهملة كما في الدماميني على المغني وواقعه الشعمي وفي محل من الصحاح أيضا من الحذم وهو القاطع وقيل السرعة انتهى من الدجموني مع زيادة من غيره وقال في الشواهد وأصل المثل ان حذام بنت الريان وكان عاتس بن جراح الحميري قد سار الى الريان في جمع من العرب فلقبهم الريان في عشرين حيا من ربيعة ومضر فاقتهوا ولم يدبوا حذام فخرج الحميري في عسكرهم جدوا في اتباعهم فأتته القطا في امراءهم من وقع دوابهم فبرت على الريان وأصحابه فخرجت حذام بنت الريان الى قومه وقالت

الا يا قوم اني قد علوا سيروا فلو ترك القطا ليلانا

وقال حميم اذا قالت حذام الخ طرقت الواحني اذ سمعوا بالجميل ويش منهم أصحاب عاتس فرجعوا عنهم (الأعراب) اذا طرف مستقبلا وعاملها شرطها اقول بعضهم يلزم عليه ان المضاف اليه عمل في المضاف مردود لانها ليست مضافة عنه ذلك القائل وقيل الجواب وقالت فعل ماض والتاء لتأنيث وحذام فاعل ومحل رفع لانه مبني على الكسر ووجهه فمستوفها عطف على قالت والتاء رابطة للشرط وان حرف توكيد والقول اسمها وما صلة لقول وقالت فعل ماض والتاء لتأنيث والجملة صلة والاعاء مستوف أي قالت وحذام فاعل مبني على الكسر والشاهد في حذام في الخبر (قوله صدقوها) هكذا رواية الخراعي معاني القرآن وفي رواية فأنصتوها أي أنصتوا لها (قوله وسنار بالسبب المهملة) أي مفتوحة كذا في الصحاح وكسرهما لحرف في بعض النسخ بكسر السين خطأ (قوله اسم لماء) أي من مياه العرب ملحوظ فيه معنى التأنيث ولذا قال سيبويه اسم لماء وقال الجوهري اسم لبئر وهو المناسب اذا الكلام في اعلام المؤنث والماء مذكر (قوله اسم لكوكب) فيه معنى التأنيث بان يلاحظ منه انه ذات مضيئة والافالكلام في اعلام المؤنث وذكر بعض الاشياخ انه اسم لنجمة وهو ظاهر (قوله اسم لقبيلة) الذي في الصحاح اسم أرض له ادوي يمكن الجمع بانه نقل من الارض لقبيلة انتهى من الدجموني (قوله متى تردن) قاله الفرزدق والورود الشرب من الماء والوصول اليه وسفار اسم بئر بني مازن بن مالك والاديم تصغير ادهم وهو الاسود والمستجير بالجيم والراي طالب الماء لأرض او ماشية يقال استجرت فلانا فاجازني اذا طابت منه ماء لأرضك أو ماشيتك فاعطاك والمؤنث يقع العبر المهملة والواو الشدة اسم مفعول من قولك

والسبب لبعض بني تميم
وهي اعرابه اعراب مالا
يصرف مطلقا والتأنيث
لجمه وورهم وهي التأنيث
بأن يكون مختوما بالراء
فيبنى على الكسر أو فسر
مختوم به فبفتح الصوف
ومثال المختوم بالراء سدار
بالسبب المهملة والنساء اسم
لنساء وحذار بالحاء المهملة
والضاد المهملة اسم لكوكب
ويار بالسبب الموحدة اسم
لقبيلة وظفار بالطاء المهملة
والغاء اسم لبلدة قال الشاعر
أشد مسيريه
متى تردن يونس فارجد
أديهم برعي المستجير المورا

صورته عن الامر مرفقة عنه قال أبو عبيدة يقال للمستجير الذي يطلب الماء اذا لم
 يستقم قد هورت شربه (الاعراب) متى اسم شرط جازم وتردن فعل مضارع مبني
 على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الحقة وفتح حزم عتي ونوناً منصوب على الظرفية
 وقال في المعنى يمنع ان يكون بدلاً من متى اقدم اقترابه بحرف الشرط وفتح منع ان يكون
 ظرفاً للتحديد لا يفصل تردن عن معموله وهو سفار بالاجنبي فتعين ان يكون ظرفاً
 ثانياً لترد انتهى وعمل العامل الواحد في ظرفي زمان جائز اذا لم يتضاد اول ذلك جاز
 اجبتك يوم الجمعة سحراً وسفار معمول تردن مبني على الكسر في محل نصب وتجد
 جواب الشرط وبها متعلق بتجد وأديهم مفعول تجدد ويرى مضارع والمستجير مفعوله
 والمفعول صفة له والشاهد في بناء سفار على الكسر الذي هو لغة أهل الحجاز واختلاف
 التميميون على الغتين فالأقل ينعونه من الصرف قال سيديويه للعلمية والعدل عن فاعلة
 ويربغهم ان الغالب على الاعلام انقل وقال المبرد للعلمية والتأنيث المعنوي كزيتب
 ويربغهم انهم لا يعدلون افعلة العدل الا اذا لم توجد افعلة بدله والاكثر منهم بفصل بين ان
 يحتم بالرائية فيقولون الحجاز بين وبين ان لا يحتم فينعونه الصرف وانما كان عندهم
 البناء على الكسر لان مذهبهم الامالة فاذا كسرتوسلوا اليها ولو ضاعوا او فتحوا
 امتنعت الامالة قاله الخليل (قوله الجمع) عطف على قال وفي نسخة يجمع فيكون حالا
 (قوله ألم تر وارا ما الخ) هذان البيتان قالهما الامثلي في قصيدة من البسيط واسمه
 ميمون بن قيس بن جندل وهو جاهلي ادرك الاسلام في آخر عمره ويرحل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام ومدحه بقصيدة مشهورة فقيل له انه يحرم الخمر
 والزنا فقال اتمتع منها ما سئمت ثم اسلم فبات قبيل ذلك بالعبادة والهمزة للاستفهام
 التقريرى وهو محل الخطاب على الاقرار بما قد استقر عنده ثبوته او نفيه ويجب
 ان يلها المقربة والرؤية العلم وارم اسم قبيلة وعاد اسم بادهم وأردى بها اهل مكة
 والهدى الزمان (الاعراب) الهمزة للاستفهام كما تقدم ولم حرف جزم وتر وارجزوم
 بحذف النون وارما مفعوله وعادام عطوف عليه وأردى فعل ماض وبها متعلق به
 والليل والنهار فاعله ومعطوف ومرد هرفعل وفاعل وعلى وبار متعلق به وقوله
 فهـ اـ كـ ت عطف على دهر وجهرة حال من فاعل هـ اـ كـ ت وبار فاعل والشاهد في
 البيت انه بنى وبار الاولى على الكسر واعرب وبار الثاني اعراب ما لا ينصرف
 والمسانعة العلمية التأنيث لانه لم على قبله ولو جرى على لغة الحجازوا اكثر تميم بنى
 وبار فها على الكسر ولو جرى على لغة أقل بنى تميم ففتح وبار الاولى فلذا كان هذا
 الشعر جامعا بين الغتين (قوله وقيل ان وبار الثاني الخ) رده بعض المناخرين ان قبل
 هذا البيت قوله واهل جدات عليهم * فافسدت عيشهم فباروا

وقال الاعشى فجمع بين
 اللغتين التميميتين
 ألم تر وارا ما وعادا
 أردى به الليل والنهار
 ومرد هـ ر على وبار
 فهـ اـ كـ ت جهرة وبار
 فبنى وبار الاولى على الكسر
 واعرب وبار الثاني وقيل
 ان وبار الثاني ليس باسم
 كـ وبار الذي في حشو البيت
 بل الوارد على لطفه وما بعدهما
 فعل ماض وفاعل والجملة
 معطوفة على قوله هـ اـ كـ ت

وقال أولا هل كنت بالتأنيث
على معنى القبيلة وتأنيبا باروا
بالتذكير على معنى الحى
وعلى هذا القول فتكتب
وباروا بالواو والالف كما
تكتب ساروا * النوع
الخامس أمس اذا أردت به
معينا وهو اليوم الذى قبل
يومك وللعرب فيه حيث
ثلاث لغات احداها البناء
على الكسر مطاوعا وهى لغة
أهل الجواز فيقولون ذهب
أمس بما فيه واعتكفت
أمس وعجت من أمس
بالكسر فيقال الشاعر
منع البقاء نقاب الشمس
وطلوعها من حيث لا تمس
ثم قال

اليوم أمس لم يلعبى به
ومضى بفعل قضائه أمس
الثانية اعرابه اعراب
ملا ينصرف مطاوعا وهى لغة
بعض بني تميم وعلمها قوله
فقد رأيت عجا أمسا
عجا تراث من السعالى خمسا
يا كان ما فى رحلين همسا
لازل الله لهن خمسا

أى هاء كوا فلا يضح ذلك فى البيت الذى ذكره المصنف بذلك المعنى لانه يلزم عليه
الاطاء وهو تكرير القافية وهو معيب عند تقارب الايات كما هنا بخلاف ما اذا بعدت
وحد البعد سبعة أيات وقيل عشرة انتهى من الشواهد (قوله وقال أولا الخ)
جواب عما قال انه على الاحتمال الثانى تكون الواو بار والجماعة الذكور
فيبقى التأنيث فى قوله فهلم كت (قوله الذى قبل يومك) أى الذى يلاصق يومك الذى
أنت فيه لان القلبية اذا طلقت تنصرف للاصقة حقيقة وأنت خبير بان قوله يوما
معينا يشمل العرب من يومك اذا التقى اسماءه فالعين أعم من الملاصق وقد اقتصر
بعض على المعين فيعم وارضاء الجموعى (قوله واعتكفت أمس) فيه نظر لان هذا
طرف وهو مبنى بالاتفاق فلما نسب ان يقول خاف زيدا من أى خاف نفس اليوم
على حد يخافون يوما وانما بنى أمس لتضمنه لام التعريف لانه معرفة بغير اداة
ظاهرة لكن هذه الالة شبيهة فتم تجمع العرب على بنائه ومن ثم قال ابن خروف لالة
لبنائه الا ارادة التخفيف وبنى على حركة ايعلم ان له أصلا فى الاعراب وكانت كسرة
لانها الاصل فى التخاص من التقاء الساكنين انتهى دلجهمونى (قوله منع البقاء) أى
بقاء الاشياء ونسبة المنع للقلب مجازا لكونه دالاعلم سابقا لبقاء مفعول والفاعل
قلب وطلوعها وغروبها عطف على تقاب ومن حيث جار مجرور مبنى مطاوعا ولا
تمس مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الياء تعذرا كذا قيل وصوابه استثقالا
وجرا وصافية وصفراء أحوال من الشمس مترادفة أو متداخلة فتحوها فى خبر أنى
بالبراق مسرجا ملجما انتهى دلجهمونى وقوله ثم قال اليوم الخ أشار به الى انه اسقط
ببتابين البيتين وهو قوله

وطلوعها جراسا فية * وغروبها صفراء كالورس

اليوم الخ ولم يكلم على ذلك صاحب الشراهد هنا وانما تكلم عليه بعض حواشي
القطر (قوله اليوم اعلم الخ) اليوم منسوب على الظرفية بى مقدرة وهو متعلق باعلم
وهو على تقدير لا أعلم ومأمور مفعول اعلم محله انصب ويبنى فعل مضارع
مرفوع وبه متعلق به والجملة صلة الموصول ومضى فعل ماضى بفعل متعلق به قضائه
مضاف اليه امس فاعل مضى محله رفع وهو محل الشاهد (قوله لا درأيت الخ)
لم أعلم قائله وبعده

يا كان ما فى رحلين همسا * لا تزل الله لهن خمسا * ولا تزل الله لهن خمسا
فما يجوز لا تساوى فلا * لانا كل اللعمة الانسا

والايات من بحر الرجز العجائز جمع عجوز وهى الهرمة من النساء والسعالى جمع
سعال الكسر وهى الانثى من الجن وقيل هى ساحرة الجن وقيل هى الفاجرة من

الجن وقال في الصباح الساعات أخبت الغيلان وكذلك الساعات يذوقه صروا لجمع
السعال وفيه أيضا الغول بالضم والجمع أغوال وغيميلان وكل ما غتال الانسان
فأكاه فهو غول المعنى انه رأى هؤلاء المهاجرة فتعجب من حاله وشبهه بالسعال
أعجهون (الاعراب) اللام لام القسم وقد حرف تحقيق ورأيت فعل وفاعل وعجبا
مفعول ومذخرف جرح منزلة في تعدد زه في أمس وهو متعلق برأيت والالف في أمس
اشباع وهو مجرور بالفتحة متعلق من الصرف للعلمية والعذر عن ذى الالف واللام
وهو محل الشاهد وعجائز منصوب على البدل من عجبا وضرفه للضرورة وخ-اصلة
لعجائز أو بدل أو عطف بيان وروى حسا بضم الحاء المهملة جمع حمسة وهي
الشديدة انتهى من شواهد هذا الكتاب وقال اللجومي ياكلن مضارع مبني على
السكون لاتصاله بنون النسوة حال من عجائز والرجل المنزل وهمسامة مفعول مطلق
أى اكلا خفي أو جملته لاترك الله دعائية وضرسامة مفعول والشاهد في أمس حيث
اعرب اعراب ما لا ينصرف على لغة بعض بني تميم انتهى والهمس الصوت الحفي قال
تمالي فلا تسمع الا همسا (قوله وقد وهم) أى غلط قال في الصباح وهمسامة الى الشيء
وهما من باب وعد سبق القلب اليه مع ارادة غييره وهم في الحساب يومهم كغلاظ
يغلط وزناوهم معنى انتهى ونظم ذلك النور الاجهوري بقوله من الرخر

اذا مرى الوهم شئ والمراد * سواء ذاهوهم يتسكين يراد

وهمم بالفتح معناه غلط * والماض من هذا بكسر انضبط

والآن بالفتح وفعل الاول * بعكس ذاه على القياس الجلي

وقوله والآن أى الفعل المضارع قوله وفعل الاول يعنى باب الوهم بالسكون وقوله
بعكس ذاهى ان ماضيه بالفتح ومضارعه بالكسر ووجه غلط الزجاجي ما قاله ابن
مالك في التسهيل ومدها غير صحيح لامتناع الفتح في موضع الرفع ولان سيبويه
استشهد بالجزء على ان الفتح في مدام افتحه اعراب والزجاجي لم يأخذ البيت الا
من كتاب سيبويه فقد غلط فيه اذهب اليه واستحق ان لا يقول عليه انتهى وقال
ابن الياض خرج الزجاجي عن اجماع النحاة بقوله ومن العرب من ينيه على الفتح
ولا جهة له في الجزاء انتهى فنتى على الفطر والجمعون عليه أيضا (قوله واذا أريد الخ)
حاصل الشروط ان يراد به معين ولم يصف ولم يعرف بال ولم يكسر أى لم يجمع جمع
تكسير ولم يصغر ولم يثن فلا يثنى في قولك تثنى امس تناولا الامس ولا أموس
ولا أميس ولا امسان فاذا اجتمعت فيه الشروط جرى فيه الخلاف فان استعمل طرفا
نى اتفاقا (قوله مرت بنا أول من أموس الخ) فتبال للجمع وهو فان الجزو الميس
بكسر الميم التبختر والعروس الذى بنى بامرأته والعرس بكسر العين المرافة المبني بها

وقد وهم الزجاجي فزهم ان
من العرب من يثنى أمس
على الفتح واستدل به
البيت الثالث اعرابه اعراب
ما لا ينصرف في حالة الرفع
خاصة وبناؤه على الكسر
في حالى التثنية والجر
لغة جهو ورنى تميم بقولون
ذهب أمس فبضمونه تميم
تنوين واجتسكت أمس
وعجبت من أمس فيكسرونه
فهم ما وهذا كما يفهم من
قولى في المقدمة وينع العرف

في الباقي وقولى في الباقي
أردت به أمس في الرفع وما
ايس في آخره راء من باب
حذام وقطام واذا أريد
بأمس يوم ما من الايام الماضية
أو كسر أو دخلت مال
أو اضيف اعراب باجماع
تقول فعلت ذلك أمسا أى
في يوم ما من الايام الماضية
وقال الشاعر

مرت بنا أول من أموس
تيس فينسا ميسة السوس

والعرس بضم العين الاسم ومنه اذا دعي أحدكم الى وليمة عرس فليجيب أى الى
طعام العرس (الاعراب) مررت فعل ماض والتاء ثابته وفاعله عائد على المحبوبة
وبناء متعلق به وأول مضاف لمحذوف أى أول شئ منصوب على الظرفية متعلق
به ومن أموس بيان أيضا كذلك وتيس مضارع مرفوع وفي بناء متعلق به ومبني
منصوب على المصدر والعرس مضاف اليه والشاهد في جمع أموس (قوله ما كان
الطيب أمنا) كان زائدة وما اسم تعجب مبتدأ والطيب فعل ماض وفاعله مستتر
وجوابه أمنا مفعول به والحاملة خبر المبتدأ وهو ما وهـ ذاء مثال للمضاف (قوله
والأقول) أى المذكورون أول العبارة وهم المبرد والفارسي وابن مالك والحريري
وليس المراد بالأقولون الأقدمين لأن سيديدي ليس متأخر عن هؤلاء في الزمن (قوله
على القياس) أى قياس التصغير على التكسير صحيح (قوله وبشهادة الخ) أى ان
قياسهم التصغير على التكسير صحيح لانهم اخوان فاذا ثبت أحدهما ثبت الآخر
فواصل الاستشهاد اذ اخوة التصغير للتكسير وقد وقع أحد الأمرين فيقع الآخر
بالجملة عاينه فصح قياس التصغير على التكسير (قوله فاني وقفت الخ) مثال
للمعنى بال قاله نصيب الشاعر المشهور والامس اسم اليوم الذي قيل يومك وقوله
كادت قيل نفها ايجاب وايجابها نفي وذلك انك اذا قلت كاد زيد ان يقوم معناه
قارب القيام ولم يقم واذا قلت ما كاد زيد ان يقوم معناه قام لكن بعد مشقة
ولذا قال بعض فيها على جهة المنع

أنحوى هذا العصر ما هي اقطعة * جرت في لسان جرهم وتعود

اذا استعملت في سورة النفي اثبتت * وان اوجبت قامت مقام محمود

وقيل انها كـ اثر الافعال نفها نفي وايجابها ايجاب لانها المقاربة فاذا اثبتت انتفى
عقلا الفعل فان قيل قوله تعالى وما كادوا يفعلون مع انهم قد فعلوا ويرد ما زعموا قلت
هو اخبار عن أول أحوالهم وقيل بحكم العرف في ذلك وقيل اذا كان اثباتا لم يفعل
لم يحصل وان كان كذلك نفي فان كان قبلها احتمال الحصول بعد العسر وعدم
الحصول رأسا وان كان بعدها نحو كاد أن لا يقوم وجب ان يكون حاصلا للجملة
الا قول أربع والشمس سميت شمسا لانها تختفي ثم تطلع أخذ من المرأة الشمس
التي تطلع الرجال ولا تظلمهم ويقال شمس الشئ اذا ارتفع وأنتت الشمس
لشمها بالمرأة ومن اسمها ذكاهوا بن ذكاه وسميت ذكاه لاضوئها
ونورها وهاويقال لها الجونة وكل أيضا جون وكل أسود جون ويقال لها الغزالة
لسرعة دورانها ولذلك سمي الغزل اسم كثر دورانه والغزل محادثة النساء ومن
أسمائها الهى والجمانة وسبح ومبراج وجارية ريفساء ومشرقة * الاعراب

وتقول ما كان أطيب أمنا
وذكر المبرد والفارسي وابن
مالك والحريري ان امس
يصغر في عرب عند الجميع
كما يرب اذا كسر ونص
سيديدي على انه لا يصغر فوقا
منه على السماع والاولون
اعتمدوا على القياس وبشهادة
لهم وقوع التكسير فان التكسير
والتصغير اخوان وقال الشاعر
فاني وقفت اليوم والامس قبله
بيابك حتى كادت الشمس تغرب
روى هذا البيت بفتح امس
على انه ظرف وعرب لدخول
أل عاينه وبروى أيضا
بالتكسر وتوجه الماعلى
البناء وتقدير الزائدة أو على
الاعراب على انه قد دخل
في على اليوم ثم عطف امس
عليه عطف التوهم وقال الله
تعالى فجعلناهما حصيدا
كان لم تغن بالامس الكسرة
فيه كسرة اعراب لوجود آل

فأني أفاء عطفه وإني أن واسمها وقف فعل وفاعل اليوم ظرف لوقت واللام
بالجر عطف على اليوم عطف توهم وقوله طرف ومضاف إليه مضاف يتعلق بوقت
حتى حرف جر بمعنى إلى كادت فعول ماض والباء للتأنيث والشمس اسمها أو تغرب
خبرها أو الشاهد في الاسم كما وضعه المصنف (قوله وفي الآية إيجاز) أي اختصار
حاصل ما قاله اللغوي أن الإيجاز بحذف ثلاثة أمور بحذف المضافين أي زرع في
قوله فجعلنا زرعها وفي قوله كأن زرعها فقوله المصنف واهم كأن هو أحد المضافين
وبحذف الموصوف في قوله كالزرع المحم ودوان المجاز في تشبيه الزرع المقطوع من
أصله بالزرع المحم ودون في جعل فاعل معنى مفعول فتقول المصنف وأقيم فاعيل الخ هو
المجاز وقال الشنواني الإيجاز بحذف أربعة أمور بحذف الزرع من قوله فجعلناها
وبحذف زرع من قوله كأن لم تغن فإن أصله كأن لم يغن زرعها وبحذف الزرع
الذي هو موصوف حصيد لأن المعنى كالزرع المحمود وبحذف اسم كأن المحففة وهو
سمير الشان وأما المجاز في قوله فجعلناها حصيدا أي جعلنا الأرض محسودة
فإن إيقاع الحصيد على الأرض مجاز وحقه أن يقع على الزرع الحلال بالأرض
وفي أسناد تغن إلى الأرض مجاز أيضا والحقيقة أسناده إلى الزرع إذا علمت ذلك
فأقول بحمد الله الملائم لكلام الشارح مقالة اللغوي فانه الذي يشمله قول الشارح
بحذف مضاف واسم كأن وموصوف اسم المفعول وأقيم الخ وقول الشارح كالزرع
فإن هذا الشارة للإيجاز وللهمزة على كلام الشنواني لم يشتر الشارح للإيجاز وعليه
يكون قول الشارح كأن زرعها لم يغن المناسب فيه أن يقول كأنه لم يغن زرعها
ليكون المحذوف سمير الشان غير المضافين وأيضا إذا كان المعنى على حذف لم يكن
مجازا في إيقاع الحصيد وفي تغن لأنه أوقع ذلك على من هو له غاية الاسرانه فيه
حذف مضاف ولا يكون المجاز إلا إذا لم يلاحظ الحذف بدليل قول العلماء في قوله
واسئل القرية انه يحتمل أنه أطلق القرية على أهلها أو أن فيه حذف مضاف أو أن
إيقاع السؤال على القرية مجاز فجعلوا المجاز العقل متبلا للمجاز الحذف تأمل وقوله
في استئصاله أي قطعه من أصله (قوله لم يلبث) أي لم يوجد فهو باللام وبعبارة
أخرى يقال غنى أي عاش ويقال غنى بالسكان أي أقامه وحينئذ حذف قوله كأن لم تغن
أي كأن لم تثبت ومثله لبعض المنبشرين (قوله أباغ) أي كونه من صبيغ المبالغة
(قوله وإلهذا) أي ولاجل كونه صبيغ مبالغة لا يقال لمن جرح في أغمات الخ أي
لأن جرح الأغملة خفيف فلا يوثق بصبيغ فاعيل التي هي من صبيغ المبالغة والأغملة فيها
بغات تسع الهـ مزة والميم مثلثان فاضرب ثلاثا يتسع قاله بعض الأشياخ
﴿تأنيده﴾ سكنت المصنف عن الذي ينبغي على الكسر أو تأنيده وتقديم مثاله جميع

وفي الآية إيجاز وبحذف
وتقديره فجعلنا زرعها
استئصاله كالزرع المحمود
فكان زرعها لم يلبث إلا
بحذف مضاف واسم كأن
وموصوف اسم المفعول وأقيم
فعل مقام مفعول لأنه أباغ
منه وإلهذا يقال إن جرح
في أغمات جريح وتقال له
مجروح ثم قلت هو أو انضم

المؤلف السالم فانه يبنى على الكسر الذي ينصب به ويبنى على الفتح النائب عن
الكسرة (قوله ما قطع انظما عن الاضافة) أي المعرفة أما لو قطع عن الاضافة
لشكركة فلا بناء لان موجب البناء تضمنه النسبة الجزئية وهي خاصة بالمعرفة (قوله
من الظروف المهمة) وبنيت هذه الاشياء لانهما مع تضمينهما في الاضافة
الذي هو معنى الحرف وبنيت على حركة جبر المضافات من الاعراب وكانت ضمة جبرا
لما لحقها من الضعف بحذف المضاف اليه لان الضمة أقوى الحركات أي أقوى
في التنبيه على عروض سبب البناء وما قلناه في عملة البناء قاله شيخ الاسلام وقال
الشواني قوله من الظروف المهمة وهي التي لا يتضح معناها الا بذكر المضاف اليه
قال الرضي وانما بنيت هذه الظروف عند قطعها عن المضاف اليه لما شابهت الحرف
لاحتياجها الى معنى ذلك الحرف فان قلت هذا الاحتياج حاصل لها مع وجود
المضاف اليه فهل لا يثبت معه كالأسماء الموصولة مع وجود ما تحتاج اليه من صلتها
قلت لان ظهور الاضافة فيها يرجع بجانب الأهمية لاختصاصها بالأسماء أما حيث
واذا واذا قلنا وان كانت مضافة للعمل الموجودة بعدها الا ان الاضافة ليست
بظاهرة اذا الاضافة في الحقيقة الى مصدر تلك الجملة فيمكن المضاف اليه محذوف
ولما أبدل في كل وبعض التنوين من المضاف اليه لم يبنيا اذا المضاف اليه كانه
ثابت بثبوت بدله وانما اختاروا البناء في هذه الظروف دون التعويض لانها
ظروف قليلة التصرف أو عادية وعدم التصرف يناسب البناء اذ معناه عدم
الاعراب (قوله وأسماء الجهات) اعلم ان المسموع من الظروف قبل وبعد
وتحت وامام وقدام ووراء وخلف وأسفل ودون وأول وعلى ولا يقاس عليها ما هو
بمعناها نحو شمال ويمنى وآخر وغير ذلك فاشمله قول المصنف وأسماء الجهات
غير مسلم وكذا قول الفيشي عبريا لأسماء لان اثناعشر بخلاف الجهات فهي ستة
(قوله وألحق بها عل) أي في البناء على الضم وعمل هو النوع الثاني في المصنف وغير
هو النوع الثالث في المصنف وجعل المؤلف في الشارح الثاني ثالثا والثالث
ثانيا (قوله فمضمون) قال الفيشي انظر البرماوى في شرحه لما ذكره
الشرح انتهى ونحن نذكر عبارة البرماوى التي تروى في الفيشي فيقول قال
البرماوى لم يشرح هذا القيد والمراد ان غير اذا قطعت عن الاضافة كان فيها
أوجه أربعة الفتح مع التنوين ودونه والضم مع التنوين ودونه وتوجيه ذلك مرتب
على تقدمه وهي ان ما يجب اضافة من أسماء الزمان والمكان ونحوها كقبل وبعد
وفوق وتحت وأشبهها اذا قطع عن الاضافة فاما أن توى لفظ المضاف اليه فيكون
لان عبريا والحركة قبل الاعراب غير انه لا يتون واما أن يوى معنى الاضافة فيجب

وهو ما تنح انظما لامعنى
عن الاضافة من الظروف
المهمة كقبل وبعد وأول
وأسماء الجهات وألحق بها
هل المعرفة ولا تضاف وغير
اذا حذف ما تضاف اليه
وذلك بعد ليس كقصة
معرفة ليس غير فمضمون
يتون وأي الموصولة اذا
أنشئت وكان صدر صلتها
خبريا محذوفاً نحو أيهم أشد
وبعضهم يعربها بملحق
وأقول الباب السادس
من البنات ما لزم الضم وهو
أربعة أنواع * النوع
الأول ما قطع عن الاضافة
انظما لامعنى من الظروف
المهمة كقبل وبعد وأول

البناء على الضم وأما أن لا ينوي شيء منه ما يعرب وينون اذ لا موجب له ترك
التنوين اذا علم ذلك فأقول الأرجح الاربع في غير تنوينه أن يكون اسم ليس
محدودا وغیر مة مطوعة عن الانشاق من غيرية المضاف اليه ولا معناه أي ليس
المقبوض غير أي مغاير لذلك والثاني توحيه ان يكون على نية لفظ المضاف اليه
أي ليس المقبوض غيره فالفتحة اعراب قطعا والثالث توحيه ان يكون غير اسم
ليس وهي مة مطوعة عن تقدير لفظ المضاف عن نية الانشاق والرابع في توحيه
مذهب ان أحده ما وبه قال المبرد والمتأخرون ان ضمة غير ضمة بناء انتهى
بالظروف ويحتمل على هذا أن يكون في موضع رفع على انه اسم ليس وان يكون في
موضع نصب على انه خبرها والثاني ذهب الاخفش انه ضمة اعراب وهي اسم
ليس والخبر محذوف وقال ابن خروف في جعل الوجهين وجري عليه المصنف في
شرح الشذور غير انه ضعيف الوجه الثاني فيما يظهر لك منه أرجحية بعض الوجه
السابقة على بعض وقد علمت مما قررناه انه ليس له حالة فيكون البناء فيها على
الضم أرجح الا في حالة واحدة وهي ما اذا نوى معنى الانشاق دون لفظ المضاف
اليه فعبر المصنف عنها بقوله فيمن ضم ولم ينون ولا كن هذه العبارة يدخل فيها ما اذا
نوى لفظ المضاف اليه بدليل انه في الشرح أدخلها تحت الضم من غير تنوين ثم
قال وتكون الضمة على هذا ضمة اعراب ففيه انتقاد على ما في المتن انتهى برأى
بحروقه (قوله وأسماء) بالحر وأما قبل وبعد وأول وعمل فهي مضمومة
في محل جر (قوله وأسماء الجهات) وهي وراء وعين وشمال وفوق وتحت وقول
جاء القوم وأخوك خاف أو امام تريد خافهم أو امامهم (قوله ابن يعيش) غلم
على رجل من العلماء (قوله الاصل) بدل من الهاء في قدره أي قدر أصل قول
الله من قبل الخ من قبل كل الخ (قوله الا أن النسب للمقام) أي لان أول الآية غلبت
الروم في أدنى الارض (قوله الغاب) بفتح الغين المجمة واللام (قوله الحماسي)
نسبة الى الحماسة وهو كتاب مشهور جمع فيه ابوتام الطائي الشاعر المعلوم جملة
من أشعار العرب (قوله لعمرك ما أدري الخ) قاله معن بن أرس من قصيدة
من بحر الطويل والعمر لا يقال في القسم الا بفتح العين خاصة وبغيره يقال بالفتح
والضم معا وذلك لكثرة استعماله في القسم دون غيره وهو من بحر الرجل بكمز الميم
اذا عاش زمانا طويلا ثم استعمل في القسم مراد به الحياة أي الحياة تلك وارتفع
لعمرك على الابتداء والخبر محذوف أي قسمي لحذف الخبر والكلام دليل عليه
وباب القسم يحذف منه الفعل تقول بالله لافعان والمعنى الحلف بالله فيحذف الحذف
لعلم المخاطب بأنك حالف قال أبو البقاء من قال لعمر الله كاه حلف به فاء الله

وأسماء الجهات نحو قدام
وأمام وخلف وأخوانها
كقوله تعالى لله الامر من
قبل ومن بعده في قراءة السبعة
بالضم وقدره ابن يعيش على
أن الاصل من قبل كل شيء
ومن بعده انتهى وهذا
المعنى حق الا أن الانسب
للمقام أن يقدروا من قبل الغاب
ومن بعده حذف المضاف
اليه لفظا ونوى معناه فاستحو
البناء على الضم ومثله قول
الحماسي
لعمرك ما أدري واني لا وجل
على أمة تعد المانية أول

٢ قوله بدل من الهاء الخ
جرى على نسخة وقدره ابن
يعيش الاصل الخ ولا يظهر
على نسخة التي بأيدينا

وأدرى من درى بمعنى علم والوجل الحرف وتعد وبالعين المهملة تعذيب وضبطه
 التدرى فى حواشى المطول بالغين المعجمة بمعنى تصح (الاعراب) اللام لا بد من
 وعمره مبدأ خبره محذوف وجو بالتقديره عيسى أوفى واما وجب حذفه لاسد
 جواب القسم مبدأ واذا قلت عهد الله لا فعل جازا ثبات الحسب لعدم الصراحة
 فى القسم لانه يستعمل فى غيره فحذوه هذا الله يجب الوفاء به ولا يفهم منه القسم الا
 بذكر القسم عليه وما نافية وأدرى مزارع مرفوع بضممة مبدأ على الياء ثباته
 وانى لا وجل الجملة حالية أو مفعلة وعلى ايتا فى محل نصب مفعول لأدرى وقيل
 مفعول تعدى والنية أى الموت فاعل تعدى وأول طرف مبنى على الضم وهو محل
 الشاهد أى أول الوقت وأول الساعة وأول كل شئ ومعنى البيت وثباتك
 ما علم أيتا يكون المتقدم من المؤخر فى غير الموت عليه رانى خائف مترقب (قوله
 اذا أنتم الخ) قاله ابن مالك العقبى واذا نظرت لما يستقبل وانافعا للمحذوف
 بضمير المسند كوير ولم يكن جازم ومجزوم ولما قل أى ملاقاتك اسم يكن وخبرها
 محذوف أى ثابت الى الأداة استثناء من وراء متعلق بثبات المحذوف وراء مبنى على
 الضم لقطعه من الاضافة فظا لا معنى أى وراء ما ذكر وهو محل الشاهد ويجوز
 نصب وراء يقال فلان يكافى من وراء وراء (قوله ابدأ أولا) الذى حكاه ابو على
 الفارسي ابدأ بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف اليه والاصل من أول
 الامر وهو محل الشاهد فى البيت وروى بالفتح على نية لفظ المضاف اليه ومنعه من
 الصرف لوزن والوسم لانه اسم تفصيل بمعنى الاسبق واستفدنا من كلام
 الفارسي ان أول يستعمل كقول ويستعمل بفتح كلاسق واعرابه ابدأ فعل
 أمر وفاعله مستتر وبذاته متعلق به وكذا من أول انتهى شواهد ولا يكن شارحنا
 ليس قصده ما حكاه الفارسي بل قصده المصنف أولا بالنصب لحذف المضاف اليه
 ولم يشئ وكلام الشواهد يوهى ان ما قاله المصنف هو كلام الفارسي حيث جعله
 من شواهد هذا الكتاب وليس كذلك كما علمت تأمل (قوله ولم يتعرض الخ) جملة
 حالية وكان المناسب لقوله اذا اردت ان يقول ولم يتعرض بالتاء الا ان يقال فيه
 التفات والاحسن ان يقرأ يتعرض بالبناء للفعل (قوله فساغ على الشراب الخ)
 قاله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فأدركه وهو من الوافر وساغ بمعنى جاز أى استمر
 والشراب الخمر وهو واحد اسمائه ومن اسمائه الرحيق والخدر يس والمدمام
 والعقار والخمر طعم والصهباء والسلبيل والحياء والسميت والمشعة
 والزرجون وبنيت حانه والطلا والسلافة والقرقف وكثرة الاسماء تدل على
 شرف المسمى بحسب زعمهم وأغص من غصص بغصص من باب علم يعلم بمعنى أشرق

وقول الآخر
 اذا أنتم أول من غلبك ولم يكن
 لقائوك الا من وراء وراء
 وقول لفظا استرا من أن
 يتطلع عنها النظا ومعنى قاما
 حينئذ تبقى على اعرابها
 وذلك كقوله ابدأ أولا
 اذا أردت ابدأ به متقدما ولم
 تتعرض للتقدم على ماذا
 وقول الشاعر
 فساغ على الشراب وكنت قبلا
 اكاد أغص بالماء القرات
 وقول الآخر

فيه فية نافيان اه قوله كذا خلفت أي كذا وضعها الواضع فقال له السائل ار هذا
أيضا متنازع فيه (قوله والمضروب) من كل اسم مفعول نحو والسقف المرفوع
وأما وصلها بالمضارع كقوله * ما أنت بالحكم الترضى حكومتها * أو بظرف كقوله
من لا يزال شاكر على المعه * فهو حر بعيشة ذات سمعه
أو بجملة اسمية كقوله

من اقوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بني معد

فقليل أو ضرورة وقوله من لا يزال من مبتدأ وخبره فهو حر ودخات الفاء التضمن
المبتدأ معنى الشرط والشاهد في قوله على الله حيث وصل آل الاسمية بالظرف
وأصله على الذي حره فتح الحاء وكسر الراء فهو جدير بعيشة واسعة يقال حرى
وحر به معنى واحد انتهى عني قال شيخ الاسلام ومما تقرر علم أن آل المذكرة
ليست حرف تعريف خلافا لالاخفش لانه يجوز عطف الفعل على مدخولها نحو
فانغيرات صبحا فأنرن أي فاللاقي أنرن فأنرن ولا نه لا يتقدم عليها مفعول مدخولها
فلا تقول جاءني زيد الضارب رأما قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين فقهديره
وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين ولا موصولا حرفيا خلافا للمازني في أحد قوليه اعود
الضمير علمها ولا نه لا تقول مع سلمت ابعدهم كوه حقيقة الموصول الحرفي وهو ستة
أن وان وماوكي ولو والذي نحو أولم يكفهم انا أنزلنا وأن تصوموا خيرا لكم بما نساوا
يوم الحساب كيلا يكون على المؤمنين حرج بؤد أحدهم لو يهر وخضتم كالذي خاضوا
اه قوله فقهديره وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين هو ما اختاره ابن مالك قال في
التسهيل ويجوز تعليق حرف الجر قبل الالف واللام بمعنى الموصولة محذوف دل
عليه سلمتها انتهى ومثل وكانوا فيه من الزاهدين اني اعد لكم من القساير اني اكملن
الناسخين وانا على ذلكم من الزاهدين فحرف الجر في ذلك راسخا له يتعلق بمحذوف
تدل عليه الصلة قال الاماميني وغير المصنف يعني ابن مالك بقدر اعني وايس يجيد
واذا قدره لي رأى المصنف مثلا زاهدين فيه من الزاهدين فهل من الزاهدين صفة
لزاهدين مؤكدة كما تقول عالم من العلماء أو صفة مبينة أي زاهدين انهم الزهد
الي ان يعدوا في الزاهدين لان الزاهد قد يكون عريفا في الزهد بحيث يعد
في الزاهدين اذا عدوا او يكون خيرا ثانيا كل ذلك محتمل ولا يكون بدلا من المحذوف
لوجوده من معه وكلام ابن الحاجب صريح في ان التعليق في مثل ذلك بنفس الصفة
لا بشئ محذوف قال في امالي القراءة في الكلام على قوله تعالى وقام بها اني اكملن
الناسخين الظاهر في اكافي مثل هذا الموضع أنه يتعلق بالناسخين ونحوه لان المعنى
عليه ولا يرتاب في ان المعنى ان الناسخين لكاران اللام انما جى عم التخصيص معنى

والمضروب * وأقول لما
فرغت من هذا الموصول

سرية لرسول الله ويحتمل انما أى القصة وتفسيرها قوله كانت الخ (قوله من قوله)
 المناسب كقوله كما قرره بعض المشايخ ويمكن الجواب بان التقدير وذلك مأخوذ
 من تفسير قوله الخ فان تفسير الحديث هو الذى استند له أهل اللغة كما فى المصباح
 فيؤخذ منه تفسير الآية (قوله أو لعلقة) بتأني شدة الصوت والمعنى ان النقع
 هو الغبار أو الصوت نظير ما فى الحديث فان فيه الصوت والغبار فالنقع فى الحديث
 الغبار واللاقلقة الصوت وقوله فهيجن بالمغار عليهم يتبادر منه ان الضمير فى به من
 قوله فائرن به هائد على المغار عليهم وليس كذلك بل عائد على الصبح فالأصح معنى فى
 وقوله صباحا أى بالصباح وهو تفسير للضمير وقوله وجلبية عطف على محذوف أى
 غبارا وجلبية والواو بمعنى أو والتقدير فهيجن على الأعداء المغار عليهم فى الصباح
 غبارا أو جلبية أى أصواتا ولو أبدل صباحا بصباحا بالياء السكون قوله وجلبية
 تفسيره له ولو أبدل صباحا غبارا كان أولى فتأمل ولك ان تجعل قوله بالمغار عليهم
 تفسيره لقوله به على حذف مضاف أى بمكان المغار عليهم ويدل لهذا قول الجلالين
 فائرن به أى هيجن بمكان عدوهم أو بذلك الوقت وخيطة فقه قوله صباحا منصوب
 على نزع الخافض وعلى حذف العاطف والتقدير أو بذلك الصباح وقوله وجلبية
 عطف على محذوف أى غبارا وجلبية كما تقدم وقوله فهيجن هكذا فى نسخ والذى
 فى الجلالين فهيجن وهو الصواب لان آثاره معدة فيفسر بهيجن المتعدي واما ما ح
 فهو لازم تأمل والتون للانداس لانها عائدة على المغيرات وقوله وجلبية بفتح الجيم واللام
 الصوت كما فى المختار وقال الفيثى اختلاط الأصوات وكلام المختار انسب بقول
 الشارح والنقع الغبار أو الموت * (قوله الخالمس المحلى بالالف واللام) سمي بذلك
 لانها صارت له كالحلية لانها عرفت به وأذهبت عنه التسمية كما ان الحلية تدفع
 عن صاحبها البشاعة وتعتبر المصنف بالمحلى بأل احسن من تعبير غيره بالمعرف باداة
 التعريف لان فيه تكرارا لان المعرفة يستلزم اداة تعريف انتهى فيشى وأنت
 خبير بان قولك المعرفة محمول صادق بالمعرف بالصلة وبال وبالاضاف اليه وبالاشارة
 فيكون قولك باداة التعريف بيان المراد من هذا الجملة وبيان المحمل لا يكون
 فيه تكرار فتأمل (قوله أو الجنسية) أى التى لاستغراق الافراد أو لاستغراق
 الصفات أو للحقيقة والماهية (قوله ويجب ثبوتها فى فاعلى نعم وبئس) أى غالبا
 ومن غير الغالب قوله عليه السلام نعم عبيد الله خالدين الوليد (قوله ويجب ثبوتها
 فى فاعلى نعم وبئس) اختلف هل آل الله اخله على فاعلهما للعهد أو للجنس وعلى
 انها للعهد هل الذهن أم الحضورى وعلى انها للجنس هل لاستغراق افراده أو
 صفاته انتهى فيشى وفى التصريح واختلف فى آل هل هى جنسية أو عهدية ثم

من قوله عليه السلام
 والسلام ما لم يكن نفع
 أو لعلقة أى فهيجن بالمغار
 عليهم صباحا وجلبية ثم فأت
 الخالمس المحلى بأل
 الموهبة كجاء الماضى ونحو
 فيها مصباح المصباح الآية
 أو الجنسية نحو ونحو
 الانسان ضعيفا ونحو ذلك
 الكتاب لا ريب فيه ونحو
 وجعلنا من الماء ويجب
 ثبوتها فى فاعلى نعم وبئس
 المظهرين

اختلف القائلون بالجنسية على قولين أحدهما أنها الجنس حقيقة فالجنس كلمة مدح أو مذموم والخصوص مندرج تحته لانه فرد من افراده ثم نص عليه كما ينص على الخاص بعد العام الشامل له وغيره ونسب الى سيدييه وزد بادائه التكاذب في زيد نعم الرجل زيد وبشر الرجل عمرو والثاني أنها الجنس مجازا لانك لم تقصد الا مدح مدين وان كنت جعلته جميع الجنس مما لا يوافق القائلون بالعهد على قولين أحدهما ان المعهود ذهني فهي مشاربها الى ما في الازهار من حقيقة رجل كما تقول اشترى اللحم ولا تريد الجنس ولا ماله واداء تقدم والثاني انها للعهد في الشخص المدح كالك قام زيد نعم هو قال ابن مالكون والجواب ان انتهى (قوله نحو نعم العبد الخ) لما كان مرجع تعريف الفاعل في الامثلة المذكورة الى ال صرح التمثيل بما نقوله ويجب ثبوتها في فاعلي نعم وبشر وان كان في التمثيل لبيبة ضياء تسمع فان ال في مثل القوم فيتم اضعافه في ما بعده فيما اضعف لضاف لما فيه ال (قوله فنعم ابن اخي القوم الخ) قال في التصريح بقوله أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم

فنعم ابن اخي القوم غير مكذب * زهير حسام مفرد من حائل

فغير مال وزهير مخصوص بالمدح مرفوع على الابتداء وخبره ما قبله أو خبر المحذوف وحسام مفرد خبر ان مبتدأ محذوف أي هو حسام مفرد لانعتان زهير لان المعرفة لا تسم بالذكرة انتهى (قوله فأما المضمرة) صرح به لبيان شوطه وان كان يفهم من قوائمه المظهرين ان فاعلي نعم وبشر يكونان مضميرين لكن لم يمت به هذا المفهوم وصرح به لان فيه اجمالا صدقه على ما اذا كان الفاعل ضمير مثنى أو مجموع لمخاطب أو متكلم مع ان فاعلهما المظهر لا يكون الا ضمير غيبة مشردا واستغنى المبتدأ عن تقييده بالافراد وبكونه للغيبة لان فاعل القول الماضي اذا كان ضميرا مستترا لا يكون الا كذلك (قوله بتميز) أي تسمية عامة قابلة لال متأخرة عن الفاعل مقدمة على الخصوص فلا يصح أن يميز نحو مثل لعدم قبول ال ولا بشمس كنعم شمس الشمس لعدم العدم بخلاف نعم شمس الشمس اليوم لان الشمس هنا تكرر بتعدد الايام ولا شمس انهم شمس اليوم لتقدم التمييز على العمل ولا نعم شمس اليوم شمس متأخرة عن الخصوص ولا بد من مطاقته للخصوص افراد او ثنية وجهات كبرياتنا ويجوز حذفه اذا علم كما يحذف الخصوص اذا علم وفهم من كلامه ان التمييز لا يجامع انظار بدليل تخصيصه بالضمير بكونه مفسرا بالتمييز والمشتبه ذات خلاف وقد أشار اليه ابن مالك بقوله وجمع تمييز وفاعل ظهور * فيه خلاف عنهم قد اشتهر

نحو نعم العبد وبشر مثل
القوم فنعم ابن اخي القوم
فأما المظهر فمستتر مفسر
بتميز

انتهى فيشئ قال في التوضيح وشرحه وأجاز المبرد وابن السراج والفسار في الجمع بينهما كقوله

نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت * رداً لتيمة نطقاً أو بآباء

لجمع بين الفاعل وهو الفتاة وبين التمييز وهو فتاة ومنه سيبويه والسراج في مطلقاً سواء أقاد معني زائد على الفاعل أم لا وحجته أن التمييز لدفع الإبهام ولا إبهام مع ظهور المعاني ونقصه ابن مالك بالاجتماع على من له الدرهم عشر وندرهما وفي التنزيل أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً وبأنه قد جاء في الباب كقوله * والتعلمون بمس الفعل فلهم فلا * وما قاله سيبويه تعين ولا حجة فيما أورده في الوجه الأول لأنه من التمييز المؤكد وليس الكلام فيه وما جاء من الباب من باب الحلال لا التمييز وقيل إن أقاد التمييز معني زائد على الظاهر جازاً لجمع والأفلا يجوز وصححه ابن خالون فلا ق كقوله

نعم امرأهم ومنه
نعم ما هي وفي نعتي الإشارة
مطلقاً وأي في النداء

* فتعم المرء من رجل تهاى * لجمع بين الفاعل وهو المرء والتمييز وهو رجل
المجرور رجب وقد أقاد التمييز معني زائد وهو كونه تهاى نسبة إلى تهاى بكسر التاء
اسم لكل منزل من نجد بن بلاد الحجاز وفي النسبة اليه الغتان كسر التاء مع
تشديد ياء النسب وفتح التاء بدون تشديد الياء والثاني نحو نعم الفتاة فتاة هند انتهى
(قوله نعم امرأهم) بفتح الراء اسم لرجل وهو المخصوص بالمادح (قوله ومنه
فتعم ما هي) انما هي إشارة إلى الخلاف فيه وليبين ما اختاره يقال في التصريح
واختلاف في ما المتلوة مفرد نحو فتعم ما هي على ثلاثة أقوال معرفة تامة فاعل نكرة
تامة تمييز مركبة مع الفعل قبلها تركيب ذائع حجب فلا موضع لها وما بعد ها فاعل
وهو قول الفراء وموافقيه وأما ان لم تكن متلوة بشئ نحو دقة دقة دقانهما فاعل معرفة
تامة فاعل وقيل نكرة تمييز وعلم ما قاله المخصوص محذوف أي نعم الشيء دقا ونعم
شيئاً الدق وأما لو كانت متلوة بفعل نحو فتعم ما يعظكم به ففيها أقوال عشرة أنظرها
في التصريح (قوله وفي نعتي الإشارة الخ) عطف على قوله في فاعل نعم الخ كله
قال ويجب ثبوتها في فاعل نعم وفي نعتي الخ وفي المصنف اجمال لأنه يحتمل أن الضمير
يعود على مطابق ال بغير كونها معرفة ويحتمل أن يعود على ما بقيد كونها جنسية
والأولى حمله على الوجه الأول بدليل الاستثناء في قوله الآنعت اسم الله لأن ال
الداخله عليه ليست معرفة لا يجتمع معرفان على معرف واحد وإن كان الصحيح
أن الممتنع انما هو اجتماع اداتي تعريف على معرف واحد والداخله على نعت
اسم الإشارة للمحضور والداخله على نعت أي للجنس والداخله على فاعل نعم
ويشمل العهد أو للجنس على الخلاف السابق ويصير الكلام على هذا من باب الكلام

الموجه الذي يصرفه ذهن السامع اللبيب وحينئذ يجعل كل على ما يناسبه وحينئذ
 نقوله فيجب ثبوتها في فاعلى نعم وبئس أى يجب ثبوت الالعربية أو الجنسية
 وقوله وفي نعتى الإشارة أى يجب ثبوت الالحضورية في نعت اسم الإشارة
 وآل الجنسية في نعت أى اه فيشى وقال في التوضيح وشرحه ولا توصف أى في باب
 النداء لا بما فيه آل من معرفها أو موصول فيقال يا أيها الرجل ويا أيها المرأة
 ويا أيها الذي نزل عليه الذكرويا أيها التي قامت ولا يقال يا أيها الحارث ولا يا أيها
 الصعق مما فيه آل للبح أو الغلبة أو باسم الإشارة العارى من كاف الخطاب نحو
 يا أيها الرجل ولا يجوز يا أيها ذلك خلافا لابن كيسان انتهى إذا علمت ذلك تعلم
 أن المحلى بالواقع نعتا لاى في النداء لا يعبر أن تكون ال فيه معرفة بل تكون
 زائدة وان كان المصنف هنا إنما تكلم على المعرفة فإقاله لفيشى من أن آل للحضور
 في نعت اسم الإشارة أى بحسب ما ذكره المصنف هنا فقامل (قوله وفي نعتى الإشارة
 الح) أصل التركيب وفي نعت اسم الإشارة مطلقا وفي نعت أى في النداء وفي غيره
 لا تذهب ومعنى الاطلاق سواء كان اسم الإشارة في نداء نحو يا هذا الرجل أم غيره
 نحو هذا الرجل فعل كذا ونحو ما لهذا الرسول انتهى شيخ الاسلام (قوله نحو
 يا أيها الانسان ما لهذا الكتاب) أف ونشر مشوش (قوله وقد يقال يا أيها) أى
 قد تذهب أى باسم الإشارة من غير نعت لاسم الإشارة وأخرى إذا كان مذكورا
 وهو قول ابن مالك خلافا لابن حبان من قوله إذا كان اسم الإشارة نعتا لم لا
 تستعمله العرب الامنعوتا (قوله ويجب حذفها في السعة الح) إنما وجب الحذف
 يجتمع مع عرفان واحترز بالسعة من الضرورة نحو يا الغلامان اللذان فراه (قوله
 الامن اسم الله والجملة الح) واستثنى المؤلف في التوضيح أيضا اسم الجنس المشبه
 به نحو بالخليفة هبة الموصول المسمى به نحو يا الذي ويا التي لجملة المستثنيات
 أربعة انتهى شيخ الاسلام (قوله والجملة المسمى بها) وهى مصدر بالاف واللام
 (قوله ومن المضاف) أى ويجب حذفها من المضاف لئلا يجتمع مع عرفان فلا تقول
 الغلامى (قوله الا ان كان الح) يقرأ بفتح همزة ان ويصير التقدير حينئذ لا حالة
 كونه صفة الح فيكون مفردا ولا يقرأ بالسكسر لانه على هذا يكون جملة واستثناء
 الجمل لا يصح الا اذا كان منقطعا كقوله تعالى الا من تولى وكفر الآية (قوله معربة
 بالحرف) يشمل ما اذا كان الوصف مثنى أو مجرعا وقوله أرمضا فإلى ما فيه آل أى
 بلا واسطة أو بواسطة فيشمل الصورة الباقية مثال ما اذا كان بلا واسطة الضارب
 الرجل ومثال بواسطة الضارب رأس الجاني لان الضارب مضاف لرأس
 المضاف لمعرف بال فيكون رأس معرفا بال بواسطة اضافته الى ما هو معرف بها

نحو يا أيها الانسان ونحو ما
 هذا الكتاب وقد يقال
 يا أيها ويجب في السعة
 حذفها من النادى الامن
 اسم الله تعالى والجملة المسمى
 بها ومن المضاف الا ان
 كان صفة معربة بالحرف
 أرمضا فإلى ما فيه آل
 وأقول الخامس من المعارف

ومثاله أيضا الرجل الضارب غلامه فان غلام معرفة بأل بواسطة اضافته للضمير
 الذي علم كونه معرفة بعوده للرجل الذي هو معرفة بأل انتهى فيشي وقوله أو مضافة
 الى ما فيه أل وفي نسخة الى ما عرف بأل والنسختان بمعنى واحد كما يستفاد من شيخ
 الاسلام (قوله المحلى بالالف واللام) اعلم ان في المسئلة أقوالا أربعة قيل المعروف
 أل والهمزة زائدة وقيل المعروف أل والهمزة أصلية وقيل المعروف اللام وقيل
 الهمزة وحجة الاول ان الهمزة تسقط في الدرج وأما فتحها فللعغا الفم القياس
 لدخولها على الحرف وأما ثبوتها مع الحركة في نحو الحرف فله روض الحركة فلا يعتد بها
 وحجة الثاني فتح الهمزة وانهم ينولون الحرف قبل حركة همزة أحمر الى اللام قبلها
 ويثبتون ما مع تحرك ما بعدها وحجة الثالث انهم انشدوا التنوين الدال على التثنية
 وهو حرف واحد ساكن فكانت كذلك لثبوتها أمثالها وانما دخلت أولا
 لان الآخر يدخله الحذف فحذف من الحذف ونما كانت لا مالا ان اللام تدغم في
 ثلاثة عشر حرفا وحجة الرابع انهم اجاءت لمعنى رَأَى الحرف بذلك حروف العلة
 وحركت لتعذر الابتداء بالساكن فصارت همزة كه همزة التكلم والاستفهام
 ولان اللام تغير صورتها في لغة حمير سواء كانت مظهرة ممدومة كما في حديث
 ايس من اميرامصيا في امسفر خلافا لمن فيه من المظهرة وجعل الشاهد في امسفر فقط
 (قوله العودية أو الجفسية) أشار به الى ان أل وضعت بوضع الجنس ولله ودوكل
 منهن ما ثلاثة أقسام لان التي للجنس اما أن يراد بها الجنس من حيث هو وهي التي
 للحقيقة ولا يختلفها كل أو يراد بالجنس في ضمن جميع الافراد أو صفات الافراد
 والتي لا عهد اذ كرى واما ذهني واما حضوري وترك المصنف الحضورى نحو اليوم
 أكلت اكلكم دينكم لوضوحه فنول الشارح كل منهما مقسمان فيه شي بل ثلاثة
 أقسام وما ذكرناه طريقة من طرق ثلاثة والثانية ان أل وضعت بأربعة اوضاع
 للمساهية ولحصة معينة وغير معينة وفي محل كل والثالثة أن أل وضعت بوضع واحد
 وهو التعريف ثم ان استعملت في المساهية فهي للجنس أو لحصة غير معينة فهي
 للعهد الذهني أو معينة فهي للعهد الخارجي أو لجميع الافراد فهي للاستغراق
 انتهى تقرير شيخنا الدردير على الاشعوني (فائدة) الف واللام في اسم الله
 وصفاته للكمال تقول زيد الرجل أى السكامل في الرجولية واذا قيل الرحمن أى
 السكامل في معنى الرحمة (قوله الى معهود ذهني) وهو عند النحاة ان يشار بها الى
 معلوم عند المتكلم والمخاطب ولم يقدّم له ذكر وأما عند أهل المعاني فهو أن يشار
 بما فيه أل الى الحقيقة في ضمن فرد من افرادها مهم نحو ادخل السوق واشترى اللحم
 أى ادخل الحقيقة في ضمن فرد مهم اذ يستحيل دخول الحقيقة من حيث هي

المحلى بالالف واللام العودية
 أو الجفسية وأنشئت الى ان
 كلامهما قسمان لان
 العودية اما أن يشار بها
 الى معهود ذهني

حينئذ أيضا الجمع بين الالف واللام والاضافة وذلك نحو الضارب الرجل والراكب القرس وما عداهما لا يجوز فيه ذلك خلافا للفراف في اجازة الضارب زيد ونحوه مما المضاف فيه صفة والمضاف اليه معرفة بغير الالف واللام ولا كوفي بين كلهم في اجازة نحو الثلاثة الاثواب ونحوه مما المضاف فيه عدد والمضاف اليه معدود والرامي والمبرد والخنشري في قولهم الضارب والضاربك والضاربة ان الضمير في موضع خفض بالاضافة ثم قلت في السادس المضاف معرفة كغلامي وغلام زيد * وأقول هذا خاصة المعارف وهو المضاف لمعرفة وهو في درجة ما أضيف اليه فغلام زيد في رتبة العلم وغلام هذا في رتبة الإشارة وغلام الذي جاءك في رتبة الموصول وغلام القاضي في رتبة ذي الاداة ولا يستثنى من ذلك الا المضاف للمضمر كغلامي فانه ليس في رتبة

(قوله والثانية أن يكون المضاف صفة) أي مفردة أو جمع تسكيرا وجمع مؤنث سالما (قوله مع مولاها وهو بالالف الخ) أي وكانت أل في المضاف للعمول لان المضاف والمضاف اليه كشي واحد ولذا اذا كان بينهما ما أكثر من مضاف امتنع فلا يجوز الضارب ابن أخت القوم (قوله الضارب زيد ونحوه) أي من بقية المعارف كالضارب هذا أو الذي أو الضاربك أو الضارب غلامك بخلاف المضاف لتكرار نحو الضارب بـ رجل فمتنع لا امتناع بـ إضافة العرف لتكرار انتهى تصریح (قوله ان الضمير في موضع خفض بالاضافة) مذهب الجمهور وانه في محل نصب لانه مقول لصفة لانه اذا كان بال عمل مطلقا وهو الراجع * (قوله المضاف الخ) أي إضافة محضة اذا لم يكن المضاف متوغلا في الابهام كغلام يروم مثل اما اشتراط كون المضاف اليه معرفة فصرح به المصنف وأما الشرطان الآخران فبأن خذ ان من كلامه وذلك لان الشيء اذا أطلق ينصرف للفرد الكامل منه أولا فانه اكتفى بالمثال عن التصريح به ما وقع في العبارة السادسة المضاف لمعرفة حال كونه كغلام من غلامي وغلام زيد انتهى فيشي (قوله كخذروف) قال في الشواهد لا أعلم قائله ولا نساه والخذروف بضم الخاء والذال المعجمة عود مشقوق في وسطه يشد بخيط ويحذب فيسمع له دوي ويطلق أيضا على الذي يوضع في حرفي الرحي العليا ويقال خذرف أي أسرع ومنه الخذروف الذي يديره الولد بخيط فيسمع له دوي وهو المسمى في عرفنا بالدوامية ويقال للجمل الواسع الخطى خذروف والشاهد انه رصف المضاف الى المعارف بالاداة بالاسم المعارف بالاداة والصفة لا تكون أعرف من الموصوف انتهى شواهد بتصرف وقال بعض الخذروف خشبة طويلة فيها ثقب فيه خيط وتدور تلك الخشبة في يده بالخيط والويلد الصبي ولك أن تمنع الاستدلال بهذا البيت بجعل الثقب بدلا لاعتما (قوله والصفة لا تكون أعرف من الموصوف) أي لانه لو جعل خذروف في رتبة ما تحت المعارف باداة التعريف وهو المضاف لزم أن تكون له صفة أعرف من الموصوف انتهى فيشي لکن أنت خير بأن الموضوع ان المضاف لمعرفة في رتبة ما تحت تلك المعرفة ولا شك انه ليس تحت المحلى شيء غير المضاف الذي الكلام فيه نعم يتأق على القول بأن المحلى والموصول سواء الا أن يقال المراد بقوله في رتبة ما تحت انه أدنى في شمل ما اذا لم يكن تحت شيء كالمحلى تأمل (قوله وعلى بطلان الثالث الخ) أي

المضمر بل هو في رتبة العلم هذا هو المذهب الصحيح ورغم بعضهم ان ما أضيف الى معرفة فهو في رتبة ما تحت تلك المعرفة دائما وذهب آخر الى انه في رتبتهما مطلقا ولا يستثنى المضمر والذي يدل على بطلان القول الثاني قوله * كخذروف الوليد المثقب * فوصف المضاف للمعرف بالاداة بالاسم المعارف بالاداة والصفة لا تكون أعرف من الموصوف وعلى بطلان الثالث قولهم

لان الصفة لا تكون أعرف من الموصوف (قوله سررت بزيد صاحبك) ظاهره منع هذا التركيب وفيه نظر لانه لا يتعين كون صاحبك تعاقبا بل يجوز أن يكون بدلا أو عطف بيان والبدل وعطف البيان يجوزان معا أن يكون التسامع أعرف من المنبوع وهذا أحسن من قول الفيشي يجوز في كل منهما ما أن يكون أعرف من الموصوف الا أن يراد الموصوف بمعنى (قوله صاحبك) ان قلت اضافته لفظية لانه اسم فاعل فلا تقيده تعريفا قلت قصد به الدوام فاضافته محضة ومعنوية

باب المرفوعات

جميع مرفوع لا مرفوعة لان موصوفه الاسم وهو مذكور لا يعقل وجميعه جمع مؤنث مطرد كالمساكنات لاذكور من الخيل والايام الخاليات قاله الجاهلي وفيه تغليب والا فخر المرفوعات الفعل المضارع وذلك أن تجعله جمع مرفوعة أي كلمة مرفوعة ولا يقال ان قوله عشرة بالتاء يمين الاول لانه يجوز حذف التاء من العدد وذكرا اذا حذف المعداد ولم يضاف العدد للمعداد (قوله الفاعل) هو لغة من أو جد الفاعل واسم مطلقا ما ذكره المصنف (قوله ما) أي اسم حقيقة أو حكما أيتا أو لا اذا مشينا على قول الجمهور ان الفاعل لا يكون فعلا ولا جملة أو وافظ ان مشينا على قول غير الجمهور ان الفاعل يكون فعلا ويكون جملة أي من غير تأويل اما عند التأويل فيتنقح الجمهور وغيرهم على وقوعه فاعلا كما اذا سمي بالفعل أو بالجملة أو أريد افعلا (قوله قدّم الفاعل) أي أصالة لان الشيء اذا أطلق انصرف لفرد السكامل فلا يرد تقديم الفاعل للضرورة كما في قوله

* فلما وصال على طول الصدد يوم * فان ابن مالك نقل عن الاعلم وابن عصفور انهما قالان وصال فاعل يوم المذكور لا محذوف وان الذي سوغ ذلك الضرورة خلافا لالكوفيين المجوزين تقديم الفاعل على المسند تمسكا بنحو قول الزباء بالمد

مالجمال مشها أو تبدا * أجنده لا يحملن أم حديدا

ووجه التمسك أن مشها روى مرفوعا ولا جائز أن يكون مبتدأ اذا خبره في اللفظ الا وتبدا وهو منصوب على الحال فيتعين أن يكون فاعلا لا وتبدا مقدم عليه فقد تقدم الفاعل على المسند وهو المدعى وتبدا يقع الواو وكسر الهمزة بعدها مبنية تحتية فدلالة مهمة وهي الزانة والبيت عند البصر بين ضرورة وهي مبنية للتقديم كما تقدم أو مشها مبتدأ حذف خبره أي يظهر وتبدا راجع التصريح (قوله الفعل) أي التام سواء كان متصرفا أو جامدا نحو نعم الرجل وخرج اسم كان (قوله أو شبهه) لا يشمل الظرف والجار والمجرور اذا اعتمد افعلا لان عند المصنف ولا يقال

سررت بزيد صاحبك ثم قلت
باب المرفوعات عشرة
أحدها الفاعل وهو ما تقدم
الفعل أو شبهه عليه

لهما انهما هما لافعل بل في معنى الفعل فالنائب أن يقول أو ما في معناه (قوله
 أو شمه) وهو اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل وأفعل التفضيل
 اه فاكبر (قوله وأسند اليه) أي بطريق الاصلية ليخرج تابع الفاعل وخبر المبتدأ
 في نحو قوله فاقم زيد والمراد بالاسناد مجرد ثبوت شيء شئ سواء تعلّق به ادراك
 وقوعه أو ادراك عدم وقوعه فيشمل ما قام فاقم معناه سلب الوقوع لا سلب الاسناد
 وفي ان قام فرض الوقوع لا فرض الاسناد فلا حاجة للتكافؤ بأن يراد بالاسناد
 ايحيايا أو نفيا محققا أو فرضا التمسى شئوا في على الأزهرية وقال الفيشي قوله وأسند
 اليه أي اسالة ليخرج التوابع فان الاسناد اليها ثلثي لا أصلي قال الشافعي وكذا
 يقال في المنصوبات والمجرورات بقرينة ذكر التابع بعدها والضمير في أسند عائد
 على الفعل أو شمه وأفرد لان له ظرف أو لا فضع الافراد ويراد بالفعل أو شمه
 اللذان هما فاعل قدم وأسند الاصطلاحيان أي اللفظ المخصوص وهو لفظ
 ضرب أو قائم مثلا والضمير في قيامه به أو وقوعه منه عائد على الفعل أو شمه باعتبار
 المدلول ففي كلامه استخدام (قوله على جهة) أي طريقة (قوله كعلم زيد
 ومات بكر) مثالان لقيام الفعل به غير ان الفعل في الأول معنى وفي الثاني عدمي
 لان العلم من مقولة الاعمال والموت عدم الحياة فهو عدمي قوله في شرح الصدور
 والحق ان العلم كيف والموت أمر وجودي أيضا ذاك الحياة وقوله ضرب عمرو مثال
 لوقوع الفعل منه وقوله مختلف ألوانه مثال لقيام شبه الفعل به وكلها أمثلة للماعل
 اسماء ومثال ما في تأويل الاسم أو لم يكفه سم انا أنزلنا أي أنزلنا ومنه يسر المرء
 ما ذهب اليه أي ذهابها وقوله ألم بأن الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم أي خشوع
 قلوبهم ولا يقدر فاعل مؤول بالاسم من غير سائل من هذه الاحرف الثلاثة عند
 البصريين خلافا لكوفين ولا حجة لهم في نحو ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات
 ليسجنته حيث أولوا ليسجنته بالسجن يتفق السين على انه فاعل بدل الاحتمال أن
 يكون فاعل بداهم مستتر ارجعا الى المصدر المفهوم منه والتقدير ثم بداهم بداه
 كما جاء مصرح به في قوله * بداه من تلك القلوب بداه * ومثال الصفة
 المشبهة زيد حسن وجهه ومثال اسم التفضيل نحو قول الشاعر
 ما رأيت امرأ أحب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان
 ومثال المصدر * الا ان ظلم نفسه المرعبين * ومثال اسم المصدر
 عجبت من اعطاء الدنانير زيد ومثال اسم الفعل نحو هيبت العقيق ومثال الظرف
 وعدله المعتمد من ومن عنده علم الكتاب وأنى الله شاك (قوله شرعت من هنا)
 أي شرعت شرعا مبدءا من هنا منتها الى آخر العشرة ويحتمل ان من زائدة

وأسند اليه على جهة قيامه به
 أو وقوعه منه كعلم زيد ومات
 بكر وضرب عمرو ومختلف
 ألوانه * وأقول شرعت
 من هنا في ذكر أنواع المعربات
 وبدأت منها بالمرفوعات لأنها
 أركان الاسناد وثبتت
 بالنصوبات

فإن كان عمدة فالمضاف إليه
عمدة كافي قولاً قائم غلام
زيد وإن كان فضلة فالمضاف
إليه فضلة كافي قولاً رأيت
غلام زيد والتابع يتأخر عن
المتبوع وبدأت من المرفوع
بالفاعل لامرئين * أحدهما
أن عامله لفظي وهو الفعل
أوشبهه بخلاف المبتدأ فإن
عامله معنوي وهو الابتداء
والعامل اللفظي أقوى من
العامل المعنوي بدليل
أنه يرسل حكم العامل
المعنوي تقول في زيد قائم
كان زيد قائماً وإن زيد قائم
وظننت زيداً قائماً ولم يثبت
أن عامل الفاعل أقوى
كان الفاعل أقوى والاقوى
مقدم على الأضعف الثاني
أن الرفع في الفاعل للفرق
بينه وبين المفعول وليس
هو في المبتدأ كذلك والاصل
في الاعراب أن يكون للفرق
بين المعاني فقدم ما هو
الاصل والضمير في قولي وهو
للفاعل وقولي ما تقدم الفعل
أوشبهه عليه مخرج نحو
زيد قائم زيد قائم فأن زيدا
فيهما أسند إليه الفعل وشبه
واكهنه ما لم يشد ما عليه ولا بد

أي شرعت منها (قوله لأن فضلات غالباً) ومن غير الغالب اسم امرء وجبر كان
فانهم ما وإن كانا معويين لكم ما عمدتان (قوله وختمت بالمجرورات لأنها
تابعة الخ) الاوضح أن يقول لأن ما تارة تكمل العمدة فتعوجاه غلام زيد وتارة تكمل
الفضلة فتعوجاه زيد وتقع في موضع عمدة نحو يعجبني قيام زيد وفي موضع فضلة
نحو وهذا امرأ زيد والا فإلدي في مثال الشارح مكمل للعمدة لأنه عمدة أمل
(قوله وبدأت بالفاعل الخ) هذا مذهب الخليل وعند سيبويه المبتدأ أصل
والفاعل فرع لأنه مبني عليه الكلام أي غالباً وإن لا يزال عنه الابتداء وإن تأخر
والفاعل تزول فاعلية في التقدير وأنه عامل معمول والفاعل معمول لا غير أولانه
لما كان عامله معنويًا كان رفعه لذات وما كان رفعه بالذات أقوى عما كان عارضاً
وقيل كل منهما أصل برأسه واختاره الرضي ونقله عن الاندلس وابن السراج قال
أبو حيان وهذا الخلاف لا يجدي شيئاً وذكروا الحفيدان ثم رتبته تظهر في أولوية المندثر
عند الاحتمال كما إذا وجدنا محلاً داراً لمرفيه من أن يكون المحذوف فعلاً
والبد في فاعلاً وأن يكون المحذوف خبراً والباقي مبتدأ كما إذا قيل من قام فقبل
في جوابه زيد قائم فيجوز أن يكون زيد فاعلاً لا تقدير قائم زيد ويحتمل أن يكون مبتدأ
والتقدير زيد قائم فإن الفاعل أصل ترجع الأول وإن قلنا المبتدأ أصل ترجع
الثاني وإن قلنا كلاهما أصل استوى التقديران فنقد المرجح فقد ظهرت فائدته
انتهت عبارته (قوله لامرئين) وهذا ثالث وهو أنه جزء الجملة الفعلية التي هي
أصل الجملة انتهى حميد (قوله والعامل اللفظي) سواء كان حرفاً أو فعلاً لأنهما
أولاه أو كان اسماً مشبهاً بالفعل (قوله ولم يثبت أن عامل الفاعل الخ) لأن الاثر تابع
لأثر (قوله لا فرق بينه وبين المفعول) وإنما أعطوا الرفع للفاعل لقلته لأنه لا يكون
إلا واحداً أو الرفع بتقدير وأعطوا النصب للمفعول لكثرة لأنه خمسة والنصب
خفيف فأعطوا النصب لقلته والخفيف للكثرة فحمل النصب على بينهما (قوله وليس
هو في المبتدأ كذلك) أي لأنه لا يلتزم بالمفعول (قوله والاصل في الاعراب الخ)
ما ذكره المصنف مبني على الغالب فلا يرد نحو زيد ضربت بالرفع فإن قلت ما ذكره
المصنف غير تام لأنه إنما يفيد أصالته بالنسبة إلى المبتدأ خاصة دون سائر المرفوعات
قلت أنه إذا ثبت كونه أصلاً بالنسبة للمبتدأ ثبت كونه أصلاً لسائر المرفوعات لأن
المبتدأ أصل لما عداه من المرفوعات (قوله والضمير في قولي وهو) أي للضمير
المظروف في مقولي وهو من ظرفية الجملة في المفعول ولو قال والضمير الذي هو قولي
وهو كان أحسن (قوله مخرج نحو زيد قائم الخ) أنت خير إن قام مسند للضمير
وكذا قائم لا زيد خلافاً للمصنف الآن يقال اسناد الفعل أوشبهه زيد بظاهر لأن

من هذا القيد لأن به يتميز الفاعل من المبتدأ وقولي وأسند إليه مخرج نحو زيد في قولنا ضربت زيدا

وأناضارب زيد فإنه يصدق عليه فهم ما أنه قد تم عليه فعل وشبهه وإلكنهم ما لم يستندوا إليه وقول على جهة قيامه به أو وقوعه منه مخرج للمفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد وهو مضر وب غلامه يد والغلام وإن صدق علمهم ما فهم ما قدم عليهم ما فعل وشبهه وأستدلهم ما لكن هذا الاستناد على جهة الوقوع عليهم ما لا على جهة القيام بهم ما كافي قولك علم زيد والوقوع منه كافي قولك ضرب عمرو ومثل لما استند إليه شبه الفعل بقوله تعالى مختلف ألوانه فألوانه فاعل يختلف لأنه اسم فاعل فهو في معنى الفعل والتقدير صنف مختلف ألوانه أو يختلف ألوانه فحذف الموصوف وأنيب الوصف عن الفعل وقوله تعالى كذلك أي اختلافًا كالاختلاف المذكور في قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرايب سود ثم قلت في الثاني نائبه وهو ما حذف فاعله وأقيم هو مقامه

الضمير وممرجه شيء واحد ففيه تسميع (قوله مخرج نحو زيد قام الخ) ومخرج نحو قائم زيد فإن المراد بقوله قدم أي أصله ولا شك أن قائم أصله التأخير لأنه خبر و زيد مبتدأ خلافاً للاختلاف والكوفيين المحوزين جعل قائم مبتدأ وزيد فاعل وإن لم يعتمد (قوله وأناضارب زيد) فاعله ضمير مستتر (قوله وقول على جهة الخ) اعترض العصام ذلك بأن ضرب عمرو يدل على قيام الفعل المبني للفعل وهو المضر وبية بالمستند إليه أعني عمرا وكذا مضر وب غلامه فكيف يخرج نائب الفاعل وأجاب بأن هذا الكلام مبني على أن الداخل في مفهوم المشتق هو المصدر المبني للفاعل لا للفعل (قوله وعمرو مضر وب غلامه) انما ذكر عمرو راقبل مضر وب لاجل أن يكون الوصف متممداً (قوله وألوانه فاعل يختلف لأنه اسم فاعل وهو في معنى الفعل والتقدير الخ) في العبارة حذف والتقدير وهو في معنى الفعل أي يختلف رصع أعماله لا اعتماداً على موصوف محذوف والتقدير صنف مختلف ألوانه كما يؤخذ من التصريح فعلمت أن قوله والتقدير الخ ليس تقدير الوجود في معنى الفعل كما علمت تأمل أي أن الوصف وهو مختلف مشبه للفعل في معناه تأمل (قوله اختلاف أي كالاختلاف الخ) أشار به إلى أن قوله كذلك في محل نصب على المفعولية المطلقة (قوله ومن الجبال جدد) أي ذو جدد أي خطوط وطرائق بيض وحمر مختلف ألوانها بالشدة والضعف وغرايب سود عطف على بيض أو على جدد كأنه قيل ومن الجبال ذو جدد مختلفة الألوان ومنها غرايب سود مختلفة الألوان وهو تأكيدي لمضمرة مفعولان الغرايب تأكيدي للسود ومن حق التأكيدي أن يتبع المؤكد وقوله كذلك أي كالاختلاف الثمار والجبال اهـ يضاهي وحيث في قول المصنف كالاختلاف المذكور في قوله الخ فيه قصور والمناسب أن يقول في قوله ثمرات مختلفة الخ تأمل والغرايب صخر سود شديدة السواد والمعنى لطرائق كأنه من الجبال وصخر سود كأنه من الجبال (قوله نائبه أي الفاعل والاولى أن يقول نائب الفاعل لأن اللاتق بالقيام ذكر الاسم والاسم انما هو نائب الفاعل دون نائبه وانما ذكر نائب الفاعل عقب الفاعل لشدة اتصاله به حتى ذهب أكثر البصريين والجرجاني والزمخشري إلى أنه فاعل انتهى حفيد (قوله ما) أي اسم حقيقة أو حكماً أو تارة لا فيدخل المصدر المؤول والجار والمجرور فانه اسم حكماً وإن قلنا أن نائب الفاعل هو المجرور فقط فهو اسم حقيقة (قوله حذف فاعله) خرج به الفاعل والمبتدأ والخبر وخبران واسم كان وكادبناء على مذهب الجمهور من أن الفعل الناقص لا يبنى للمفعول وبه صرح المصنف عنهم وإن مشيئاً على مقابله عمداً في الفاعل حقيقة أو مجازاً (قوله فاعله) أي فاعل فعله (قوله وأقيم هو مقامه) أي في الاستناد إليه وفي رفعه وفي عمديته

ووجوب التأخير عن الفعل واستحقاقه للاتصال به وصيرورته كالجزء منه وعدم
 حذفه وتأنيث الفعل لتأنيثه ان كان مؤنثا غير مجرور بقول الشارح أى فى
 اسناد الفعل الخ فيه تصور واعتراض على قول الشارح فى الاسناد اليه بأنه ان أراد
 أصل الاسناد فهو حاصل قبل صيرورته نائب فاعل وان أراد الاسناد اليه على جهة
 قيامه به أو وقوعه منه فظاهر بطلانه تأمل (قوله وأقيم هو مقامه) انما أكد
 المستتر بقوله هو لئلا يتوهم ان قوله مقامه هو نائب الفاعل وقوله مقامه بضم الميم من
 أقام وأما مدام من قام فهو بالفتح وقوله وأقيم مقامه أى فى أحكامه المختصة به كالرفع
 بالسند أو ما جاء من نصبه ورفع المفعول كخرق الثوب المسماة بنشاذ وقوله وأقيم
 مقامه أى فى أحكامه لانه علم من قوله وأقيم الخ انه قائم مقامه فى شئ حذف
 للقرينة الواضحة لانسباق المعنى اليه والمراد فى أحكامه فى الجملة والافعال
 يختص بأنه يرفع الفعل الجامد واسم الفعل واسم الفاعل وفعل الامر والصفة
 المشبهة وأفعال التفضيل والظرف والجار والمجرور اذا اعتمدوا والمصدر على أحد
 الرأيين وخرج بقوله وأقيم الخ ما حذف فاعله ولم يقم مقامه شئ كفى المسائل التى
 يحذف فيها الفاعل من غير نيابة وأقيم غيره مما لا تصح نيابته مقامه فله لا يصح
 الحذف والمسائل المستثناة المصدر الممزق ونحوه ونحوه والطعام فى يوم أى الطعام
 وفاعل أن فعل فى التعجب نحو اسمع بهم وأبصر والفاعل اذا خوف غرض نحو ونفى
 الامر ونحو ما قام الا هداى مقام أحد الا هداى فله تدبيل من أحد وليست بفاعل
 وسبأى مسائل أخرنا كرها عند قول المتن ولا يحذفان وعندهم أفعال بلا فاعل نحو
 قاما وطالما وكثرا (قوله وغير الخ) اعلم ان العامل فى هذا الباب لا يخلو من أن
 يكون مصدرا أو اسم فاعل أو اسم فعل فالمصدر لا يغير قنعة قول عجبت من اكل الطعام
 بتثوين اكل ورفع الطعام ويجوز ان تضيته للمفعول ويكون فى موضع رفع كما يجوز
 تقديره فى موضع نصب على ان الفاعل حذف ولم ينب عنه شئ وفى تعبيره بغير
 اشارة الى فرعية البناء للمفعول وهو مذهب جمهور البصريين ومذهب الكوفيون
 والمبرد وابن الطراوة الى انه اصل برأسه قال أبو حيان وهذا الخلاف لا طائل تحته
 (قوله وغير الخ) ليس من التعريف بدليل قول الشارح ولما فرغت من حذره الخ
 والتعبير حقيقة أو تقدير أو لا يبدان بغير الى وزن غير مهممل مختص بالافعال (قوله
 أو مفعول) خاص بالثلاثى المجرد وما غيره فضابط ببناء اسم المفعول منه ان يؤخذ
 مضارع ذلك الفعل ويحذف منه حرف المضارعة ويوضع فى مكانه ميم مضمومة ويقطع
 ما قبل آخره ان لم يكن كذلك أو كان كناية عن صبغة اسم المفعول لا خصوص هذا
 الوزن فيشمل الثلاثى والرابعى الزيدى (قوله وهو المفعول به) الضمير عائد الى قوله

وضربا له الى طرفه فعل
 أو فعل أو مفعول وهو
 المفعول به

ثابته أى ثابته بالاصالة وبديل على هذا التقيد قوله فان نقـ داخل ولا يجوز عوده الى
مالانا قد فسرناها بالاسم حقيقة أو حكماً أو تأويلًا بدليل ما فهم من كلامه فصارت
عامّة والمفعول به نوع خاص مما شتمته خصصه النائب في المفعول به باعتبار الامل
(قوله نحو ونفى الامر) قد احسن المصنف بعدم تعرضه لذلك كرا لا غرض الى
يحذف لاجلها فقـ ر قال أبو حيان التعرض لذلك ليس به جواب لانه ليس من
وطيفة النكوى بل من وطنية أهل المعاني وادخال فن في فن غير مناسب انتهى
فيشى وقال في التوضيح وشرحه قد يحذف الفاعل للجهل به كسرق المتاع اذا لم يعلم
السارق من هو أو لغرض لفظي كالايجاز في قوله تعالى بمثل ما عوقبتم به ولا صلاح
الجميع كقوله من طابت سريرته حدثت سيرته فنه لوقيل حمد الناس سيرته
لاختلفت الجمعية وكتصحيح النظم كقوله * علقها عرضا وعلق رجلا * غيرى
وعلق أخرى ذلك الرجل * فبنى على الواطن الثلاثة للمفعول وحذف الفاعل
للعلم به وهو الله لتصحيح النظم اذ لو قال علقني الله اياها وعلقها الله رجلا غيرى وعلق
الله أخرى ذلك الرجل لاختلف النظم والتعليق هنا المحبة وعرضها بالعين المهمة وفتح
الراء مفعول مطلق أى تعليقا معرضا من غير قصد وحاصلها انه عشق هريرة من غير
تصدور هريرة عشقت فيه وذلك الغير عشق غير هريرة أو غرض معنوي كأن
لا يتعلق بذكره غرض نحو فان احصرتم واذا حبيبتكم اذا قبل لاسكنكم تفصحوا اذ ليس
الغرض من هذه الافعال اسنادها الى فاعل محصور بل الى أى فاعل كان انتهى
تصريح (قوله فان قد فالصدر) فهم من تقديم المصدر على الظرف والجار
والجور رانه أولى بالنسبة منه ما وهو ما صرح به في الجامع لانه فعل الفاعل وقد
يشمل له اسماع في قوله تعالى فن عفى له من أخيه شئ فاناب شئ النائب عن
المصدر مع تقدم مجرورين عليه وقال أبو حيان الاولى تقدم طرف المكان
وقل غيره الاولى المجرور وقال بعضهم الظاهر لا أولوية لواحد منها على الآخر
ويشترط في المصدر والظرف ان يكونا مختصين وان لا يلزم انصب على المصدرية
والظرفية وأن لا يكون المصدر مؤكدا اذا كان وصفا كقوله تعالى فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة فنخة مصدر مؤكدا عاملا وصح انابته عن الفاعل لوصفه
بواحدة وان يكون المـ درة لفظا به وفي المجرور ان لا يلزم الجار له وجه واحد
في الاستعمال كذا ورب وما نص به سم أو استثناء انتهى فيشى قال في التصريح
فاذا لم يكن المصدر مختصا بل مهمما نحو سير الاولان انصب للمصدرية وهو المصدر
غير المنصرف نحو سبحان فلا يجوز نيابته فيمتنع سبحان الله بانضم الى ان يكون نائب
فاعل فعله المقدر على ان الاصل يسبح سبحان الله لعدم تصرفه ويمتنع سيره لعدم

نحو ونفى الامر فان قد
فالصدر نحو فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة فن عفى له من
أخيه شئ أو اظرف نحو
سبحان فان وجلس امامك
أو المجرور نحو غير المنصوب
عليهم

الم ليسم فاعله والعبارة الأولى أولى لوجهين أحدهما أن النائب عن الفاعل يكون مفعولا وغيره كما يأتي والثاني أن المنصوب في قولك أعطى زيد ديناراً يصدق عليه أنه مفعول بالفعل الذي لم يسم فاعله وليس مقصود الهم ومعنى قولي أقيم هو مقامه أنه أقيم مقامه في اسناد الفعل اليه ولما فرغت من حذره شرعت في بيان ما يعمل بعد حذف الفاعل قد كرت أن الفعل يجب تغييره إلى فعل أولي فعل ولا أريد بذلك هذين الوزنين فإن ذلك لا يتأتى إلا في الفعل الثلاثي وإنما أريد أنه يضم أوله مطلقاً ويكسر ما قبل آخره في الماضي وينفتح في المضارع ثم بعد ذلك يقام المفعول به مقام الفاعل فيعمل على أحكامه كما يفصّل مرفوعاً بعد أن كان منصوباً ومعدة بعد أن كان فضلة وواجب التأخير عن الفعل بعد أن كان جائزاً لتقديم عليه والمفعول به عند المحققين يندم في النيابة على غيره

الفائدة لأن المصدر المهم مستفاد من الفعل فيجوز معنى السند والمستند اليه ولا بد من تغايرهما بخلاف ما إذا كانا مختصاً فإن الفعل مطلق ومردول المصدر مقيد فيتغايران فتحصل الفائدة وإذا لم يكن الظرف قصر فاختوع عندك ومعك فيمتنع رفعهما لأنهما لا يخرجان عن النصب على الظرفية إلا إلى الجرحين ونحو قط وهو روض لا يخرجان عن الظرفية أصلاً وإذا لم يكن مختصاً امتنع نيابته نحو مكانا وزمانا إذا لم يقيد بقيد لا عدم الفائدة لأن الفعل يدل على مطاق المكان والزمان التزاماً في القول ووضعا في الثاني فإن قيد بوصف مثلاً جاز نحو جلوس مكان حسن وصحيح زمن طويل لحصول الفائدة لأن الفعل لا يدل على الاختصاص (قوله ومنه لا يؤخذ الخ) أغصافه لما يأتي في الشارح من الوجهين فيه (قوله نائب الفاعل) قال أبو حيان هذه العبارة مما انفرد بها ابن مالك ولم أرها للمتقدمين وهم إنما عبروا بالعبارة الأولى (قوله أولى لوجهين) وهناك وجه ثالث وهو الاختصار وإنما عبر بأولى لأنه يمكن الجواب عنهم بأن المفعول الذي لم يسم فاعله صار علماً بالغلبة على ما يقوم مقام الفاعل مفعولاً أو غيره بحيث لو طاق فهم منه ذلك ولا يخرج عنه شيء ولا يدخل فيه غيره انتهى جوهرى والتعبير بأولى للنائب معهم والأقالة لبيان المذكور أن يقتضيان الفساد لا الأولوية المدعاة (قوله وليس مقصوداً) أى وليس المفعول الثاني مقصودهم بالذي نائب عن الفاعل بل مقصودهم أن النائب هو الأول (قوله في بيان ما يعمل) أى يصنع وهو ثلاثة أعمال ضم الأول وكسر ما قبل الآخر أو فتحه (قوله ولا أريد بذلك الخ) توضيح لما قبله (قوله أنه يضم أوله مطلقاً) أى في المضارع والماضي وقوله يضم أى انظما أو تقدير ككفيل ويبيع ونغيض وأوجب الجمه ورضم فاء الثلاثى المضعف نحو شئتومدو والحق جواز المكسر وترأع لم تردت اليينا ولوردوا بالكسر فيهما ما ينقل كسرة العين إلى الفاء وجوز ابن مالك الأشعاش (قوله ويكسر) أى انظما أو تقدير كرتدوشئتومدو (قوله وينفتح) أى انظما أو تقدير كيشئتومدو ويرد (قوله فيعطى أحكامه كلها) ونى سبعة قد علمت عند قول المتن وأقيم هو مقامه (قوله والمفعول به عند المحققين) وهم البصريون إلا الأخفش كما يأتي (قوله لأنه قد يكون فاعلاً في المعنى الخ) ولأن غيره يقدّر مفعولاً به مجازاً فلما أقيم ذلك الغنيم مع وجود المفعول به لزم عليه إقامة الفرع مع وجود الأصل لغيره ووجب (قوله وأوضح من هذا) أى من قولك أعطيت الخ في كون المفعول فاعلاً في المعنى (قوله ضارب زيد عمراً) بفتح را مضارب لأنه فعل ماض (قوله لأن الفعل الخ) ففاعلية عمر والمفعول أوضع من فاعلية زيد

لأنه نعت لمفعول في العنى
ومثالثا ثانيا بته عن الفاعل
بقوله تعالى وتضئ الامس
وأصله تضئ الله الامس
لخذف الفاعل لله لم يرفع
المفعول به وغير الفعل بضم
أوله وكسر ما قبل آخره
فانما ثبت الانف بغيره لم يكن
في الكلام مفعول به أقسم
غيره من مصدر أو ظرف
زمان أو مكان أو مجرور
فالصدر كقوله تعالى فاذا
نفخ في الصور نفخة واحدة
وقوله تعالى من عني له من
أخيه شيء وكون نفخة مصدرا
واضح واما شيء فلأنه كناية
عن المصدر وهو العفو
والتقدير والله أعلم أي شخص
من القاتلين عني له عفو
من جهة أخيه والأخ هنا
محمّل لوجهين أحدهما ان
يكون المراد به المقتول فمن
السببية أي بسببه وانما

في المثال السابق (قوله لأنه نعت لمفعول) أي لأن وصف المفعول نعت لمفعول ووصف
المفعول هو الجاهل في المثال (قوله من مصدر) أو اسم مصدر نحو أعجبتني قبلة المرأة
الرجل فارأى بالمصدر ما دل على حدث شمله ما وظاهر كلامه أنه لا أولوية لشي
من المذكورات كما تقدم (قوله أو مجرور) الصحيح ان النائب الجار والمجرور قاله
القيشي وفيه نظر بل مذهب البصريين ان النائب هو المجرور ولأنه المفعول به
حقيقة وقيل النائب الجار والمجرور لأنهم امتزجوا صاروا كشيء واحد وقال الفراء
النائب حرف الجر وهو بعيد لان الحرف لا حظ له في الاعراب والقول بان النائب
المجموع قول ابن مالك قل أبو حيان هو غير ظاهر لان نائب الفاعل مستند اليه
والاستناد للمجموع والخلاف فيما اذا كان الجار اسما مالوا كان زائدا فالنائب هو
المجرور وحده بالاجماع (قوله كناية عن المصدر) انما يمكن مفعولا به لان عني
لازم وتنبيل عني بمعنى ترك شيء مفعول به وهو ضعيف ان لم يثبت عفا الشيء بمعنى تركه
بل أعني وعفا بتهدي بعن الى الجاني وإلى الذنب قال تعالى عفا الله عنه وقال عفا
الله عما فاذا عدى به الى الذنب عدى الى الجاني باللام وعليه ما في الآية كأنه قيل
فمن عني له من جنائبه انتهى يضاوي والتنوين في شيء قام مقام الوصف لما تقدم
ان المصدر المؤكد لا يتوّن الا اذا رصف (قوله عفو ما) أي قل كالعفو عن بعض
الدية أو عن جرح أو قطع اذ لم يمتدأ أو أكثر كالعفو عن جميع الدية أو عن نفس أو
عن قطع يد (قوله من جهة أخيه) هذا لا يناسب جعل من لا بتهاء الغاية ولا يناسب
السببية قال في الكشف ومن أخيه يجوز ان يتعلق بالفعل وان يكون حالا من شيء
انتهى (قوله محتمل لوجهين) والاعافى ولي الدم على الوجهين (قوله وتنفيذا عن
قتله) أي تنفيذا للولي عن قتل القاتل كأنه قيل للولي ان القاتل أخ للمقتول فتباعد
عن قتله وهذا في المعنى يرجع لقوله بعد ترغيبه الى العفو لان الترغيب في العفو
يرجع للتنفير عن القتل (قوله واداء اليه) أي تأدية الدية للولي وقوله فاتبع
أي اتبع الولي للجاني باحسان أي لا بعنف (قوله صير رمضان) أصله قبل الاعلال

جعل آخا عطية فاعليه وتنفيذا عن قتله لان الخلق كلهم

سوم

مشتراكون في انهم عبدة الله فهم كالأخوة في ذلك ولا نسبهم اولاد أب واحد وأم واحدة والثاني ان المراد به ولي الدم
وهي أختا ترغيبا في العفو من على هذا ابتداء الغاية وهذا الوجه أحسن لوجهين أحدهما ان كون من لا بتهاء
الغاية أنه من كون السببية والثاني ان الظاهر في قوله تعالى واداء اليه راجع الى من كور في هذا الوجه دون
الاول وظرف الزمن كقوله صير رمضان وأصله صام الناس رمضان وظرف الممكن كقوله جلس امامك
والله ليل على ان الامام من الظروف المتصرفه التي يجوز رفعها قول الشاعر

صوم نقات كسرة الواو الى الصاد بعد سلب حرف كسرة فاصارت الواو ساكنة اثر
 كسرة فقلت بيا فصار صميم (قوله بسم رمضان) اعلم ان رمضان في الاصل مصدر
 رض وقال أبو حيان ذلك يحتاج لنقل لان فعلا ليس مصدر الفعل الم لازم بل ان
 جاء فيه فهو شاذ فالاولى ان يكون مرثجلا ثم اضيف اليه شهر وجعل المجموع علما
 كما قاله سعد الدين والالم يحسن اضافة شهر اليه كما لا يحسن اضافة انسان زيد
 ولهذا لم يسمعه شهر رجب وشعبان وبالجملة فقد اظنه واعلى ان العلم في ثلاثة
 اشهره ومجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر
 ربيع الثاني وقال أبو حيان باذ كروا من ان علم الشهر هو المجموع غير معروف
 وانما اسم رمضان فاذا قيل فيه شهر رمضان فهو كما يقال شهر المحرم ثم نبه على انه علم
 جنس كلن داية وداية البعير موضع القتب وقد يحذف لفظ شهر قال السعد وجاز
 الحذف من الاعلام وان كان من قبيل حذف بعض الكامة لاهم أجر امثل هذا
 العلم مجرى المتضايفين حيث اعربوا الجزأين ومفاد كلام التسهيل جوار اضافة
 شهر الى جميع اسماء الشهور وفي كلام سيويده اضافة شهر الى ذى القعدة
 فأخذ منه الخساسة جواز الانسافة في الجميع وان كان المجموع انما هو في ربيع
 الاول و ربيع الثاني ورمضان (قوله فعدت كلا الفرجين الخ) المراد بالفرجين
 الثورين (قوله مولى الخفاقة) الخفاقة المسكان الذي فيه خوف (الاعراب) البناء
 عاطفة وعدت فعل ماض والتبائية ثبات وبقيّة الاعراب ذكره المصنف في شرحه
 والشاهد في قوله خلفها راما ما حيث تصرف بالرفع فصع نبأته عن الفاعل قال
 ابن مالك وما يرى طرفا غير طرف * فذا لثو تصرف في العرف

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه
 مولى الخفاقة خلفها راما ما
 فوضع كلا رفع بالابتداء
 ونائبها بدل منه وامامها
 عطف عليه والجملة التي
 هي تحسب وما بعدها في
 موضع رفع خبر المبتدأ
 واما قوله على المبتدأ الهاء
 المتصلة بأن وانما يصف
 الشاعر بقرة وحش بالتميلد
 وانما لا ندرى على أي شيء
 تقدم

انتهى شواهد وقال الفيض البيت لا يبدى ربيعة العامرى يصف بقرة وحش
 وردت الماء صادية خائفة من كلا فرجين لما سمعت صوت الناس فلم تدر أي الجهتين
 أتيت فعدت بالغين المعجمة والبدال المهملة ويروى فعدت بالعين والبدال المهملة من
 العدو وتحسب كل واحد من فرجين اذ الخفاقة والفرجان هما خلفها وامامها ومولى
 الخفاقة بضم الميم وسكون الواو وقع اللام في صورتين مستقرها من قوله تعالى
 مأواكم النار هي مولاكم أي مستقركم والاولى بكم (قوله فوضع كلا الخ) المراد
 ان كلا من فروع بضمة مدرة على الالف للتعذر خلافا لما توهمه عبارته (قوله وخلفها
 بدل الخ) هو أحد أوجه خمسة أحدها ان مولى الخفاقة مبدأ وخلفها وامامها خبر
 له والهاء من انه ضمير الشأن والجملة خبر ان وسدت هي وما بعدها مبدأ مولى
 تحسب ثانيها ان يكونا خبر مبدأ محذوف فسر به الفرجان كأنه قيل هما خلفها
 وامامها ثالثها ان يكونا خبرا بعد خبر لان رابعها ان يكونا بدلا من خبر ان الذي هو

هذا خلفها واواما ما تحسب
انه مولى الخافه أى المكان
الذى توثق فيه والمجروح كقوله
نعمالى وان تعدل كل عدل
لا يؤخذ منها فيؤخذ فعل
مضارع مبنى للم يسم فاعله
وهو حال من ضمير مستتر فيه
ومنه جار ومجرور فى موضع
رفع أى لا يكن اخذ منها ولو
قدر ما هو المتبادر من ان
فى يؤخذ ضميرا مستترا هو
القائم مقام الفاعل ومنها فى
موضع نصب لم يستقم لان
ذلك الضمير عائد حينئذ على
كل عدل وكل عدل حدث
والاحداث لا تؤخذ انما
تؤخذ المذوات نعم ان قدر ان
لا يؤخذ معنى لا يقبل صح
ذلك وفهم من قولى فان فقد
فالمصدر الى آخره انه لا يجوز
اقامة غير المفعول به مع وجود
المفعول به وهو مذهب
البصريين الا الاخفش
واستدل الخالفون بخوفول
الشاعر

أتبع لى من العدا نذرا
به وقبت الشر مستظرا
بشرقة أيدى جعفر ليجزى
قوما بما كانوا يكسبون
نأفم فمما الجار والمجرور
ونزل المفعول به منه وبأنتم قلت

مولى الخافه على قول أبى على وغيره خامسها ان يكونا على جهة البدل من كلا الذى
هو فى موضع المبتدا (قوله ولا بد من تقدير الخ) لاجل حقه لان مذهب الزمخشري
وابن مالك والجمهور ان السامعة الاسمية اذا وقعت حالا واشتملت على ضمير لا يجب
قرنها بالواو والرباط هنا الضمير و تحسب (قوله فيؤخذ فعل مضارع الخ) هذا
الا عراب ضعيف لانه ليس المراد بالانخذ التناول وانما المراد لا يقبل فلا عراب
الذى هو الصحيح انتهى فيشى قال البيضاوى وان تعدل كل عدل أى وان
تعدل كل فاعل والعدل الفدية لانها تعادل المفدى وكل نصب على المصدر
(قوله مبنى للم يسم فاعله) أى مبنى لاجل الاستئناس بالمفعول لم يسم فاعله فان
صيغة المبنى للمفعول مغيرة عن صيغة المستند للفاعل وعلمت ان العبارة فيها حذف
(قوله وهو حال من ضمير مستتر فيه) أى ليس فى يؤخذ ضمير مستتر يجعل نائب
الفاعل بل النائب الجار والمجرور (قوله الا الاخفش) لانه يقول ان تقدم
المفعول على غيره تعين اقامته وان تقدم غيره جاز اقامة الغير واما الكوفيون فيجيزون
اقامة المفعول به مطاقا (قوله واستدل الخالفون) أى الاخفش والكوفيون
قال شيخ الاسلام وأجيب بان القراءة شاذة والبيت ضرورة وبانه يحتمل ان يكون
النائب فى الآية ضميرا مستترا عائدا على الغفران المفهوم من قوله يغفروا أى ليجزى
انغفران قومنا فقيم المفعول به غاية الامر انه المفعول الثانى انتهى وقوله القراءة
شاذة بمعنى على ان القراءة الشاذة ما وراء السبعة لان أبا جعفر من العشرة وهو
الراجح فى الأصول وان كان الراجح عند القراء انه ما وراء العشرة وقيل ان نائب
الفاعل ضمير المصدر المراد به المفعول أى ليجزى الجزاء أى المجزى به ذكره
البيضاوى وانما أراد به المفعول لانه لو أبقاءه على حاله للزم اقامة المصدر مع وجود
المفعول به وهو ممنوع عند جمهور البصريين (قوله بخوفول الشاعر أتبع الخ) قائله
يزيد بن النعمان وكان تابعيا كبيرا القدر من أجل مشايخ نافع انتهت اليه الرئاسة
بالمدينة المشرفة توفي سنة ثلاثين ومائة (قوله أتبع لى) أى قدر لى وهو فعل مضارع
مبنى للنائب ولى نائب الفاعل على مذهب الكوفى والاخفش من العدا ملى
بجذوف حال من نذير لانه نعمت نكرة تقدم عليها نذيرام فمفعول به وبه متعلق بوقبت
والشر مفعول ومستظرا حال من فاعل وقبت (قوله

انك دولت قعيدة جروك وب * فسب بذلك الجرو والكلايا

هذا البيت ليس فى صحيح النسخ والشاهد فى قوله بذلك فانه نائب فاعل سب مع
وجود المفعول به وهو الكلايا (قوله ولا يحذفان) اما النائب فواضح واما الفاعل
فيرد على اطلاقه مسائل يحذف فيها الفاعل منها ما ذكره فى القطروهي أربعة فاعل

المصدر نحو أو الطعام أي الطعام وفاعل أفعل في التعجب إذا تقدم ما يدل عليه نحو
قوله نعم إلى أي سمع بهم وأبصر أي سمع والفاعل إذا حذف لغرض وأقيم نائبه مقامه
نحو وقضى الأمر ونحو ما قام الاله بدي أي ما قام أحد الالهة بديله من أحد
وايست بفاعل خلافا لبعضهم لأنهم التزموا تذكيره وعمومه ومنها فاعل قل وأكثر
وقصر إذا حلت من ما الزائدة ومنها مرفوع الفعل إذا كان مضافا وأنهم المضاف
اليه مقامه نحو وجاع بك أي أمر بك ومنها ما ذكره في جامع وهو إذا حذف
الفاعل وأقيم مقامه حال مفصلة كقول الشاعر

كرة طرحت بصوالج * فماتت بها رجل رجل

أما ما افتلقها الناس رجلا رجلا حذف الفاعل وأقيم الحال المفصلة مقامه ومنها
فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون نحو اضر بن يازيدون واضر بن ياهندات واعم
منه ان يقال منها ما حذف لالة لقاء الساكنين ومنها ما حذف للوقف ويجاب بان
هذه مسائل مستثناة مذكورة في محالها فلا ترد على القاعدة الكلية أو أنه الخلق
القول بالحذف هنا لما في المسائل من المنازعة ما عدا الفاعل الذي أقيم مقامه فانه
متفق على حذفه ولا يرد على الإطلاق بشرطه سابق ان الفاعل يحذف وينوب عنه
المفعول به الخ وبقية المسائل توزع فيما تفرع في المصدر بانه لم يحذف فاعله وهو على
صورته من وجوب الرفع وانما حذف بعد صيرورته كالفصلة في كونه مضافا اليه وفي
فاعل أفعل في التعجب بانه انما حذف وصورته فصلة لانه مجرور وفي نحو ما قام الا
هنديان الفاعل مذكور وهو هند وعمن نازع في هذه ابن مالك وفي الحال المفصلة بان
الفاعل هو نفس الحال بحسب اللفظ وفي حذف لالة لقاء الساكنين والوقف بان
المحذوف اعملة في حكم الثابت (قوله بل يستتران) الشرق بين المحذوف والمستتران
المحذوف ليس مراعي والمستتر مراعي والاستتار ما واجب أو جائز (قوله عاملهما)
سواء كان فعلا أو وصفا (قوله جواز أو وجوب) منصوبان على المفعولية المطلق
والعامل فهم ما محذوف أي يجوز جواز أو يجب وجوب أو يصح ان يكون عاملهما قوله
يحذف على ان الاصل يحذف حذف جواز وحذف وجوب حذف المضاف وأقيم
المضاف اليه مقامه ولا ينبغي نصب ما على الحال وان اشتهر ذلك لان وقوع المصدر
حالا سمعي لا يقاس عليه على الصحيح انتهى حفيد (قوله جواز ان يجوز يدين قال من
قام الخ) كان المناسب ان يقول لمن قال هل قام احد لان من قام جملة اسمية لافعلية
فاناسب في الجواب ان يكون جملة اسمية لافعلية والجواب ان من قام جملة اسمية
لفظ اسمية بحسب المعنى لانها في معنى قام زيد او عمرو او بكر أو غير ذلك ولا رادة
الاختصاص اتي بمن الدال على تلك الذوات المتضمنة للاستفهام ولهذا التضمن قدمت

بل يستتران ويحذف
عاملهما جواز ان يجوز يدين
قال من قام أو من ضرب
ووجوب يا نحو اذا السماء
انفتحت وأذنت لربها وحفنت
واذا الارض مدت

فصارت اسمية لفظا فعلية معنى (قوله ولا يكونان جملة) وأخرى فعلا وحرفا ومركبا
 غير جملة وانما نص على المتوهم لانه ورد آيات توهم ان الفاعل ونائبه يكون جملة
 باقية على جملتها وفعلا كذلك وحرفا كذلك أو مركبا غير جملة باقيا على تركيبه
 أما اذا سمعوا أدرأريد لفظها فانها تكون فاعلا ونائبته باتفاق وليس كلام
 المصنف في ذلك (قوله ويؤنث نعلوما) انما لحقت علامة التأنيث الفعل دون
 المرفوع لان الفاعل ونائبه مازا كالجزم من الفعل ولئلا يجتمع علامتا تأنيث
 في كلمتين في بعض الصور كضالمة رعد الباب في الباقي وقوله ويؤنث
 فعلمها ما اقتصر على الفعل لان في مشهوره تفصيلا وهو ان الاسم ان كان يثبت
 أنثى وان كان مؤنثا لا يؤنث كزيد اسماء فانه في تأويل شجاعة أتمه على ان المشتق
 لا يؤنث الا اذا لم يلتزم بذكره كزيد كزيد جريح أو صبرانه والمفهوم اذا كان فيه
 تفصيل لا يعترض به انتمى فيشى وقال بعض الأئمة ان فاعل المصدر في نحو قولك
 يعجبني ضرب عمر وأى ضرب يزيد عمر ضمير متعلا محذوف لان المصدر يحتمل
 الضمير لان الجامدا اذا أولع شئ كاسد يتحمل الضمير فالصدر الذي هو أصل
 المشتق عند البصري ومشتق عند الكوفي من باب أولى ورد بان المصدر في تأويل أن
 والفعل وأن والفعل ليسا مشتقين (قوله وجوبا) قدم الواجب على الجائز لانه أهم
 وآكد وان كان الجواز هو الاصل (قوله في نحو الشمس طلعت) طاهره مما الفاعل
 المؤنث فيه ضمير متعدي فريد عليه الضمائر البارزة المتعلقة بنحو قاتنا وقلان فانه يجب
 تأنيث الفعل اليها أو يجاب بان المراد من المثال كل فعل كان فاعله المؤنث متصلا به
 كافي الشرح فيشمل المستتر والبارز المتصل ويرد عليه حينئذ ما اذا كان الفاعل
 ضميرا بارزا متصلا لاحقيق التأنيث لمخاطبة نحو قاتنا وقعدت (قوله أو الهندات)
 محذوف وجوب التأنيث فيما جمع ياف وتاء اذا سلم فيه بناء واحد ولم يكن لمد كروا
 اذا تغير فيه ككسرات أو كان لمد كركطحات جزوجاز باتفاق ابن مالك والجمهور
 انتمى فيشى قال في التصريح سلامة نظام الواحد في جمع التهجج أوجب التذكير
 للفعل في نحو قام الزيدان والتأنيث في قامت الهنداء هذا مذهب سيدي وجمهور
 البصريين خلافا لالكوفيين فهم ما فاتهم أجازوا في الفعل مع كل من جمعي التهجج
 التذكير والتأنيث ونحو لافا لقارسي من البصريين في جمع تهجج المؤنث انه
 انفرد عن أصحابه بجواز الامرين ووافق أصحابه في تذكير الفعل مع جمع المذكر
 السالم واحتجوا بنحو الا الذي آمنت به بنو اسرائيل ونحو اذا جاءك المؤمنات
 ونحو * فبكي بناتي شجوهن وزوجتي * وأجيب بان البنين والبنات لم يسلم فيهما
 لفظ الواحد اذا الاصل بنوخذفت لامه وزيد عليه واو وتون في التذكير وواف
 وتاء في التأنيث فلما لم يسلم فيه بناء الواحد دعوا لعمامة جمع التكسير وليس

ولا يكونان جملة فنحو وتبين
 لكم كيف فعلناكم سمع على
 انتم ما رايتين رنحو واذا
 قيل ان وعد الله حق على
 الاستناد الى اللفظ ويؤنث
 فعلهما التأنيث هما اوجز باقي
 نحو الشمس طلعت وقامت
 هنداء والهندان أو الهندات
 وجواز ارجا في نحو طلعت
 الشمس

الكلام فيه قال الشاطبي وأما تفسير كنهين وبنات فيجوز الوجهان انفا فانتهى
وسمى الكلام على المؤنثات في شارحنا (قوله ومنه قامت الرجال الخ) انما فصله
لان تأنيثه المجازي خفي باعتبار تأويله بالجماعة والجماعة مؤنث مجازي وانما
لم يجب تأنيث العامل مع المؤنث المجازي لامر من أحدهما ان التأنيث غير حقيقي
فضعفت العناية به والتأني ان هذا المؤنث في معنى المذكور من عمل عليه كإحتمل
المذكور على المؤنث في جاءني كتاب زيد أي صحيفته انتهى تصريح (قوله
وحضرت القاضي امرأة) ولا يتفقد الفاصل بالمفعول به بل أي فاصل كان ولا يشترط
في الفاصل ان يكون معمولا لذلك العامل بل يجوز الفصل بالجملة المعترضة انتهى
فيشي قال في التصريح فامرأة فاعل حضر وترك التأنيث لافصل بالمفعول وانما لم
يجب التأنيث مع الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل المؤنث وضعفت العناية به
وصار المنصوب كالعوض من تاء التأنيث والتأنيث أكثر من التذكير انتهى
(قوله وحضرت) عطف على طلعت الشمس وفي بعض النسخ تقديمه على طلعت
الشمس وهو أولى لانه على النسخة الاولى يكون فصل بين اجزاء المؤنث المجازي
(قوله ومثل قامت النساء الخ) شبهه باسم الجمع ولم يشبهه بالاصل المشبه به وهو
طلمس الشمس لان المراد بالشمس هنا الجنس فاسب تشبيهه به بخلافه ثم فان
المسألة به فرد من لاخصاره في الخارج في ذلك وان كان مفهوما يصدق على
الكثرة والعلم ان نعم المرأة هندية من باب المؤنث المجازي وكذا جمع التكسير واسم
الجمع التأويل ماذكر بالجماعة والجماعة مؤنث مجازي والمؤنث المجازي يجوز فيه
الوجهان وانما لم يجب التأنيث لضعف العناية به ههنا لانه من التصريح
وبه تعلم ان قول شارحنا للتأنيث باعتبار الجماعة والتذكير باعتبار الجمع غير
مناسب بل يكفي الاتصاف على قوله باعتبار الجماعة وهو مؤنث مجازي كما علمت وكذا
قول شارحنا في نعم المرأة ههنا ان التأنيث في مقتضى الظاهر والتذكير باعتبار
الجنس غير مناسب بل المراد بالمرأة الجنس وهو مؤنث مجازي لانه في معنى الجماعة
والجماعة مؤنث مجازي ومع لوم ان المؤنث المجازي يجوز فيه الوجهان كما علمت
وحينئذ فليس التأنيث نظرا لفظ المرأة ولا التذكير نظرا للجنس كما يفهم من شارحنا
فتأما (قوله ومرجوحا في نحو مقام الخ) مذهب الجمهور وجوب التذكير
في ضرورة أو شذوذ أو شذوذ مشي عليه المصنف في أوضحه وجماعه وقطره قال ابن
عصفور ومثل هذه المسئلة في الخلاف مسئلة ما اذا كان الفاعل مجرورا بمن الزائدة
نحو ما جاءني من امرأة فقوله وقيل ضرورة أراد به مذهب الاخصس ولو أراد
مذهب الجمهور لقال ضرورة أو شاذ (قوله وشذ) المناسب وقل لان قوله وشذ

ومنه قامت الرجال أو النساء
أراد هو ودو حضرت القاضي
امرأة ومثل قامت النساء
نعمت المرأة هندية ومرجوحا
في نحو مقام الالهة وقيل
ضرورة ولا لجماعه علامة
تثنية ولا جمع وشذوذ
الكوني البراغيت وأقول
ذكرت هنا خمسة أحكام
يشترك فيها الفاعل والتأنيث
عنه الحكم الاقواما
لا يجوز فان وذلك

يقع في أنه مخالف للقياس وليس كذلك فإن هذه اللغة واللغة يجوز عام القياس
 بأجناس أي أن هذه اللغة طبعي ولا شذوذاً فمما عدهم لأن كل لغة لا شذوذاً فمما عدهم
 أهلها انتهى فيشي قال في التصريح بحركتي البصريين عن طيحي وبكي بعضهم من
 ازدشبنو أنفري بوني توبك وضربتي أسوتك وضرباني أخوالك وازدشبنو أنفري
 الهمزة وسكور الزاي ويقال ازدشبنو وازد السراة واختلاف في تسميته ازد
 أو اسد اقليل لأنه كان كثيراً العطاء فقل له ذلك الأكثر من يقول اسدي إلى كذا
 وأزدني إلى كذا وقل لأنه كان كثيراً الكاح والازد والاسد الكاح رشبنو أنفري
 الكين المعجمة وضم النون وفتح الهمزة (قوله لأنهم ما عمدتان وهنزلان الخ) العلة
 مجموع اثنين لا يرد عليه المتد أو نحوه فإنه عمدة ويجوز حذفه والجزء قد
 يحذف كحرف العلة فإنه يحذف إذا كانت في المضارع للجازم فبالك ما هو بمنزلة
 الجزم (قوله لا يزني وهو مؤمن) قيل إن حين ظرف له وله وهو مؤمن لا يزني
 لأنه لا مذهب في قوله لا يزني لا يهزم بل هو مؤمن أن الزني لا بد له من وقت لكن يلزم
 على قولنا أنه ظرف لقوله وهو مؤمن تقديمه في حينه والحوال علم الحذف لا بد له
 عامل مماثل لمؤمن المذكور أي وهو مؤمن حين يزني الخ وكذا يقال في حين الثاني
 وقوله وهو مؤمن أي مؤمن كامل فالما في عنه ذلك لإيمان الكامل أو سلب أصل
 الإيمان أن استعمله (قوله لأن ذلك خلاف المنصود) أي لأن المنصود الاختصار
 عن حال الزاني وعن حال الشارب أعلم من أن يكون زانياً أم لا (قوله وعلى ذلك
 ففسر) قال في التوضيح وشرحه أن لم يظهر الفاعل في اللفظ فهو ضمير مستتر راجع
 إلى المذكور من تقدم على المسند كزيد قام ففي قام ضمير مستتر عائده على زيد أو راجع
 لما دل عليه الفعل المسند المستتر فيه الضمير كالحدث لا يزني الزاني الخ أو راجع
 لما دل عليه الكلام نحو كذا إذا بلغنا التراقي ففي بلغت ضمير مستتر راجع للروح
 الدال على ما سبب في الكلام أو راجع للحال المشاهدة فتحو قواهم إذا كان غذا
 فأتى بنصب غذا وكان تامة والفاعل ضمير مستتر أي إذا كان هو أي ما نحن الآن
 عليه من السلامة وعن الكسائي إجازة حذفه تمسكاً بنحو ما أولناه من الآية
 والحديث والمال انتهى إذا علمت ذلك بقول الشارح وعن الكسائي إجازة حذف
 الفاعل الخ ليس كلام الكسائي خاصاً بباب التنازع بقول الفيشي أن حذف
 الفاعل عند الكسائي خاص بباب التنازع إذا عمل الثاني واحتاج الأول إلى
 مرفوع فكان عليه أن يقيد بباب التنازع وهو واحد فوالن كسائي وله قول آخر
 يوافق فيه الفراء وهو أن يضم الفاعل ويؤخره فيقول قام وقعد الزيدان هما
 فأتوا خذلة عليه من جولة الإطلاق انتهى مخالف لما في التوضيح وشرحه فلا يتم

لأنهم ما عمدتان وهنزلان من
 فلهما بمنزلة الجزء فإن ورد
 ما ظاهراً إنما محذوفان
 فليس محذوفاً على ذلك الظاهر
 وإنما هو محمول على أنهما
 ضميران مستتران في ذلك
 قول النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يزني الزاني حين يزني وهو
 مؤمن ولا يشرب الخمر حين
 يشربها وهو مؤمن ففاعل
 يشرب ليس ضميراً عائداً
 إلى ما تقدم ذكره وهو الزاني
 لأن ذلك خلاف المنصود ولا
 إلا أنه لا يشرب الشارب
 حذف الشارب لأن الفاعل
 صمد فلا يحذف وإنما هو
 ضمير مستتر في الفعل عائده
 إلى الشارب الذي استلزمه
 يشرب وحسن ذلك تقدم
 نظيره وهو لا يزني الزاني وعلى
 ذلك نفس وتلطف لكل
 موضع بما يناسبه وعن
 الكسائي إجازة حذف
 الفاعل وتابعه على ذلك
 السهيلي

وابن مضاء الثاني ان عاماهم اقد تحذف (٢٥٧) اقرينة وأن حذفه على قسمين جائز وواجب فالجائز كعوله

زيد جوابا لمن قال لك من قام
أو من ضرب فزيد في جواب
الاول فاعل فعل محذوف وفي
جواب الثاني نائب عن فاعل
فعل محذوف وان شئت
صرحت بالفعليين فقلت قام
زيد وضرب فمضروبو والواجب
ضابطه ان يتأخر عنه فعل
مفسر له وقد اجتمع المثالان
في الآية الذكر بجملة فالسما
فاعل بان شئت محذوف
كالسما في قوله تعالى فاذا
انشقت السماء الا ان الفعل
هناك مذكور والارض
نائب عن فاعل مذت محذوف
وكل من الفعلين يفسره الفعل
المذكور فلا يجوز ان يلفظ
به لان المذكور عوض عن
المحذوف وهم لا يجمعون
بين العوض والمعووض عنه
الحكم الثالث انهما
لا يكونان جملة هذا هو
المذهب الصحيح وزعم قوم

تأمل (قوله وابن مضاء) بفتح الميم والمد (قوله اقرينة) أى كالتبيين الذى عاد عليه
الضمير المذكر كما بآنى (قوله وقد اجتمع المثالان) وهو الداعل ونائبه (قوله في الآية)
اى المذكورة فى المتن وهو قوله اذا السماء انشقت واذا الارض مدت (قوله فى قوله
فاذا انشقت السماء) وجواب الشرط محذوف لان وويل والابهام والاكتفاء بمسامر
فى سورة التكوين والافتقار ولدلالة قوله يا أيها الانسان وتقدره ان الانسان كادح
أو لاقية وبأيها الانسان اعترض (قوله الا ان الفاعل هناك مذكور) أى
ان الفاعل اسماء فى الفاعل المذكور فى آية فاذا انشقت السماء ومقدر فى آية
اذا السماء انشقت ولا يصح جعل السماء مبتدأ لان اذا لا يليها الا الجملة الفعلية
(قوله وزعم قوم) وهم الكوفيون كما صرح به فى النغنى (قوله وتبين لكم كيف الخ)
فى محل نصب على الحال من فعلنا (قوله اعلك والموعود الخ) الذى هو بفتح القاف
الشامة من الابل منزلة الجارية من النساء تجتمع على قلص وقلص وقلص
والبداء انتقال الرأى عن شئ الى شئ آخر كان مجهولا كما هو المامنى (واعترافه)
اعل من أخوات ان والكاف اسمها محله نصب والموعود مبتدأ رحق خبر وقاؤه
فاعل بحق لانه مصدر وبداء فعل ماضى ولك يتعاقب به والجسار والمجرور يتعاق
بيدا أيضا وبداء فاعل وجه لمة بد الخ خبر اعل وجه لمة قوله والموعود الخ معترضة بين
العل وخبرها (قوله ليس بجنه) هى مفسرة للبداء الذى هو مرجع الضمير الفاعل
ولمفسره وجه لمة ليس بجنه وهى جملة خبرية فلا يقال ان ليس بجنه جملة قسمية وهى
النشائية (قوله ويدل عليه قوله تعالى قال رب السجين الخ) وجه الدلالة ان قوله
رب السجين أحب يدل على ان الذى بداهم هو سجنه لا البداء تأمل (قوله فليس
الاسناد فهم الخ) هذا الجواب معنى على طريقة ابن مالك وهى التفرقة بين الاسناد
المعنوى واللفظى وطريقة ابن هشام تبعاً للجههور أن الاسناد طائفتان خواص
الاسماء علمها فلا يراد (قوله من الاسناد المعنوى الذى هو محل الخلاف) فيه نظر

٢٣ عباد ل ان ذلك جائز واستدلوا بقوله تعالى ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليس بجنه
وتبين لكم كيف فعلنا بهم واذا قبل لهم لا تفسد واى الارض فجاء لوجه ليس بجنه فاعلا لبداء ووجه كيف فعلنا بهم
فاعلا لتبدير وجه لا تفسد واى الارض قائمة مقام فاعل قيل ولا حجة لهم فى ذلك أما الآية الاولى فالفاعل فيها ضمير
مستتر عند ما على مصدر النعل والتقدير ثم بداهم بداء كما تقول بدالى رأى ويؤيد ذلك أن اسناد بد الى البداء قد
جاءه مرجاه فى قول الشاعر اعلك والموعود رحق وقاؤه * بدالك فى تلك القلوص بداء * واما على السجين بفتح
السين المفهوم من قوله تعالى ليس بجنه ويدل عليه قوله تعالى قال رب السجين أحب الى مما بدعوننى اليه وكذا
القول فى الآية الثانية أى وتبين هو أى التبدير وجه الاسناد فهم مفسرة وأما الآية الثالثة فليس الاسناد فهم من
الاسناد المعنوى الذى هو محل الخلاف وانما هو من الاسناد اللفظى أى واذا قبل لهم هذا اللفظ والاسناد اللفظى
جائز فى جميع الاقفاط كقول العرب

لان محمل الخلاف انما هو في الاسناد اللفظي انتهى فيشي وقال الحفيد قوله من
الاسناد الانطى أى اسناد قيل الى لفظ لا تقصدوا في الارض واذا كان اسناده
الى لفظ ذلك دون. عناء كان نائب الفاعل فيه مفرد الاجل لان الجملة بل التركيب
مطلقة بصير بارادة اللفظ اسما وكل اسم مفرد وفي هذا التقرير اندفع ما قد يتوهم
وروده على كلام المصنف من قضية أن وقوع الجملة فاعلا أو نائبه انما يقع اذا
كان الاسناد له ناهيا ما اذا كان الاسناد للفظها فيجوز ذلك وهو مخالف لما قرره
الحقون من ان الاسناد مطلقا لا يكون الا الى الاسم وان كل ما أريد ان يظنه عما
ليس باسم يصير بهذه الارادة اسما انتهى لمخلصا من الحفيد وحينئذ فالخلاف
في الاسناد للجملة اذا لم يرد لفظها الملوأر يدا فظها ما رت مفردا او اتفق على الاسناد
فما قاله المصنف حسن ولا يتم ما قاله الفيشي تأمل (قوله مطية الكذب) أى يقدمه
الرجل أمام كلامه ليتوصل به الى غرضه من التسمية في القول الذى يحكيه الى
الكذب فهو كالمطية التى يركبها الرجل ليتوصل بها الى حاجته وروى مظنة
الكذب بكسر الظاء المعجمة فانون قال السبوطى قوله زعموا مطية الكذب لم
أقف عليه فى شئ من كتب الامثال (قوله زعموا مطية الكذب) هذا من باب
المبتدأ والخبر والاسناد فيه لفظى لان المعنى هذا اللفظ مرآة الكذب (قوله وفى
الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كنوز الجنة) أى هذا اللفظ كثر أى كثر
فى نقاسه توصفه عن أعين الناس وهذا من الاسناد للفظ الا انه من باب
المبتدأ والخبر (قوله عاملهم باثوث) أى اذا كان فعلا أو صفة تشبه الفعل اذا
كان نظرا أو جارا ويجوز رافلا لحقه علامة التأنيث وكذلك المصدر واسم المصدر
(قوله يوث) أى بناء ساكنة فى آخر الماضى وبتاء غير ساكنة فى أول المضارع
فقس المضارع على الماضى فى كل منال نحو قطع الشمس ويطلع الشمس (قوله
فالحقيقى) وهو له فرج (قوله نحو هتد قامت) لم تجعل هتد عالما كروا لا واجب
التذكير فى الفعل (قوله لما ذكرناه) من ان الفاعل المؤنث ضمير متصل (قوله ان
السماحة الخ) قاله زائد بن سليمان الاعمى من قصيدة من السماسل يرقى بها
المغيرة بن المهلب والسماحة بمعنى الندى أى الجود وقيل بدل انتهى عن طيب
النفس والندى سهولة الانفاق للسال الكثير فى أوجالية النفع لامة على وجه
تفتخيه المصلحة والرواة حصول رغبة صادقة فى التحلى بالافادة وجهور الشافعية
ان الرواة السير بسيرامثاله فى زمانه ومكانه وقيل هى التوفى بن الانسان وقيل
ان لا تعمل فى السر ما تستحي منه فى العلانية وقال الفقهاء من ترك الرواة فليس
بفقيه (قوله فمنا) أى ضمنا (قوله فبرا) جمعه قبور فى الكثرة وأقبر فى القلة وهو
مدفن الانساز وقبر اسماء الرمس بالراء والبيت والضريح (قوله بمر) وهى

زعموا مطية الكذب وفى
الحديث لا حول ولا قوة الا
بالله كثر من كنوز الجنة
الحكم الرابع ان عاملهم
يؤنث اذا كانا مؤنثين وذلك
على ثلاثة أقسام تأنيث
واجب وتأنيث راجح وتأنيث
مرجوح فأما التأنيث
الواجب فى مسألتين
خداهما أن يكون الفاعل
المؤنث شهما متصلا ولا فرق
فى ذلك بين حقيقى التأنيث
ومجازيه فالحقيقى نحو هتد
قامت فهتد مبتدأ وأرقام جل
ماض والفاعل مستتر
فى الفعل والتقدير قامت هى
والتاء علامة التأنيث وهى
واجبة لما ذكرناه من الماخارى
نحو الشمس طلعت واعراب
ظاهرا ولما ملكت به
فى المقدمة للتأنيث الواجب
علم ان وجوب التأنيث مع
الحقيقى من باب أولى بخلاف
ما لو عكست فأما قول الشاعر
ان السماحة والمروءة ضمنا
براجرو على الطريق الواضح

قصة خراسان وبها سرير الملك (الاعراب) ان حرف تو كيد ونصب والسماحة
اسمها والمروة معطوف عليه وضمنا فعل ماض مبني للنائب والالف نائب
الفعل رقبيرا مفعول ثان لضمنا والجار والمجرور في محل نصب صفة اقبر وعلى
الطريق صفة أخرى له والواضح صفة للطريق والشاهد في قوله ضمنا فان القياس
فيه ضممتا لانه خبر عن السماحة والمرواة وهو ضرورة خلافا لابن كيسان
(قوله ضرورة) لا ينعين ذلك بل يجوز ان يكون الضمير عائدا الى السماحة
والمروة باعتبار المعنى أى باعتبار تأويل السماحة بالكرم والمروة بالاسماعان
فالتأويل حينئذ كمر (قوله اسمها) أى مفردا بقرينة ما بعده (قوله تمنى ابتناى
الح) هو من قصيدة للبيد بن ربيعة الانصارى الصحابي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم في وفد بني كلاب فاسأوا ورجعوا الى بلادهم ثم قدم الكوفة وأقام
بها الى ان مات في أول خلافة معاوية وهو ابن مائة وسبعة وخمسين سنة ولما سلم
ترك الشعر ولم يقل الا بيتا واحدا وهو قوله

ما عاتب الحر الكريم كنفه * والمريص لعله الجليس الصالح

وبعد قوله تمنى الح قوله

فان حان يومان يموت أبوكا * فلا تخمشا وجهها ولا تخلفا شعر
وقولا هو المرء الذي لا حليفة * أشاع ولا خان الضديق ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكم * ومن يبك حولا كما لا قدر اعذر .

وقال السيوطي قوله تمنى الح قاله البيهقي بلغ مائة وثلاثين سنة لما حضرته الوفاة
ونقل أيضا عن ثريح الاندلسية ان البيهقي هذا عاش مائة وأربعين سنة تدعى في
الجاهلية والباقي في الاسلام (الاعراب) تمنى فعل ماض مبتدأ فاعل مرفوع بالالف
أن يعيش ناصب ونصوب والمصدر المؤول مفعول تمنى أى تمنى عيش أبيه ما زل
استغنى الح لانه في انما مبتدأ الأحرف استثناء من ربيعة متعلق بخبر المبتدأ ومضمر
معطوف على ربيعة والشاهد في تمنى حيث لم يلحقه التأني فيقول تنمنا ضرورة ان قدر
الفعل ماضيا وقد اعترض في المعنى على ابن مالك في جعله له من الضرورة قال ولا
ضرورة تدعو اليه لا مكان التقدير الثاني وهو جعله مضارعا الى آخر ما ذكره هنا
وحينئذ يعترض على المصنف هنا بمثل ما اعترض به على ابن مالك الا ان يقال يلزم
من ذكره له انه ارتضاه (قوله احدى التامين) اختلاف في المحذوف فذهب
البصريون الى ان التامية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها مخل وقيل الاولى
لان التامية للطاوعة من الكلمة فحذفها مخل والوجه الاول أولى لان رعاية كونه
مضارعا أولى ولان الثقل انما يحصل عند التامية (قوله تامل) أى تامل أى تامل
ولا يجوز في هذه الآية أن يكون ماضيا والاقوال تلظت لاسنادها الى ضمير المؤنث

ولم يقل ضمتا ضرورة الثانية
أن يكون الفاعل اسمها
ظاهرا متصلا بحقيق
التأنيث فسرنا أو تنية له
أوجعا بالالف والتاء
فالفسر كقوله نعم الى اذ
قالت امرأه عمران والمتمنى
كقوله قامت الهندان
والجمع كقوله قامت
الهندات فاما قوله * تمنى ابتناى
أن يعيش أبوهما * وهل أنا
الا من ربيعة أو ضمير *
فضرورة ان قدر الفعل
ماضيا وأما ان قدر مضارعا
وأصله تمنى فحذف
احدى التامين كما قال تعالى
فأندركم نارنا ناطي فلا

ضرورة وأما قوله الخ) جواب عن سؤال أورد على وجوب التأنيت في جمع المؤنث السالم
 (قوله لأجل الفاعل بالمفعول) ردت بأن الفصل بغيره لا الأرجح فيه التأنيت وتركه
 مرجوح وقد أجمعت السبعة هنا على تركه فيلزم أن يكونوا أجمعوا على وجه
 مرجوح انتهى تصريح (قوله أولان الفاعل في الحقيقة الخ) هذا لا يقتضي على
 ما قاله الشيخ من أن الدين من أنه ليس المراد بالمؤمن من حدث أيمانه وإنما المراد به
 من ثبت أيمانه فيكون صفة مشبهة وأل الداخلية على الصفة المشبهة حرف باتفاق وهو
 غير مسلم لما تقدم من أن بعضهم ذهب إلى أنها موصولة نعم الصحيح أنها حرف تعذر
 كما قاله في المغني (قوله أولان الفاعل اسم جمع الخ) اعترض بأنه يلزم عليه حذف
 الفاعل والبصري لا يقول به فلا يحسن ارتكابه وفيه نظر لأن الصفة قامت مقام
 الموصوف انتهى تصريح نعم يرد عليه أن النسوة اسم جمع والراجع فيه التأنيت
 فيؤدي إلى إجماع السبعة على مرجوح نظير ما سبق في الأول إلا أن يقال محل
 أو بحجة التأنيت في اسم الجمع ما لم يفعّل بالمفعول وحرره ونقل عن السعداء اتفاقهم
 على جواز إجماع السبعة على وجه مرجوح (قوله وما كان صلاتهم الخ) فيه نظر
 إذ صلاتهم اسم كان لفاعل والكلام إنما هو في الفاعل وثانيه إلا أن يقال اسم
 كان فاعل مجازا (قوله إن امرأ غره الخ) هو من بحر البسيط وبعده آيات ستأتي
 (الاعراب) أن المشددة حرف تو كيد امرأ منصوب اسمها وغره فعل وفعله وحال
 ومتكّن صفة لواحدة قدم عليها فاعل وحال وواحدة فاعل وبعدي متعلق بمغروور وبعدي
 عطف عليه في الدنيا متعلق بمغروور وخبران والشاهد في غره ولم يقل غرته
 وذلك جازم لا فصل بين الفعل وفاعله بالمجروور والمفعول وهو الها من غره وتقدير
 الكلام امرأة واحدة كذا قال سيدي وواجهور فالتأنيت متعقب وقول المبرد
 خصلة واحدة فلا دليل على تنزيهه وقول المصنف والمبرد يخص ذلك بالشعر فيه نظر
 لأن المبردي قول البيت كما علمت إلا أن يقال مذهب المبرد من خارج بقطع النظر عن
 تأويله هذا البيت اختصاصه بالشعر وقد قدمنا أنه إنما يجب التأنيت إذا فصل
 الفعل لأنه يرد عن الفاعل المؤنث رضعفت العناية به وصار الفصل كالعرض
 من ثناء التأنيت **(فائدة)** من الملح المتعلقة بالبيت أن الهادي اشترى أمته أم
 العزيز وهي التي تسمى بغادر بمائة ألف دينار ويقال إن الربيع أهداها له ولم
 يكن في زمانه أجمل منها ولا ابن غناء ولا أجمع لكل ما يحتاج إليه من مثلها
 وكان الرشيد يهاو ويكتم ذلك وكان الهادي يتوهمها في حجره ولا يوقظها حتى تنبته
 من نومها الشدة بحبته لها فبينما الهادي ذات يوم جالس معها إذ استؤذن عليه
 لأخيه هارون فأمرهت إلى بعض المواضع القريبة ودخل الرشيد على أخيه
 الهادي فسلم عليه وجلس به يديه فقال له الهادي يا هارون قد حدثتني نفسي بشئ

من ثناء التأنيت **(فائدة)** من الملح المتعلقة بالبيت أن الهادي اشترى أمته أم
 العزيز وهي التي تسمى بغادر بمائة ألف دينار ويقال إن الربيع أهداها له ولم
 يكن في زمانه أجمل منها ولا ابن غناء ولا أجمع لكل ما يحتاج إليه من مثلها
 وكان الرشيد يهاو ويكتم ذلك وكان الهادي يتوهمها في حجره ولا يوقظها حتى تنبته
 من نومها الشدة بحبته لها فبينما الهادي ذات يوم جالس معها إذ استؤذن عليه
 لأخيه هارون فأمرهت إلى بعض المواضع القريبة ودخل الرشيد على أخيه
 الهادي فسلم عليه وجلس به يديه فقال له الهادي يا هارون قد حدثتني نفسي بشئ

وهو يحول في فكرى وقد تنصص له عيشى قال وما هو يا أمير المؤمنين لانقص الله
 لك عيشا فقال له يا هارون انه وقع في خلدي انى أموت قريبا وأنت تتزوج امرأتى
 أم العزيز من بعدى فقال له الرشيد بل يجعلنى الله فدائك ويقتضى قبلك لا يخطر
 لك هذا على بال فبئس الظن هذا ولا أسمعنى الله فيك سوءا ولا فجنى فيك فقال
 الهادى دعى من هذا فهو ما أخبرتك فقال له الرشيد وما الذى يربى هذا من قبلك
 فقال له الايمان فأعطاه ما أراد من الطلاق والعناق والحج ماشيا والصدقة وكل
 بين مؤكدة فكان الهادى سكن ما به لذلك ثم يلبث الهادى الاياما قلائل ومات
 فأرسل اليها الرشيد من ساعته يعرض لها بالخطبة فذكرته ما كان حلف به فقال لها
 ما كان أهون ذلك أجمع وأطلق وأتصدق وأعتق فطلق زينة طليقة فاعزل بها عنها
 وأعتق حسيناً ومسرورا وتصدق بمائة ألف دينار وحج في تلك السنة ماشيا
 وكانت تفرش له الابدود ميلا ميلا فيقال انه خرج اول الحول فوصل في آخره
 وتزوج أم العزيز لما قضى حجه فأقامت عنده يسيرا فبينا ما هو ذات ليلة وهي نائمة
 في حجره اذا انتهت فرقة مرعوبه فاستخبرها عن شأنها فقالت يا أمير المؤمنين
 رأيت الهادى أخاك وقد أخذ بعضا من هذا الباب وتأوه وهو يقول
 ان امرأ غره منك واحدة * بعدى وبعدك في الدنيا المفعول
 أنسيت عهدي ولم تعنى بموتى * تبلى الفداك والمثاقود مفعول
 فلا تنهى بما أصبحت رانسية * فكل حتى يبنى الحسالات مفعول
 وقيل الايات التى أنشدها الهادى هي قوله
 أكلت عهدى بعدما * جاورت سكان المقابر
 ونسيتى وكذبت فى * أيمانك الزور الفواجر
 ونسكت غادرة أخى * صدق الذى سماك غادر
 لا ينسك الا لاف الجسد يد ولا تدر عنك الدوائر
 ولحقت فى قبل الصباح ومرت حيث غدوت صائر
 ثم ولي عنى وكان الايات مكتوبة فى قباي منسيت منها كلمة فقال لها الرشيد هذه
 أضغاث أحلام الشيطان فقالت كلا والله يا أمير المؤمنين لم يطرقت بين يديه
 وماتت من ساعته فلا تسأل من حال هارون الرشيد وما بقى بعده ابرجهم الله
 (قوله او اسم جمع) أى معرب اختر ازا عن اسم الجمع المبنى نحو الذين فانه لا يقال
 فيه قالت الذين أم وبالتأنيث وان قيل انه جمع الذى انتهى تصریح (قوله
 وليس لك أن تقول التأنيث فى النساء والهنود حقيقى) أى فيجب التأنيث لانه
 يجوز الوجهان (قوله ومن هذا الباب) أى باب اسم الجمع كما يؤخذ من المتن
 فالفاعل فى الحقيقة هو الذكر

جمع تكسیر أو اسم جمع
 تقول قامت الزبود وقام الزبود
 وقامت النساء وقام النساء قال
 الله تعالى قالت الاغراب
 وقال نسوة وكذلك
 اسم الجنس كأوراق الشجر
 وأورقت الشجر فالتأنيث
 فى ذلك كله على معنى الجماعة
 وبالتذكير على معنى الجمع
 وليس لك أن تقول التأنيث
 فى النساء والهنود حقيقى لان
 الحقيقى هو الذى له فرج
 والفرج لا أحد الجمع لا للجمع
 وأنت انما أسندت الفعل
 الى الجمع لا الى الأحاد ومن
 هذا الباب أيضا قولهم نعت
 المرأة ونعم المرأة هنود
 بالتأنيث على مقتضى الظاهر
 والتذكير لان المراد بالمرأة
 الجنس لا واحدة معينة
 مدحوا الجنس عموما ثم
 خصوا من أرادوا مدحه
 وكذلك بنس بالنسبة الى الذم
 كقولك بنس المرأة حمالة
 الخطب وبنت المرأة وأما
 التأنيث المبرجوح فى
 مسألة واحدة وهى أن يكون
 الفاعل مفصولا بالاكفولة
 مقام الاهد فالتذكير هنا
 أرجح باعتبار المعنى لان
 التقدير مقام أحد الاهد
 فالفاعل فى الحقيقة هو الذكر

ويؤخذ من تعبيره هنا بقوله ومن هذا الباب ومن تعبيره أولاً بقوله ومن هذا النوع
ان مراده بالباب ما أريد بالنوع (قوله ما برئت من ريبة وذم) رجلم يدركه والريبة
الشك والحي واحد أحياه العرب وهم اقوم المنزول بهم في مكانهم ومانافية وبرئت
فعل ماض والتاء لتأنيث من ريبة متعاقبه وذم عطف على ريبة في حربنا
متعلق ببرئت الأداة استثناء وبنات فاعل برئت والعم مضاف اليه والشاهد في قوله
برئت حيث جاء بالتأنيث مع الفصل بالا الاستثنائية (قوله وقراءة جماعة من السلف
وهم مالك بن دينار والحسن وأبو رجعة وماسم والجرى بخلاف عنه وجماعة من
التابعين) قوله وزعم الاخفش الخ) أي يجب التذكير عنده في الكلام نحو مقام الا
هنا لان ما بعد الاليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدار قبل
الا ذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر ولذلك ذكر الفعل والتقدير مقام أحد
الاهل وقال ابن جني ان التأنيث لغة ضعيفة في العربية ووجه الضعف ان
الفاعل ليس هو ما بعد الواو جزؤه ابن مالك في النثر على قلة حيث قال في الخاتمة
والحذف مع فصل بالانضال * كما ذكر في الاشارة ابن العلا

(قوله وهو شجر ج بما ذكرنا) أي منطوع حجة أي دعواه بما ذكرنا من قراءة
بعضهم وقراءة جماعة من السلف (قوله ومن العرب) وهم ازديشنوة كما قال
بعض أولمى كما قال بعض البصريين وقال في المغني هي لغة طي أو ازديشنوة أو
للعبارث قال في الارتشاف جمهور النحاة على ضعف هذه اللغة وكثرة ورودها بدل
على انها ليست ضعيفة (تعبيره) اذا قال أهل هذه اللغة قاموا بعد أخوالك
وقاموا ووقعوا الخوتك رأعوا أو أحدهما في الظاهر وجب أن يقدر في الآخر ضمير
مستتر راجع اليه قال في المغني وهذا من غيرائب العربية أعني وجوب استتار
الضمير في فعل الغائبين أعني قوله ثم عموا وضموا كثير منهم اذا خرج على هذه
اللغة وقال الدماميني لم تكن الا في أحد هما ضميراً وفي الآخر علامة وكذا
الواو لا يكون تحت ضمير مستتر أسلافاً غريبة وهذا ظاهر متعين انتهى حفيد
(قوله علامة دالة على التأنيث) أي على التخصيصيل السابق (قوله تولى قتال الخ)
قاله عبد الله بن قيس من قصيدة من الطويل يرثي بها مصعب بن الزبير بن العوام
رضي الله عنه والمبارقين الخوارج من مرق السهم من الرمية مروفاً اذا خرج من
الجانب الآخر وأسلماء خذ لا يقال أسلمت فلاناً لم تعنه على عدوه والمبعد اسم
منعول من الابعاد المراد به الاجنبي من النسب والحميم القريب (الاعراب) تولى
فعل ماض وفاعله ضمير يعود لمصعب وقتال مفعول والمبارقين مضاف اليه وبنيته
توكيد والباء زائدة والواو للحال وقد حرف تقريب وأسلماء فعل ومفعول

ويجوز التأنيث باعتبار
ظاهر اللفظ كقوله
ما برئت من ريبة وذم
في حربنا الابات العم
والدليل على جوازه في النثر
قراءة بعضهم ان كانت
الاصححة واحدة برفع
صححة وقراءة جماعة من
السلف أصحوا لا ترى الا
مساكنهم يبناء الفعل للمالم
يسم فاعله ويجعل حرف
المضارعة انتاء المنة من
فوق وزعم الاخفش ان
التأنيث لا يجوز الا في الشعر
وهو محجوج بما ذكرنا الحكم
الخامس ان عامله لا تلحقه
علامة تنفية ولا جمع في الامر
الغالب بل تقول قام أخوالك
وقام اخوتك وقام نسوتك
كما تقول قام أخوك ومن
العرب من يلحق علامات
دالة على ذلك كما يلحق الجمع
علامة دالة على التأنيث كقوله
تولى قتال المبارقين بنفسه
وقد أسلماه مبعده وحيم

والالف علامة تنبيه ومبهمة فاعل وحيم عطف عليه والشاهد في أسلماء حيث تنى
 الفعل المستند للفاعل الظاهر وهو التعلل فان أعنى مبهمة وحيم والقياس أسلماء
 (قوله وقوله صلى الله عليه وسلم الخ) المناسب تخريج الحديث على اللغة الفصحى
 بأن يجعل ملائكة بدل من الواو التي هي الفاعل أو تجعل ملائكة مبهمة أخبره
 يتعاقبون وأما تخريجه على اللغة الضعيفة فيجعل الواو علامة وملائكة فاعل فغير
 مناسب قال الفيثي الحديث اشتهر استدلال التوربيين به والصحيح انه مروى بالني
 فلا دليل فيه ورواه مالك في الموطأ بلفظ جيد غير هذا (قوله أكلوني البراغيث) قال
 في العباب كان حقه أن يقول أكلني البراغيث لان البراغيث ليست ما يدق بل وزعم
 السيرافي ام الساموكت به منات العقلاء مجازاً أخرجت شجري ما يدق فان الاكل
 ليس المراد به حقيقة بل المراد منه الجور والتعدي كما يقال أكل فلان جاره اذا
 تعدى عليه والتعدي من خواص العقلاء اه وفي المعنى ما يخالف هذا النقل ففيه
 ملاحظة قد تستعمل يعني الواو لغير العقلاء اذا نزلوا من منازلهم قال أبو سعيد نخوعاً كوني
 البراغيث اذ وصفت بالاكل لا بالقرص وهذا سهو منه فان الاكل من صفات
 الحيوانات عاقلاً أم لا قال ابن الشجري عندي ان الاكل هنا بمعنى العدوان والظلم
 كقوله أكلت شريكاً كل الضب حتى * وجدت مرارة الكلال الويل
 أي ظلمتهم وشبه الاكل المعنوي بالحقيقي انظر اه انتهى حفيده (قوله نتج الربيع
 محاسنها الخ) هو من السكائل وفيه الاسمار والتفصيل ونفع مبنى للفاعل قال الجوهري
 نتجت الناقة على سورة ما ليسم فاعله وهو احد الالف المسموعة بناؤها للمفعول
 والمراد الفاعل وكذلك جن وميت وظل ومد وأونع بكذا وعنى بجاحتي بمعنى اعتنى
 بها وزهى علينا أي تكبر وحم رزكم ووعك وفلج وسقط في يده وغم الهلال وفسقت
 المرأة وان ربيع السكالا ومحاسن جمع حسن على غير قياس وغير جمع غراء وثوب
 أغرته أي أبيض والسكائب جمع سكاية وأمه الغيم ويجمع قياساً على سكب
 وسعى سحاً بالانه ينسحب أي يسير في سرعة كأنه يسحب أي يجروا الربيع هو الزمان
 المختل بين فصل الصيف والشتاء والمراد بالمحاسن الازهار والافراح انما طلع
 انما كره على الانثى وفيه معنى الثمن ولدن فعداه الى ضمير المحاسن وفي كل من
 نتج الربيع والتعنه غرا السكائب استعارة مكتوبة وتخييلية فتشبه الربيع بالام
 من الحيوان وأثبت النتج للربيع على طريق التخييل وشبه غرا السكائب بالفعل
 من الحيوان في انزال الماء وأثبت الافراح تخييل اه (الاعراب) نتج فعل
 ماض والربيع فاعل وقال في الشواهد نائب فاعل ومحاسنها مفعول نتج والتعنه
 فعل ماض والنون حرف علامة جمع الذنوة والهاضمة مفعول وغر فاعل ألقح

وقوله صلى الله عليه وسلم
 يتعاقبون فيكم ملائكة
 بالليل والنهار يقولون
 بعض العرب أكلوني
 البراغيث وقول الشاعر
 نتج الربيع محاسنها
 والتعنه غرا السكائب

والجاءت بعد مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل صفة محاسن والشاهد في
الجمع ما حيث لحقته اعلامة الجمع وهي لغة ان شئوا واختلاف في شجر يجمع تلك اللغة
نخرجها ابن مالك على ان الظاهر من سند لغة فعل والواو والالف والنون علامات
فهم واذلالت التانيث فعملوا بالاعلامه كالتانيث وقيل ان الفاعل هو الواو والالف
والنون والظاهر مبتدأ والجملة قبله خبر والصحيح الاول لان هذه لغة قوم مخالفتين
فهما جمهور العرب تأمل والصحيح ان تلك اللغة تكون في المفردين والمفردات
المتعاطفة (قوله رأين الغواني الخ) وبعده

وقد كن ان أبصر نفي أو سمع بي * سعي الى سد الكوى بالمخاخر

قاله عبد الرحمن بن محمد من ولد عتبة بن سفيان وهو من الطويل والغواني جمع
غانية وهي المرأة التي تغتنى بحسنها وجسالتها قاله العيني وقال التبريزي الغانية التي
تغتنى في دار أبيها من قواهم غنى بالمكان اذا أقام به وقيل هي الشابة ورأين فعل
وعلامه والغواني فاعله والشيب مفعول ولاح فعل ماض وفاعله مستتر فيه
وبعاريض متعاقب للاح وجملة للاح حال من فاعل رأين فأعرضن معطوف على رأين
وعنى وبالحذو دمة لاق بأعرضن والنواضر صفة للحذود من النضرة وهي الحسن
والرونق والشاهد في رأين حيث لحق الفعل علامة (قوله وأحسن الوجوه فيها
اعراب الذين ظلموا الخ) قال في المغني وجوز في الذين ظلموا أن يكون بدلًا من
الواو في أسروا النجوى أو مبتدأ خبره أما وأسروا أو قول محذوف عامل في جملة
الاستفهام أي يقولون هل هذا وان يكون خبر المحذوف أي هم الذين أرفأعلا
بأسروا أو بقول محذوف أي يقول الذين ظلموا أو بدلًا من وأرأستموه وأن
يكون منصوبًا به إلى البدل من مفعول يأتيهم أو على اضمار أذم أو أعنى وأن يكون
مجردًا على البدل من الناس في اقتراب للناس حساسهم أو من الهاء والهم في
لا هبة قلوبهم فهمه احد عشر وجهًا اه فاصل الاوجه سبعة في الرفع اثنان
في البدل واثنان في الفاعل واثنان في المبتدأ وواحد في الخبر واثنان في النصب
واثنان في الجر فالجملة احد عشر وجهًا تأملها

وقول الآخر
رأين الغواني السبب للاح
بعاريض * فأعرضن عني
بالحدود النواضر *
وقد جعل قوم على هذه اللغة
آيات من التنزيل العظيم
منها قوله سبحانه وأسروا
النجوى الذين ظلموا والاحذو
تخريجها على غير ذلك
وأحسن الوجوه فيها اعراب
الذين ظلموا وامبتدأ وأسروا
النجوى خبرا

تم الجزء الاول من حاشية الشيخ عباده على

شرح شذور الذهب بحمد الله وعونه

وبليته الجزء الثاني أقوله المبتدأ

والخبر أعاننا الله على

اتقنا ما آمين

To: www.al-mostafa.com